



الكويت تستعد لاسترجاع 200 رفات لأسراها... وتعيد 55 للعراق «الخارجية» تحيل «المفقودين العراقيين» إلى اللجنة المشتركة

بحر المشعان

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الكويت سلّمت أخيراً رفات 55 جندياً عراقياً قُضوا خلال حرب الخليج الثانية، مشيرة إلى أن بغداد أعلنت العثور على رفات نحو 200 مفقود كويتي من أصل ما يزيد على 600 مفقود تطالب الكويت بمعرفة مصيرهم، مبيّنة أن وفداً كويتياً سيُزور بغداد خلال الشهر المقبل للتحقق من صحة هذه المعلومات.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن وزارة الخارجية أحالت المطالبات العراقية بالكشف عن 2000 عراقي فقدوا خلال الغزو العراقي الغاشم عام 1990 إلى اللجنة المشتركة للبحث عن الأسرى والمفقودين.

وأكدت أن «الخارجية» مستمرة في التنسيق مع نظيرتها العراقية بشأن العديد من الملفات ومن ضمنها ملف الأسرى والمفقودين لكلا الجانبين، لافتة إلى أن مطالبة أي من الجهات المحلية في البلدين، التي كان آخرها مطالبة وزارة

حقوق الإنسان في العراق بالكشف عن مصير أكثر من 2000 عراقي مفقودين في الكويت خلال الحرب الثانية، تندرج ضمن تنسيق وزارتي خارجية البلدين المعنيتين بإحالتها إلى اللجنة المشتركة المختصة ببحث تلك المسائل. وأوضحت أن هناك اجتماعات مستمرة ومتواصلة لأعضاء اللجنة لبحث وتدارس أي معلومات جديدة تصب في الكشف عن مصير المفقودين، مشيرة إلى أن الصليب الأحمر الدولي يقوم بين الفينة والأخرى بترتيب زيارات لأهالي عدد من المحتجزين العراقيين في الكويت والمتهمين بالصادرة بحقهم أحكام قضائية، نافية في الوقت نفسه أن يكون هناك أي أسرى حرب عراقيين مازلوا في الكويت.

ونكرت أن عمليات البحث عن رفات الأسرى والمفقودين الكويتيين في العراق توقفت بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة، غير أنها لفتت إلى أن عمليات البحث

أوكلت إلى الجانب العراقي ممثلاً في وزارة حقوق الإنسان. وبينت أن «هناك متابعة من الأمم المتحدة سواء للمعلومات المتبادلة أو فيما يتم الإعلان عنه من مقابر يشتبه في أنها تحوي رفاتاً لمفقودين، سواء من الجانب الكويتي أو العراقي»، مشيرة إلى أن الآلية الجديدة التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين وبرعاية أممية تقضي بالكشف عن هوية الرفات من خلال مختبر في العراق دون إجراء ذلك في الكويت توفيراً للوقت والجهد. أشار إلى أن هناك 605 مفقودين كويتيين و2000 عراقي يطالب البلدان بمعرفة مصيرهم واسترجاع رفاتهم، حيث تم تشكيل لجنة مشتركة لتبادل المعلومات، بينما يقوم فريق البحث عن الأسرى الكويتيين بتقديم تقرير دوري كل ثلاثة أشهر إلى ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن استرجاع الممتلكات الكويتية ورفات الأسرى الكويتيين داخل العراق.

الحكومة تتجه إلى عدم مساواة بدلات «الفتوى والتشريع» بالسلطة القضائية لاختلاف طبيعة العمل والامتيازات

فهد التركي

والتشريع من جديد، مستوحى إقرار كادر موظفيها والكوادر الثلاثة الأخرى لموظفي «التحقيقات» وقانونيين البلدية والخبراء إلى ما بعد العيد، لارتباط هذه الكوادر بعضها مع بعض. وأضاف أن الوقت لن يسعف الحكومة لإنجاز هذه الكوادر قبل العيد، لضيق الوقت، مشيراً إلى أن الحكومة استجابت لمطالب السلطة القضائية بضرورة عدم مساواة كادر موظفي الفتوى والتشريع بكادر القضاة، لاختلاف طبيعة العمل والامتيازات، إضافة إلى الجهد الكبير لأفراد السلطة القضائية، والذي لا يمكن أن يُقارن بما يقوم به موظفو «الفتوى والتشريع».

تتجه الحكومة إلى اعتماد تخفيض القيمة المادية لبدلات موظفي إدارة الفتوى والتشريع وعدم مساواتها بكادر أفراد السلطة القضائية، لاختلاف طبيعة العمل والامتيازات والواجبات الوظيفية. وكشف مصدر حكومي لـ «الجريدة»، أن اللجان القانونية في مجلس الوزراء وديوان الخدمة المدنية، تدارس حالياً القيمة الجديدة لبدلات «الفتوى» لإقرارها من جديد، بحيث لا يصل سقفها الأعلى إلى مستوى كادر القضاة، أي أربعة آلاف دينار. وأكد المصدر أن إعادة النظر في بدلات «الفتوى

رفض نيابي لاجتماع «الظواهر» مع رئيس الوزراء

● العوضي لـ «الجريدة»: علينا إعادة النظر في أعضائها
● عبدالهادي: اللقاء يمثل آراء فريدة

وتهميش دور بقية زملائهم غير مقبول. واعتبرت النائبة د. أسيل العوضي لقاء اللجنة مع سمو رئيس الوزراء خارج أسوار الظواهر السلبية الجارية فإرضاء نفسها على الساحة المحلية، وسط اعتراض عدد من النواب على هذا الاجتماع، مؤكدين أن قيام أعضاء اللجان البرلمانية بجمع لقاءات خارج أسوار البرلمان

● محيي عامر وفهد الرمضان ما زالت قضية الحريات واجتماع سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء بعدد من أعضاء لجنة الظواهر السلبية الأسبوع الجاري فإرضاء نفسها على الساحة المحلية، وسط اعتراض عدد من النواب على هذا الاجتماع، مؤكدين أن قيام أعضاء اللجان البرلمانية بجمع لقاءات خارج أسوار البرلمان

«المواصلات» لم تتخذ أي خطوة لتطبيق حساب المكالمات بالثانية

المرافق البرلمانية: الوزارة متواطئة وشريكة في ظلم المواطنين

تكررت بدء التنفيذ مطلع الشهر الجاري. واستغربت المصادر إصرار الوزارة على المماطلة، لا سيما تأكيدها المستمر أنها ستبدأ تطبيق الخدمة بعد العيد، مؤكدة أن المعوقات التي تواجه الوزارة بخصوص هذا الموضوع كثيرة ولا يمكن تجاوزها بسهولة، في ظل غياب التنسيق التام بين قطاعات الوزارة نفسها قبل التنسيق مع شركات الاتصالات الثلاث التي وجدت نفسها في مأزق لعدم قيام الجهات المعنية في «المواصلات» بمخاطبتها بشكل

● محمد راشد ومحيي عامر وفهد الرمضان وضعت وزارة المواصلات نفسها في موقف لا تحسد عليه نتيجة عدم تنفيذ ما سبق أن وعدت به في ما يتعلق بتحديد التعرفة الجديدة لخدمة التجوال باحساب الثانية بدلاً من الدقيقة. وذكرت مصادر موثوقة لـ «الجريدة» أن القطاعات والإدارات المعنية في الوزارة لم تقم بأي خطوة حتى الآن لتطبيق هذه الخدمة، على الرغم من الوعود التي

البلدية تحيل شركات اللحوم الفاسدة إلى النيابة

«التجارة» أحالت 10 شركات تتلاعب بالأسعار

فهد التركي

كشفت مصدر وزاري مسؤول أن بلدية الكويت أحالت شركات اللحوم الفاسدة التي ضُبطت في شهر رمضان المبارك إلى النيابة بتهمة الغش التجاري، وبيع أغذية منتهية الصلاحية، بينما أحالت وزارة التجارة عشر شركات أخرى تباع المواد الغذائية إلى النيابة بتهمة التلاعب بالأسعار. وقال المصدر لـ «الجريدة»

مصر: حملة غامضة تدعم عمر سليمان رئيساً انتقالياً

القاهرة ترفض استقبال متكي

القاهرة - الجريدة

ظهرت في بعض شوارع وميادين القاهرة، وبشكل مفاجئ وغامض، ملصقات تدعو إلى ترشيح رئيس جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان في انتخابات الرئاسة المقبلة، تزامناً مع توزيع بيان موقع من «الحملة الشعبية لدعم عمر سليمان رئيساً لمصر».

وحملت تلك الملصقات التي انتشرت بشكل واضح في عدد من الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة شعار «البدل الحقيقي عمر سليمان رئيساً للجمهورية».

وجاء في البيان أن سليمان «هو الشخص المناسب لهذه المرحلة، وأنه كان يسجله الوطني النظيف، ودوره الكبير الذي لعبه على مستوى علاقة مصر بقضايا خارجية مهمة وحساسة بمنزلة بديل حقيقي مطروح بقوة من قبل أطراف عديدة باستمرار، ويحظى بقبول داخلي من قبل»

الإفطار: 6:08
الإمساك: 3:55

اقتصاد



09
بن سلامة: النمو الكبير في عمليات «زين» السعودية عجل تنفيذ خططها التشغيلية

محليات



03
الحمود: تعيين مديري عموم منطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين قبل بدء العام الدراسي المقبل



تابعوا الأخبار أولاً بأول على الجريدة أون لاين
www.aljaridaonline.com

دوليات



27
الفلسطينيون والإسرائيليون يعودون إلى دوامة المفاوضات

عناصر من «الباسيج» تهاجم منزل كروبي

نجاد يتلقى رسالة من ملك البحرين ويزور قطر الأحد

يبدو أن المعارض الإيراني مهدي كروبي لا يزال عرضة لاستهدافات مناصرة النظام، إذ ذكر موقع «سهم نيوز» صباح أمس، أن منزل المعارض الإصلاحية للرئيس محمود أحمدني نجاد، تعرض لهجوم ليل الأربعاء الخميس من قبل عناصر من ميليشيا «الباسيج» الإسلامية. وذكر الموقع أن عناصر مشاغبة من الباسيج تحركت ضمن خطة منسقة ومنعمدة بدعم من الشرطة قامت بإلقاء حجارة وطلاء وكسر

تكررت بدء التنفيذ مطلع الشهر الجاري. واستغربت المصادر إصرار الوزارة على المماطلة، لا سيما تأكيدها المستمر أنها ستبدأ تطبيق الخدمة بعد العيد، مؤكدة أن المعوقات التي تواجه الوزارة بخصوص هذا الموضوع كثيرة ولا يمكن تجاوزها بسهولة، في ظل غياب التنسيق التام بين قطاعات الوزارة نفسها قبل التنسيق مع شركات الاتصالات الثلاث التي وجدت نفسها في مأزق لعدم قيام الجهات المعنية في «المواصلات» بمخاطبتها بشكل



إحدى لافتات تأييد عمر سليمان للمرشح لرئاسة الجمهورية (الجريدة)

رياضة



29
عاد الفارس... وجموع غفيرة في استقباله

المجددون

الإصلاح... المنشود



23

الإسلام والمرأة

د. هاجر سعد الدين: «الكليات» أهانت المرأة وأرفض سماع القرآن بصوتها



14

تاريخ

أربعة جيوش مغولية تهاجم مملكة خوارزم الإسلامية



22

ثقافات

عبد الرسول سلمان: علاقة الجمعية التأسيسية بالمجلس الوطني فائزة



15

سيرة

شادية... بداية الطريق... الهروب من الجمهور



16

دين وحديثا

د. حسين محمد: مسلمو الهند ينسقون مع العلمانيين الهندوس حفاظاً على هويتهم



24

سيرة

أم كلثوم... القصبي فجر طراقات حنجرتها وبدأت العلاقة التاريخية في «إن حالي في هواها عجب»



18

صحتنا

وداعاً لمشاكل الجهاز البولي!



20

قريشي: الكويت من أوائل الدول التي هبت لنجدة باكستان من خطر الفيضانات

ثمن إشارة الأمير إلى الوضع في بلاده خلال كلمة سموه في العشر الأواخر... وبحث مع القيادة الكويتية إعادة البناء وتأهيل البنى التحتية



شاه محمود قريشي

لهم الوضع الاقتصادي الذي تمر به بلاده جراء الفيضانات والخسائر الناجمة عنها. وأضاف أنه اجتمع كذلك خلال زيارته للسعودية مع الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وعدد من المسؤولين وأعضاء الجالية الباكستانية الذين أكدوا تعاطفهم الكامل مع باكستان مشيراً إلى أنه سيوزر دولة قطر وسيجتمع إلى عدد من المسؤولين فيها من أجل الغرض نفسه.

العمل الإسلامي سيوزر باكستان مع عدد من المسؤولين التابعين لعدد من المؤسسات الإسلامية للاطلاع عن كثب على الأوضاع وحجم الدمار الذي أصاب البلاد مشيراً إلى أن عدداً من الدول كاميركا ودول الاتحاد الأوروبي سوف يقدم المساعدات. وعن نتائج زيارته لعدد من دول المنطقة أعرب قريشي عن رضاه عما تحقق خلالها مشيراً إلى أنه اجتمع مع عدد من المسؤولين العمانيين وشرح

في باكستان وإلى تقديم مزيد من المساعدات والعمل على تخفيف المعاناة عن الملايين من المشردين والمكوبين، مثنياً في الوقت ذاته للمواطنين الكويتيين ما قدموه من مساعدات إضافية إلى الجالية الباكستانية في الكويت. وقال إن المبلغ الحالي الرسمي الذي وصل من الكويت بلغ نحو 25 مليون دولار، مشيراً إلى أنه بحث مع القيادة الكويتية موضوع المساعدة الكويتية لإعادة البناء وتأهيل البنى التحتية.

وعن سرعة استجابة جمعية الهلال الأحمر الكويتية لتوصيل المساعدات قال قريشي "تضمن هذه المبادرة الإنسانية الكويتية عالياً وسعداء جداً بهذه المساعدات" مستذكراً دور الهلال الأحمر الكويتي الذي لا ينسى في الزلزال الذي ضرب باكستان عام 2005 ونحن نعرب عن بالغ الشكر والتقدير لهذه المؤسسة الكويتية لهذا الدور الإنساني والريادي ولما قدمت الكويت أيضاً من مساعدات في (سوات)".

المطالبات الدولية

وعما إذا كانت الحكومة الباكستانية تتوقع مزيداً من الدعم وبخاصة بعد المطالبات الدولية من قبل الأمم المتحدة ومنظمة العمل الإسلامي بتقديم مزيد من المساعدات إليها للخروج من محنتها قال إن الاجتماع الذي عقد بالأمم المتحدة في 19 من الشهر الحالي "كان ممتازاً للغاية وتم فيه تحديد البية والعمل والمشاركة ومد يد العون لباكستان وتقديم مزيد من المساعدات المالية لضحايا الفيضانات". وأفاد بأن أمين عام منظمة

الاققتصاد الباكستاني تأثر كذلك بشكل كبير بعد أن كانت بلاده تتوقع نمواً في الاقتصاد تصل نسبته إلى 4.5 في المئة إلا أن الدمار الحالي الحق خسائر كبيرة بالنتائج القومي بلغت أكثر من 2.5 في المئة، مضيفاً "لقد فعلنا المصادر الطبيعية في البلاد من خلال مؤسسات المجتمع المدني والشباب والمتطوعين والحكومة الفيدرالية والقوات العسكرية والجميع يواصلون العمل نهاراً وليلاً لمواجهة التحديات".

العشر الأواخر

وأعرب عن بالغ شكره لسمو أمير البلاد على توجيهاً به بتقديم المساعدات لبلاده مثنياً ما جاء في كلمة سموه بمناسبة العشر الأواخر من رمضان والتي أشار فيها إلى الوضع

المستقبلية وكيفية معالجة الوضع الحالي إضافة إلى أمور ذات اهتمام مشترك.

20 مليون إنسان

وعن الوضع الحالي في باكستان قال قريشي إن الفيضانات شردت نحو 20 مليون إنسان وأغرقت نحو خمس الدولة، مبيحاً أن نحو مليوني إنسان أصبحوا بلا عمل ونحو 3.5 ملايين طفل أصيبوا بأمراض نتيجة الفيضانات إضافة إلى عدد كبير من النساء تأثرن الخطر فضلاً عن دمار ملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية.

وأشار إلى أن خسائر كبيرة طالت البنى التحتية مثل الشوارع والجسور وخطوط الاتصالات وغيرها مضيفاً

أشاد وزير خارجية باكستان شاه محمود قريشي بما قدمته دولة الكويت من مساعدات إنسانية لباكستان مبيحاً أنها من أوائل الدول التي هبت لنجدة بلاده التي اجتاحتها الفيضانات وتبعد ذلك نموذجاً رائعاً للعمل الإنساني.

وقال قريشي لـ"كونا" قبيل مغادرته البلاد الليلة قبل الماضية أن الوقفة الكويتية التي تجلت بتقديم الدعم اللامحدود لمكوكبي الفيضانات تتم عن شعور عالٍ بالمسؤولية الإنسانية والإسلامية، مضيفاً أن اجتماعاته مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح تناولت الكارثة الطبيعية التي تتعرض لها باكستان والتحديات

أعرب وزير الخارجية الباكستاني عن تقديره لوقفة الكويت مع بلاده في كارثة الفيضانات التي تعرضت لها وأغرقت خمس الدولة، مشيراً إلى أنه بحث مع القيادة الكويتية موضوع المساعدة الكويتية بإعادة البناء وتأهيل البنى التحتية.

طائرة إغاثة كويتية ثامنة تصل إلى باكستان

ووصلت طائرة الإغاثة الكويتية الثامنة التي تحمل مساعدات غذائية وإنسانية إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد أمس لمساعدة المتضررين من جراء الفيضانات التي اجتاحت جنوب البلاد أخيراً.

وقال مدير إدارة الكوارث في جمعية الهلال الأحمر الكويتي يوسف المعراج في تصريح صحفي، إن طائرة المساعدات التي انطلقت من قاعدة عبدالله المبارك الجوية تحمل على متنها مواد غذائية وإغاثية، إضافة إلى المواد الغذائية الخاصة بالأطفال.

وأضاف أن تجهيز وإرسال هذه الطائرات المحملة بالمساعدات الإنسانية يأتي تنفيذاً لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتجسيد تضامن الشعب الكويتي مع الإشقاء في باكستان والحرص على الاسهام في تخفيف معاناة المتكوبين والمشردين من جراء تلك الفيضانات.

وذكر أن هذه الرحلة الثامنة لجمعية الهلال الأحمر في نقل

ووصلت طائرة الإغاثة الكويتية الثامنة التي تحمل مساعدات غذائية وإنسانية إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد أمس لمساعدة المتضررين من جراء الفيضانات التي اجتاحت جنوب البلاد أخيراً.

وقال مدير إدارة الكوارث في جمعية الهلال الأحمر الكويتي يوسف المعراج في تصريح صحفي، إن طائرة المساعدات التي انطلقت من قاعدة عبدالله المبارك الجوية تحمل على متنها مواد غذائية وإغاثية، إضافة إلى المواد الغذائية الخاصة بالأطفال.

وأضاف أن تجهيز وإرسال هذه الطائرات المحملة بالمساعدات الإنسانية يأتي تنفيذاً لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتجسيد تضامن الشعب الكويتي مع الإشقاء في باكستان والحرص على الاسهام في تخفيف معاناة المتكوبين والمشردين من جراء تلك الفيضانات.

وذكر أن هذه الرحلة الثامنة لجمعية الهلال الأحمر في نقل

رفض نيابي لاجتماع «الظواهر»...

كأعضاء في المجلس، فضلاً عن الوصول إلى اتفاق مشترك بينهم". وأكدت العوضي لـ"الجريدة" أن ما نتج عن هذا اللقاء من قرارات غير ملزمة على الإطلاق لأنها لم تكن ضمن الأطر الشرعية في عمل اللجان، مطالبة النواب بإعادة النظر في أعضاء اللجنة، لأنه من غير المعقول أن ينسك ملف الوحدة الوطنية يكون من ضمن الأعضاء الذين لديهم تصريحات تشق النسيج الاجتماعي الكويتي، ولم ننس بعد تصريحات البعض وتصعيدهم لمصلحة فئة من فئات المجتمع ضد فئة أخرى.

وأوضحت أن تصديدهم لهذا الملف "ليس محل ثقة تامة من أعضاء المجلس، كونهم طرفاً من الأطراف التي تعمل على شق نسيج المجتمع، مفضية أنها تعارض بصورة عامة وجود اللجنة لتدخل عليها مع أعمال لجان أخرى".

بدوره، قال النائب مبارك الخريجي إنه لا يعترض من حيث المبدأ على الاجتماعات واللقاءات الودية بين النواب وسمو رئيس الوزراء، لكن إذا أسفرت عن قرارات أو اتفاقات فهي غير ملزمة لبقيّة النواب، لافتاً إلى أن عقد اللجنة اجتماعاً خارج المجلس يعد مخالفة دستورية ولائحة". أما النائبة د. سلوى الجسار فوصفت ما قامت به اللجنة البرلمانية "بالامر الجديدي في العمل البرلماني والمرفوض"، مشيرة إلى أن أي اجتماع لأي لجنة برلمانية خارج مجلس الأمة لا يؤخذ بمصيطته، وإن أخذ فهذه سابقة، في حين أكد النائب فيصل الدويسان أن ما قامت به اللجنة "بذمة جديدة على الدستور واللائحة".

وبينما قال النائب ناجي العبدالله إن الاجتماع "جاء خارج نطاق العمل البرلماني ويمثل الآراء الفردية لمن حضره"، رفض النائب عدنان المطوع اجتماع اللجنة خارج المجلس، مشيراً إلى أنه "لا داعي للجنة الظواهر السلبية، فهي تفكر بأسلوب الفرد وليس الجماعة".

البلدية تحيل شركات اللحوم...

إن إحالة "البلدية" والتجارة هذه الشركات إلى النيابة جاءت بناء على توصية من مجلس الوزراء بضرورة تطبيق القانون على هذه الشركات التي أوقعت ضرراً على المستهلكين بمارستها للغش التجاري، لافتاً إلى أن هناك تحذيرات صريحة صدرت من مجلس الوزراء بأن بنال المتسببون في هذه الجرائم جزاءهم القانوني، فضلاً عن تغريمهم مالياً وإغلاق محالهم. وأوضح المصدر أن مجلس الوزراء طلب من وزير البلدية والتجارة تكثيف الرقابة على الأسواق خلال فترة العيد لمنع حدوث أي غش تجاري أو تلاعب بالأسعار أو بيع مواد غذائية منتهية الصلاحية.

المواصلات) لم تتخذ أي خطوة...

رسمي أو دعوتها إلى عقد اجتماعات تنسيقية بهذا الشأن. وعلى الصعيد البرلماني، عقدت لجنة المرافق العامة اجتماعاً أمس مع مسؤولي المواصلات، بحثت خلاله موعد تخفيض تعرفة الاتصالات الحالية وسماها بالثانية، ومشروع إنشاء هيئة لتنظيم الاتصالات، وإنشاء شركة للبنى التحتية للمدن لتحسين الخدمات.

وقال مقرر اللجنة النائب د. فيصل المسلم للصحافيين عقب اجتماع اللجنة أمس، إنه تمت مناقشة مشروع إنشاء هيئة لتنظيم الاتصالات، وإنشاء شركة للبنى التحتية للمدن لتحسين الخدمات، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على أن تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في 23 الجاري لاستكمال مناقشة المشروعين.

وأضاف المسلم إن بعض شركات الاتصالات يبيع دماء المواطنين ويأكل لحومهم، ووزارة المواصلات شركة في ظلم المواطنين، وميراثها غير مقبول، فالقانون 1996/26 يفوض الوزير في ضبط الأسعار والأسعار. وأكد عضو اللجنة النائب ناجي العبدالله أن الاجتماع الذي سيعقد في 23 الجاري سيكون حاسماً لخفض تعريفة الاتصالات قيمة المحلل وتطبيق نظام احتسابها بالثانية، واحتساب تكلفة الاتصال على المتصل

في حال التجوال، مبيحاً أن الفريق الحكومي الذي حضر الاجتماع، وعلى رأسه وزير المواصلات، تعهد بالالتزام بهذا الأمر، مشدداً على أن المصري يمتلك الصلاحيات الكافية لتطبيق القرار، إلا أنه غير جاد في ذلك.

وبسؤاله عما سيؤول إليه الوضع في حال عدم التزام الوزير بتطبيق ما تم الاتفاق عليه، قال العبدالله إن الشعب راح يأكل الوزير". وأشار عضو اللجنة النائب عدنان المطوع إلى وجود مقترح حكومي لإنشاء شركة متخصصة في هذا المجال لإضفاء روح المنافسة بين الشركات، مشدداً على ضرورة قيام الوزارة بمراقبة الرسوم وتكلفة المكالمات، مؤكداً وجود خلل في الرقابة، "وعلى الوزير فرض سلطاته، لحين تأسيس الهيئة العامة للاتصالات".

مصر : حملة غامضة تدعم...

المعارضة، وبعض الأجنحة العاقلة من داخل النظام، ويقبول على المستوى الخارجي لما يملكه من سمعة حسنة، وسجل مشرف، ودور بارز لعبه على مستوى السياسة الخارجية. ودعا البيان من سناهم "الأصوات العاقلة من داخل النظام، وأطراف المعارضة المصرية الوطنية" إلى "مساندة أن يتولى سليمان مسؤولية الحكم في مصر فترة انتقالية، يتم فيها إجراء إصلاحات داخلية سريعة، تحفل بإطلاق الحريات كافة، وإطلاق حرية العمل الحزبي والسياسي المدني، وإجراء إصلاحات دستورية وتشريعية بما يكفل وجود تداول سلمي آمن للسلطة".

في سياق منفصل، استدعت وزارة الخارجية المصرية مساء أمس الأول، القائم بالأعمال الإيراني في القاهرة وبلغته إلغاء اجتماع "تروكا دول عدم الانحياز" (مصر وإيران وكوبا) الذي كان مقرراً عقده يوم الاثنين المقبل في القاهرة، والنظر في عقده على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وذلك رداً على تصريحات لوزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي وصف فيها بعض الزعماء العرب المشاركين في إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في واشنطن، وبينهم الرئيس المصري حسني مبارك بأنهم "خونة". وانتقد مصدر دبلوماسي مصري أمس، ما قال إنه "تصريحات إيرانية متلاحقة لا تخدم تحسين الأجواء بين البلدين الشقيقين"، مشيراً إلى أن "الأمور تتجه إلى التصعيد وأن التوتر بين البلدين في ارتفاع ملحوظ".

عناصر من «الباسيج» تهاجم...

إلى تهريب كروبي لمنعه من المشاركة في تظاهرة بمناسبة يوم القدس في طهران اليوم.

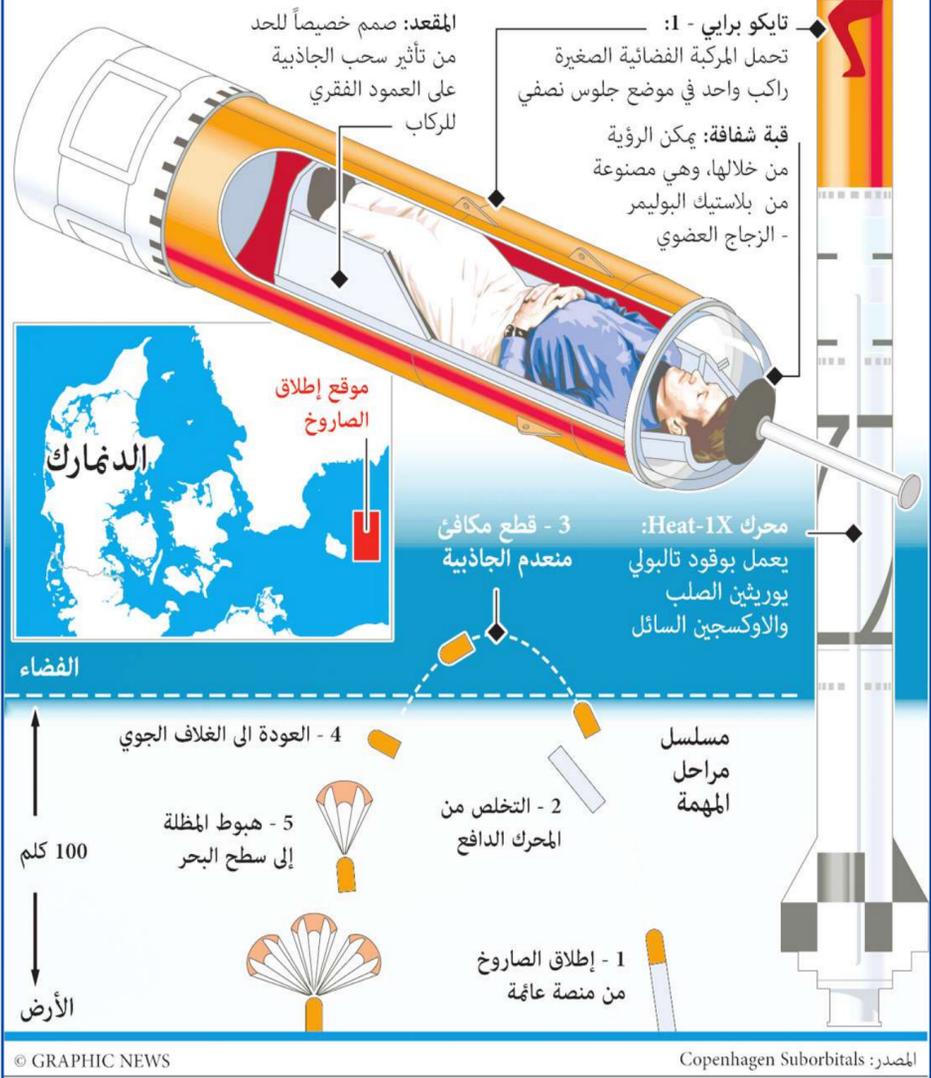
وأضاف الموقع أن كروبي طرقت أمس الأول إلى "يوم القدس" مع رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي منافس نجاد الرئيسي في اقتراع 2009 الذي انضم إلى مسكر المعارضة.

وتنظم في "يوم القدس" تظاهرات ضخمة دعماً للشعب الفلسطيني، وكانت المعارضة استغلت هذه المناسبة العام الماضي للظهور ضد الحكومة بدعوة من موسوي وكروبي، لكن المعارضين امتنعوا هذه السنة عن دعوة أنصارهما إلى النزول إلى الشارع.

وقال سهرابي في مؤتمر صحفي، إن "الزيارة التي تستغرق عدة ساعات تأتي في سياق التعاون بين الدولتين والعلاقات الودية". إلى ذلك، تسلم الرئيس الإيراني أمس، رسالة من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة نقلها إليه وزير النفط والغاز البحريني عبدالعظيم علي ميرزا الذي يزور طهران حالياً. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن نجاد وصف خلال استقباله الوزير البحريني العلاقات بين إيران والبحرين بأنها "إيجابية وجيدة"، وقال إنه لا يوجد أي عائق يعترض طريق رفع مستوى التعاون بين البلدين. ولم تكشف وسائل الإعلام الإيرانية عن مضمون الرسالة. (طهران، أ. ب. يو بي أي، رويترز)

أضخم صاروخ فضائي للهواة في العالم

تستعد مجموعة من عشاق الصواريخ في الدنمارك لإطلاق صاروخ يتسع لشخص واحد بناه عدد من المتطوعين - في داخله دمية اختبارات التحطم - إلى ارتفاع 30 كلم. ويأمل فريق "ساب-أوربيتالز" من كوبنهاغن في إطلاق شخص حقيقي إلى علو 100 كلم في الفضاء إذا ما نجحت الاختبارات الأولية



المصدر: Copenhagen Suborbitals

الحمود: تعيين مديري عموم منطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين قبل بدء العام الدراسي المقبل

● ماضون في استقبال طلبات المعلمين «البدون» ● إطالة اليوم الدراسي تقتصر على الثلاثاء فقط وليس كل أيام الأسبوع

منال المكيمي

أكدت د. موزي الحمود أن موافقة وزارة التربية على مقترح إطالة اليوم الدراسي 25 دقيقة ليوم الثلاثاء من كل أسبوع، لا تعد تمهيداً لإطالة الدوام المدرسي في جميع أيام الأسبوع.

أكدت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موزي الحمود أن مسألة تعيين مديري عموم لمنطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين ستحسم قبل بداية العام الدراسي الجديد.

اليوم الدراسي

وقالت الحمود في تصريح للصحافيين أمس الأول عقب حضورها غنقة رمضانبة نظمتها جمعية المعلمين وشاركت فيها القيادات والمسؤولون في وزارة التربية، أن موافقة وزارة التربية على مقترح إطالة اليوم الدراسي 25 دقيقة ليوم الثلاثاء من كل أسبوع، لا تعد إطلاقاً تمهيداً لإطالة الدوام المدرسي جميع أيام الأسبوع الدراسية، معربة عن قنقتها بأن الجمعية ستفهم مقترح وزارة التربية لمقترح إطالة اليوم الدراسي ليوم واحد في الأسبوع، بما يدعم العملية التعليمية دون الإقتال على المعلم.

وعن العلاقة القائمة بين وزارة التربية وجمعية المعلمين، قالت الحمود أن الجمعية هي نقابة، ولا بد أن يكون لديها دائماً أطروحات في تاييد بعض القضايا للمنتسبين إليها، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين ممتازة، وإذا ما تم صدور تصريح أو قرار، فالجمعية تعبر عن رأيها في القضايا التعليمية والتربوية المطروحة.

استعدادات المدارس

وفي ما يتعلق باستعدادات المدارس للعام الدراسي الجديد، أكدت الحمود أنها جيدة، لا سيما عقب جولتها على عدد لا بأس به من المدارس خلال اليومين الماضيين، مع قطاع المنشآت التربوية ووكالة الوزارة، حيث تم التعرف على استعداداتها الإنشائية وتوزيع الكتب والأثاث، و«سكون مستعدين للعام الجديد».

نظام جديد

قالت الحمود أن وكالة الوزارة تناصر السديراوي التقت أمس رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزين، لوضع نظام يسهل عملية صرف المكافآت، خاصة أن بعضها يتأخر، موضحة أنه تم الاتفاق على نظام سيكون كفيلاً بمكافأة أي موظف فور القيام بعمله ضمن لجنة تربوية أو فريق عمل، عوضاً عن تأخر صرف مستحقاته بضعة أشهر.



الحمود وقياديو «المعلمين» خلال الغنقة الرمضانية

المعلمون البدون

وأكدت الحمود أن الوزارة ماضية في استقبال طلبات المعلمين من غير محددتي الجنسية، حسب القواعد والشروط التي وافق عليها ديوان الخدمة المدنية، وفق احتياجات الوزارة.

من جهة أخرى، قالت الحمود أن الوزارة قطعت شوطاً لافتاً في تنفيذها للمشاريع التربوية التنموية، مشيدة بجهود وتعاون لجنة المناقصات المركزية، والقطاع المالي بالوزارة، نتيجة جهودها في حسم قضية مشروع الوجبات الغذائية التي ستوفر أكتوبر المقبل، وكذلك مشروع كاميرات المراقبة التي حسمت الأسبوع الحالي، وكذلك مشروع توفير الهيئة التمريضية على المدارس.

وأضافت: «نقدر تماماً المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم، ولا يحتاج التأكيد على أهمية المهنة التي يمر بها الجميع في بناء الدولة، وفي مرحلة تطوير التعليم، مشيرة إلى أن العنصر الأساسي والمركب في تطوير أي عملية تعليمية هو المعلم، ولا بد من تهيئة الجو المناسب له، ودعمه كي يتمكن من تحقيق هذه الغاية».

«الأعمال الممتازة» تثير استياء بين أطباء الباطنية في «الصباح»

د. الحمد: صرف الوجبات الصحية في جميع المدارس بداية نوفمبر المقبل

من خلال الخضراوات والفواكه، موضحة أن الوجبة سوف تتضمن أيضاً «بسكويتاً» على هيئة ويفر كي يكون خفيفاً على الطفل، مضافة أن وزارة التربية سوف تبدأ بتجربة الوجبة الصحية على بعض المدارس، لافتة إلى أنه من المتوقع أن تطبق التجربة الوجبة الصحية على جميع مدارسها مع نهاية شهر أكتوبر أو بداية شهر نوفمبر المقبل، مؤكدة أن وزارة التربية هي المنوطة بتحديد موعد البدء في إدخال الوجبة الصحية لمدارسها. وكشفت الحمد عن دورات سوف تقيمها الإدارة للمشرفين على الوجبات وكذلك لإدارات المدارس وللطلاب لتوعيتهم بأهمية تناول الوجبات الصحية، مشيرة إلى أن الوجبة الصحية وحدها لا تكفي وإنما يجب أن يكون هناك دعم من المقاصف المدرسية حتى لا يتبع سوى المنتجات الصحية فقط.

صحة الفم

وفي موضوع آخر، أعادت وزارة الصحة طرح مناقصة تقديم برامج توعوية وقائية لصحة الفم والأسنان لطلبة المدارس الحكومية بمحافظات حولي والجهراء والفروانية والأحمدي، من خلال لجنة المناقصات المركزية في اجتماعها بتاريخ 23 أغسطس الماضي بهدف النهوض بصحة

عادل سامي

توقعت مديرية إدارة التغذية والإطعام في وزارة الصحة د. نوال الحمد أن تطبق «التربية» مدارسها مع نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر المقبلين.

تسود حالة من الإحباط عدداً كبيراً من أطباء قسم الباطنية في مستشفى الصباح بسبب تقلص عدد الأطباء الذين تصرف لهم الأعمال الممتازة، وذكرت مصادر صحية مطلعة لـ «الجريدة» أن أطباء مستشفى الفروانية صرفوا مكافآت الأعمال الممتازة مرتين بينما أطباء مستشفى الصباح لم يصرفوا شيئاً، متسائلين: لماذا يحرم أطباء القسم من هذه المكافآت بينما أطباء في مستشفيات أخرى يحصلون عليها؟

من جانب آخر، أكدت مديرة إدارة التغذية والإطعام في وزارة الصحة د. نوال الحمد أن الإدارة قدمت إلى وزارة التربية نموذجاً متكاملًا للوجبة الصحية التي يحتاجها الأطفال من سن 6 إلى 11 عاماً، لافتة إلى أن الوجبة الصحية المدرسية سوف تتضمن حليباً سائلاً سادة أو بنكهة بالاضافة إلى «ساندوتش» جبنة أو «لبنة»، مشيرة إلى أن الوجبة يجب أن تستعمل على 25 في المئة من الحليب.

الخضراوات والفواكه

وقالت الحمد في تصريح صحافي أن الوجبة سوف تستعمل أيضاً على الألبان والتي سيحصل عليها الطفل

البر يلتقي مدير عام إدارة وزارة الخارجية في «هو شي منه»



نجيب البدر

التقى تفصل عام دولة الكويت في مدينة «هو شي منه» بفييتنام الاشتراكية نجيب عبد الرحمن البدر بمدير عام إدارة وزارة الخارجية في المدينة منه تران كوانغ دنغ.

وقال التفصل العام البدر في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس إنه بحث خلال اللقاء مجمل المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في ظل العلاقات المتميزتين والوسطيدة التي تربطهما.

وعبر البدر عن أطيب التهاني لجمهورية فيتنام الاشتراكية بمناسبة عيدها الوطني الـ 65، متمنياً لها دوام الازدهار والرخاء.

العجمي: لن نسلم مبنى «الاتحاد الحكومي» إلا بحكم قضائي

«لا نعترف بشهادة الشؤون والمجلس التنفيذي المزور»

خالد الدوسري

عقد مؤتمر وحل المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات القطاع الحكومي.

وصور العجمي ما حصل من قبل الاتحاد العام وبعض أعضاء اتحاد النقابات الحكومية الخاضعين والذين يحاولون بشتى الطرق إعادة الاتحاد كما كان في السابق عبارة عن مكتب سفريات بائنه «بلطجة» مع مباركة وزارة الشؤون التي تطالبها بعدم الكيل بمكثاليين.

وقال العجمي عن الكتاب الموجه إليه من وزارة الشؤون يطلب تسليم المبنى إلى الطرف الآخر مع احترام لوزارة الشؤون وسواء كانت زودت الطرف الآخر بشهادة أم لم تزودهم فلن نسلم المبنى لاسيما وإنما قدما دعوى إلى المحكمة ولن نقوم بأي إجراء إلا بعدما يصدر حكم القضاء.

وأكد العجمي أن نتائج الانتخابات بعيدة عن المصادقية، حيث كان الاتحاد العام هو الخصم والحكم بنفس الوقت، لافتاً إلى أن «أنا لا نعترف بشهادة الشؤون والمجلس التنفيذي الجديد المزور الذي يذكرنا بتزوير الانتخابات عام 67 إلا أنه جاء بصورة مصغرة، مطالبنا وزارة الشؤون بإعادة الانتخابات من جديد بحيث تكون تحت إشراف وزارة الشؤون ورجال القضاء، وسوف نتقبل النتيجة بعد ذلك برحابة صدر».

وأوضح أن تلك الإجراءات التصحيحية دفعته البعض إلى تكوين تجمع ضد مجلس الإدارة بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال الكويت الذي تدخل بشكل سافر وفجر في الخصومة خاصة وأنه محسوب على فئة معينة، فقام الاتحاد بتوجيه كتاب إلى وكيل المساعد للشؤون القانونية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جمال الدوسري يطلبون فيه إيقاف تلك التجاوزات.

وأوضح أن تلك الإجراءات التصحيحية دفعته البعض إلى تكوين تجمع ضد مجلس الإدارة بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال الكويت الذي تدخل بشكل سافر وفجر في الخصومة خاصة وأنه محسوب على فئة معينة، فقام الاتحاد بتوجيه كتاب إلى وكيل المساعد للشؤون القانونية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جمال الدوسري يطلبون فيه إيقاف تلك التجاوزات.

آلاف المصلين يحيون «القيام» بمسجد الزين

محمد راشد

رمضانبة تتيح لهم أداء العبادة في هذا الشهر المبارك، خاصة في ظل ما يتمتع به المركز الرمضاني بمسجد الزين بمساحة كبيرة، إذ إنه يعتبر أكبر مسجد بدولة الكويت بعد مسجد الدولة الكبير ويتوافد إليه جمهور المصلين من سكان جميع محافظات دولة الكويت، مؤكداً حرص الإدارة من خلال فريق عملها المتميز وما يتمتع به من خبرات على السير بذات النهج والوتيرة وبطاقة أكبر وبافكار جديدة يتم تقديمها لجمهور المصلين الذين أصبحت فكرة المراكز الرمضانية تلقى استحسانهم وهو ما لمسناه من خلال احتكاكنا معهم بمسجد الزين.

وزاد هناك العديد من الفعاليات والأنشطة في المركز الرمضاني بمسجد الزين، لا سيما مع وجود محاضرات يومية بعد صلاة العصر مباشرة، ومجلس فقهي بعد صلاة الجمعة تتم من خلاله الإجابة عن استفسارات جمهور المصلين وأسئلتهم، كما أن الفعاليات المتواترة سيكون لها خصوصية خاصة في ما تنفي من ليالي العشر الأواخر باستمرار إقامة مشروع شد المغزّر والمعتفكات الرمضانية التي تحرص الإدارة فيها على توفير كل احتياجات المعتكفين وتهيئة المكان والجو المناسب لهم.

أحيت إدارة مساجد محافظة الفروانية الليالي العشر الأواخر المباركة بالمركز الرمضاني المقام بمسجد زين يوسف الزين بضاحية عبدالله المبارك.

وفي هذا الصدد، قال رئيس المركز الرمضاني ونائب المشرف العام للشؤون الثقافية جابر العنيزي أن «شهر رمضان هو أفضل أشهر السنة ولياليه العشر هي الأفضل والمؤمن يتحرى فيها ليلة القدر التي هي أفضل من ألف شهر»، مشيراً إلى «توافد آلاف المصلين من الرجال والنساء على المركز الرمضاني بمسجد زين يوسف الزين بضاحية عبدالله المبارك لإحياء الليالي الأولى من العشر الأواخر بجو إيماني يحمل نفحات الخشوع والسكينة والإقبال على رب العالمين».

ولفت إلى أن «جميع الاستعدادات مكتملة لاستقبال الوجود الكبير والمتزايد كل ليلة عن الأخرى من المصلين، والجهود ما زالت جارية على قدم وساق من خلال فريق العمل المشرف على المركز الرمضاني والذي يعمل على مدار الساعة ويواصل الليل بالنهار لتقديم أفضل الخدمات لجمهور المصلين وتهيئة المركز بجو إيماني وروحانيات

«إدارة الإفشاء»: على المسلمين تحري الدقة في إخراج زكاتي الأموال والفطر

محمد راشد

دعا مدير إدارة الإفشاء في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تركي المطيري «المواطنيين والمقيمين إلى ضرورة تحري الدقة في إخراج زكاتي الأموال والفطر، وفقاً لما جاء في الفتاوى الشرعية المنصوص عليها».

وأوضح المطيري في تصريح صحافي أن «الزكاة يشترط فيها مجموعة أمور تم تحديدها في الفتوى الصادرة من لجنة الأمور العامة برقم 72/ع 2001 ونصها: «بيدأ الحول الزكوي على المسلم عندما يملك مقدار النصاب من المال النامي الزائد على حاجاته الأصلية، وهي بيت

السكنى والسيارة الخاصة وفرش البيت المعتاد لأمثاله، والملابس والطعام الكافي له ولاسرتة، وما إلى ذلك من الحاجات الأساسية لمعيشتة ومعيشة من تلتزمه نفقته من أهله، ويعادل النصاب (85) غراماً من الذهب الخالص، أو قيمتها من العروض التجارية والنقود، فإذا ملك المسلم هذا المقدار ومضى عليه الحول، وهو عام هجري كامل من وقت ملك النصاب، وبقي عنده نصاب أو أكثر، فإن الزكاة تجب عليه بمقدار ما عنده من المال في نهاية الحول».

وأوضح المطيري في تصريح صحافي أن «الزكاة الفطر واجبة على كل مسلم حي عند غروب شمس آخر يوم من رمضان، وقادر على إخراجها،

معارضة نيابية لاجتماع «الظواهر السلبيّة» مع الحكومة

اعتبروه غير ملزم وتهميشاً لبقية النواب

عارض عدد من النواب الاجتماع الذي تم بين سمو رئيس الوزراء وأعضاء لجنة الظواهر السلبيّة لاجتماع

عبر عدد من النواب عن معارضتهم للاجتماع الذي تم بين سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وأعضاء لجنة الظواهر السلبيّة البرلمانية، مؤكداً أن قيام أعضاء اللجان البرلمانية بعقد لقاءات خارج أسوار البرلمان وتهميش دور بقية زملائهم أمر غير مقبول، معتبرين أن ما يصدر عن هذه اللقاءات هي أمور غير ملزمة لبقية النواب، وإذا ما أخذ بها فستكون سابقة على العمل البرلماني الكويتي.

وفي هذا الصدد، أكد النائب مبارك الخرينج أنه لا يعترض من حيث المبدأ على الاجتماعات واللقاءات الودية بين بعض النواب وسمو رئيس مجلس الوزراء، لكن إذا أسفر عنها قرارات أو اتفاقات، فإنها غير ملزمة لباقي النواب، مثلها مثل اللقاءات الودية لرئيس مجلس الأمة ببعض النواب، فهي غير ملزمة ويحضرها من يشاء ولا يحضرها من يشاء، وما يصدر عنها من توصيات هي غير ملزمة لباقي النواب.

وقال الخرينج في تصريح صحفي تعليقا على لقاء رئيس وأعضاء لجنة الظواهر السلبيّة البرلمانية سمو رئيس مجلس

الوزراء لبحث المساس بالوحدة الوطنية: «كان الأجدد باللجنة البرلمانية أن تعقد اجتماعها داخل مجلس الأمة وتدعو الوزير المعني أو حتى رئيس الوزراء وتدعو جميع النواب فيحضر من يرغب، ويستمعون لوجهة نظر الحكومة التي تستمع بدورها لآراء النواب، وبعدها تضع اللجنة تقريرها وتوصياتها المناسبة وتعرضها على المجلس لتناقش داخل قاعة عبدالله السالم».

وأشار الخرينج إلى أن النواب غير ملزمين بأي قرارات أو اتفاقات بعد لقاء رئيس الوزراء لجنة الظواهر البرلمانية خارج مجلس الأمة، لأنه كان لقاء ودياً، لافتاً إلى أن عقد اللجنة اجتماعها خارج المجلس يُعد مخالفة دستورية ولائحية، ويعد سابقة خطيرة في العمل البرلماني.

وأضاف الخرينج قائلاً: «إن الشخص الوحيد الذي من حقه استدعاء من يراه من النواب واللجان البرلمانية هو سمو الأمير، أما عدا ذلك فلا يجوز، إلا إذا كان لقاء سمو رئيس الوزراء بلجنة الظواهر لقاء ودياً بصفة شخصية للنواب لا بصفة اللجنة البرلمانية».

وأوضح الخرينج أن قضية الوحدة الوطنية تهم كل النواب والكتل البرلمانية والطوائف، ولا تهم فقط النواب الذين التقوا سمو رئيس مجلس الوزراء، وكان من الواجب على رئيس وأعضاء اللجنة عدم تهميش باقي النواب في قضية تمس أمن الوطن، فهناك وجهات نظر لا يجب التطرق إليها من خلال الصحافة والإعلام، وقال إننا شركاء في اتخاذ القرار وليسنا أجراء.

وذكر الخرينج أنه سبق أن وجه أسئلة برلمانية بخصوص هذه القضايا، لافتاً إلى أن الكويت تواجه حالياً خطراً في ما يخص المشروع النووي إذا حدثت حرب لا قدر الله ضد إيران، ووجه سؤالاً إلى رئيس الوزراء حول استعدادات الحكومة لهذا الخطر الخارجي، ويواجه الوطن خطراً داخلياً، وهو الفتنة الوطنية والطائفية التي مارزالت قائمة ونخشي إيقاظها.

وقال الخرينج: «إنني تألمت كثيراً عندما قرأت أن سمو رئيس مجلس الوزراء أقسم بالله خلال لقائه نواب الظواهر بأنه غير راض عن اجتماعي، وتساءل الخرينج إذا كان سموه يقسم بأنه غير راض فماذا يقول النواب؟ وماذا يقول



مبارك الخرينج



عدنان المطوع

المواطن الكويتي؟
أما النائب د. سلوى الجسار فوصفت ما قامت به اللجنة البرلمانية بـ«امر جديد» على العمل البرلماني ومرفوض، مضيفة أن أي اجتماع لأي لجنة برلمانية خارج مجلس الأمة لا يؤخذ بمصطلحه وإن أخذ فهذه سابقة.

بدوره أكد النائب فيصل الدويسان أن ما قامت به اللجنة بدعة جديدة على الدستور واللائحة، بينما قال النائب ناجي العبدالهادي إن اجتماع اللجنة مع سمو رئيس الوزراء جاء خارج

«الصحة» بحثت تجاوزات «العلاج بالخارج»
العوضي: استدعاء مسؤولي «الصحة» بعد العيد للتحقيق



أسيل العوضي

عقدت اللجنة الصحية والاجتماعية أمس أول اجتماعاتها بصفتها لجنة تحقيق في مخالفات العلاج بالخارج التي أثارها غير نائب.

وقالت مقرر اللجنة النائبة الدكتورة أسيل العوضي للصحافيين: «إن الاجتماع وضع الأسس التي سيسير عليها التحقيق تالياً، وكمرحلة أولى حددنا أسماء المسؤولين الذين سيستدعون بعد عطلة العيد، وأبرزهم وكيل وزارة الصحة ومدير إدارة العلاج بالخارج».

وبينت العوضي أن اللجنة خاطبت النواب الذين أثاروا موضوع التجاوزات في ملف العلاج بالخارج، وطلبت منهم إرسال المستندات التي بحوزتهم، ولكنهم حتى هذه اللحظة رغم مضي أسبوعين، لم يقدموا أي مستند.

وتكررت العوضي أن

«اللجنة بدأت في تصفح تقرير ديوان المحاسبة الخاص بملف العلاج بالخارج، وسيتم مقارنته بالتجاوزات التي تحدث عنها النواب، ومن ثم سنعد تقريرنا لمجلس الأمة».

«المرافق» تحمّل المواصلات مسؤولية التواطؤ مع شركات الاتصالات

حُملت لجنة المرافق العامة البرلمانية وزارة المواصلات ومسؤولية التواطؤ والتخاذل إزاء شركات الاتصالات في ظلم المواطنين ونهب أموالهم عبر المبالغة في أسعار الاشتراكات وتكلفة المكالمات فيها.

وقال مقرر اللجنة النائب د. فيصل المسلم، في تصريح للصحافيين عقب اجتماع اللجنة أمس، إنه تمت مناقشة مشروع إنشاء هيئة لتنظيم الاتصالات، ومشروع آخر لإنشاء شركة للبنى التحتية للمدن لتحسين الخدمات المقدمة إلى الشركات، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على أن تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في 23 الجاري لاستكمال مناقشة هذين المشروعين.

وأوضح المسلم أن اللجنة ناقشت مع وكيل وزارة المواصلات وممثلي الوزارة المبالغة في احتساب فواتير المكالمات والاشتراكات في شركات الاتصالات، مشيراً إلى أن جميع أعضاء اللجنة اتفقوا على أن المواطن يعاني من جراء هذه المبالغة التي أدت إلى نهب رواتب المواطنين البسطاء، وقال: إن بعض

شركات الاتصالات تمص دماء المواطنين وتناكل لحمهم، وذكر المسلم أن اللجنة استغرقت المبالغة غير المبررة في تكلفة بعض الخدمات الإضافية التي تصل إلى دينار للدقيقة الواحدة أو الرسالة، مؤكداً أن اللجنة اعتبرت وزارة المواصلات شريكة في ظلم المواطنين.

وأضاف أن مبررات الوزارة غير مقبولة، فهي تقول إن الشركات لا تستأذنها في تحديد أسعار الخدمات، وهذا مردود عليه، لأن القانون 26/1996 يفوض وزير المواصلات في ضبط الأوضاع والأسعار وتحديد الاشتراكات وتكلفة الخدمات، كما يعطي القانون وزير المواصلات حق إعادة النظر سنوياً في قيمة الاشتراك وتكلفة الدقيقة.

ورأى المسلم أن وزارة المواصلات متخاذلة ومتواطئة وشريكة في ظلم المواطنين، مشيراً إلى أن اللجنة طلبت من الوزارة إلزام شركات الاتصالات باحتساب تكلفة المكالمات بالثانية، فضلاً عن ضبط الخدمات الإضافية.

وزارة المواصلات متخاذلة وشريكة في ظلم المواطنين
فيصل المسلم

الوعلان لتكثيف الدوريات المرورية في مختلف المناطق

العامة لتنظيم المرور، فإن ثلاثة أشخاص يستقون يومياً ما بين قتيل وجريح من جراء الحوادث المرورية رغم قلة عدد سكان الكويت وضيق مساحتها، لافتاً إلى أن هذه الأرقام والإحصاءات تنذر بخطر مائل تشهده في كل يوم، وفي كل ساعة في شوارعنا، فكم من امرأة أو رجل أو شاب أو كبير بالنسبة كان ضحية السيارات، وكم من معاق يسبب الحوادث والمسلسل مستعجب، والعاثون أيضاً مستثمرون ما داموا يعيدون عن طائفة العقاب المرورية.

وتشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات مشددة ووضع نقاط أمنية متكاملة مزودة بأجهزة اتصال واليات وإسعافات أولية بحيث تكون النقطة الأمنية حلقة اتصال بين المواطنين ورجال الأمن، لاستقبال البلاغات وتسيير دوريات أمنية بالتنسيق مع جهات الاختصاص وعلى رأسها المطافي والإسعاف، وضبط كل من يحاول الإخلال بالأمن والنظام وتعريض حياة المواطنين للخطر.

وأضاف أن الكويت تعتبر في طليعة الدول التي ترتفع بها حوادث المرور، فالحوادث فيها تبلغ أربعة أضعاف مثلتها في الدول الصناعية وهي في ازدياد مستمر، وبحسب الإحصاءات السنوية الصادرة عن الإدارة

طالب النائب مبارك الوعلان وزارة الداخلية بزيادة وتكثيف الدوريات المرورية في مختلف مناطق الكويت خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان خصوصاً قبل الإفطار، لمنع وقوع الحوادث التي تسبب في إزهاق أرواح المواطنين، ومنع حالات الاختناق المروري.

وقال الوعلان في تصريح صحفي إن الأرقام والإحصاءات تؤكد أن معدلات الحوادث ترتفع كل عام بشكل لافت للنظر خلال شهر رمضان، لذا فإن الأمر يتطلب من وزارة الداخلية تكثيف الدوريات المرورية للحيلولة دون وقوع هذه الحوادث، ولتعمق المستهترين من تهديد أرواح المواطنين، فكثير من الحوادث يقع بسبب استهتار الشباب وجبنهم للاستعراض على الطرقات.



فيصل المسلم



جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

سؤال الحلقة 25

يوجد بجسم الانسان مادة حية تسمى الكروموسومات تسيطر على خلاياه يبلغ عددها (10)¹³ خلية لا يتعدى حجمها فتجان القهوة - ما حجم هذه المادة الحية؟

حوالي 48 سنتيمتر مكعب

حوالي 148 سنتيمتر مكعب

حوالي 4.8 سنتيمتر مكعب

الاسم: _____
رقم الهاتف: _____

شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3 ص.ب، 24409 الصفاة - الكويت ر.ب 13105 جمعية صندوق إعانة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهريناير 2011م

www.phf.org.kw

العبدالهادي: نستغرب الإهمال

المتعمد لميناء الشعبية

طالب بصرف المبالغ المخصصة لصيانته

استغرب النائب ناجي العبدالهادي الإهمال المتعمد وما وصل إليه الحال من سوء أوضاع وتردد في ميناء الشعبية، وغياب دور المؤسسة العامة للموانئ الكويتية، مطالباً بصرف المبالغ المخصصة للصيانة.

وقال العبدالهادي في تصريح للصحافيين إنه سبق أن قمنا بزيارة تفقدية لميناء الشعبية، ولأسف ما وجدناه يعكس وضعاً سيئاً جداً لوجود إهمال واضح ومبان مدمرة وسكن غير لائق بالمرشدين والمراقبين العاملين في الميناء، مستغرباً عدم اتخاذ أي خطوات من وزير المواصلات تجاه هذا الوضع إلى الآن، رغم أن ميناء الشعبية يعتبر واجهة مؤسسة الموانئ في الكويت.

وتساءل العبدالهادي، هل يعقل أن يفقر الميناء إلى أدنى الخدمات والاحتياجات الخاصة بالبوادر مثل الإضاءة الإرشادية ودورات المياه وكأننا من بلد فقير، لافتاً إلى خطورة هذا الوضع على سلامة البواخر والقادمين عبر البحر، مما يتطلب التحرك السريع.

وأشار إلى أن هناك مبالغ مالية خصصت لصيانة هذا المرفق الحيوبي ولكن إلى الآن الوضع يزداد سوءاً، مطالباً وزير المواصلات محمد الصيربي بالإسراع في صرف هذه المبالغ وإعطاء صيانة ميناء الشعبية الأولوية بدلاً من إهماله، ما يترتب عليه خسائر كثيرة في المعدات والأرواح تصل إلى خسائر استثمارية.

وأكد العبدالهادي أهمية تطوير مؤسسة الموانئ الكويتية وتوسعتها لتواكب خطة التنمية وما تحتاج إليه من متطلبات في مراحل التنفيذ.

مؤتمر جمعية أمماء البرلمانات العربية في 15 الجاري

تعدّد الأمانة العامة لمجلس الأمة مؤتمر جمعية العامين للبرلمانات العربية خلال الفترة من 15 حتى 16 سبتمبر الجاري، في القاعة الماسية بفندق الشيراتون، حيث سيتم تكريم الأمماء العامين لمجلس الأمة منذ المجلس التأسيسي.

وعقد اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية الأمماء العامين العربية، إضافة إلى ورش عمل بشأن موضوع التنسيق البرلماني في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، وشكّلت لجنة مصغرة من ثلاثة أعضاء لإعداد ملخص بالتوصيات.



جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

سؤال الحلقة 24

للكليتين وظائف هامة في حياة الانسان أهمها تنقية الدم من الفضلات والتخلص من السوائل الزائدة والمحافظة على معدل قلبية الدم وبالتالي من ذلك فإن وزن الكلية الواحدة صغير - كم يبلغ وزن الكلية الواحدة؟

150 جرام

250 جرام

350 جرام

الاسم: _____
رقم الهاتف: _____

شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3 ص.ب، 24409 الصفاة - الكويت ر.ب 13105 جمعية صندوق إعانة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهريناير 2011م

www.phf.org.kw

«يمعة»... منتدى للجامعة العربية المفتوحة يطرح فيه مرشحو المجلس الطلابي أفكارهم

أحمد الشمري

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة المنتديات الطلابية التابعة للجامعات أو المستقلة عنها. من هذه المنتديات منتدى «يمعة» الخاص بطلبة الجامعة العربية المفتوحة.

أكد مسؤول منتديات «يمعة» الطلابية الخاص بطلبة الجامعة العربية المفتوحة أحمد تقي أن هدف المنتدى الأساسي هو الطالب، وأنه لا يهدف إلى دعم أي قائمة ستخوض الانتخابات على حساب الأخرى، لأن المنتدى مفتوح لجميع الطلبة ولا يوجد أي تفرقة في التعامل مع القوانين والوثيقة الخاصة بالمنتدى، مشيراً إلى أن أبواب المنتدى مفتوحة للجميع بدون أي امتيازات تذكر، إلا لمن اجتهد لمصلحة الطالب بعيداً عن أي غايات شخصية.

وذكر تقي لـ«الجريدة» أن المنتدى يعمل جاهداً على ألا تزيد الأسعار على الطلبة، فمن أهداف الجامعة أنها غير ربحية، مبيّناً أن توفير نظام الأقساط للطلبة يساهم في حل مشكلات دفع الرسوم الدراسية. «الجريدة» التقت تقي وتباحث معه بشأن المنتدى، وإلحاحه نص الحوار:

● حدثنا عن منتدى «يمعة» الطلابي؟
- هي منتديات طلابية خاصة

بطلبة الجامعة العربية المفتوحة، وهي بإدارة طلابية تعمل فيها على مساعدة الطلبة في توصيل جميع المعلومات المهمة من خلال الأخبار الصحافية والحصريّة، وتوفير كل الإجابات واستفسارات الطلبة، وكسر الحواجز ما بين الطالب والجامعة وتوفير الوقت بعيداً عن أجواء الروتين العادية، علماً بأننا نعمل على جعل الطالب كأنه في الحرم الجامعي.

● هل هناك جهة خارجية تدعم المنتدى؟
- المنتدى لا يتلقى أي دعم خارجي، بل يأتي كل الدعم من خلال اجتهادات الطلبة وتوفير جميع احتياجات الطالب من خلال الخطط الدراسية والملخصات المهمة، التي تجعل حياة الطالب الجامعي أكثر سهولة خلال عملية الدراسة.

● حدثنا عن أقسام المنتدى؟
- بما أن المنتدى أكاديمي، فإننا نعمل على إعطاء الطالب جميع المعلومات الدراسية المهمة والمفيدة لتسهيل له البرامج

الدراسية، مع توفير كادر تدريسي متميز للرد على استفسارات الطلبة بخصوص المواد والعمل على نظام التعليم المفتوح المتبع في الجامعة داخل أقسام دراسية يتم توفير فيها جميع الملخصات المطلوبة ووضع شروح المواد والواجبات، وإعطاء الفرصة الكبيرة للطلبة للمناقشة وخلق جو دراسي إلكتروني يتم من خلاله تبادل الأفكار والحلول المتميزة لجميع الاستفسارات.

● هل ساهم المنتدى في حل المشاكل الطلابية خلال المسيرة الدراسية؟
- ساهمنا في توصيل جميع المشاكل الطلابية إلى الإدارة وليس ذلك فقط، بل وضعنا دراسة لتلك المشاكل والحلول المناسبة لمساعدة إدارة الجامعة على حلها، حيث تنمي المنتدى الكثير من المشاكل والتي قد تكون عائقاً أمام عملية نجاح الطلبة وتخرجهم، ولأن نقف إلى هذا الحد، بل سنستمر في البحث عن مصلحة الطالب وتوفير الجو المناسب للدراسة.

● ما موقف المنتدى من زيادة أسعار الرسوم الدراسية على الطلبة؟
- بما أن من أهداف الجامعة المعلنة أنها جامعة غير ربحية، فنحن نرفض زيادة الأسعار بأي شكل من الأشكال، ونطالب بأن تكون الأسعار في حدود المعقول.

● ما دور المنتدى في انتخابات المجلس الطلابي الذي سيعقد في أكتوبر المقبل؟
- نحن نعمل باجتهد على فتح الأبواب أمام المتقدمين لانتخابات المجلس الطلابي من خلال إعطائهم المساحات الكبيرة في المنتدى وفق قوانين وشروط المنتدى، ونعمل أيضاً على تثقيف وتنوير الطالب بكل ما هو صحيح من خلال إبراز أطروحات المرشحين وإيضاح الابتعاد كل البعد عن الإثارات الانتخابية.

● هل أطلعتم على اللائحة الانتخابية للمجلس الطلابي؟
- بصراحة، لم نطلع على اللائحة، ولكن حسب علمنا هي لائحة مثل باقي اللوائح الانتخابية، فمن المؤسف أن تكون الانتخابات في

المرشح	العدد	العدد	المرشح
عيسى الصلال	33,338	1,755	عيسى الصلال
عيسى الصلال	3,905	39	عيسى الصلال
عيسى الصلال	42,347	2,360	عيسى الصلال
عيسى الصلال	27,314	3,492	عيسى الصلال
عيسى الصلال	4,583	149	عيسى الصلال
عيسى الصلال	1,209	60	عيسى الصلال
عيسى الصلال	761	24	عيسى الصلال
عيسى الصلال	365	43	عيسى الصلال

ولا يوجد أي تفرقة في التعامل مع قوانين وثيقة المنتدى، حيث إن أبوابنا مفتوحة للجميع بدون أي امتيازات تذكر إلا لمن اجتهد لمصلحة الطالب بعيداً عن أي غايات شخصية.

● هل يدعم المنتدى قائمة معينة في الانتخابات؟
- المنتدى هدفه الأساسي الطالب، ولا يهدف إلى دعم أي قائمة على حساب الأخرى، لأن المنتدى مفتوح لجميع الطلبة،

شهر أكتوبر، وحتى الآن لم يعرف الطلبة ما هي اللوائح ولا حتى نظام الترشيح، وهذا يجعل الأمور في تخبط، خاصة أن البعض يقول إنها قوائم، بينما يقول آخرون من الإدارة إنها ستكون انتخابات فردية.

بورصة المرشحين

من خلال هذا الباب سنحاول قدر الإمكان أن نجمع أكبر قدر ممكن من مرشحي القوائم في الانتخابات المقبلة، وذلك ممن نسمع عن أسمائهم في الساحات الانتخابية سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونظرناهم من المؤسسات التعليمية، وللمرشحين في إعلان ترشيحهم بشكل رسمي عبر هذا الباب يرجى إرسال الأسماء إلى البريد الإلكتروني التالي: E.alali@aljarida.com يوسف الصفي - رئاسة الهيئة الإدارية للجمعية الطبية عن القائمة الطبية

- فايز العنزي - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم الاجتماعية عن القائمة المستقلة
- ناصر العفاسي - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية التربية عن القائمة المستقلة
- أحمد النويبت - انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية العلوم الاجتماعية عن القائمة الاجتماعية
- حسين العجمي - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن التحالف الطلابي
- خالد سهو - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم الاجتماعية عن القائمة الاجتماعية
- براك الخميس - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن القائمة المستقلة
- فهد الحسيني - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة الانتقافية
- أحمد الشمري - انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية القانون عن القائمة المستقلة
- سليمان المضيان - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة المستقلة

ما الذي تتمناه من الاتحاد القادم؟

عيسى الصلال
(كلية الآداب)

ضرورة التركيز بشكل أكبر على قضية الشعب المغلقة التي تسبب تأخر الكثيرين، إضافة إلى مشكلة مواقف السيارات في كلية الآداب وضرورة تظليلها.

عيسى الصلال

نور المطوع
(كلية العلوم الاجتماعية)

ضرورة احترام القوائم الأخرى وأن يكون حجابياً مع جميع القوائم، وأن يتم اتخاذ القرارات التي تهم الطلبة من دون الرجوع لجهات من خارج أسوار الجامعة.

نور المطوع

علي التركماني
(كلية التربية)

ضرورة تعديل المناهج الدراسية بما يتماشى مع وقتنا الحالي خاصة أن المقررات تدرس منذ أكثر من عشرين سنة دون تغيير، ونتمنى توفير المزيد من الأنشطة الأكاديمية والترفيهية لأعضاء جو مميز للطلبة.

علي التركماني

«التعليم المستمر» بالجامعة تعلن بدء التسجيل المسائي في دوراتها

أعلنت المدير في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر فوزية معرفي في التسجيل المسائي في برامج ودورات العمادة، مضيفة أن التسجيل سيضم المقررات المسائية الخاصة باللغة الإنجليزية واللغات المختلفة وبرامج تقنية المعلومات، بالإضافة إلى برامج تنمية المجتمع المتمثلة بالطفولة والشباب والأسرة ومجموعة من البرامج التدريبية.

وأشارت معرفي في بيان صحفي إلى أن التسجيل سيبدأ يوم الأحد الموافق 2010/9/19 ويستمر حتى يوم الأربعاء 2010/10/13 خلال الفترة المسائية من الساعة 8-5 مساءً في جامعة الكويت - العديلية - مبنى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بوابه 5، علماً بأن التسجيل الصباحي مستمر طوال العام يوماً من الساعة 8:30 -12:30 ظهراً في جامعة الكويت - الشويخ - مبنى أكاديمية (12) - قسم التسجيل والمتابعة.

وعن نوعية البرامج المطروحة، قالت معرفي إن العمادة تطرح مجموعة من البرامج المتنوعة في الفصل الدراسي الأول تتمثل في:

- قسم التعليم المستمر: يطرح مقررات مسائية خاصة باللغة الإنجليزية واللغات المختلفة بالإضافة إلى الدورات الخاصة وهي: النوفل والجيمات والأبلين والإعداد لاختبار القدرات الأكاديمية.
- ويشرح القسم ثلاث دورات متخصصة تطرح للمرة الأولى: وهي المقرر العلمي الشامل باللغة الإنجليزية أساسيات 1، ومصطلحات تقنية خاصة بالحاسوب باللغة الإنجليزية، ومقدمة في لغة التقنيات المعلوماتية باللغة الإنجليزية.

فوزية معرفي

رقم عالي جديد في «ريد بل فلوغتاغ»

رفعت الولايات المتحدة الأميركية سقف التحدي في رقعة «ريد بل فلوغتاغ» في مينيسوتا، بعد أن حقق فريق «مايجور ترابل» رقماً قياسياً جديداً في الطيران بلغ 63 متراً، وبذلك يكون قد حطم الرقم السابق الذي استمر 10 سنوات وبلغ 60 متراً وتحقق خلال «ريد بل» المناسم عام 2000.

وسيتوجب على الفرق التي تأهلت في الكويت أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الرقم الجديد عندما تطير من على منصة بارتفاع 6 أمتار من «المارينيا كريستنت» يوم الجمعة 5 نوفمبر 2010.

وقد وصلت «ريد بل فلوغتاغ» التي تقام برعاية الوطنية للاتصالات إلى مرحلتها الثانية أي مرحلة «البناء»، والتي مازال للفرق 144 المختارة فترة شهرين لتحويل التصميم المرسومة على الأوراق إلى مركبات تعلق بطيارهم عن المدرج الذي سيبنى في المارينيا كريستنت.

وإلى جانب تحقيق أكثر مسافة تحليق ممكنة، يجب على الفرق التي تريد أن تفوز بـ«فلوغتاغ» أن تبني مركبة طائرة عصرية الشكل بالإضافة إلى تقديم عرض منقطع على المدرج بهدف نيل إعجاب الجمهور والحكام وذلك قبل التحليق في سماء الكويت، وقد تم تخصيص جوائز قيمة للفرق التي تحل في المراتب الثلاثة الأولى، فإلى جانب الكؤوس، سيحصل الفريق الذي يفوز بـ«ريد بل فلوغتاغ» على جائزة مادية عبارة عن 3000 دينار كويتي، أما صاحب المركز الثاني فسيحصل بمبلغ 2000 دينار كويتي في حين سيحصل الفائز الثالث على مبلغ ألف دينار كويتي.

ويعود فلوغتاغ الكويت سبضاً أعضاء جدد إلى نادي طيارين الهواء إذ سيضمون إلى أعضاء «فلوغتاغ» السابقين، وفلوغتاغ أو «يوم الطيران» جال منذ إنطلاقته الأولى عام 1991 على أكثر من 35 مدينة في العالم، كما أقيم أكثر من 90 مرة وجذب في حدث واحد 300 ألف شخص. أما الرقم العالمي للطيران فهو 63 متراً وقد تم تحقيقه في «ريد بل فلوغتاغ» مينيسوتا، الولايات المتحدة.

التواصل مع صفحة أكاديميا: academia@aljarida.com

بيت الزكاة علاقة متميزة مع الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة التابعة لها

إن بيت الزكاة بصفته هيئة حكومية مستقلة يسعى من وراء تأسيسه إلى خدمة فريضة الزكاة وتفعيل دورها في المجتمع، ويحرص من هذا المنطلق على مد جسور التعاون مع كل الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة التابعة لها داخل الكويت، من خلال القرار الوزاري رقم 98/10 الذي ينظم العلاقة بين بيت الزكاة ولجان الزكاة، بهدف مساعدتها على تنفيذ خططها وتيسير أعمالها بصورة سليمة تحقق الهدف من إنشاء هذه اللجان وتسهم في تطوير العمل الخيري وتنظيمه.

ويتابع بيت الزكاة اتصالاته بلجان الزكاة من خلال قسم لجان الزكاة في إدارة المشاريع والهيئات المحلية الذي تم إنشاؤه خصيصاً لهذه الغاية، إذ يرد على استفسارات لجان الزكاة المحلية المتعلقة بالمساعدات، كما يعقد دورات تدريبية للعاملين في لجان الزكاة لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة في هذا المجال.

كما أن لبيت الزكاة علاقات تنسيق وتعاون مع اللجنة المشتركة للأغاثة في عملية جمع التبرعات في الموسم، خصوصاً أيام شهر رمضان المبارك.

إنها المحسنة الكرام:
لقد أنظمت شهر مبارك من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، ومن فطر فيه صائماً كان مغفرةً لذنوبه وعق ربقة من النار، فسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة يرحمكم الله.

تدريب ميداني في فندق كراون بلازا على عمليات الإخلاء في حال حدوث حريق

التار قد تكون أكثر الأحداث المدمرة التي يمكن أن تحدث في أحد الفنادق، بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية في الممتلكات، كما يمكن أن تقضي على حياة الموظفين ونزلاء الفندق، وتحقيقاً لهذه الغاية فإن مجموعة فنادق إنتركونتيننتال بما فيها فندق كراون بلازا وهوليداي إن، أخذت على عاتقها مسؤولية نشر الوعي بين الموظفين ونزلاء الفندق عن خطورة الحريق والتفكير بإجراءات السلامة الواجب اتباعها للنجاة. ولهذا الهدف أقام فندق كراون بلازا أخيراً تدريباً وعمياً على عملية إخلاء الفندق في حال حدوث حريق.

لاختبار وعي ومعرفة الموظفين لإجراءات السلامة والإخلاء، وبدأت العملية بإبذار كادب في جميع أنحاء الفندق، كما تم الاتصال بأرقام الطوارئ، وسرعان ما تبع الموظفين إجراءات الإخلاء، كما ساعد فريق الإنقاذ جميع بمغادرة المبنى والوصول إلى نقطة التجمع والتأكد من أن جميع الأعضاء آمن، وبعد الانتهاء من عملية الإخلاء تم الاتصال بالجميع للتأكد من عدم نسيان أي أحد في الفندق، وأن العملية قد تمت بنجاح وحققنا الهدف المطلوب وهو نشر الوعي ومعرفة إجراءات السلامة في حال حدوث حريق حقيقي.

البريد العام: سنغافورة بدأت برجل



أ.د. فيصل الشريفي

bareedfaisal@hotmail.com

البعض يتصور أن سنغافورة دولة لعب معها الحظ أو محظية الاستعمار، ليمر ويتجاوز سريعاً ما قدمه أبناء شعبها من عمل توافقت فيه الأهداف مع الغايات وهمم الرجال، التي صنعت من حلم رجلها «لي كوان يو» واقعاً نقل الشعب من مواطن درجة ثانية إلى الحلم الأول لكل الباحثين عن السعادة. كبلد يستحق العيش فيه.

سنغافورة بلد مكوناتها العرقية في غاية الغرابة غير متجانس، إذ تتحدر جذوره من الصين وماليزيا والهنود وعديد من الأقليات الآسيوية والأوروبية، والسمة الغالبة على سكان الجزيرة أنهم شعب كسول مستسلم لقيود وضعها لنفسه راض بخدمة أسياده من الغزاة القادمين إليه، خلال مراحل الحياة التي كان يعيشها، كما أن تكون اعتاد أن يعامل معاملة السكان من الدرجة الثانية داخل وطنه من قبَل غزاته.

هذه النظرة الفاقدة للامل كانت عليها جزيرة سنغافورة قبل أقل من 60 عاماً عندما تحرك أحد أمنائها وهو «لي كوان يو» الذي يليقه شعب الجزيرة والعالم بـ«صانع معجزة سنغافورة» نحو دعم استقلالها ووضع الرؤية التناموية المتكاملة التي يجب أن تكون عليها الدولة لمنافسة مع الدول المتقدمة ذات الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية الكبيرة.

ستون عاماً كانت كافية لسنغافورة لقب ميزان الفهم لدى الشعب ليصبح نموذجاً يشار إليه بالبنان، بل أضحي مدرسة أبهرت العالم حتى إن الدول الكبرى تستخدم من تجربة ثرية في كل شيء اعتمدت على العنصر البشري واستندت إلى أساس انطلق من توجيه المجتمع إلى التنمية البشرية من خلال التعليم واحترام القدرات.
أما نحن فما زلنا «نُضرب أخماساً في أساس» لاسلط قواعد التنمية، فعلى الرغم من كم المتعلمين، فإننا ما زلنا ببعيدين عن مفتاح التنمية لغياب محور تقدير واحترام القدرات وتوظيف الطاقات من أبناء الوطن في مكانها الصحيح، وليس المقصود هنا الدوائر الحكومية التي تدور في رحى تقديم الخدمات، بل في الكيانات الصناعية والتجارية العملاقة لوضع الكويت على خارطة الطريق وفق رؤية سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه.

تلك الرؤية التي تستصنع من الكويت مركزاً مالياً واقتصادياً، وذلك الحلم الذي يرسم ملامح الغد يحتاجان إلى عمل دؤوب من رجال الحاضر توجه إليه كل الإمكانيات المادية والبشرية ليورث مستقبلاً يضمن العيش الأمان للأجيال القادمة... فهل تتحمل مؤسساتنا الحكومية والمدنية المسؤولية نحو تحريك المجتمع إلى هذه الرؤية؟

البعض يتصور أن سنغافورة دولة لعب معها الحظ أو محظية الاستعمار ليمر ويتجاوز سريعاً ما قدمه أبناء شعبها من عمل توافقت فيه الأهداف مع الغايات وهمم الرجال التي صنعت من حلم ذلك الرجل واقعاً نقل الشعب من مواطن درجة ثانية إلى الحلم الأول لكل الباحثين عن السعادة كبلد يستحق العيش فيه.

حالتنا اليوم أفضل بكثير من سنغافورة قبل ستين عاماً، بل لا يبعد كثيراً عنها كبلد يرغب الكثيرون في العيش فيه، فإن كانت سنغافورة انتزعت المرتبة الأولى عالمياً كأفضل بلد يطمح إليه الناس، فلقد احتلت الكويت المركز السابع وهذا أفضل من الله بما أنعم علينا خيرات.

هناك دولة نهضت برجل، لأن كل الرجال أمنوا وأخلصوا العمل وقدموا من يستحق التقديم عليهم لذاته لا لذات غيره... فهل سنتنهض الكويت وتصنع من رؤية الأمير واقع المستقبل؟ ودمتم سالمين.

الوحدة الوطنية الطائفية!



د. حسن عبدالله جوهري

hasanjohar@hotmail.com

هذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض، ولم يعد ينشفيها لا دواء ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه النظام العام.

شهد يوم الثلاثاء الماضي إحدى المفارقات العجيبة والمحزنة في ملف ما بات يعرف بالوحدة الوطنية، حيث شهدت ظهيرة ذلك اليوم اجتماع لجنة الظواهر السلبية البرلمانية، وبحضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المعنيين بشكل مباشر في تولي هذه القضية التي تحولت بالفعل إلى هاجس مخيف يهدد أركان المجتمع والدولة، وفي المساء كان الموعد مع كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، والتي احتلت فيها مبادئ الوحدة الوطنية ركناً مهماً وعكست قلقاً مسؤولاً وحرصاً كبيراً من لدن والد الجميع بشأن هذا الأمر.

ولكن المفارقة العجيبة كانت سبل التصريحات النيابية على خدمة الرسائل الهاتفية القصيرة التي تضمنت تراشفاً حاداً بين مجموعة كبيرة من النواب شملت عبارات الطعن والاتهام والتحريض التي تعصف بأي محاولات جادة للتعاطي مع هذه القضية الحساسة بحكمة وعقلانية، ومن المؤكد أنها تنسف مشاريع تعزيزين الوحدة الوطنية أو تؤخر ترجمتها ميدانياً وعملياً بشكل كبيراً.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وحتى منطبق الوحدة الوطنية يبدو أنه تحول إلى الواجبة التي يتحصن خلفها البعض لتبرير الضرب الطائفي، حيث يرمي دائماً باوراق الطائفية على محك الوحدة الوطنية ونير إثارتهأ بانها تهدف إلى تحصين المجتمع ونسيجه الاجتماعي والمحافظة على تماسكه، ويرفض المتسلفون على حبل الطائفية وبشدة اتهامهم بهذا الوصف، بل يستنكرونونها تماماً.

فقد بات فعلاً من المحزن ونحن نستقبل أفضل الاوقات وأقدسها على الإطلاق وتستعد النفوس والأرواح للعروج عالياً في أجواء الليالي المباركة من شهر رمضان وتحدثاً العشر الأواخر منه ولبيلة القدر التي يتسابق فيها المسلمون إلى الصلاة وتحدثاً العشر الأواخر منه ولبيلة القدر التي يتسابق فيها المسلمون إلى الفوز برضا الله والعشق من النار من خلال الدعاء لبعضهم البعض، وإذا بحملة من المقالات أو المواقع الإلكترونية أو الفضائيات أو التصريحات الإعلامية من شخصيات يفترض أن تكون القدوة الحسنة تعكّر هذه الصفاء بل وتعمل على تعميق الجراحات.

والتصعيد الأخير الذي أن كان تبريره الموقع الإلكتروني لبعض الشبهة من جهة وإحدى القنوات الفضائية لبعض السنة من جهة أخرى، يبقى عذراً ظاهرياً وإن حاول البعض من كلا الفريقين أن ينجّب غيرهه على المعتقدات والمقدسات سواء من تلقاء نفسه أو نزولاً واستجابة للضغط الشعبي، ولكن يبقى القول بأن النفوس بالفعل مشحونة وهائجة ومعرضة للنفخ باستمرار وبشكل منظم وتنتظر فقط الشرارة لتتوقد وتنفجر، وحتى لو لم تكن مثل هذه المادة الجديدة متوفرة لاختلق البعض مبرراً آخر للإثارة والتصعيد.

وقلناها مراراً وتكراراً إن النجومية وسطوعها على أوتار الطائفية هو

الطريق الأسهل الذي يمكن أن يحولك إلى المدافع عن العقيدة والطائفة

والمذهب، وقد توصف بالجبان والضعيف والمجالم إذا تخلت عن مبدأ

الضرب الطائفي بقوة، ولكن الفروسية والشجاعة أن تحمل بالفعل هم الأمة

جميع قناتها وشرائحها وإن تساهم بالفول والفعل في تعزيز مفهوم

التعايش السلمي وإن هذا البلد يسع الجميع.

ولم يبقى هناك ححك واحد لإثبات المصداقية في التعامل مع ملف الطائفية

ولو بقوى القانون، وهو أن يتم إدانة ومعاقبة كل من تسول له نفسه زرع

الفتنه في هذا المجتمع مهما علت رتبته وأياً كان اسمه ومهما كانت درجة

قدسيته عند ربعه، فهذا هو الميدان الحقيقي لمحاربة الطائفية، فليتقدم

له الفرسان إن كانوا فرساناً!

هذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع

الإلكترونية والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا الشأن.

وهذا الشكل من التعاطي الانفعالي مع القضايا الطائفية يثبت بلا شك أن

الطائفية مغروسة حتى النخاع في قلوب البعض ولم يعد ينشفيها لا دواء

ولا علاج سواء كانت سبل الوقاية نصيحة ولاة الأمر أو المرجعيات الدينية

العاقلة والمتنبئة أو أهل الحكمة ورجاحة الرأي أو حتى القانون وهيبه

النظام العام، والدليل على ذلك المقالات الصحافية الكثيرة والمملة والمواقع



الوضع الراهن يشبه مرحلة الحرب الباردة: تحرك كل الأنظمة في الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق. لذلك تقوم بشنّة المناورات لتحمي مصالحها وتحقق مخطتها من الهزيمة الأميركية مروان قبيلان - أستاذ علوم سياسية في جامعة دمشق

إذن... مَنْ انتصر في الحرب في العراق؟ إيران



Mohamad Bazzi - Global Post

وترت إراقة الدماء المائتية في العراق العلاقات السبئية الشيعية في أنحاء الشرق الأوسط المختلفة. فيشعر السنة حالياً بالقلق من بروز النظام الشيعي الإيراني في المنطقة، وبرنامجه النووي، وتأثيره المتنامي في القيادة العراقية، وتدخله في شؤون بلدان أخرى تضم شريحة شيعية كبيرة، وخصوصاً لبنان.

قبيلان، أستاذ علوم سياسية في جامعة دمشق، فأوضح لي التفاعلات الإقليمية أفضل من أي شخص آخر. أخبرني قبيلان: "بخوض الجميع معارك بالغاوية في المنطقة، ويشبه الوضع حالياً مرحلة الحرب الباردة، الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق. لذلك تقوم بشنّة المناورات لتحتمي مصالحها وتحقق مخطتها من الهزيمة الأميركية". مع تراجع النفوذ الأميركي وبروز إيران كقوة إقليمية، لتزال الدول الأخرى المجاورة للعراق تسعى إلى الفوز ببعض المكاسب من تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد، على سبيل المثال، تعتبر العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية نفسها في العراق. وللكثير من الشيعية في لبنان أقارب في ذلك البلد. غير صحيح أن أغلبية سكان السعودية من السنة، ولكن يخشى حكامها تأثير إيران المحتمل في الشريحة الشيعية الكبيرة والمتنامية أحياناً التي تتركز في المنطقة الشرقية الغنية بالترول في المملكة. وفي البحرين (خليج آخر للولايات المتحدة في العراق كراهية طائفية بات من المستحيل احتواؤها. وقد بدأ تأثير هذه الاضطرابات جلياً في لبنان، بلد صغير بحفر تاريخه بالصراعات الدينية. وخلال الحرب الأهلية اللبنانية التي دامت خمس عشرة سنة وانتهت عام 1990، كان الانقسام الطائفي بين المسلمين والمسيحيين. أما اليوم، فقد تحول الصراع إلى خلاف بين السنة والشيعية. ومن الأسباب التي توجب هذا الخلاف حمام الدم في العراق عقب إعدام صدام حسين في ديسمبر عام 2006. اعتبر السنة أن الولايات المتحدة والحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قتلوا آخر رموز القومية العربية. صحيح أن صدام كان سابقاً حليفاً للغرب وتعتمد عليه، لكنه في تسعينيات القرن الماضي كان من بين قادة عرب قلائل تحسوا الولايات المتحدة والقوى الأوروبية. ويرى السنة أن الولايات المتحدة وحلفاءها قضاوا على فترة الماضي العربي العريق من دون تقديم أي بديل لها غير الطائفية.

* بروفيور في مجال الصحافة في جامعة نيويورك وباحث بارز متخصص في دراسات الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية

المنطقة باتت أقل استقراراً وأكثر قابلية للاشتعال مما كانت عليه عندما بدأت القوات الأميركية زحفها نحو بغداد قبل سبع سنوات

في شهر فبراير عام 2003، أعلن الرئيس جورج بوش الابن، الذي كان يقود الولايات المتحدة إلى الحرب "سيشكل نظام جديد في العراق مثلاً لدراماتيكا مليهما للحرية تقفدي به الأمم الأخرى في المنطقة". ولكن مع إنهاء الجيش الأميركي اليوم دوره القتالي في العراق (وهذا ما أعلنه الرئيس باراك أوباما رسمياً من البيت الأبيض يوم الثلاثاء)، صار هذا البلد يحصد بالفعل مثلاً لدراماتيكا للشرق الأوسط، وإنما ليس المثال الذي أراد بوش وإدارته. فلم يتحول العراق إلى منارة للديمقراطية، ولم يتسبب في "تأخير دومينيو" يؤدي إلى الاطاحة بنظامه دكتاتورية أجنبية في العالم العربي. بدلاً من ذلك، أطلقت حرب أهلية موجة جديدة من الكره الطائفي وزعزت التوازن الاستراتيجي في الخليج العربي، مما ساعد إيران على تعزيز دورها كقوة إقليمية مهيمنة. أكدت إدارة بوش أن هدفها كان حماية مصالح الولايات المتحدة وأمنها على الأمد الطويل. غير أن المنطقة باتت أقل استقراراً وأكثر قابلية للاشتعال مما كانت عليه عندما بدأت القوات الأميركية زحفها نحو بغداد قبل سبع سنوات. فقد وترت إراقة الدماء الطائفية في العراق العلاقات السبئية الشيعية في أنحاء الشرق الأوسط المختلفة. فيشعر السنة

أزمة الكساد العظيم في الذاكرة الاقتصادية



Jean Pisani-Ferry

PROJECT SYNDICATE

في الأوقات الطبيعية، يترك التاريخ عادةً للمؤرخين، وتعتمد مناقشة السياسات الاقتصادية على نماذج وتقديرات اقتصادية قياسية. ولكن المواقف تغيرت بمجرد اندلاع الأزمة متضاربة. قد يجعل التاريخ كيوصله أساسية نستعين بها على توجيه خطواتنا حين تقدم لنا تجارب الماضي أمثلة واضحة لا لبس فيها، ولكن الانجذاب غير المنضبط للتاريخ يهدد بالتحويل إلى وسيلة محيرة ومربكة للتعبير عن الآراء. والحكم بالقياس إلى أحداث الماضي قد يفقدنا بسهولة إلى الحكم المشوش المرتبك.

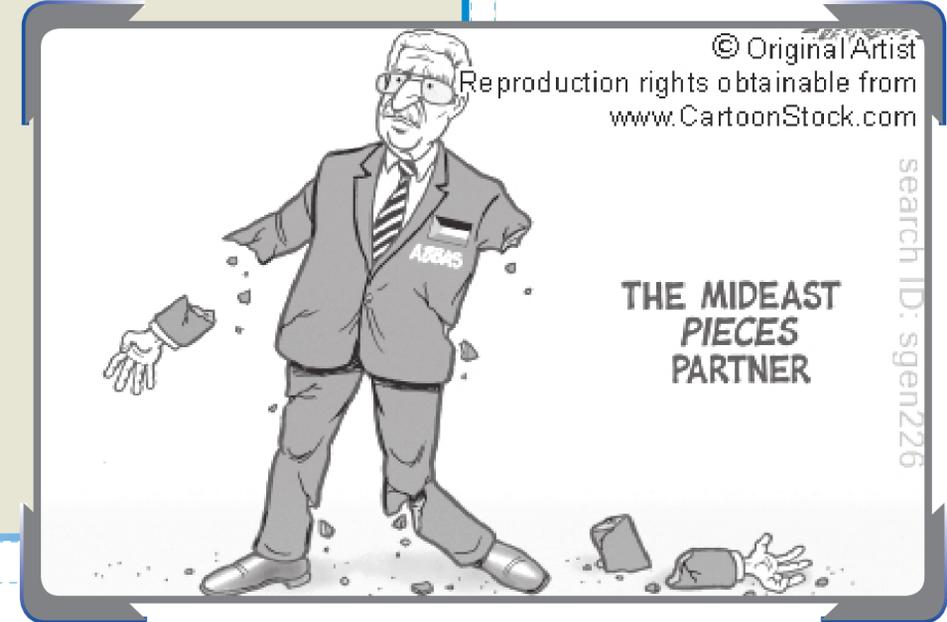
*مركز "بروجل"، الأوروبي للبحوث "بروجيكت سنديكيت" بالاشتراك مع "الجريدة"

1929 والتشف المالي في عام 1937 خصوصاً تغليب نزعة الحماية في أميركا في عام 1930 والاضطرابات النقدية في السنوات اللاحقة. لم يكن لها نظير اليوم. ورغم ذلك فإن أحداث 1937 لا توضح المخاطر المترتبة على محاولة تعزيز التمويل العام في وقت حيث لا يزال القطاع الخاص في وضع أضعف من أن يسبح للتعافي الاقتصادي بدعم نفسه ذاتياً. (من بين الحالات التي أسفرت عن عواقب مماثلة الزيادة التي فرضتها حكومة اليابان على ضريبة القيمة المضافة في عام 1997، التي أدت إلى انهيار الاستهلاك).

كما يعتمد صقور التحفيز المالي على حجج مستندة إلى التاريخ، فقد قام الخبيران الاقتصاديان كينيث روجوف وكارمن راينهارت بدراسة قرون من أزمات الديون السيادية، ثم ذهباً إلى أن تكديراً أن العالم المتقدم اليوم لديه تاريخ منس من العجز عن سداد الديون السيادية. ومن الأزمات ذات الدلالة على نحو خاص ما حدث في أعقاب حرب نابليون في أوائل القرن التاسع عشر، حين تخلفت سلسلة من البلدان المنهكة عن سداد التزاماتها. وما حدث في ثلاثينيات القرن العشرين وثيق الصلة بموضوعنا هذا أيضاً، في ضوء سلسلة أخرى من التخلف عن سداد الديون بين البلدان الأوروبية، خصوصاً ألمانيا.

وما يبيننا به التاريخ هنا هو أن التخلف عن سداد الديون ليس امتيازاً تفرد به البلدان الفقيرة التي تعاني قصور الحكم. بل إن التخلف عن سداد الديون يشكل تهديداً للجميع، خصوصاً في أوقات ارتفاع حركة رأس المال، حين تفرط الحكومات في الاعتماد على الاستعداد الظاهري الذي يبديه المفرضون الأجانب لتقديم الأموال، فتجد نفسها في موقف عصيب جداً حين تتوقف تدفقات رأس المال الوردة. ومرة أخرى، هناك حدود للمقارنة: فمن الصعب بشكل خاص أن نستنتج من أحداث الماضي حدود الديون العامة. فقد تجاوزت الديون العامة البريطانية 250 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولم تعجز بريطانيا رغم ذلك عن سداد ديونها. ولكن درس البالغ الأهمية الذي يتعين علينا أن نستقي من التاريخ هنا هو أن السياسات المالية غير القابلة للاستدامة من المرجح أن تقضي إلى العجز عن سداد الديون حين يتعذر التخلص من المشاكل المالية بالاستعانة بحل التضخم. وكانت هذه هي الحال في ظل الأنظمة النقدية القائمة على الذهب مثل معيار الذهب في القرن التاسع عشر، وهي أيضاً الحال اليوم بالنسبة للبلدان التي تخلت عن استقلالها النقدي، مثل بلدان منطقة اليورو.

في الأوقات غير العادية يصعب التاريخ المرشد الأفضل للقرن الثاني عشر من القرن التاسع عشر، حين تفرط الحكومات في الاعتماد على الاستعداد الظاهري الذي يبديه المفرضون الأجانب لتقديم الأموال، فتجد نفسها في موقف عصيب جداً حين تتوقف تدفقات رأس المال الوردة. ومرة أخرى، هناك حدود للمقارنة: فمن الصعب بشكل خاص أن نستنتج من أحداث الماضي حدود الديون العامة. فقد تجاوزت الديون العامة البريطانية 250 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولم تعجز بريطانيا رغم ذلك عن سداد ديونها. ولكن درس البالغ الأهمية الذي يتعين علينا أن نستقي من التاريخ هنا هو أن السياسات المالية غير القابلة للاستدامة من المرجح أن تقضي إلى العجز عن سداد الديون حين يتعذر التخلص من المشاكل المالية بالاستعانة بحل التضخم. وكانت هذه هي الحال في ظل الأنظمة النقدية القائمة على الذهب مثل معيار الذهب في القرن التاسع عشر، وهي أيضاً الحال اليوم بالنسبة للبلدان التي تخلت عن استقلالها النقدي، مثل بلدان منطقة اليورو.



عباس يواجه مهمة مستحيلة



Sami Moubayed - Asia Times

منظمة التحرير الفلسطينية منذ نوفمبر 2004 ويبلغ من العمر 75 عاماً، لا يتمتع بصحة جيدة ويقعد شعبيته أكثر فأكثر في الشارع الفلسطيني. خلال توليه الرئاسة، قضت مضجعه سلسلة من الانتكاسات منذ خلف رئيسه ياسر عرفات في عام 2004. بدأ الأمر مع خلاف سياسي مع "حماس"، الحركة الإسلامية الشعبية التي حققت فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية في عام 2006 وحكمت غزة منذ يونيو 2007. فقد حاول عباس نزع سلاح الحركة في عام 2003 حين كان رئيساً للوزراء خلال عهد عرفات، ما أثار خلافاً دائماً مع الفصائل الفلسطينية من الأطياف السياسية المختلفة. لم يكن عباس يوماً من المعجبين بالمقاومة المسلحة، حتى حين شاعت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، كان دائماً يصور نفسه كسياسي مدني معتدل شغوف بالعمل الدبلوماسي أكثر منه بالمواجهة المسلحة، لكن صورته تطلعت حين سيطرت "حماس" على قطاع غزة، مقسمة بذلك الأراضي الفلسطينية المقطوعة الأوصال مسبقاً إلى جزأين. من جانب آخر، لم تكسر الحرب الإسرائيلية على غزة في عام 2008-2009 شوكة "حماس"، ما أعاظ عباس، لذلك حاول هذا الأخير حتم تقرير الأمم المتحدة الشهير الذي

توجه رئيس السلطة الفلسطينية هذا الأسبوع إلى الولايات المتحدة لتناول العشاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض. ويعد أسام، ستختلق في الولايات المتحدة محادثات السلام الفلسطينية-الإسرائيلية التي توقفت لأكثر من عشر سنوات. لم تُبدل أي جهود جدية في هذا الصدد بالرغم من الكلام المدوي الذي جاء على لسان إدارة جورج بوش السابقة في مؤتمر أنابوليس. جمع ذلك المؤتمر الذي عُقد في نوفمبر 2007 بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود أولمرت، فضلاً عن مجموعة من القادة العرب والأوروبيين الذين حددوا نهاية ولاية بوش في يناير 2009 موعداً نهائياً للاتفاق على حل إقامة دولتين.

في الماضي، فشل الرئيس بيل كلينتون في التوصل إلى سلام مستدام. في المقابل، يتحلى أوباما بالقدرة والاستعداد، وإنما يواجه رئيس وزراء إسرائيلي متمتعاً ورئيساً فلسطينياً عاجزاً. سواء أقت هذه المحادثات ثمارها أو انهيارت، ستكون هذه المهمة الأخيرة على الأرجح بالنسبة إلى الزعيم الفلسطيني المتقدم في السن، أبوماران عباس، الذي يراس

نوفمبر التي تتوقع أن يُمنى فيها الحزب الديمقراطي بهزيمة أوباما في انتخابات الشرق الأوسط، قصة نجاح في الشرق الأوسط، وكذلك عباس، لكن نتائجه يعرف ما يتطلبه الأمر لإحلال السلام ويدرك أنه لا مبالاة وعجز عباس المرجح عن الإيفاء بما وعد به بسلفه بالمحادثات في غياب التاريخ، على غرار الكثير من المحاولات الفاشلة للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط التي تلت انطلاق مؤتمر مدريد للسلام منذ 20 عاماً.

* رئيس تحرير مجلة Forward في سورية

يبدو أن نتائجه يتلاعب بأوباما متمشياً مع عملية السلام المعيبة التي يريها هذا الأخير قبل انتخابات الكونغرس الأميركي في نوفمبر التي يبدو أن نتائجه يتلاعب بأوباما متمشياً مع عملية السلام المعيبة التي يريها هذا الأخير قبل انتخابات الكونغرس الأميركي في

كان يقول: "وحدها هذه اليد (ملوحاً بيده اليمنى)، قادرة على توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل". فإن قرر عباس تقديم تنازلات لإسرائيل وتوقيع اتفاق سلام تتخلله عيوب، فقد يخاطر بأن يُقتل على يد فلسطيني متطرف. لقد حدّد عرفات بموته "الخطوط الحمراء" للسياسة الفلسطينية. فما لم يتنازل عنه خلال حياته لن يقدر أحد على تقديمه بعد مماته. التحلي عن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وحق عودة اللاجئين. في وقت سابق، كتب يوري أفنيري، ناشط سلام إسرائيلي وصديق لعرفات: "إن كنت فلسطينياً في حين (في الضفة الغربية) تحمل بتدقيق، وسمعت أسماءهم (أي عباس ورفيقة)، فسبكون رد ففلك كالتالي: (من هم هؤلاء بأي حال؟ من هم ليموا عليّ ما الأوامر؟ لذا ستكون سلطتهم سطحية)". رغم النزاعات التي طبعت على ما يبدو علاقة عرفات بـ"حماس"، وحركة جهادية أخرى، هي "الجهاد الإسلامي"، فإن هاتين الحركتين احترمتا عرفات وأصغيتا إليه، أمر لا نالغ من عباس. فضلاً عن ذلك، بينما يتحول القادة الفلسطينيين الذين خلفوا عرفات بسيارات ذات زجاج قاتم ويحاطون دائماً بحراسة أمنية مشددة، كان عرفات يتنقل دائماً بين الحشود. كان مظهره يوحي أنه قائد مقاومة. بشكله

نوفمبر التي تتوقع أن يُمنى فيها الحزب الديمقراطي بهزيمة أوباما في انتخابات الشرق الأوسط، قصة نجاح في الشرق الأوسط، وكذلك عباس، لكن نتائجه يعرف ما يتطلبه الأمر لإحلال السلام ويدرك أنه لا مبالاة وعجز عباس المرجح عن الإيفاء بما وعد به بسلفه بالمحادثات في غياب التاريخ، على غرار الكثير من المحاولات الفاشلة للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط التي تلت انطلاق مؤتمر مدريد للسلام منذ 20 عاماً.

الروضة



سيف الحرف

- زايد الرويس**

اغلقت شقة الحرثة...
رحل غازي حاملاً مفتاحها في كفته
غازي القصيبي اوصى بان تعجل الصلاة عليه...
كانت هذه وصيته الاخيرة... والوحيدة!
بعد سبعين عاماً من العطاء... اعطانا عمره! ورحل!
ليكون عنوان مشواره الحافل "رجل جاء وذهب"

غازي... وسيف الحرف من غمد مسلول
يتقاطر الإبداع، من فـكـر... غازي
يا دبلوماسسي الأدب... حرفك يقول
معناي في رحلة حياتي، جـوازـي
رحلـت... بعدك باب الإبداع مقفول
رحلـت! كـنـه رـحـيـلـك... مجازي
كـم اـخـتـلـف حـولـك وـمـن خـلـفـك عـقـول
ولا اـخـتـلـفـت وـلا انـقـلـبـت انـتـهـازي!
يا سـيـد حـرـوف الأـدب... كـنـت مـشـغـول
بـ"إـبـداع" جـيـل كـان خـطـه... مـوازـي
فـقـدك مـصـيـبـة، مـا لـهم فـوقـها حـول
وـتـبـادـلـوا بـعـدك عـلـيـك التـعـازي

ضحكتك...!!

- فلاح الفاضل**

مسا الخير ... وعسى كل المسا لاجاك...
جاك بخير رضاك... ويسعد الله ضحكك ورضاك
يدفونه حبيبي... لا يهتك كيف صار الغير...
يوم الغير / نسوا إنك غذا روح/ وشفا جرح/ وسما كونه
وأنا اعرفك... كثير ماانته...
كثير تزيدم وتصور مثل بحر عطى الشاطي سداه
ولانسى لونه!!
يبلُغك الفجر عشقه... / نَداه / وسنبله والطير
وهو ماجاك من هين... ضحكك... وباح مكنونه
اجل وشلون "لايمُكّك وله" تسألني التغير
تظنن ما على "حكك" خلاف... ولا يتولونه!!
متى؟ بس قولها... وأنا على إن قلتها: التبشير
لعلم كل نهار/ وكل نهر/ والورد وغصونه
واعلم كل صباح... إن زمني وش يعنى التنظير
إلى منكُ غديت النور... والماء واغذب عيونه
وأنا...ياما بك الناس... اعذلوني واعذلوني مير
سرتك بالعيون عن الظنون وقلت: مادونه!!
وأنا بين الضلوع إن قلت لك شلتك بها تقصير
يقين إنك: سداي/ويضة احساسي/ ومجنونه
يقين... يقطع الشك المريب... ويلعن التنظير
كتبك... واكتفى بك دفثري عطره وقانونه

الصدقة والريح

- محمد صوفوك**

يه... شف صدققتنا!! طيرتها ههفهات الريح
يه... شف كيفا من فـ العجاج استعذب السافي
يجينا ويّتسلمنا، وتبدا لعبة التطويح
بـذأ أحلامنا ذر الحصيد، لحنظنا الهافي
يطوح (بقشة) أمي للشتات، وتنطحه ونصيح:
ياشيين ادخل على الله لا يفـر (وليدي) الغافي
وأنا ناظر لها واحوال فقري ماتني توضيح
تماعطني متاهات الضياع، وتنهش لحافي
اجوع، اعري، تمز بهمي الطفرة ولكن ميح!!
اشوف ان القطار افنى وأنا ارجي جيّة اللافي
متى يلفي قطار... ماجنب جوعنا، ويّزج
معاناة الجباب ويكفل العريان والحافي؟!
متى تضحك لنا الدنيا؟ متى يبني لنا (تسليح)؟
بدل (كوم الصفيح) وماجرى بايامنا كافي
متى القى من بيدد حسرة الولد باخوي (فريح)؟!
متى (يفرح)... بدار تحضنه... مشلول الاطرافي
معاق!! ولطفوها! من ذوي الحاجات، للتصحيح:
فـذو الحاجات محتاج لرعاية، ماهو بخافي
يشوفونه هل الشروة، ولكن من يطيح يطيح
فقير... يصرخ العوز بسماه وموقده طافي
افا وين التكافل! والجسد كله معاك لاصح
إلى منك مرضت... وينمرض لو كان متعافي
وطننا يا وطننا، مانخونك لو عروق الشيح
تخون اوراقها، وتصبر عرقه للورق قافي
وطننا يا وطننا، مانطواع بك هل التصريح
يسبون الوطن والخير بربوع الوطن ضافي

تمر طيوف...

- مشارب الشليمي**

تمر طيوف، في بال الحزين الهائم الذبان
ويرسمها على أطراف الورق، و يكسر أقلامه
يضج الشوق في قلبه، ويتأسف على النكران
ويهتك غربة الليل الطويل بخطوة أقدامه
يسولف عن بقايا رحلته للي ورا الحدران
ولا يدري وش اللي خبته دنيهه لايامه
رحل، زاده حنينه والورق والحبر والأوزان
وتغريبية عمر ضاعت مواربيها باحلامه
رحل، يطرد سراب لا هو براوي ولا ظفيان
تشتت بين رغبات الشعور وبين اوهامه
تعذبه السنين، وينتظر شادي على الأغصان
تنأجيه الليالي مكرمه، والعمر ما سامه
كتب، حتى غدا من شعره إحساس الشعر نشوان
نرف، حتى تملك رغبة الحرمان وأيامته
تعذأ رغبة اللي عاش عمره غربة الأوطان
براوده الحنين اللي تمنختي عالم إلهامه
ذبل بين إنكساره للرجوع، ورغبة الشجعان
يتحتم للحنن عقب الفرح، والعمر دوامه
رضا يبقى على طول السنين القاسيه، إنسان
رفض يحنى جبينه للزمن، لو الزمن ضامه
بقى اسمه على رمل الدرود، الهائم الذبان
يسولف غربة الليل الضربير لخطوة أقدامه

الساحة

من يكرّم خلف هذال؟!!

- إبراهيم الشتوي**

حين يكرم الشعراء وأشباه الشعراء تحت المظلات الخاصة بدون مبررات وطنية ألا يحق لنا أن نطالب بتكريم خلف بن هذال تحت مظلة الوطن؟! ولذا فأني اقترح تكريمه في مهرجان الجنادرية القادم، باعتباره الشخصية الثقافية المكرة: اليس الشعر النبلي جزءاً من ثقافتنا؟! ثم اليس خلف هذال جزءاً من الجنادرية؟! بل اليس خلف هذال شاعر الوطن؟!!



خلف بن هذال

ريحة أمي

- فتحية عجلان**

ذكرياتك وسط عمري ليل واشواق وطريح
ذكرياتك ريحة أمي وصوت دلتها وحبيها
وغنوة اللولهان لي ضاع الرفيع
ذكرياتك من عرفتك سور وازهار وسوالف
ذكرياتك باب واقف يتحدى الداخل الخارج
على طوع الصديق

أنغام الربابة

وايق... رقيبتنا

- جريس بن جبان**

يقدم الشاعر في هذه القصيدة وصفاً حياً للمعركة بدءاً من تحذير المراقب من قدوم جيش الخصم وصولاً إلى بدء المعركة، واستيسال قوم الشاعر في الدفاع عن محارم القبيلة وانتهاء بانجلاء غبار المعركة عن النصر .

وايق رقيبتنا... وقال: (اقبليني رخم الجموع... ومقتفيها جهامي)
جت خيلهم... (تسع أمية)... يجسني وحنا أربعين... عدنا... بالتمامي
ولذنا... على مثل المها... يرثعني
مرد العيون... متزورات القتامي وارماح... مثل الشطن... وإن علقني
بايماننا اللي... تستحق اليدامي
ودروع (دواد)... وهنر تسني مصقولهن... ما بين شرقي وشامي
ساعة نطحناهم بهيم... ادبرني
... زاحن... وروك السبايا دوامي
كم سرية... من خيلهم... حردثي
نوادها... ذيب السرايا... (حزامي)
كـله لعيننا... من بدن... واقلني
لجن... كما يلتح فوق الجمامي

التكريم نهج حضاري نبيل يهدف إلى تقدير المكرم والاعتراف بجهوده في أي مجال من المجالات، وعادة ما يأتي في مرحلة متأخرة من عمر الفرد المكرم متضمناً سجل إنجازاته التي يفترض أن تكون هي نفسها مبررات تكريمه، وفي حين يزدحم المشهد الثقافي بالشخصيات المكرمة هنا وهناك، فإن شائعات الفضائيات (الشعبية) مستمرة في بث مسلسلات مكسيكية لحفلات صاخبة بالبهجة تحت مظلة انتماءات خاصة تهدف إلى تكريم شعراء لا نقلل من شأنهم، ولكننا نتساءل ماذا قدم هؤلاء للشعر؟ أو ماذا قدموا للوطن؟ فلا نجد إجابة شافية ولكن علينا تقبل الموضوع بارحية إذا علمنا أن أسباب تكريم هؤلاء هو المشاركة في البرنامج الفلاني أو البرنامج العلاني! نعم مجرد مشاركة فقط! وينتابنا العجب بعد ذلك حين نعلم أن هذه الانتماءات الخاصة تتجاهل من يستحقون التكريم فعلاً! فلا ادري كيف يتم القفز على الحقيقة والتعلق بالأوهام في مجتمعنا؟ كيف نتجاوز العمالة الذين سخروا شعرهم لخدمة الدين والمليك والوطن! لتكرم الأقرام الذين يتراقصون على آلام الأمة؟!!

شعر الوطن... وطن المشاعر

لا أرى شاعرا نطليا أحق بالتكريم تقديراً لشعره في هذه المرحلة التاريخية من شاعر الثلاث (الديوان والميدان والمنبر) وصاحب الثلاث (الشعر والإلقاء والصوت)، الشاعر الذي ارتقى المنابر فتسديها بلا منازع ووقف بين يدي الملوك فنال الحظوة والإعجاب، شاعر يميز اصداقاه من عداه في مواقف الشعر

الخاصة حتى يخجل إليك أنه لو وضع لسانه على شعر لحفقه ولو وضعه على جحر لقلقه، شاعر يملك فصل الخطاب على منصة الخطاب فيتماهي خلف (المايك) بحجرتة الذهبية في صور ثلاث أسد زُغار أو حصان سهال أو جمل هذار، وكل زفير وكل سهيل وكل هدير يتضخ بعنودية شعره الخارقة (باوطنا باوطنا عمت بين الحسود) اسم غير مجهول يمتد بالعرض والطول في نواحي الجزيرة (إنه خلف بن هذال) وكفى!

مسافة ربع قرن تبلور خلالها الوبيل الغضبي للجنادرية وفي ثنابا هذه المسافة الزمنية تغيرت أحوال وتجددت برامج وتطورت منشآت وتبدلت الشخوص إلا فقرة واحدة مازالت حاضرة في افتتاح كل جنادرية ومازالت هي الحدث المنتظر لكثير من عشاق الشعر النبلي إنها قصيدة ليست كل قصيدة، قصيدة أصبحت مارةكة مسجلة للجنادرية رغم أسقية (منى) إليها زنباً فجميع حقوق الطبع محفوظة للإبداع والفالق في مناهج الحويلات الباذخة في تاريخ الأدب العربي.

وخلال أربعة عقود تقريباً كانت العلامات المتلألئة على منكي الشاعر تراوح بين النجوم والتيجان والسيوف باتجاه تصاعدي تجلت باللواء خلف هذال في الجنادرية الأخيرة! لم يقف خلف هذال عند تصاعد علامات المنكيين بل صعد بها إلى سماء الإبداع فتشكلت هامته منمسا متوقدة بالحماسة وتحول لسانه كشعاع مرتبط بالحقيقة وتلحف قلبه راية التوحيد.

خلف هذال... ذلك البدوي النقي الذي قولب شعره في محبة وطنه فأختصر تاريخه في قصيدة تلو قصيدة لينظفها إكليلا من اللوآء

يطوق به عنق كل مواطن، لقد وفق بشعره لملمحة التوحيد وحكى قصة التأسيس وسجل الأحداث وصور التحولات وكتب التطورات على مدى الأيام.

خلف هذال... كان يغرد خارج سرب الشعراء طوال عقود، حاولوا تقليده فعجزوا، حاولوا منافسته فارتخ عليهم، حاولوا مجاراته فما استنطاعوا، إنه نسيج وحده في شعره وفي إلقائه، يغزل برده الشعر بإبداعه فيتدثر بها وحيداً في فضاء القوافي.

إنه لواء الشعر الوطني وشاعر الحماسة الأول ووطن الإلقاء الأسطوري الشاعر الذي تعشقه المنابر وتتصفق له الجماهير، الشاعر الذي يطرب الإسماع ويبهر النفوس. لم تجتمع حماسة الشعر وجزالة اللفظ وبلاغة الصورة وقوة الإلقاء وحلاوة الصوت في شاعر كاجتماعها في خلف هذال، ورغم الغرض الشعري الواحد الذي ينظم قصائده من خلاله فإنك لا تمل من استماعه ولا من تكرار قصائده وهذا من العجائب التي تذكر بوادي عيقر فكانك في كل مرة تستمع له لأول مرة ولا ادري عن سر هذه الخاصية السحرية لهذا الرجل... إنه البيان السحر... إنه حكمة الشعر... إنه خلف هذال وكفى.

بشاعتنا تمنعنا من ارتكاب حماقات
سنتدم عليها كثيراً
تلك الشجارات تمسح عن وجه حماقاتنا الغباء وتمنحه براءة الطفولة!
تلك التي جعلتنا غضب دون أن نمارس لذة التجريح...
ترمي بظلام كلامنا دون أن ندع الليل يتسرب إلى قلوبنا
وعيوننا وسماه حينا...
ونكسر الأغصان الآيلة للسقوط دون أن نمس حياة جديدة خضراء...

نمارس عبث طفولتنا وإن ببراءة أقل ونضح أكثر...
كان نقتعل شجاراً نتخذ منه فرصة للتخلص من تلك الأشياء التي كم تمنينا سراً كسرهما، لولا أننا ظننا أن الآخر سيغضب لو أن ذلك قد حدث، فنقتذ تلك الشجارات فرصة لضربها في الحائط!
أو أن نقتعل شجاراً للهروب من مشاركة الطرف الآخر الغداء وهذا ما كان سيحدث فعلاً مخافة الاعتذار بحجة أننا اضطررنا إلى مجاملة أحد اصدقائنا وتناولنا الغداء معه قبل وقت قليل، إن مثل تلك الحجة ستبدو سخيفة واهية ومثيرة للشكوك، وأنا لا نخفي في سرنا أنها قد تبدو كذلك فعلاً حتى وإن كانت الحقيقة!
شجارات لا تهدف إلى القتل، وإنما محاولات طفولية للتهرب من بعض واجباتنا المدرسية التي لا يكاد يتبين تأثيرها على مدى تقوفا وتميزنا...

شجارات لا تدفر محاصيلنا، ولا تهدم منازلنا ولا تكس الأبطال وجه الوحل، وإنما هي أحد المواسم التي تقتزن فيها نحة في السماء بحجة رمل فيكون الوقت صالحاً لزراعة الأرض بقلب زهرة لا تموت...

تلك الشجارات التي لا تدخل عنوة أحد صفوفنا المدرسية لتنتشر الطباشير في عيوننا، وإنما تلك التي تغسل عن رموشنا رماذ الطباشير لنقرأ وترى...
المشكلة أن الكثير منا يفعل العكس!

وراك تـلـطـم ذـودنـا يـوم شـرّع
مـن حـاجـر غـبّ المـطـر ريهـجان
عـسـاك مـا تـلـطـم خـطـطـة المـسـد رّع
مـن فـوق مـا تـفـصـم حـلـاق العـنـان
لا و حـسـايـف جـيـّـتـي يـوم اـفـرّع
يـوم الزـمـيـم شـارـع بـالـثـنـان

لثة

إلى محمود درويش

- سميح القاسم**

على ورق السنديان
وُلدنا صباحاً
لأم ندى وأب زعفران
ومنتأ مساءً
بلا أبوين
على بحر غربتنا
في زوارق من ورق السيلوفان
لي، ورق البحر،
ليلاً،
كتبتنا نشيد الغرق
وعندنا احترقنا بنار مطالعنا
والنشيد احترق
بنار مدامعنا
والورق
يطير باجنحة من دخان
وما نحن يا صاحبي،

إشراف: نايف الحربي

للتواصل: n.alharbi@aljarida.com

آخر وطن



إدارة الشجارات

- مسفر الحوسري**

إنه ملح الحياة...
إنه التمرّد على نسج الرتابة المشوك الأخذ في التمدد حول رثة كل منأ.
هو قص النباتات الشيطانية التي تنسل بين شجيراتنا الطيبة لتتنقص على عنقها ليلاً!
هو الفتحة في أعلى أواني الضغط لمتنعها من ألا تكون براكين تسيل بحمها في طريق الزهور!

أقصد ذلك النوع من الشجارات التي تنقذنا من بشاعتنا
تمنعنا من ارتكاب حماقات
سنتدم عليها كثيراً
تلك الشجارات تمسح عن وجه حماقاتنا الغباء وتمنحه براءة الطفولة!
تلك التي جعلتنا غضب دون أن نمارس لذة التجريح...
ترمي بظلام كلامنا دون أن ندع الليل يتسرب إلى قلوبنا
وعيوننا وسماه حينا...
ونكسر الأغصان الآيلة للسقوط دون أن نمس حياة جديدة خضراء...

نمارس عبث طفولتنا وإن ببراءة أقل ونضح أكثر...
كان نقتعل شجاراً نتخذ منه فرصة للتخلص من تلك الأشياء التي كم تمنينا سراً كسرهما، لولا أننا ظننا أن الآخر سيغضب لو أن ذلك قد حدث، فنقتذ تلك الشجارات فرصة لضربها في الحائط!
أو أن نقتعل شجاراً للهروب من مشاركة الطرف الآخر الغداء وهذا ما كان سيحدث فعلاً مخافة الاعتذار بحجة أننا اضطررنا إلى مجاملة أحد اصدقائنا وتناولنا الغداء معه قبل وقت قليل، إن مثل تلك الحجة ستبدو سخيفة واهية ومثيرة للشكوك، وأنا لا نخفي في سرنا أنها قد تبدو كذلك فعلاً حتى وإن كانت الحقيقة!
شجارات لا تهدف إلى القتل، وإنما محاولات طفولية للتهرب من بعض واجباتنا المدرسية التي لا يكاد يتبين تأثيرها على مدى تقوفا وتميزنا...

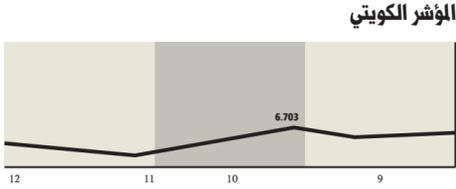
شجارات لا تدفر محاصيلنا، ولا تهدم منازلنا ولا تكس الأطفال وجه الوحل، وإنما هي أحد المواسم التي تقتزن فيها نحة في السماء بحجة رمل فيكون الوقت صالحاً لزراعة الأرض بقلب زهرة لا تموت...

تلك الشجارات التي لا تدخل عنوة أحد صفوفنا المدرسية لتنتشر الطباشير في عيوننا، وإنما تلك التي تغسل عن رموشنا رماذ الطباشير لنقرأ وترى...
المشكلة أن الكثير منا يفعل العكس!

يجعل من الشجار - أيا كان سبب الشجار - بيته وبين الآخر فرصة لتصفية كل الحسابات!
فرصة أحياناً، لانتقام!
لا بدخّر استخدام كل الأسلحة وبالذات المحرّم منها!
يتحوّل الشجار من وسيلة لمنع أذى البراكين إلى أداة دمار أشد من البركان نفسه...
والى يد نصل الذاكرة لترمي كل فوائسها المشتعلة بالحصى، بعد كانت تلك اليد التي تملأ المنطق من فوائس الذاكرة بالزيت!

الكثير منا لا يحسن اختيار الوقت الأمثل ولا السبب الأمثل لإثارة الشجار،
الكثير يعتقد هذا الفن...
ويفتقد الحس بقدرته على أن يكون إنساناً... دائماً...
بل إن الشجار يحول البعض إلى حيوانات جارحة... تمارس ذلك بفعل الغريزة!
ذئاب وحشية تنهب جسد النهارات المشرقة.
البعض لا يدرك أنه لم يك إلا يتسلى بأعواد الكبريت قبل أن يتفخّح!

حتى لا نصبح كذلك يجب أن نحسن إدارة شجاراتنا:
وذلك لن يكون إلا بعد أن نخسن:
اختيار التوقيت والسبب الأمثلين للشجار!



1,000 الدينار

3.473 \$

2.708 €

9

بن سلامة: النمو الكبير في عمليات «زين» السعودية عجل السقف الزمني لخططها التشغيلية

إيراداتها المتوقعة سترتفع 60 في المئة مع نهاية العام الجاري



نبل بن سلامة

بها زين، هي شهادة النجاح الحقيقية للشركة في المملكة السعودية، وهي كانت الحافز لمواصلة الشركة خططها التجارية وتوسعة عملياتها التشغيلية، مبيّناً أن مساحة التغطية لشبكات زين شهدت طفرة كبيرة أخيراً بالوصول إلى أكثر من 85 في المئة من المناطق المأهولة في المملكة. وتابع: «زين باتت مطالبة الآن بتكثيف ومضاعفة جهودها خلال هذه المرحلة التي تعتبر الأجدى استثماراً، ومع الثقة التي تحظى بها من البنوك والمؤسسات المالية ومساهميها، وقبل كل ذلك قاعدة عملائها الكبيرة، فإن الشركة تطمح إلى الوصول إلى مستويات الربحية وفق جدول زمني يقترب كثيراً عن السقف الزمني الذي يتوقعه الجميع».

وأوضح بن سلامة أن زيادة رأس المال التي تخنطها الشركة ستمنحها عمليات التمويل اللازمة لاستراتيجيتها التشغيلية للمرحلة المقبلة، وستعطيها دفعة قوية لتعزيز مواقعها التنافسية، والاستفادة من فرص النمو في السوق السعودي.

ولتمويل خطط النمو المستقبلية لعمليات الشركة في المملكة. يُذكر أن مجلس إدارة شركة زين السعودية كان قد أوصى أخيراً بزيادة رأسمال الشركة بمقدار 4.383 مليارات ريال سعودي، وذلك عن طريق إصدار أسهم حقوق أولوية، وستدعو الشركة جميعيتها العمومية إلى الموافقة على هذه التوصية قريباً، علماً أن الجمعية العمومية ستكون مدعوة أيضاً للموافقة على توكين مجلس إدارة الشركة بتخفيض رأس المال بغرض إطفاء خسائر متراكمة.

تحديات كبيرة

وكشف بن سلامة أن شركة زين السعودية تواجه حالياً تحديات كبيرة على مستوى حجم عملياتها التجارية والتشغيلية، رغم المنافسة المحذرة في سوق المملكة، مبيّناً أن زين استطاعت أن تخترق مستويات جديدة من ناحية نوعية الخدمات والمنتجات المبتكرة. ويذكر أن الثقة الكبيرة التي حظيت

تتوقع زيادة إيراداتنا بنسبة 60% مع نهاية العام مقارنة 2009 ب

الشركة نجحت في تجاوز نقطة التعادل على مستوى الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب

العام الماضي 2010، وهذه التوقعات اعتمدت على الأداء القوي للشركة منذ بداية العام الحالي، والذي دفع بإيرادات الشركة إلى نحو 1.4 مليار ريال خلال فترة الربع الثاني».

أداء رائع

وأشار إلى أن هذا الأداء عند مقارنته بالتجارب العالمية لدخول المشغل الثالث في أسواق الاتصالات فهو أداء رائع بكل المقاييس، مضيفاً بقوله: «فعندما تأخذ في الحسبان أن جميع الظروف التي صاحبت دخول زين سوق المملكة، ابتداءً من مستوى التشبع العالي للسوق في هذا الوقت، ووجود أكثر من مزود للخدمة، وشدة المنافسة، فإننا نتحدث هنا عن إنجاز».

وإذ قال بن سلامة إن هذا الأداء اخترقت به شركة زين السعودية سقف التوقعات، فإنه أوضح في ذات الوقت أن التوصية الأخيرة بزيادة رأسمال زين السعودية جاءت بغرض الاستفادة من هذه النجاحات،

كشفت الرئيس التنفيذي في مجموعة «زين» نبل بن سلامة، أن معدلات النمو المشجعة في المؤشرات المالية لشركة زين السعودية عن الفترة الماضية والتي ساعدتها على بناء مركز استثماري قوي في سوق المملكة، عكّلت السقف الزمني لخططها التشغيلية.

وقال بن سلامة في بيان صحفي: «شهدت العمليات التجارية للشركة تطوراً كبيراً، وهو ما أسهم بقوة في تجاوز الشركة نقطة التعادل على مستوى الأرباح قبل خصم الفوائد والإهلاك والإطفاء (EBITDA)، لتخلف زين بذلك السقف الزمني لتوقعاتها، علماً أن هذه النتائج حققتها الشركة خلال أقل من عامين على بدء تشغيل عملياتها».

وأضاف بن سلامة: «مع نمو حجم عمليات زين في السعودية وتجاوز قاعدة عملائها الـ 7 ملايين مشترك، فإن التوقعات تشير إلى أن الشركة تتجه إلى تحقيق زيادة على مستوى الإيرادات بنسبة 60 في المئة مع نهاية العام الحالي، مقارنة بإيرادات

قال بن سلامة إن العمليات التجارية لـ «زين» السعودية شهدت تطوراً كبيراً، مما أسهم بقوة في تجاوز الشركة نقطة التعادل على مستوى الأرباح قبل خصم الفوائد والإهلاك والإطفاء، وتخلف «زين» بذلك مسبقاً إلى أن الإيرادات المتوقعة سترتفع 60 في المئة مع نهاية هذا العام.

الصالح: السوق يشهد حالة من التفاؤل ولكنه ينتظر مزيداً من المحفزات

الطراح: تداولات هذا الأسبوع «خجولة» على أسهم متقاة

قال اقتصاديان كويتيان أمس إن هناك متغيرات فعلية طرأت على مجريات تداولات سوق الكويت للأوراق المالية (المورصة) خلال هذا الأسبوع، تمثلت في عودة قيادة قطاع البنوك للأداء العام وكسر المؤشر السعري مستوى الـ 6703 نقاط. وأضاف الاقتصاديان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن هناك متغيرات أخرى ساهمت في إغلاق السوق في المنطقة الخضراء، منها الأرباح الجيدة لمجموعة المشاريع وتحديداً بنك برقان والخليج للتأمين، إضافة إلى النشاط الواضح على بعض أسهم قطاع الخدمات. وقال رئيس مجلس الإدارة في شركة المجموعة المالية (هيرميس إيفا) للوساطة المالية خالد الصالح، إن السوق حالياً يشهد حالة من التفاؤل من جراء اتفاق السلطتين على أن تمويل الخطة التنموية سيكون من جانب البنوك، الأمر الذي يصب في مصلحة كل الأسهم المدرجة لاسيما التشغيلية منها.

وأضاف أن الدعوة القوية التي حظي بها السوق منذ

إعلان بنود الخطة التنموية كان مردها تدريجياً، لكنها تنتظر مزيداً من المحفزات كي تعاود تسجيل الأرقام القياسية السابقة التي دأبت على تحقيقها. وتوقع الصالح أن يمر السوق بمرحلة تأسيسية وغريبة لمزيد من الفرز للأسهم التي ليس منها أي جدوى وترك الفرصة أمام الجيدة خلال الأسبوع المقبل، كي تتخطى المؤشرات الرئيسية بعد إجازة العيد إلى آفاق أكثر تفاؤلاً. وقال المحلل الاقتصادي محمد الطراح إن البورصة كانت تتربح خلال تداولات الأسبوع المنتهي اليوم ضخ السبيلة والأموال الساخنة من خلال الصناديق الاستثمارية، التي تأمل تحقيق أرباح حتى ولو كانت من السبيلة القليلة المتوافرة الآن والناجمة عن عمليات البيع والشراء. ووصف الطراح حالة البورصة في تداولات الأسبوع بأنها «خجولة»، إذ يتم التعامل حالياً بين كل الشرائح المستثمرة على أسهم متنقاة حققت أرباحاً جيدة خلال النصف الأول وتشهد استقراراً في أسعارها السوقية.

(كونا)

أخبار الشركات

«قرين قابضة»: لا دراسة لزيادة رأس المال

نفت شركة القرين القابضة (قرين قابضة) ما نُشر حول دراسة الشركة لزيادة رأسمالها، وأفادت الشركة بأنها تنفي ما ورد في الخبر نقياً قاطعاً.

استقالة الصالح والدوسري من «الشامل»

أفادت شركة الشامل الدولية القابضة (الشامل) بقبول استقالة مثنى عبدالوهاب الصالح ودلال مزروق الدوسري من عضوية مجلس إدارة الشركة اعتباراً من 31-8-2010.

مملوكة لـ «نايسكو» توقع عقداً في العراق

بـ 2.5 مليون دولار

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية عطفًا على إعلانه السابق بتاريخ 24-01-2010 والخاص بالشركة الوطنية للخدمات البروتونية (نايسكو)، وترسية المناقصة رقم بي آر جي 09.3946 لتقديم خدمات الأنابيب المفلوف وتحفيز الآبار النفطية على شركة نايسكو الدولية للخدمات البروتونية (المملوكة بنسبة 100 في المئة لشركة نايسكو) في الجنوب بالعراق بمبلغ إجمالي 2.5 مليون دولار ولمدة 6 أشهر، أن الشركة أفادت بأنه تم توقيع العقد.

السوق يكسب 25 نقطة خلال الدقائق الأخيرة ويصعد فوق مستوى 6700

النشاط المفاجئ لـ «البنوك» وتداولات «زين» يرفعان القيمة إلى 38 مليون دينار



المرّة، فقد بلغه خلال الشهر الماضي مرتين غير أنه لم يستطع التماسك عليه وتخلّى عنه في كل مرة بسهولة، فقلعه هذه المرّة وبسط ارتفاع القيمة أن يستطيع التماسك خلال آخر أربع جلسات من هذا الشهر الكريم. في أداء القطاعات رجحت ستة قطاعات مقابل تراجع قطاعين فقط، هما الأغذية بـ 0.72 في المئة والعقارات بـ 0.41 في المئة، بينما قاد التداولات مؤشر قطاع البنوك بارتفاعه 0.9 في المئة، وسط ارتفاع كبير لمؤشر قطاع التأمين بنسبة 2.35 في المئة، والذي بعد الأكبر بين الراجحين، وحقق قطاع الاستثمار أيضاً مكاسب جيدة بـ 0.77 في المئة، بينما تراوحت ارتفاعات بقية القطاعات بين نصف نقطة وعشري النقطه المؤتية فقط، وهي غير الكويتية والصناعة والخدمات. وسجل سهم الخليج (530 فلساً) وللتأمين أكبر المكاسب رابحاً (8.1+ في المئة) تلاه سهم حبات كوم

الواضح على قطاع البنوك، يستفيد بعض الأسهم في بعض القطاعات التي لديها محافظ استثمارية خصوصاً قطاع البنوك، كان أثر ارتفاع هذه الأسهم واضحاً على أسهم مستثمرة بها أو مرتبطة بها من حيث الكتل الاستثمارية، وكان أبرزها خلال هذه الفترة سهم الخليج للتأمين والذي واصل مكاسبه متقدماً للأسهم من حيث المكاسب أمس. وبعد سبولة لم تتجاوز 17 مليون سهم قبل نهاية الجلسة بنصف ساعة تقريباً انطلقت عمليات الشراء لترفها بشكل مفاجئ وتصل بها إلى مستوى أعلى من معدلات هذا الأسبوع، الذي كان متوسط جلساته الأربع 27 مليون دينار فقط، وقد كان واضحاً غياب المضاربات خلال هذه الفترة وبروز مستثمري الفترات الطويلة فقط، وقد أشار إلى ذلك استقرار أسعار الأسهم خصوصاً أسهم قطاع البنوك عند أعلى مستوياتها دون تراجع تذكر وعمليات جني أرباح محدودة وتبادل ادوار واضح فيما بينها، ففترة نشاط الأسهم القيادية الكبرى ونارة أخرى نشاط أسهم البنوك الصغرى في عملية تبادل ادوار وتجميع واضح.

وصل المؤشر إلى دقيقتة الأخيرة رابحاً نحو 15 نقطة، ومدعوماً هذه المرة من ارتفاع المؤشرات العالمية التي قد يكون لها بعض الأثر النفسي وهي التي تذبذبت بشكل كبير خلال الفترة الماضية والتي تعطي نفساً تفاؤلياً لبعض الأحيان في غياب المحفزات الجديدة، ووسط هذه الأجواء قفز المؤشر إلى مستوى 6700 نقطة مرة ثالثة ولعلها ثابتة هذه

عليه الصنزي

أقل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية فوق مستوى 6703.2 نقاط بعد أن أضاف 25.3 نقطة مع انتهاء جلسته الأسبوعية الأخيرة، وبيع المؤشر الزرني 4.49 نقاط ليصل إلى مستوى 441.21 نقطة، مدعوماً بمكاسب الأسهم القيادية في قطاع البنوك وسهم «زين». وارتفعت قيمة التداولات قبل نهاية الجلسة بنصف ساعة بعد نشاط مفاجئ على قطاع البنوك بعد هدوء كبير معظم فترات الجلسة لتصل القيمة الإجمالية إلى مستوى 38 مليون دينار، وتداولت 134.8 مليون سهم نفذت من خلال 2354 صفقة.

تبادل الادوار بين الكبار

بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة من الفطور الذي وصل إلى حد الصمت، تذبذب المؤشر بشكل كبير ومال نحو اللون الأخضر غير أن المكاسب كانت محدودة، وفي ظل ضعف عام على مستوى معظم تداولات الأسهم القيادية خلال تلك الفترة عدا سهم زين الذي دارت معظم تداولاته حول نقطة الأساس، بقي المؤشر متذبذباً بين اللونين الأحمر والأخضر، وبعد مرور ساعة ونصف واقترب جرس الإقفال انطلقت عمليات شراء مجموعة على أسهم قطاع البنوك خصوصاً سهم بيك، ثم الوطني الذي بلغ مستوى سعرياً جديداً عند 1420 فلس، بينما كان النشاط من نصيب سهم برقان منذ بداية الجلسة غير أنه لم يكن يحجم تداولات سهم «بيك». ومع هذا الشراء الاستثماري

ربحت ستة قطاعات مقابل تراجع قطاعين فقط هما الأغذية بـ 0.72 في المئة، والعقارات بـ 0.41 في المئة، بينما قاد التداولات مؤشر قطاع البنوك بارتفاعه 0.9 في المئة، وسط ارتفاع كبير لمؤشر قطاع التأمين بنسبة 2.35 في المئة، وبذلك يعد الأكبر بين الراجحين.

السوق يربح وسط تذبذب كبير في معظم المؤشرات العالمية

البرميل الكويتي يستقر عند 70.54 دولاراً متراجعاً 13 سنتاً

الأسبوع عند مستوى 68.33 دولاراً.

ويعتبر السعر الحالي للبرميل النفط الكويتي داخل النطاق المستهدف من قبل دول الريميل، مقارنة بتعاملات يوم الثلاثاء الماضي البالغ عندها 70.67 دولاراً. ويأتي تراجع أسعار النفط في الفترة الحالية لعدة عوامل منها ارتفاع المخزون الاستراتيجي الأميركي من النفط الخام والتوقعات بعودة الأزمة المالية العالمية.

وشهدت أسعار النفط الكويتي تذبذباً خلال الأسبوع الماضي بين صعود وهبوط نتيجة المضاربات اليومية في السوق النفطية، إذ سجل سعر البرميل أدنى سعر له خلال ذلك

قالت مؤسسة البترول الكويتية أمس، إن سعر برميل النفط الكويتي تراجع 13 سنتاً في تعاملات أمس الأول ليستقر عند مستوى 70.54 دولاراً للمقارنة بتعاملات يوم الثلاثاء الماضي البالغ عندها 70.67 دولاراً. ويأتي تراجع أسعار النفط في الفترة الحالية لعدة عوامل منها ارتفاع المخزون الاستراتيجي الأميركي من النفط الخام والتوقعات بعودة الأزمة المالية العالمية.

وشهدت أسعار النفط الكويتي تذبذباً خلال الأسبوع الماضي بين صعود وهبوط نتيجة المضاربات اليومية في السوق النفطية، إذ سجل سعر البرميل أدنى سعر له خلال ذلك

3.8 في المئة، وقرين قابضة بنسبة مقارنة لخسارة ابيار خلال أول نصف ساعة.

• تم تداول 112 سهماً ارتفعت أسعار 40 سهماً منها، وتراجعت أسعار 31 سهماً بينما استقر 41 سهماً دون تغيير.

• قاربت تداولات قطاع البنوك 18 مليون دينار، بينما بلغت قيمة تداولات قطاع الخدمات 9 ملايين دينار وتعادل قطاع الاستثمار والصناعة بتداولات بقيمة 3.4 ملايين دينار، وكان نصيب غير الكويتي والعقار 1.2 مليون دينار، في حين قفزت قيمة تداولات التأمين إلى 1.8 مليون دينار مدعومة بتداولات سهم الخليج للتأمين.

مؤشر قطاع الصناعة دون تغير وسط تداولات محدودة، وكان الارتفاع من نصيب قطاع غير الكويتي فقط، بينما سجلت مؤشرات البنوك والاستثمار والخدمات والعقار خسائر محدودة جداً خلال أول نصف ساعة.

• تقدم سهم الصفوة في صدارة النشاط وسط تداولات حوالياً 3 ملايين سهم، تلاه سهم تمويل الخليج ثم المستثمرون بتداولات كانت كميتها 1.2 مليون سهم، بينما تصدر الراجحون سهم الصفوة بارتفاع 3.7 في المئة تلاه سهم التخصص بنسب النسبة من الارتفاع والسورية بـ 15 في المئة، أما الأسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم ميناء المخرج في السوق الموازي متراجعاً 5.2 في المئة ثم ابيار بخسارة

• سجلت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية تغيرات محدودة جميعها على اللون الأحمر في انطلاق تعاملات جلسته الأسبوعية الأخيرة، وخسر المؤشر السعري نقطتين ليترجع إلى مستوى 6675 نقطة، بينما استقر المؤشر الزرني على تغير لا يكاد يذكر.

• تراجع نشاط الدقائق الأولى بشكل واضح، إذ لم تبلغ قيمة تداولات الدقائق العشر الأولى مليوناً ونصف المليون دينار، كذلك سجل النشاط فقراً كبيراً، وبالكاد وصلت كمية الأسهم المتداولة لنفس الفترة إلى 10 ملايين سهم. • تراجعت معظم القطاعات ذات التداول حيث أنه لم تتداول أسهم قطاعين، هما الأغذية والتأمين، بينما استقر

«وضوح»: الاستقرار يترسخ في سوق المال وإقبال لافت على الشركات الرئيسية

تباطؤ حركة التداول والفرز لا يزال مستمراً



لا يزال الفرز مستمراً

في حال الاختراق وإغلاق أعلى المنطقة الأولى بصورة صحيحة. وهذا الأمر يعد مؤشراً إيجابياً لحركة التداول وخصوصاً في الفترة المقبلة.

وفي ما يتعلق بالرؤية الفنية القصيرة الأجل فهي لم تتغير، إذ تشير المعطيات الفنية القصيرة الأجل، إلى أن تحركات المؤشر الحالية، تستهدف استجماع العزم والمقاط الأنفاس بغية استئناف الموجات التصاعدية مرة أخرى، مستهدفة في ذلك الوصول إلى منطقة المقاومة -6715 6745 نقطة، وصولاً إلى مستوى 6840 نقطة،

الجيد للمؤشر الوزني مقارنة بالمؤشر السعري منذ بداية العام، وهذا الأمر يعد مؤشراً إيجابياً لحركة التداول وخصوصاً في الفترة المقبلة.

وفي ما يتعلق بالرؤية الفنية القصيرة الأجل فهي لم تتغير، إذ تشير المعطيات الفنية القصيرة الأجل، إلى أن تحركات المؤشر الحالية، تستهدف استجماع العزم والمقاط الأنفاس بغية استئناف الموجات التصاعدية مرة أخرى، مستهدفة في ذلك الوصول إلى منطقة المقاومة -6715 6745 نقطة، وصولاً إلى مستوى 6840 نقطة،

تحركات المؤشر الحالية، تستهدف استجماع العزم والمقاط الأنفاس بغية استئناف الموجات التصاعدية مرة أخرى، مستهدفة في ذلك الوصول إلى منطقة المقاومة (من 6715 إلى 6745 نقطة) وصولاً إلى مستوى 6840 نقطة، في حال الاختراق وإغلاق أعلى المنطقة الأولى بصورة صحيحة.

د" للتمويل بنحو 10.7 في المئة، إذ أغلق عند 250 فلساً، يليه سهم الإعادة، متخلياً عن 8.3 في المئة، ثم سهم "تمدين" بخسارة مقدارها 7.1 في المئة.

أما من حيث نشاط الأسهم فقد حقق سهم "زين" أعلى قيمة تداول خلال هذا الأسبوع ببلغت 30.39 مليون دك، وأغلق عند 1.240 فلس، يليه "الدولي" بقيمة تداول مقدارها 13.60 مليون دك، حيث أغلق عند 270 فلساً.

وحقق قطاع الأغذية أقل قيمة تداول لهذا الأسبوع، إذ بلغت 0.25 في المئة من إجمالي القيمة السوقية.

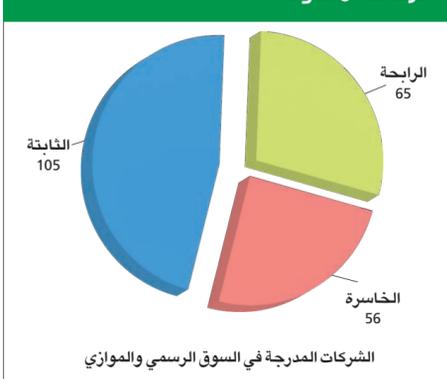
وعلى صعيد الأسهم، فقد تصدر سهم "خليج نت" قائمة الارتفاعات بواقع 19.1 في المئة ليغلق عند 530 فلساً، يليه سهم خليج متحد مرتفعاً بواقع 12.1 في المئة، بينما جاء سهم حيات كوم في المرتبة الثالثة مرتفعاً 12.0 في المئة، وفي المقابل تصدر التراجعات "سهم

باستحواده على 35.65 في المئة من قيمة تداولات السوق حيث أغلق مؤشره السعري عند مستوى 10.368.3 نقطة، بزيادة مقدارها 1.28 في المئة عن الأسبوع السابق، يليه في النشاط قطاع الخدمات حيث حقق قيمة تداول تعادل 29.38 في المئة من إجمالي قيمة تداولات السوق، إذ أغلق مؤشره السعري عند 14.685.5 نقطة مرتفعاً 0.35 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق،

ومقارنة بتداولات الأسبوع

ويتمكن ملاحظة ذلك من خلال الأداء

الشركات المتداولة



الشركات المدرجة في السوق الرسمي والموازي

التوزيع النسبي لقيمة التداول على القطاعات



«الجمان»: 11 شركة في «الخدمات» تمتلك 108 ملايين دينار في أخرى مدرجة

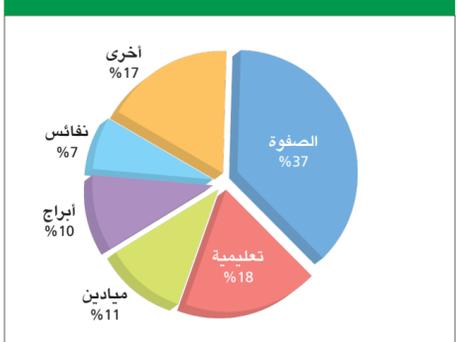
48 شركة ليس لديها أي حصص

واحدة فقط في "مزايا" بنسبة 22.21 في المئة من رأسمالها، أما "أبراج" وهي موقوفة عن التداول، فتحتل رابعاً في هذا المجال بملكية معلنة بمقدار 10.5 ملايين دك في شركة "للإجارة" وهي موقوفة أيضاً.

ذكر تقرير صادر عن مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية أن 11 شركة مدرجة في قطاع الخدمات تمتلك 18 حصة بشركات أخرى مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بقيمة تبلغ 108 ملايين دينار كويتي، بينما لا تمتلك 48 شركة حصصاً في شركات مدرجة أخرى، وذلك بما يعادل 81 في المئة من إجمالي عدد الشركات المدرجة في قطاع الخدمات البالغ عددها 59 شركة، وذلك كما في 2010/8/5، وأيضاً وفقاً للموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية.

«الصفوة» لديها 37 في المئة من ملكيات شركات الخدمات

أكبر 5 شركات خدمية لديها ملكيات معلنة في شركات مدرجة أخرى من حيث القيمة كما في 2010/08/05



(تصوير جهاد صالح)

عسان السلطان مترئساً لعمومية «المجموعة الدولية»

وفي كلمته التي كان من المقرر ان يلقبها، قال رئيس مجلس الإدارة عبدالعزيز الجعاني ان صافي خسارة عام 2009 وصل الى 36.6 مليون دينار مقارنة بصافي خسارة لعام 2008 بلغ 21.5 مليون دينار، مشيراً الى ان السبب الرئيسي للخسائر في عام 2009 يعود الى الخسائر الناتجة من حصة المجموعة في أعمال الشركات الرئسية اذ بلغت ما قيمته 21.2 مليون دينار، والتي تمثل ما نسبته

جزء من الخسائر بقيمة 15.88 مليون دينار، عن طريق الاحتياطي الاختياري ببلغ 4.04 ملايين دينار، وعن طريق الاحتياطي القانوني ببلغ 7.57 ملايين دينار، إضافة إلى علاوة الإصدار ببلغ 4.26 ملايين دينار، وتخفيض رأسمال الشركة ببلغ 24.8 مليون دينار.

كما من المقرر ان تتم مناقشة البند الثالث الذي ينص على ان يحدد رأسمال الشركة بـ54 مليون دينار، وتعديله ليصبح 20 مليوناً.

وتنص بند خفض إطفاء الخسائر عن طريق تخفيض رأس المال الشركة باستخدام أسهم الخزينة (سهم الشركة المشتراة) من 45.67 مليون دينار إلى 44.97 مليون دينار، وتخفيض علاوة الإصدار البالغ قيمتها 4.32 ملايين دينار إلى 4.26 ملايين دينار، وإطفاء الرصيد المتبقي من تكلفة أسهم الخزينة والبالغة قيمتها 524 ألف دينار لتصبح 4.04 ملايين دينار.

وكان المقرر الموافقة على إطفاء

تسبب عدم اكتمال النصاب تأجيل الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة المجموعة الدولية للاستثمار أمس، والتي كان من المقرر ان تناقش قضية استمرار الشركة في ضوء تجاوز خسائرها المتراكمة 75 في المئة من رأس المال.

سند الشري

تاجلت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة المجموعة الدولية للاستثمار أمس إقرار النصاب القانوني إلى إشعار آخر، إذ كان من المقرر مناقشة البند المدرجة في جدول أعمال الجمعية، برئاسة العضو الممثل لشركة المجموعة الخليجية للمال عسان السلطان.

وكذلك كان من المقرر ان تناقش الجمعية العمومية في اجتماعها غير العادي النظر في استمرارها في ضوء تجاوز الخسائر المتراكمة 75 في المئة من رأس المال حتى 31 ديسمبر 2009، ومناقشة الموافقة على إطفاء الخسائر المتراكمة في ميزانية الشركة في 31 ديسمبر 2009 والبالغة قيمتها 40.67 مليون دينار.

«بيتك - ماليزيا» يتبرع بـ 12 جهازاً لغسل الكلى ويقدم مساعدات لدور الأيتام

ارتفع سعر الذهب في أوروبا أمس وسط ترقب المستثمرين ببيانات أميركية، بينما أشار ارتفاع حيازات أكبر صندوق استثمار في الذهب في العالم يجري تداوله في البورصة إلى إقبال قوي على المعدن النفيس.

وسجل سعر الفضة 19.34 دولاراً، مقارنة بـ19.32 دولاراً للواقية.

ونزل سعر البلاتين إلى 1535 دولاراً من 1528 دولاراً للواقية أمس، بينما استقر سعر البلاديوم دون تغيير عند 616 دولاراً للواقية.

(رويترز)



جميلة جمال الدين تتوسط عدداً من الأيتام

المحتاجة، مؤكدة أن "بيتك" ماليزيا "يسعى دائماً إلى مساعدة المجتمع، ويأمل في زيادة مساعده للمحتاجين في مختلف المجالات، جنباً إلى جنب مع دوره الاقتصادي في إدارة دفة عمليات التنمية ورفد صناعة الصبرفة الإسلامية في البلاد، انطلاقاً من دأب أرسى له بيت التمويل الكويتي وتسير وفقه وحداته التابعة كافة.

وقالت جمال الدين: إن "بيتك" ماليزيا ساهم على مدار السنوات الخمس الماضية ومنذ بداية انطلاقته في المجتمع الماليزي، في دعم العديد من المناسبات والأنشطة للمجتمعات المحتاجة في قطاعات التعليم والصحة والبنى التحتية والمبادرات تهدف إلى دعم القطاعات الحيوية المختلفة لاسيما توفير الوسائل العلاجية لفئات المجتمع

تبرع بيت التمويل الكويتي- ماليزيا (بيتك ماليزيا) بعدد 12 جهازاً لغسل كلى لمراكز غسل كلى مختلفة في ماليزيا، وذلك في إطار جهود البنك لمساعدة المجتمع ودعم النشاطات الصحية والإنسانية والتعاون مع وزارة الصحة هناك في حمل الأعباء الصحية في المراكز والمستشفيات، من خلال تقديم الخدمات والأجهزة النوعية.

وسلمت الرئيس التنفيذي لبيتك ماليزيا جميلة جمال الدين أحد مراكز غسل الكلى جهازين بينما تم توزيع بقية الأجهزة على عدد آخر من المراكز الصحية والمستشفيات، مشيرة في هذا الصدد إلى أن هذه المبادرات تهدف إلى دعم القطاعات الحيوية المختلفة لاسيما توفير الوسائل العلاجية لفئات المجتمع

«الوطني»: تراجع إجمالي الائتمان بمقدار 18 مليون دينار في يوليو

تباطؤ معدل نموه السنوي ليصل إلى 2.2 في المئة مع انخفاض حجم عرض النقد



البيانات النقدية. يوليو 2010						
موجودات البنوك المحلية	يوليو 2010		عن الشهر السابق		عن مطلع العام الحالي	
	مليون دينار	%	مليون دينار	%	مليون دينار	%
موجودات البنوك المحلية	41.185	236	0.6	2.319	869	2.2
المطالب على الحكومة	1.895	0	0.0	6	-27	-1.4
التسهيلات الائتمانية للمقيمين	24.964	-18	-0.1	539	143	-0.6
الموجودات الأجنبية	7.285	358	5.2	-167	-71	-1.0
عرض النقد «M2»	24.901	-367	-1.5	298	6	0.0
ودائع القطاع الخاص	24.116	-338	-1.4	239	-4	0.0
ودائع تحت الطلب	4.657	-98	-2.1	768	719	18.2
ودائع الادخار	2.922	-83	-2.8	83	199	7.3
ودائع لأجل وشهادات الأيداع	14.648	-128	-0.9	500	-58	-0.4
ودائع بالعملة الأجنبية	1.890	-29	-1.5	-1.112	-863	-31.4

أشار بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأخير، إلى أن إجمالي الائتمان قد تراجع بمقدار 18 مليون دينار خلال يوليو، وذلك في أعقاب الانخفاض الكبير الذي شهده في يونيو (253 مليون دينار)، والذي كان وثيق الصلة بصفقة بيع «زين» أصولها الإفريقية.

ونتيجة لذلك، فقد تباطأ معدل النمو السنوي للائتمان بشكل إضافي ليصل إلى 2.2 في المئة، وكانت القروض الممنوحة للقطاع العقاري هي الأضعف مجدداً في يوليو، بينما عوض النمو القوي للتسهيلات الشخصية انخفاض الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية غير المصرفية.

وقد انخفض حجم عرض النقد بمفهومه الواسع (M2) بشكل ملحوظ مع حصول عمليات سحب كبيرة للودائع بلغ مجموعها 338 مليون دينار، وبقي أعلى بواقع 1.2 في المئة فقط من مستواه في يوليو 2009. ويُعزى هذا الانخفاض في مستوى عرض النقد في معظمه إلى تدفقات خارجية موسمية.

ولحظ «الوطني» أن حجم القروض الممنوحة للمقيمين قد انخفض بواقع 0.1 في المئة في يوليو، وكان التراجع الأكبر من نصيب القطاع العقاري الذي انخفض بواقع 72 مليون دينار عن مستواه في الشهر السابق، ليتكسح بواقع 1.2 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، كما انخفض الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية غير المصرفية بواقع 34 مليون دينار، وقد ساهم في التعويض جزئياً

عن هذا التراجع ارتفاع الإقراض للقطاعات الإنتاجية، وبصورة أكبر التسهيلات الشخصية التي ازدادت بواقع 52 مليون دينار توزعت مناصفة تقريباً بين القروض الممنوحة لشراء أوراق مالية والقروض الاستهلاكية.

من جهة أخرى، أشار الوطني إلى أن ودايع المقيمين من القطاع الخاص قد تراجعت بواقع 338 مليون دينار عن مستواها في الشهر السابق، ومع ذلك، فإن تسارع وتيرة نمو الودائع على أساس سنوي يشير إلى أن الانخفاض في يوليو يعود بصورة

كبيرة إلى التدفقات الخارجية الموسمية المرتبطة بالعملة الصيفية، وجاء الانخفاض في معظمه من الودائع بالدينار التي تراجعت بمقدار 308 ملايين دينار عن مستواها في الشهر السابق، كما تراجعت الودائع بالعملة الأجنبية هي الأخرى بمقدار 29 مليون دينار عن مستواها في الشهر السابق.

وفي المقابل، ارتفعت ودايع غير المقيمين بمقدار 175 مليون دينار، ما ساهم في التعويض عن تراجع حجم ودايع المقيمين. ولحظ «الوطني» أن متوسط

أسعار الفائدة على ودايع القطاع الخاص بالدينار تراجع في يوليو لأجل لدى بنك الكويت المركزي بمقدار 320 مليون دينار و92 مليون دينار على التوالي، وقد تم تعويض ذلك جزئياً بالسيولة في سوق ما بين البنوك، ورغم الانخفاض الحاصل في يوليو، بقيت معدلات السيولة لدى البنوك مريحة وأعلى من مستوياتها السابقة، وفي الوقت نفسه، ارتفع إجمالي موجودات البنوك بمقدار 236 مليون دينار، مدعومة بنمو موجوداتها الخارجية.

وفي ما يتعلق بأسعار الصرف، أشار الوطني إلى أن سعر صرف

الدولار استعاد زخمه مقابل اليورو في الأسابيع الماضية، إذ هيمن الحذر من المخاطر على الأسواق المالية العالمية واستعاد الدولار حظه ثانية. وتبعاً لذلك، فقد انتهى أيضاً الضغط الذي مارسه اليورو ضد الدينار الكويتي على مدى أسابيع. وفي الوقت نفسه، تراجع سعر صرف الدينار إلى حد ما مقابل الدولار، لكن مستوى التذبذب بقي متديناً نسبياً.

إجمالي الائتمان تراجع بمقدار 18 مليون دينار خلال يوليو الماضي

«الوطنية» للاتصالات تشارك موظفيها الأجواء العائلية يومياً في رمضان



موظفون من «الوطنية» يمشون أوقاتاً مسلية

حرصاً منها على تكريم موظفيها ومكافأتهم على جهودهم الحثيثة التي ساهمت في تكريس مكانتها الريادية في السوق الكويتي، بادرت «الوطنية» للاتصالات خلال شهر رمضان المبارك إلى حجز طاولات خاصة في كل من مقهى ديوان جيلة في منطقة شرق ومقهى هاربور في المنطقة الحرة، حيث منحتهم فرصة مميزة لتمضية أوقات رمضان مميزة ومسلية خلال هذه الأيام المباركة.

ويحظى موظفو «الوطنية» في هذين المقهيين بعدد من الأنشطة المسلية، بالإضافة إلى منافسة «كوت بو سنة» التي تنظم بين الموظفين على مدى الأسابيع الأربعة من شهر رمضان. وفي هذا السياق، تحدث مدير العلاقات العامة في «الوطنية» للاتصالات، عبدالعزيز البالول قائلاً: «إننا فخورون بعائلة الوطنية، كما نؤمن بأن تعزيز أواصر العلاقات مع موظفينا خلال الشهر الفضيل، من شأنه أن ينعكس إيجاباً على أدائهم

بشكل عام ويشكل حافزاً لإنتاجية أفضل وفق سياسة العمل بيد واحدة في سبيل نجاح وتطور الوطنية». وأضاف البالول: «إنها مبادرة بسيطة قمنا بها لكي نشكر موظفي الوطنية على عملهم الدؤوب، وجهودهم المميزة التي لولاهما لما كانت الوطنية اليوم في هذا المستوى من النجاح والتفوق، ولما كانت تستطيع أن تقدم خدماتها إلى الملايين من عملائها بشكل مهني وحرفي عالي الجودة كما هو عليه الحال اليوم».

إلى ذلك، سوف يتمتع موظفو «الوطنية» بخصم نوعي على الخدمات في كلا المقهيين، وذلك يوماً خلال شهر رمضان المبارك لمرزب من السواء والتواصل الاجتماعي ولمزيد من لحظات لا تنسى مع عائلاتهم وزملائهم.

تجارة العملات الأجنبية تسجل أرقاماً قياسية ولندن في الصدارة السوق مريح وأقل مخاطر بالنسبة للمديرين التنفيذيين للبنوك

بحسبة 6.2 في المئة، واحتلت بذلك المركز الذي كانت تحتله سويسرا. والقت بيانات صادرة عن المصرف المركزي البريطاني، بنك أوف إنغلاند، الثلاثاء المزيد من الضوء زيادة في تركيز تجارة العملة الأجنبية بين فئة قليلة من البنوك، فوفقاً للتقرير، فإن 10 مصارف تهيمن على 77 في المئة من تجارة العملات الأجنبية، بينما تسيطر المصارف العشرين الأولى على 93 في المئة من هذه التجارة.

وأكثر مصرفين في هذه التجارة هما «دويتشه بنك» و«سي تي غروب»، إضافة إلى مصارف «يو بي إس» و«جي بي مورغان» و«اتش اس بي سي».

حققت المتاجرة بالعملات الأجنبية زيادة كبيرة، وسجلت أرقاماً قياسية في العام 2010، كما لوحظ اتساع نطاق هيمنة لندن على قطاع المال العالمي، وزيادة تلك السيطرة مقارنة بالسنوات السابقة، رغم تركيز تجارة العملات بين عدد أقل من المصارف والمؤسسات المصرفية الكبيرة.

وفقاً لبنك التسويات الدولي، تتم المتاجرة بنحو 4000 مليار دولار يومياً، بعد أن كانت حوالي 3300 مليار دولار في عام 2007، وهو آخر تاريخ كان المصرف قد أجرى مسحاً حول هذا الشأن.

وأصبح المديرين التنفيذيين للمصارف أكثر اهتماماً بصرف العملات الأجنبية كجزء من البحث عن مصادر أرباح أقل مخاطرة في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

وأظهر تقرير بنك التسويات الدولي كذلك زيادة سيطرة لندن وهيمنتها على عالم المال، إذ بلغت نسبة عملياتها التجارية من إجمالي العالمي 36.7 في المئة، مقارنة بنسبة 34.6 في المئة عام 2007.

واحتلت الولايات المتحدة المركز الثاني عالمياً بنسبة 17.9 في المئة، بعد أن كانت 17.4 في المئة، في حين تقدمت اليابان إلى المركز الثالث عالمياً

«فايننشال تايمز»: هل ترك «ليمان براذرز» ليغرق؟

انهياره يقف شاهداً على المواقف النادرة للحكومة الأميركية



قال الرئيس السابق لبنك ليمان براذرز -الذي مثل انهياره ذروة الأزمة المالية في سبتمبر 2008- إنه كان في الإمكان إنقاذ البنك، متهماً الجهات الرقابية بدفع البنك إلى الإفلاس والفشل في تطويق الأزمة.

وفي شهادة له أمام لجنة التحقيق الخاصة بالأزمة المالية بعد عامين من انهيار البنك، التي ديك فولد بالولم على بنوك مثل بنك جي بي مورغان تشين، والتي طالبت بمليارات الدولارات من أموال التامين على قروض أعطيت ل«ليمان براذرز» قبل أن يطلب البنك الحماية من الإفلاس في سبتمبر 2008.

وأوضح أن «مورغان ستانلي» أو «غولدمان ساكس» لم يكن بمقدورهما الاستمرار دون دعم حكومي.

لكن ممثلين لمجلس الاحتياطي الاتحادي قالوا إنه لم يكن في الإمكان تقديم الأموال للبنك، لأنه لم يكن في إمكانه تسديدها، وإن الاحتياطي الاتحادي سعى جاهداً إلى منع انهيار البنك دون جدوى.

وقال مستشار الاحتياطي الاتحادي توماس باكستر إن تقديم القروض ل«ليمان» لم يكن ليوصل إلى نتيجة.

من جانبه، قال رئيس قسم المخاطر في بنك «جي بي مورغان» باري زوبولون إن البنك من الناحية المحاسبية البحتة كان مفلساً.

وجاءت الشهادات في وقت كشفت فيه لجنة التحقيق عن مئات من المستندات توضح بعض الملابس التي أدت إلى انهيار البنك.

وقال فيل أنغليس رئيس لجنة التحقيق التي شكلها الكونغرس لمعرفة أسباب الأزمة المالية، إنه يبدو أنه كانت هناك سياسة متعمدة بعدم إنقاذ البنك.

وقال فولد إنه في عطلة نهاية الأسبوع التي سبقت انهيار البنك وشنع مجلس الاحتياطي الاتحادي تسهيلات للبنوك لاقتراض منه باستثناء «ليمان»،

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28728	0.28848
يورو	0.36944	0.37099
جنيه استرليني	0.44442	0.44628
فرنك سويسري	0.285	0.28619
دولار كندي	0.27438	0.27553
دولار استرالي	0.26022	0.26131
ريال سعودي	0.07639	0.076959
درهم إماراتي	0.078263	0.07859
دينار بحريني	0.76333	0.76652
ريال قطري	0.078966	0.079296
ريال عماني	0.74667	0.74979
ريال يمني	0.001368	0.0013737
دينار أردني	0.40585	0.40754
ليرة سورية	0.0063185	0.0061641
ليرة لبنانية	0.0001928	0.0001936
جنيه مصري	0.050471	0.050567
درهم مغربي	0.0336	0.03374
دينار تونسي	0.1945	0.19531
ين ياباني	0.0034323	0.0034466
دولار سنغافوري	0.21343	0.21432
دولار هونغ كونغ	0.03696	0.03712
باهت تاييلندي	0.0092373	0.009255
بيسو فلبيني	0.0063982	0.0064105
روبية إندونيسية	0.00003197	0.00003204
روبية هندية	0.0061529	0.0061647
روبية باكستانية	0.0033758	0.0033823
تাকা بنغلادشية	0.0041449	0.0041528
روبية نيبالية	0.0038535	0.0038609
روبية سريلانكية	0.0025547	0.0025596

نمو التجارة العالمية 25% في الربع الثاني زيادة قوية لصادرات الاقتصادات الناشئة على وجه الخصوص

أظهرت أرقام منظمة التجارة العالمية أن التجارة العالمية وصلت الانتعاش بقوة في النصف الأول من هذا العام حيث نمت باكثر من الربع مقارنة بمستوياتها قبل عام، مع نمو قوي لصادرات الاقتصادات الناشئة على وجه الخصوص.

وعادة، تنمو التجارة وتنكمش بمعدلات أسرع من الاقتصاد كله، لكن بيانات المنظمة تؤكد قوة الانتعاش العالمي في النصف الأول من هذا العام.

وأوضحت إحصاءات المنظمة أن صادرات السلع العالمية -محسوبة بالقيمة الحالية للدولار بدون تعديل لأخذ تغير الأسعار في الحسبان- نمت 25.8 في المئة في الربع الثاني عن مستواها في الفترة المقابلة من العام الماضي، وذلك بعد نموها 25.7 في المئة في الربع الأول.

ويشير هذا إلى أن التجارة في النصف الأول من العام كانت مرتفعة بنحو 25 في المئة من حيث القيمة عن مستواها قبل عام، لكنها ما زالت أقل من مستوياتها القياسية المسجلة في منتصف عام 2008.

ويبلغ النمو في الربع الثاني في روسيا وجمهورية سوفييتية سابقة أخرى 43.9 في المئة وفي آسيا 37.5 في المئة.

وفاق النمو في أميركا الشمالية، بما فيها المكسيك أيضاً، المعدل العالمي حيث بلغ النمو 28.5 في المئة، لكن نمو الصادرات في أوروبا كان بحوالي نصف المعدل العالمي، إذ بلغ 13.2 في المئة.

وتستند الأرقام إلى إحصاءات شهرية من نحو 70 اقتصاداً تمثل حوالي 90 في المئة من التجارة العالمية. وتظهر الأرقام أن تجارة السلع تراجعت في أبريل ومايو، ثم نمت في يونيو. لكن هذه الأرقام الشهرية متقلبة جداً بسبب العوامل الموسمية التي لا يجري تعديل الأرقام على أساسها.

وقالت منظمة التجارة العالمية إن الصادرات العالمية في الربع الثاني كانت مرتفعة بمقدار سبعة في المئة عن مستواها في الربع الأول من هذا العام. وانكشمت الصادرات العالمية من حيث القيمة بمقدار 23 بالمائة في 2009 إلى 12.15 تريليون دولار.

وتتوقع المنظمة أن تنمو الصادرات العالمية باكثر من 10 في المئة من حيث الحجم هذا العام بعد انكماشها بنسبة 12 في المئة في 2009.

(رويترز)

بيانات منظمة التجارة العالمية تؤكد قوة الانتعاش العالمي في النصف الأول

مبيعات السيارات في أميركا في أدنى مستوى منذ 1983 هبطت بنسبة 21%



سيارات في أميركا

سجل مصنّعو السيارات أضعف مبيعات لهم في الولايات المتحدة لأغسطس الماضي في 27 عاماً، وهو ما يبرز حالة عدم اليقين بشأن قوة انتعاش أكبر اقتصاد في العالم.

وهبطت المبيعات بنسبة 21 في المئة عن مستواها قبل عام عندما سجلت طفرة مدعومة بحوافز قدمتها الحكومة لانقاذ الصناعة. وتمثل بيانات المبيعات الشهرية للسيارات إحدى العلامات الأولى والأوسع نطاقاً لطلب المستهلكين.

وقال جيسي توبراك المحلل في "ترو كار دوت كوم": "عزوف المستهلكين عن إنفاق أموالهم التي اكتسبوها بصعوبة مازال مستمرا".

وعلى أساس سنوي هبط معدل المبيعات بشكل طفيف مقارنة ب يوليو. وتتماشى أرقام مبيعات السيارات في أميركا في مجملها مع التوقعات الحذرة للمحللين، وجاءت بينما انخفضت مبيعات السيارات في أوروبا الغربية مع انتهاء حوافز قدمتها الحكومات في بعض الدول.

وسجلت شركات صناعة السيارات الكبرى انخفاضا يزيد على 10 في المئة في مبيعاتها بالسوق الأميركي، وفي مقدمتها شركتا تويوتا وموتور كورب وهوندا وموتور اليابانيان.

وتراجع المعدل السنوي لمبيعات السيارات في أميركا إلى 11.47 مليون سيارة من معدل بلغ أكثر من 14 مليون سيارة في أغسطس 2009.

ويشكل عام فإن مصنعي السيارات يتوقعون أن تباع الصناعة ما بين 11.5 مليون سيارة إلى 12 مليوناً في الولايات المتحدة هذا العام.

وسجلت شركة جنرال موتورز الأميركية -التي تستعد لإصدار طرح عام أولى للأسهم بهدف تقليل حصة الأغلبية التي تملكها الحكومة- هبوطاً بنسبة 25 في المئة في المبيعات في أغسطس، بينما انخفضت مبيعات شركة فورد موتور 11 في المئة، وسجلت مبيعات شركة نيسان موتور اليابانية انخفاضا بلغ 27 في المئة، وهبطت مبيعات شركة تويوتا 34 في المئة ومبيعات شركة هوندا 33 في المئة.

(رويترز)

صندوق النقد يحذر من تعاضم ديون الدول الغنية

حذر صندوق النقد الدولي من أن كثيرا من الدول الغربية تقترن من مستويات دين من شأنها إثارة الفرع في أسواق المال، غير أنه أشار إلى أن احتمالات تخلف الحكومات عن الوفاء بديونها فبالغ فيها. وحذر صندوق النقد في ثلاثة تقارير قدر فيها مستويات الدين في 23 اقتصادا متقدما، من أن اليونان والبرتغال وإيطاليا واليابان هي الأكثر عرضة لمواجهة مصاعب مالية حادة.

ويأتي في المرتبة الثانية من حيث احتمالات التعرض لمشكلات مالية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسبانيا وإيسلندا وإيرلندا، بينما صنّف الصندوق كلاً من أستراليا والبنمارك وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والنرويج على أنها الدول التي تتمتع بأفضل ظروف مالية تمكنها من مواجهة أي تهديد اقتصادي.

(د ب أ)

الصراع على «جازي» يشتعل بعد منع الجزائر إعلانات «أوراسكوم» في التلفزيون الحكومي

الإعلانات توقفت بالفعل منذ مطلع شهر رمضان

في البلاد، رفض تجديد عقد إعلانات سني مع "جازي". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، نظراً إلى حساسية القضية: لم يعد (التلفزيون الحكومي) يوافق على بث إعلانات جازي". ولم يرد مسؤول كبير في التلفزيون الحكومي على طلب من "رويترز" للتحقيق، وامتنعت متحدثة باسم "أوراسكوم تليكوم" في القاهرة عن التعليق.

وما زالت إعلانات "جازي" تبث في الإذاعة الرسمية وعدة صحف، بعضها تسيطر عليه الدولة.

لكن إعلانات الشركة توقفت عن الظهور في التلفزيون الحكومي منذ بداية شهر رمضان على الأقل في 11 أغسطس.

وفي السنوات السابقة كتفت "جازي" الدعاية التلفزيونية في رمضان.

وقال المصدر إن "جازي" كانت

في مؤشر على تصعيد الصراع في النزاع الطويل بينهما، قال مصدر مطلع إن الجزائر أوقفت بث الإعلانات الدعائية لشركة أوراسكوم تليكوم على جميع القنوات التلفزيونية الأرضية والإذاعية في البلاد.

باتي هذا الإجراء بعد نشر صحيفة جزائرية أنباء عن اتفاق الحكومة مع مكتب استشاري لتقييم وحدة أوراسكوم تليكوم الجزائر، تمهيداً لشراء 49 في المئة منها، أو شرائها بشكل كامل.

وتخوض "أوراسكوم" المصرية نزاعاً بشأن وحدتها الجزائرية "جازي" منذ العام الماضي، بعد أن طالبها الحكومة بمخارقات ضريبية ومنعتها من تحويل أرباح إلى الخارج، وعطلت بيعها لمجموعة "أم تي إن" الجنوب إفريقية.

وقال المصدر لـ"رويترز" إن التلفزيون الحكومي الجزائري، الذي يسيطر على جميع القنوات الأرضية

تخوض "أوراسكوم" المصرية نزاعاً بشأن وحدتها الجزائرية "جازي" منذ العام الماضي، بعد أن طالبها الحكومة بمخارقات ضريبية ومنعتها من تحويل أرباح إلى الخارج، وعطلت بيعها لمجموعة "أم تي إن" الجنوب إفريقية.



النفط يستقر مقرباً من 74 دولاراً مع ترقب بيانات أميركية

استقر النفط بالقرب من 74 دولاراً للبرميل أمس مع تحول اهتمام المستثمرين صوب التقارير المنتظرة عن الوظائف في الولايات المتحدة بعد مكاسب الارتفاعات في أسواق الأسهم. وتوقع مسح لـ"رويترز" قبل تقرير شهري من المنتظر إعلانه غدا الجمعة انخفاض العمالة خارج القطاع الزراعي في أغسطس للشهر الثالث على التوالي.

وقال سيرين ليم محلل شؤون النفط لدى "إيه إن زد" بسنغافورة: "كانت السوق تميل إلى التفاؤل وجاء ذلك بفعل بيانات التصنيع القوية. بدأ بعض التجار الشهر الجديد بمراكز جديدة. إنها فرصة للشراء وبصفة خاصة للمقاولين على الأمد البعيد. ورغم ذلك ستظل السوق في حالة الترقب والانتظار وخاصة قبل بيانات العمالة المنتظرة غدا".

بيانات العمالة المنتظرة غدا" (رويترز)

«جنرال إلكتروك» و«وستنغهاوس» تبنيان مفاعلين نوويين في الهند

ستعمل أكبر شركة للطاقة في العالم (جنرال إلكتروك) مع شركة «وستنغهاوس إلكتروك» على بناء مفاعلين نوويين في الهند كلفتها 10 مليارات دولار. ونقلت صحيفة «فانناشال إكسبريس» الهندية أمس عن مصادر رسمية هندية، أن 4 شركات هي «جنرال إلكتروك» و«وستنغهاوس» و«أريفا» الفرنسية و«روزاتوم» الروسية فازت بالجزء الأول من فرص العمل التي تقدر بما يتراوح بين 200 و250 مليار دولار ستوفرها الهند للشركات الأجنبية خلال العقدين المقبلين، وهذه الشركات هي التي ستبني مفاعلات نووية في البلاد.

وأشارت المصادر إلى أن «جنرال إلكتروك» و«وستنغهاوس» ستنتقلان معاً مبلغ 10 مليارات دولار لبناء مفاعلين نوويين في الهند، بينما الشركات الأخرى موجودتان أساساً في البلاد. يُشار إلى أن «جنرال إلكتروك» و«وستنغهاوس» مملوكتان من شركة «توشيبا» اليابانية. وأضافت المصادر أن العمل جار على تعزيز الاتفاقات مع الشركتين قبيل زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المتوقعة للهند في نوفمبر المقبل. وتلي زيارة أوباما للهند زيارة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ومن ثم الروسي ديمتري ميدفيديف في ديسمبر المقبل.

(يو بي أي)

الشركتان ستنتقلان مبلغ 10 مليارات دولار لبناء المفاعلين

«جي أس للهندسة» تفوز بصفقة لبناء أنابيب في أبوظبي بـ 623 مليون دولار

أعلنت شركة "جي أس للهندسة والإنشاءات" الكورية الجنوبية أمس، الفوز بصفقة للقيام بأعمال هندسية وإنشائية خاصة بأنابيب مصفاة في أبوظبي بقيمة 623 مليون دولار.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" عن الشركة قولها إنه بموجب الصفقة مع مؤسسة "تكرير"، وهي فرع مؤسسة دبي للبتروال الوطنية، ستكمل "جي

«غولدمان ساكس» يغير تقديراته للأسعار العادية لـ 6 بنوك إماراتية

دون المستوى قياساً على مؤشر "أم أس سي أي" للأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

من دون تغيير عند 1.86 درهم يوم الأربعاء.

(داو جونز)

صدر "غولدمان ساكس" تقريراً عن عدد من البنوك الإماراتية غطى من خلاله بنك دبي الإسلامي، وبنك أبوظبي التجاري، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي الوطني، وبنك الاتحاد الوطني والخليج الأول.

وبيّنما رفع التقرير توصيته عن سهم بنك دبي الإسلامي من البيع إلى الحيا، وعن سهم بنك أبوظبي التجاري من الحيا إلى الشراء، أبقى على نفس التوصية السابقة (شراء) عن أسهم باقي البنوك (بنك الإمارات دبي الوطني، بنك أبوظبي الوطني، بنك الاتحاد

تلفون: 1828111
داخلي: 701
فاكس: 2225237

الدليل الطبي

مستشفى طيبة
Taiba Hospital

رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم
قطعة ٣، شارع ٣

1808088

www.taibahospital.com

قسم الأطفال

أ. د. منى يوسف معلوي

دكتوراه طب الأطفال جامعة القاهرة - دبلوم حديثي الولادة جامعة ماجيل الخديبة عضو الجمعية المصرية لأمراض الحساسية - عضو الجمعية المصرية لأمراض الدم والنسج في الأطفال

خدمات القسم: عيادة خارجية لمعالجة حالات الأطفال الحادة والمزمنة وأمراض الجهاز التنفسي وحساسية الصدر وأمراض الدم عند الأطفال تطعيمات الأطفال ضد الجدري المائي - الإنجاب الكبدى الوباي - الإنفلونزا الفيروسي وفيروس الروتا قسم داخلي للأطفال لعلاج الحالات الحادة والمزمنة قسم خاص لعلاج حالات طوارئ الأطفال وحدة الرعاية المركزية للأطفال الخدج حديثي الولادة تشخيص الأمراض الوراثية وأمراض التمثيل الغذائي في الأطفال حديثي الولادة

قسم الأمراض الباطنية وأمراض السكري

أ. د. عماد الدين عبدالواحد

موبايل: 97799645
إستشاري ودكتوراه الأمراض الباطنية - زميل الكلية الملكية (الجنرال MRCP) الزمالة الكندية لطب الطوارئ (كندا CAEP) - عضو الكلية الملكية (أدبيرة FRCP)

دكتوراه الباطنية - عين شمس MD
خدمات القسم: علاج جميع الحالات الطارئة والحرية علاج ومعالجة مشاكل السمنة والجدد الصماء علاج مشاكل الأعصاب الطرفية وتصلب الشرايين علاج حالات الأمراض الباطنية والكبد الحادة والمزمنة تشخيص وعلاج هشاشة العظام متابعة مرض السكر ومضاعفاته والفحص الدوري والدقيق لنسبة السكر (جهاز فحص بضمه السكر) ومتابعة السكر مع الحمل

قسم الأمراض الباطنية وأمراض السكري

أ. د. منى يوسف معلوي

دكتوراه طب الأطفال جامعة القاهرة - دبلوم حديثي الولادة جامعة ماجيل الخديبة عضو الجمعية المصرية لأمراض الحساسية - عضو الجمعية المصرية لأمراض الدم والنسج في الأطفال

خدمات القسم: عيادة خارجية لمعالجة حالات الأطفال الحادة والمزمنة وأمراض الجهاز التنفسي وحساسية الصدر وأمراض الدم عند الأطفال تطعيمات الأطفال ضد الجدري المائي - الإنجاب الكبدى الوباي - الإنفلونزا الفيروسي وفيروس الروتا قسم داخلي للأطفال لعلاج الحالات الحادة والمزمنة قسم خاص لعلاج حالات طوارئ الأطفال وحدة الرعاية المركزية للأطفال الخدج حديثي الولادة تشخيص الأمراض الوراثية وأمراض التمثيل الغذائي في الأطفال حديثي الولادة

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
*البورد الألماني
*تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
*من جامعة آخن
*عضو الأكاديمية
*فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
*الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

لإعلاناتكم

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701
1828111

E-mail: ads@aljarida.com

فاكس: 2225237

تصفح الجريدة

عبر الموقع الإلكتروني

www.aljarida.com



في حوار حول برامجها المعنوية بقضايا المرأة في العالم العربي... د. هاجر سعد الدين تؤكد ألا ترابط بين المؤسسات الإعلامية المرتبطة بالإسلام.



«أزهار وأشواك» يفتح باب التمثيل أمام شادية التي ما زال الحلم بالغناء أمام الجمهور يراودها ليلًا ونهارًا.



أسس لحضور الكويت في المهرجانات والملتقيات السينمائية العربية والعالمية... اطلعوا على أبرز أعمال المخرج خالد الصديق.



كيف وطّد جنكيز خان علاقته بالخوارزميين وهل تعاون مع الخليفة العباسي ضد السلطان علاء الدين؟

tawabil

توابيل

الجمعة 3 سبتمبر 2010م / 24 رمضان 1431هـ
العدد 1028 14 صفحة
www.aljarida.com



ناتالي بورتمان... البجعة السوداء

حضرت الممثلة الأميركية ناتالي بورتمان افتتاح مهرجان البندقية السينمائي في دورته الـ 67 الذي انطلق بعرض فيلمها "البجعة السوداء" والتي تؤدي فيه دور راقصة باليه في نيويورك، يهتز عرشها مع وصول راقصة باليه جميلة وجديدة.

فلك

الحمل

21 مارس - 19 ابريل

مهنيًا: تحقق أهدافك بسهولة وتحرك في الاتجاهات كافة برشاقة فائقة.
عاطفيًا: تغضب من الحبيب لأنه يرفض مجاراتك في طلب ما. كن صبورا معه.
اجتماعيًا: تضطر الى إحقاق توازن بين واجباتك المهنية وتلك العائلية المتراكمة.
رقم الحظ: 2.

الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنيًا: تتكيف مع الأوضاع كلها وتحتمل الضغوط مهما كبر حجمها.
عاطفيًا: تعيش إحساساً مرهفاً وتقع في الحب إن كنت خالياً.
اجتماعيًا: تصطدم بواقع ملتبس يجعلك تعيد النظر في علاقتك بأحد الأصدقاء.
رقم الحظ: 8.

الثور

20 ابريل - 20 مايو

مهنيًا: ابتعد عن كل ما قد يسبب لك المشاكل لأن الاتجاهات كافة برشاقة فائقة.
عاطفيًا: تكسب تأييد الحبيب في كل المشاريع التي تفكر بها.
اجتماعيًا: تفتح على أشخاص جدد تتعرف إليهم في مناسبة اجتماعية.
رقم الحظ: 3.

العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: توكل طاقاك في مجالات جديدة واعدة تأمل في تحقيق الكثير منها.
عاطفيًا: هدية حلوة تتلقاها من الحبيب وتسد بها.
اجتماعيًا: تثار بعض المشاكل عائلياً وتضطر الى معالجتها على وجه السرعة.
رقم الحظ: 6.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تفاوض على موضوع ما وتنجح في فرض وجهة رأيك.
عاطفيًا: شخص ما يقف بالمرصاد لعلاقتك العاطفية فخذ حذرك منه.
اجتماعيًا: تشعر بصعوبة في شرح أفكارك للأهل والأصدقاء.
رقم الحظ: 6.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: أجل التوقيع على عقود حتى تدرس التفاصيل كلها.
عاطفيًا: شخص نافذ يثير اهتمامك وتشعر بجاذبية كبرى نحوه.
اجتماعيًا: حذار العبارات النابية الناجمة عن توتر عصبي.
رقم الحظ: 0.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تلتقط أنفاسك بعد فترة صعبة وتتنفس الصعداء فالأزمة قد مرت.
عاطفيًا: أنت على موعد مع شخص حالم ورومنسي بامتياز.
اجتماعيًا: ثمة من يعمل وراء الكواليس لضرب سمعتك وتشويهها.
رقم الحظ: 11.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: حذار الاحتكاكات والشجارات العقيمة مع أرباب العمل.
عاطفيًا: أحسن التصرف مع الحبيب وإلا خسرت.
اجتماعيًا: اعتمد الأسلوب الهادئ مع الأهل متى أردت شرح وجهة نظرك.
رقم الحظ: 14.

الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

مهنيًا: أحسب حساباً لكل موضوع قبل أن تطرح أفكارك على أرباب العمل.
عاطفيًا: لا تجازف بعلاقة متينة أمضيت وقتاً طويلاً على بنائها.
اجتماعيًا: مفاجات مريكة اجتماعياً تدخلك في ماتهة لوقت قصير.
رقم الحظ: 18.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: كن متفائلاً وابتعد عن التشاؤم وصل الى الأمان.
عاطفيًا: خسرت الحبيب لأنك كنت أنانياً معه.
اجتماعيًا: تهتم بمسألة عائلية طارئة لم تحسب لها حساباً.
رقم الحظ: 26.

العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: تعيد النظر في مشروع قمت به وتعيد خلط الأوراق بحثاً عن هدف مضمون.
عاطفيًا: لا تكن ساذجاً واحذر من يعدك بوعود كاذبة.
اجتماعيًا: تتعرض لظلم ذوي القربى وتشعر بالمرحوم بسبب شجار.
رقم الحظ: 9.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: تعالج الملفات العالقة وتقدم أفكاراً رائعة تنال استحسان الجميع.
عاطفيًا: تغضب لأن واجباتك المهنية تمنعك من لقاء الحبيب والاهتمام.
اجتماعيًا: نبذل جهداً للتقرب من أحد الأشخاص النافذين وإقناعه بمشروع تخطط له.
رقم الحظ: 10.



رائدة الإعلام الديني د. هاجر سعد الدين: «الكليات» أهانت المرأة وأرفض سماع القرآن بصوتها



القاهرة - أحمد فوزي

صاحبة أشهر صوت في إذاعة القرآن الكريم المصرية وأول امرأة تتولى رئاسة هذه الإذاعة المهمة وأول من قدم برنامجاً يتناول فقه المرأة في الإعلام العربي. إنها الإذاعية د. هاجر سعد الدين التي منحتها الأمم المتحدة لقب رسول السلام عام 1996 لدورها البارز في إثراء ثقافة المرأة العربية عبر برامجها الإذاعية. إذ ارتبطت منذ عملها في الإذاعة بتقديم البرامج الدينية الخاصة بالمرأة مثل «رأي الدين»، «فقه المرأة»، «الموسوعة الفقهية» وعالجت مسائل وقضايا كثيرة خاصة بالمرأة على اختلاف مراحلها العمرية كبنات وزوجات وأم ومطلقة وأرملة... وقد حققت برامجها صدى جماهيرياً واسعاً نظراً إلى ما تملك من ثقافة دينية وفقهية جعلتها تناقش وتطرح مختلف القضايا المتعلقة بالمرأة في العصر الحديث، حول وضع المرأة في الإسلام وذكرياتها مع برامج المرأة. كان اللقاء التالي مع د. هاجر سعد الدين، الرئيس السابق لشبكة إذاعة القرآن الكريم.

ما أهم برامجك المعنية بقضايا المرأة؟

اهتمامي بحقوق الزوجة والأنتى عموماً كبير ليس في البرامج الإذاعية فحسب بل في رسالتي للدكتوراه أيضاً التي تناولت فيها «حقوق الزوجة المدنية والأدبية الناشئة عن عقد الزواج»، كذلك كانت رسالة الماجستير في فقه عمر بن الخطاب، وقد تناولت جميع المسائل الخاصة بحقوق المرأة في برنامج «رأي الدين» الذي قدمته منذ عام 1975 وحتى شهر مايو (أيار) الماضي وكان يذاع يومياً لمدة خمس دقائق.

الكثيرة يؤدي دوراً فاعلاً وقوياً لتحسين أولادنا، فتيات وشباباً، ضد التيارات الوافدة وهذا لا يكون إلا بالدين وبتضافر الجهود بين البيت والمدرسة والمسجد، لكن للأسف المؤسسات المعنية بالإسلام لا تترابط بينها.

برأيك، كيف أنصف الإسلام المرأة؟

أعطى الإسلام المرأة حقوقها وكامل أهليتها في التصرف بشؤون حياتها مثلها مثل الرجل بعد أن كان العالم قبل الإسلام لا يعترف بأي حق لها.

لماذا لم يُنسخ في المجال أمام الداعيات في الحديث لإذاعة القرآن الكريم؟

ممنوع إطلاقاً استضافة الداعيات في شبكة إذاعة القرآن الكريم، لأن هذه الأخيرة مثل جامعة الأزهر للمتخصصين بحسب وليست للهواة، بإمكان المرأة الداعية أن تجد المجال الواسع في القنوات الفضائية أو المساجد أو جلسات النساء في المنازل أو النوادي، أما في الإذاعة فنستضيف المتخصصات مثل د. عبلة الكحلوي، د. سعاد صالح، ود. أمينة نصير.

ما أعرب المواقف التي تعرضت لها في عملك؟

أثناء تقديمي برنامج «رأي الدين» مع الشيخ عطية صقر، أرسل مستمع من لبنان بيسال عن حكم الدين في جلوس مع الشيخ صقر لتقديم البرنامج على اعتبار أنه خلوة.

وكيف تصرفته معه؟

أوضحت له ألا خلوة في الأمر، فممن أن الاستديو مهندس صوت ومخرج البرنامج.

ما رأيك في الفتاوى العصرية المرتبطة بالمرأة؟

أحدثت غالبيتها بلبله في المجتمع، ذلك لأنها صدرت عن غير متخصصين في الفقه.

ماذا عن وضع المرأة في الغرب؟

أصدرت فتوى بوجوب نيل المرأة أجرة من الزوج عن رضاعة ابنها، فما رأيك بها؟

قال بهذه الفتوى بعض الفقهاء مثل الإمام مالك، لكني لست معها وأفترض أن المقصود بذلك المرضعة غير الأم، خصوصاً أن الزوج راضعاً يتحمل أعباء ومشايق كثيرة للإلتحاق على أسرته، بالتالي على المتخصص إدراك أن مثل هذه الفتاوى قد تستنب في إحداث مشاكل بين الزوج وزوجته.

هل المرأة حاضرة في المذاهب الفقهية بشكل رئيس أم ثانوي؟

صورة المرأة في المذاهب الفقهية الرئيسية، إذ تناولت مسائل المرأة انطلاقاً من مبدأ النساء شقائق الرجال.

ماذا عن تعامل القوانين الوضعية مع حقوق المرأة؟

أنصفت القوانين الوضعية المرأة جداً، خصوصاً أنها مستفاعة من الشريعة الإسلامية مثل قانون الخلع ومنع زواج القاصرات وتجريم ختان الإناث وغيرها من القوانين التي حفظت للمرأة كرامتها.

هل إصمام الفقيه بالقوانين الوضعية قديماً وحديثاً، ضروري أم تكفي الدراسة الفقهية للتصدي للفتوى؟

يجب دراسة القانون الوضعي

ولا يشترط القديم منه، لكن على الفقهاء أن يدرس المستجدات من القوانين السارية كي يلجأ بالموضوع وتكون نظرتهم شاملة للقضية، فالإفتاء يكون بالشرع والقانون معاً، خصوصاً أن القوانين مستفاعة من الشريعة الإسلامية.

ماذا عن اختلاف القوانين في الدول العربية؟

الحكم في هذه الحالة لقانون البلد الذي تثار فيه القضية، إذ إن القوانين في الدول العربية تختلف باختلاف المذاهب الفقهية.

مثل ماذا؟

لو أخذنا مثلاً، ففي قضية الطلاق البدعي (طلاق الزوج لزوجته وهي حاضراً) نجد أن القانون المصري يأخذ بصحة هذا الطلاق فيما القانون في بعض الدول العربية يعتبره طلاقاً فاسداً لا يقع.

يعتمد الفكر السلفي في الإفتاء على المذاهب الفقهية من دون الالتفات إلى الأوضاع على أرض الواقع، فما تأثير ذلك على قضايا المرأة؟

يضر هذا الأمر بالمجتمع كله وليس بالمرأة وحدها، فالمداهب الفقهية بنيت على الاجتهاد هنا صارت معكوسة.

أغلب الفتاوى العصرية المرتبطة بالمرأة أحدثت بلبله في المجتمع

استخدام أدوات التجميل للترتيز يُعتبر ضد الدين ما لم يكن في بيت المرأة ولزوجها. من الأمور التي تُؤسفني جداً، رؤية امرأة محببة في الوقت نفسه متبرجة، وأن ثمة نسوة يرتزبن للذهاب إلى العمل أو المناسبات المختلفة أما في البيت فهن في حالة رثة غير مهمات بالترتيز لأن زوجهن، فالمسألة لديهن هنا صارت معكوسة.

ما ينظر الدين إلى إجراء المرأة جراحات تجميل؟

إذا لم تكن هذه الجراحات ضرورية، مثل إصلاح عيوب خلقية، فهي حرام لأنها تعد تغييراً في خلق الله.

كيف نحمس الجدل الدائر حول النقاب والحجاب؟

النقاب فضيلة وليس واجباً أو فريضة ويُذكر عن الرسول أنه كان يعرف النسوة باسمائهن، إذ فإنهن كن كاشفات الوجه غير مستترات بالنقاب.

متى يكون ارتداء النقاب ضرورياً؟

في حالة واحدة وهي إذا كانت المرأة جميلة جداً بشكل يثير الرجال وهي في الطريق، واعتقد أن هذا الجمال الأخاذ ليس موجوداً.

ثمة من يرى أن خروج المرأة للعمل يستلزم السور والتزين، فهل هذا من باب الضرورات التي تبيح المحظورات؟

طبعاً لا، فارتداء الحجاب فريضة وعلى المرأة ألا تكون محبجة في المظهر فحسب بل أن تلتزم بالعالمية الدينية في كل تصرفاتها.

ما رأيك في ترتيز المرأة للخروج إلى العمل أو المناسبات المختلفة؟

استخدام أدوات التجميل للترتيز يُعتبر ضد الدين ما لم يكن في بيت المرأة ولزوجها. من الأمور التي تُؤسفني جداً، رؤية امرأة محببة في الوقت نفسه متبرجة، وأن ثمة نسوة يرتزبن للذهاب إلى العمل أو المناسبات المختلفة أما في البيت فهن في حالة رثة غير مهمات بالترتيز لأن زوجهن، فالمسألة لديهن هنا صارت معكوسة.

هل تخدم المناهج التعليمية قضية المرأة؟

المناهج التعليمية في العالم

الإسلام براء من هذا الإذعاء، فالمقصود منه النيل من الإسلام وتحريض المرأة على تعاليم دينها فيما نجد ذلك يحدث في الغرب حيث تُنسب المرأة إلى زوجها، لكن المرأة في الإسلام تتمتع بكامل أهليتها، وفي فرنسا أيضاً لم تكن المرأة تستطيع صرف شيك من المصرف إلا بعد إذن زوجها وفي إنكلترا لم يكن لأحد الحق في الميراث سوى الابن الأكبر فحسب.

توليت رئاسة لجنة اختيار قراء القرآن الكريم في الإذاعة، فلماذا رفضت دخول المرأة هذا المجال؟

توليت رئاسة هذه اللجنة ست سنوات متتالية إضافة إلى رئاستي شبكة إذاعة القرآن الكريم، وطوال تلك الفترة رفضت مشاركة المرأة في مسابقات اختيار قراء القرآن الكريم للإذاعة والتلفزيون. يقول تعالي «فلا تُخَصَّنْ بالقول فَيَطْمَعُ الذي في قلبه مَرَضٌ» الأحزاب 32. في قراءة المرأة للقرآن تمايل وارتفاع وانخفاضات في الصوت، ما يعذ خضوعاً في الصوت ومستبباً فحنته للرجال وطالما يتوافر رجال فلا داعي مطلقاً للاستعانة بالمرأة في هذا المجال.

ما رأيك في قراءة السيدة أم كلثوم لسورة الضحى في فيلم «سلامة» الذي ما زال يُعرض حتى اليوم من دون اعتراض؟

لم تقر أم كلثوم القرآن أمام جماهير، فالأمر لا يخرج عن كونه لقطة في فيلم إذ لم تظهر بصورتها ولم تقر القرآن في مجتمع رجالي أو في الإذاعة والتلفزيون بل قرأت سورة من قصار السور وهي حالة لا يقاس عليها.

بعد تفردك، هل ما زال رفضك قراءة المرأة للقرآن قائماً؟

لا رأي لي رهاً في المسألة، لكن شخصياً يعذ موقفي سداً للذرائع ودرءاً للفتن، خصوصاً إلا ضرورة للاستعانة بالصوت النسائي في قراءة القرآن.

يرى البعض أن التشريع يتعدى الزوجات امتحان للمرأة، فما رأيك؟

بالعكس، التعدد هنا تكريم للمرأة، إذ شرع للضرورة ومنعاً لارتكاب

المنورة في موكب الزمان، الكعبة المشرفة في موكب الزمان، إلى بيت الله العتيق، أعلام خفاقة في سماء الفقه الإسلامي، بغداد تاريخ وحضارة.

حصلت على جائزة الأمم المتحدة «رسول السلام» عام 1996 للدور الذي شاركت به لإعلاء شأن المرأة المصرية وتنمية ثقافتها.

تولت رئاسة اللجنة الموحدة لاختبار القراء والمبتهلين في اتحاد الإذاعة والتلفزيون بين عامي 2000 و 2006.

عضو في المجلس العالمي للدعوة والإغاثة «اللجنة العالمية للمرأة والطفل». عضو في المجالس القومية المتخصصة- شعبة الإعلام.

عضو في لجنة البرامج الدينية المنبثقة من اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري حتى عام 2007.

عضو في لجنة الإعلام الديني بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية حتى عام 2008.

عضو بالمجمع المصري للثقافة العلمية.



صمتنا عن توضيح تعاليم الإسلام جعل المنظمات الغربية تخفي الفضل في إعطاء الحقوق للمرأة

كيف كان صدها؟

حقق صدى جماهيرياً كبيراً، ونظراً إلى أهميته نلت عنه جائزة رسول السلام عام 1996 من الأمم المتحدة لدوري في إثراء ثقافة المرأة العربية.

كيف ساندت شبكة إذاعة القرآن الكريم المرأة؟

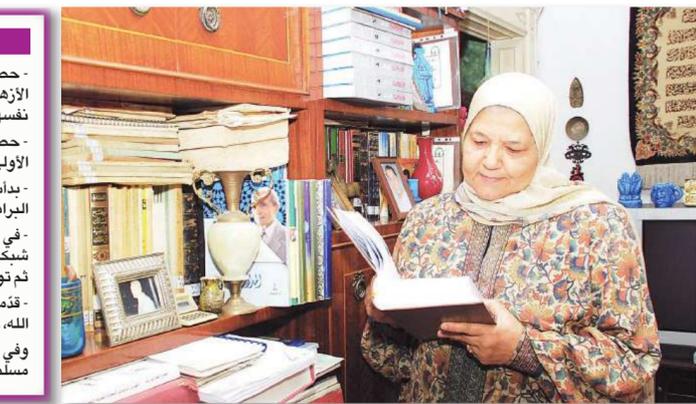
تحرص منذ توليت رئاستها طوال تسع سنوات ونصف السنة على النهوض بثقافة المرأة والأسرة دينياً. أول برنامج قدمته بعد انتقالها إليها عام 1995 كان «فقه المرأة» وقد حرصت فيه على تقديم فقه المرأة بشكل مبسط للمرأة العادية وكان ضيفه الشيخ الراحل عطية صقر.

ما تقييمك لصورة المرأة في وسائل الإعلام رهاً؟

تظهر المرأة بشكل محترم في مختلف القنوات، لكن يضاهقني ظهور الفتيات في الكليات بشكل مخجل ومحرز على حال المرأة في المجتمع، إذ يُظهِر أن المرأة لم تعد سوى جسد من دون عقل، وفي ما عدا ذلك فللمرأة مديعة أو ممثلة حضورها الجيد والمحترم بصورة مشرفة وعظيمة.

هل يهتم الإعلام بالمرأة وتعريفها بحقوقها وواجباتها؟

المفترض أن الإعلام برواؤه

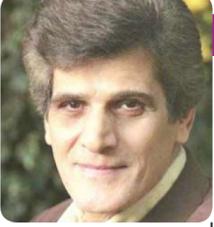


د. هاجر سعد الدين في سطور:

- حصلت على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية من كلية البنات بجامعة الأزهر عام 1967 ثم ماجستير في الفقه عام 1978 بتقدير عام ممتاز من الكلية نفسها عن موضوع «فقه عمر بن الخطاب».
- حصلت على الدكتوراه في الفقه عام 1990 بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عن موضوع «حقوق الزوجة المدنية والأدبية الناشئة عن عقد الزواج».
- بدأت عملها في مجال الإعلام في عام 1968 وعملت في عام 1977 في مجال تقديم البرامج وتولت إدارة البرامج الدينية في شبكة البرنامج العام عام 1987.
- في عام 1995 شغلت منصب المدير العام لبرامج الأسرة والمجتمع الإسلامي في شبكة القرآن الكريم، وفي عام 1996 رُقبت إلى نائب لرئيس شبكة القرآن الكريم، ثم تولت رئاسة شبكة القرآن الكريم في الفترة من 1998 وحتى 2006.
- قدمت في شبكة البرنامج العام البرامج التالية: «رأي الدين» دنيا ودين، سبحان الله، حديث الصباح، فيض من نور، القرآن علمني، حديث السهرة.
- وفي شبكة القرآن الكريم قدمت البرامج التالية: «فقه المرأة» فقه المرأة في رمضان، مسلمات حول الرسول، في ملكوت الله، بيت المقدس في موكب الزمان، المدينة

- حصولي على جائزة الأمم المتحدة «رسول السلام» عام 1996 للدور الذي شاركت به لإعلاء شأن المرأة المصرية وتنمية ثقافتها.
- تولت رئاسة اللجنة الموحدة لاختبار القراء والمبتهلين في اتحاد الإذاعة والتلفزيون بين عامي 2000 و 2006.
- عضو في المجلس العالمي للدعوة والإغاثة «اللجنة العالمية للمرأة والطفل».
- عضو في المجالس القومية المتخصصة- شعبة الإعلام.
- عضو في لجنة البرامج الدينية المنبثقة من اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري حتى عام 2007.
- عضو في لجنة الإعلام الديني بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية حتى عام 2008.
- عضو بالمجمع المصري للثقافة العلمية.

حديقة الإنسان



أحمد مطر *

شربت لومي

في الفرصة الكبيرة، كان يقف ضمن حلقة من الباعة الذين يحاصرون المدرسة، ملعلا بصوت رفيع وحاد، داعياً إيانا إليه في حمى المنافسة المستعرة بينه وبين الآخرين. كان في نحو الأربعين، ضئيلاً ونشيطاً مثل جراد، وكانت إحدى عينيه تأخذ نصيباً وافراً من الراحة على حساب أختها، فقد كان على الدوام يغلقها بقوة، فيبدو أعور وما هو باعور. ولولا رقة وهشاشة زنديه وساعديه لحسبته صورة حدة لشخصية (بوباي) في الرسوم المتحركة.

ولعل هيئته تلك قد أغتنتنا عن معرفة اسمه، إذ مضت أعوام لقائنا به ونحن لا نعرف إلا شكله المرتبط عضواً بالسلطان القائم أمامه مقلتاً بنقبع ليمون البصرة الأسود الجاف. كان طعم النقع لذيذاً وغدياً ومنعشاً، إذ تعادل حموضته كمية كبيرة من السكر المذاب، وتسمح فيه قطع الثلج المكسرة. يدق الجرس، فلا نسمع من بين لغط أصوات الباعة غير رنين صوته المملوط بإخلاص: شربت لومي... ويمد الباء حتى آخر دفقة هواء في صدره، ليحذب شهيقاً ثم يعيد النداء.

ولم يكن في الواقع بحاجة إلى إرهاق حباله الصوتية بهذا النداء المكرر، لأن السلطان وحده بحبيبات الماء المنقصة على خاصرته نتيجة البرودة، كان يكفي، على رغم صمته، لمنادة أعمق أشواقنا. كان ذلك الرجل يحتفظ إلى جانب سطل النقع بسطل آخر ممتلئ بالماء لغسل الأكواب، وكلاهما قائم فوق صندوق خشبي تتجه فتحة إليه، وكنا نحمن بالمشاهدة أنه مخزن للاكواب النظيفة، إذ كانت يده تمتد داخله عند كل طلب فتحطط كوباً بخفة ساحر، بينما يده الأخرى تغمس المغرفة في سطل النقع وترفع لتملأ الكوب، مصدره خرباً هادراً وعميقاً.

كنا نحب ذلك الرجل كثيراً، ليس لأنه يتيح لنا أن نشترى أنصاف الأكواب بنصف الثمن، لكن لأنه، بهذا التساهل، يسمح لنا بان نخدعه عياناً وهو يضحك مسروراً. ذلك لأن نصف الكوب لم يكن نصفاً إلا باللفظ، إذ لم يكن الرجل ليقبض عمق الكمية بمسطرة، وعليه فقد كانت المعرفة تملأ ثلثي الكوب دائماً، فتمتحننا فرصة احتساء كوب وثلث كوب بضم كويا.

ولأننا، على رغم محبتنا ونهمنا وطعمنا، كنا نحفظ ببعض الحياء والشفقة، فقد تعودنا أن ندير ظهورنا بعد النصف الأول، ونجول لبرهة في الساحة، ثم نعود لشراء نصف آخر، فيخمدنا وكأنه برانا لأول مرة، ويتشغل عن وجوهنا بالنظر أمامه بلا تحديد، مطلقاً عقيرته بالنداء: «شربت... لومي...» ثم لا ينسى، بعد أن يناولنا الكوب، أن يقول بصوت هادئ وحنون: «بالعافية».

وبعد أعوام عدة، كنت خلالنا قد غادرت مضيق المراهقة إلى رحبة الشباب، دخلت مقهى متواضعاً مواجهاً لسوق الخضار في باب الزبير، ففوجئت برؤية ذلك الرجل مجدداً. وما عدا الشيب الذي غزا شعر رأسه بأجمعه، والشعيرات البيضاء النابتة بإهمال على جانبي وجهه، لم يكن قد تغير منه شيء. فالإبتسامة الطيبة نفسها، والصالبة نفسها، والعين التي تنام على حساب أختها هي نفسها لولا أنها لم تكن مغمضة بقوة شبابها السالف، ربما لأن النور لم يكن ساطعاً داخل المقهى.

هرع إلى بمزهره الأبيض، وسألني بلطف: «طباتك...»

تاملته منتبساً، ومددت يدي لمصافحته وأنا أسأله بمودة: «كيف حالك يا عم؟»

مد يديه الينيتين واحتضن كفي كمن يحضن عصفوراً، وقد اتسعت ابتسامته، «الحمد لله والشكر... أتعرفني؟»

قلت وأنا أستعبد ذكري تلك الأيام العذبة: «لقد مضى زمن طويل على آخر مرة رأيتك فيها. هل تذكر أيام كنت تبيع لنا عصير الليمون أمام ثانوية البصرة؟»

ضحك بهيما مثل طفل، وقال منشرحاً: «أوووه... أنت معرفة قديمة إذن. إنه ذلك زمان. أنتي والشكر... امك الآن هذا المقهى. هو صغير لكن فيه الكفاية. الحمد لله والشكر... نعمة».

طلبت منه شيئاً، فتأدى الصانع بحمية داعياً إياه أن يحضر لي أفضل قدح شاي، وظل واقفاً إلى جانبي يتأملني منتبساً: «تعرف أننا كنا نخدعك؟»

قلت له، وكأني أخفر عن ذنب قديم: «تعرف أننا كنا نخدعك؟»

أبدى دهشة مصطنعة، وقطب حاجبيه كالغضب، لكنه كان في الوقت نفسه يتبسّم بمودة: «تخدعوني؟ كيف؟»

ذكرت له حكاية أنصاف الأكواب التي لم تكن أنصافاً في الحقيقة، وما إن أنهيت حديثي حتى طفق يضحك بحرارة دمعت لها عيناه، واستطلعت انتباه جمع من في المقهى.

مسح عينيه، وسحب كرسيه وجلس قبائلي، وقال وهو لا يزال يكسر ضحكته بخفت: «تعرف أن الكميات الزائدة التي وهبتمك إياها لم تكن إلا ماء خالصاً؟ نعم... لقد كنت أهدئ داخل الصندوق لطلابي الأنصاف، أكواباً مملئة حتى يربحها بالماء».

وعاود قهقهته وهو ينهض ملطبطباً على كتفي، فشاركته الضحك بالعدوى، على رغم اضمحلاله أمام اعترافه الموجه. وسارعت إلى القبض على ذراعه مستعجلاً: «استحلفك بالله ألا تعامَل قطح الشاي بالطريقة نفسها... سأدفع ثمنه كاملاً».

قال وهو يحيط ظهره بحنان: «استطيع أن أألف على شيء واحد... هو أنك لن تدفع ثمن الشاي إطلاقاً. عيب يا رجل... نحن معرفة قديمة».

* شاعر عراقي

من ذاكرتي

- لا شيء مفتوحاً أكثر من «النصف مغلق».
- الحقيقة أفضل من الخيال، فالشيء إذا كان حقيقياً فهو حقيقي ولا زنب لك في ذلك.
- لا شيء يبعث في المرء الشجاعة أكثر من خوف آخر.
- الترجمة فن الفشل.
- البطل الحقيقي غالبا ما يكون بطلاً بالصدفة، فهو يحلم بأن يكون جباناً شريفاً مثل الآخرين.

ايمبرتو اكو
روائي إيطالي

هل الجمعية التشكيلية بيئة طاردة بحيث دفعت بعض الفنانين والفنانات إلى تكوين مجموعات تشكيلية يمارسون فيها هواياتهم؟

تحتضن الجمعية فئات الإبداع كافة ضمن لوائح تنظم طريقة عملها، أما المكاسب المادية الشخصية فهي غير واردة لدينا وهذا أحد أسباب الابتعاد عنها، فالذين يعادون الجمعية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها وعن حقوقها ويتقيدون باللوائح والأنظمة خصوصاً دفع رسم الاشتراك السنوي كي لا تسقط عضويتهم، فمادام حدث لهؤلاء اليوم؟ وكيف يحللون لأنفسهم ما يحزمونه على غيرهم؟ يؤكد لنا هذا التناقض مدى التخطئ في الآراء مع غياب الالتزام بالمسؤولية، فالجمعية اليوم تخبت من خلال مجلس إدارتها وأعضائها أنها قطعت أشواطاً واسعة ومهمة في جمع الجالات، سواء إدارياً أو فنياً وإبداعياً، واحتضنت غالبية مؤسسات الدولة والمؤسسات العربية والدولية التي سبقتنا في النهضة التي شهدها اليوم والتي تعكس جهود الجميع، والأبواب كانت ولا تزال مفتوحة أمام الجميع ولكن في حدود الالتزام بالأنظمة واللوائح.

مختلفة، إذ يرتكز بعضها على نظام الانتخابات فيما يعتمد البعض الآخر على التعيين، بالإضافة إلى اختلافات عدة في المعايير الفنية. أتمنى أن يأتي التغيير في القريب العاجل لصالح المؤسسات الثقافية.

تؤكد اللوائح في نظام الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الأساسيات من حيث الادارة ستنان بسطط من اعضائه النصف سنوياً، وينتخب بدلاً منهم بمعرفة الجمعية العمومية. وفي بند آخر من المادة، تنتخب الجمعية العمومية من بين اعضائها رئيساً لرئيساً لمدة سنتين، وقد أعلنت فعلاً عن تركية رئيس وثلاثة اعضاء مكنيلين للمجلس الادارة في المرحلة الفاتحة.

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

ظهور الجماعات في الفن الأوروبي والفن الخليجي والعربي كان ضمن أهداف محددة، لذا كان ظاهرة صحية، نذكر من بينها جمعية اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون التي نهضت بالفن الخليجي خلال فترة الكساد وعرفت الفنان الخليجي إلى المستوى العربي والدولي، لكن الجماعات راهناً هي فدائي تدعي الفن لإثبات وجودها. كذلك لاحظنا أن الأعمال التي عرضت في السنوات الأخيرة أساءت الى منفذياتها ولم تحظ بقبول الجمهور، فهي تدور في حلقة التكرار والتخطيط والبعيد عن المضامين والمفاهيم الفنية المعاصرة. ونحن بدورنا لا نعارض هذه الفئات أو أية جماعة تهدف إلى تقديم إضافة فنية إلى الساحة التشكيلية.

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

كان المجلس سابقاً ينسّق مع الجمعية في أمور كثيرة، لكن الآن لا تنسّق بينها على رغم أن أحد أهداف المجلس التنسيق والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، فللمجلس مشاريعه ويختار فنانين للمشاركة في فاعلياته داخل الكويت وخارجها، ومن المؤسف ألا يكون أي من أعضاء مجلس إدارة الجمعية ضمن أي من لجان إدارة الفنون التشكيلية في المجلس الوطني وهذا خطأ كبير. كذلك، لم يستدع المجلس أيًا من فئاتي الجمعية للمشاركة في الأسابيع الثقافية التي ينظمها خارج الكويت، بالإضافة إلى أنه لم توجه الدعوة لنا للمشاركة في مهرجان القرنين الثقافي. لكن ثمة أمور استجرت، إذ دعاني المجلس للمشاركة في إحدى فاعلياته فقدّمت مداخلتة في أمسية عن الفنان الراحل عبدالله القصار، والتي التحكيم في مهرجان الربيع التشكيلي وأشكر المسؤولين الذين وجهوا إلى الدعوة. أما بخصوص توتر العلاقة بين الجمعية والمجلس فأؤكد ألا عداء بينهما إنما تفور في العلاقة يؤدي إلى هذا التداخل في المواعيد. أتمنى أن يكون ثمة تنسيق مع معظم المؤسسات الأدبية والثقافية في الكويت.

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اليوم كانوا بالأمس يدافعون عنها

«الجماعات التشكيلية أساءت إلى منتسبيها ولم تقدّم أي إضافة»
عبد الرسول سلمان:

علاقة الجمعية التشكيلية بالمجلس الوطني فائزة

للفي الشمري

يؤكد رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الفنان عبدالرسول سلمان أن ثمة معوقات سياسية واقتصادية

تجهد بعض المشاريع التشكيلية المهمة، مشدداً على أن الفن بمفرده لا يستطيع

التحليق في فضاء الإبداع إن لم تكن جهات ومؤسسات داعمة

تدلل له العقبان، كذلك، يرى أن التجمعات التشكيلية التي ظهرت

على الساحة التشكيلية لم تترك أثراً طيباً بل أساءت إلى المشاركين فيها.

«الجريدة» التقت سلمان وكان الحوار التالي.

هل تعتقد أن شخصية الفنان العربي قادرة على التفاعل مع مفهوم الفن والإبداع الجديد الذي يعتمد على الرؤية الفنية الجماعية؟

سقط بعض المفاهيم الفنية التي كانت رائجة في فترات سابقة، وأصبحت لغة الشمولية هي السائدة في التشكيل، ويتضمن هذا الاتجاه أنواعاً من الفنون كالسمسحات والمنحوتات والمجمسات والأعمال المركبة والإنترنت والفيديو والسينما، لذا بدأ يُطلق على الفنون التشكيلية راهناً الفنون البصرية.

اعتقد بأن الفنان العربي ليس بمعزل عن التطورات التي طرأت على حركة التشكيل المعاصر، مستوعباً أن ثمة أموراً كثيرة عليه العمل ضمنها، خصوصاً أن وسائل التثقيف الفني متوافرة وبإمكان أي فرد اكتساب الخبرة من خلالها.

يعتمد الفن التشكيلي على الفردية التي تصب في تكوين فكر جماعي، بمعنى أنه حين تنضوي مجموعة فنانين عرب متنوعي الأساليب تحت مضمون فكري واحد، تعطي صورة مشرقة عن التشكيل العربي بمختلف جسدياته، وللتشكيل راهناً يحزّر الفنان من قيود المدارس التشكيلية والمقاييس الفنية الدقيقة، ومن خلاله يعبر عن إحساسه الداخلي بحرية.

هل ترى أن الورش الفنية ساهمت في إيصال خبرات مميّنة إلى المشاركين فيها، بغض النظر عن إنتاج مجموعة كبيرة من اللوحات؟

أصبحت رئيساً للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في مايو (أيار) 2004، وكنت قبل ذلك أميناً للسفر فيها، وللحق أقول إن الذين سبقونا في الجمعية وغيرها من المؤسسات التشكيلية ساهموا في إضافة خطوة إلى الحراك التشكيلي الكويتي، لكن ثمة أمور سياسية واقتصادية كبيرة بدءاً من حرب الخليج الأولى ثم الثانية وانتهاءً بالآزمة الاقتصادية، تجهد محاولات المشاريع التشكيلية المهمة. حاولت منذ تقلدي منصب الرئاسة ربط فكر مجلس الإدارة بفكر الفن المعاصر، لذا اتجهنا إلى تنظيم ورش فنية متنوعة الاختصاص كالتشكيل والنحت والخزف والتصوير. كذلك، نقدنا أعمالاً جميلة ضخمة.

خلال عقد، وضعنا خطة خمسية هدفها تأسيس ورشة النحت الدولي بمشاركة مجموعة فنانين من كندا والمانيا ودول عربية، كذلك ساهمت الورش والفاعليات المحلية بفاعلية في الحراك التشكيلي المحلي، لأن للعمل الجماعي إيجابيات كثيرة،

والدليل أن الأعمال المعروضة في مقر الجمعية لا يستطيع المرء تحديدها هوية منجزها سواء كان عربياً أو أوروبياً لأن غالبية الأعمال تتمتع بمستوى رفيع من التقنية والحجس، ولأن ورش النحت التي نُظمت أفرزت مجموعة فنانين كويتيين يتمتعون بمستوى متطور.

وقد اختلف التكيف لدى الفنانين الشباب لا سيما أن وجودهم ضمن موقع عمل واحد يكسبهم أساليب فنية متنوعة في تنفيذ العمل وترجمة الفكرة.



مع الشيخ صباح الناصر في إحدى المناسبات

كثيرة، منها اطلاع الفنان الكويتي على تجارب تشكيلية متنوعة وأساليب فنية حديثة، لكن أسباباً تتعلق بالأجواء السياسية والأوضاع الاقتصادية أدت إلى تقويض فرصة استمرار هذا الاتحاد.

بعد مرور عقدين ظهرت فكرة إنشاء اتحاد خليجي ينع من أهداف مجلس التعاون الخليجي لترسيخ ثوابت وقواعد أولية للاجبال المقبلة، لكن مشكلة التقويض فرصة استمرار هذا الاتحاد.

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟



بريشة سلمان

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

الذين يعادون الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وللثقافة والفنون والآداب في ما يخص توقيت الفاعليات، لا سيما أن ثمة تداخلًا في المواعيد تكرر في أكثر من مناسبة؟

شادية... قمر لا يغيب 7

بداية الطريق... الهروب من الجمهور

القاهرة - ماهر زهدى

غنت فاطمة
أمام المطرب
التركي منير
نور الدين
فصفت لها
طويلاً

كانت قسوة الوالد، على الفتيات تحديداً، هاجساً بثير رعب فاطمة طوال الوقت إذا اكتشف حبها للغناء، وكان يعتبر أن هذه القسوة من حسن التربية، لذا كانت الرحمة المغلفة بالقسوة سما الأسرة كلها تقريباً، ولحفاظ على التقاليد والعادات وحسن التربية.

في إحدى المرات وبينما كانت فاطمة تروي لصديقتها وأقعة عائلية حدثت قبل يوم بين والدتها وخالتها بآداء تمثيلي - بسبب حبها لتقليد كل ما تراه - دخلت عليها خالتها فجأة فغضبت من فاطمة لإفنائها أسراراً عائلية، وضربتها «علقة ساخنة» اختفت على أثرها فاطمة من البيت منذ الظهيرة حتى موعد العشاء، وطال البحث عنها إلى أن عثرت عليها شقيقتها سعيدة تحت سربير غرفتها، فصالحتها خالتها بعدما لفتتها درساً مهماً في التربية: «إنت عارفة أنتي بحبك قد إيه، قيدا على وجه فاطمة الغضب، وهزت رأسها بالإيجاب من دون أن تنطق.

● لكن اللي علمته ده لمصلحتك... يمكن دلوقتي ماتفهموش... لكن بكره لما تكبري هتتعرفي إن ما يصحش تخرجي أسرار بيتك لأي حد مهما كان قربه منك... ممكن تاخدي رأي الأصدقاء في مشكلة أو موضوع خاص بك... لكن أسرار الأسرة مش سموح لك.

في هذا اليوم بالذات قرر الأب اصطحاب الأسرة، الأم والعمة والخالة والأولاد إلى أحد المنتزهات، حيث يغني المطرب التركي الشهير منير نور الدين، لتناول العشاء والاستماع إلى موسيقى وأغاني تركية تعشقها الأم وترتبت على سماعها.

كان نور الدين صديقاً مقرباً وحماماً للمهندس كمال شاكر والد فاطمة، فغنى وأمتع الجميع، وما أن انتهى حتى أهدق عليه الحضور كلمات الإعجاب والاستحسان، ومع أن الطفلة فاطمة كانت أكثر الحضور إعجاباً، إلا أنها لم تظهر ذلك لأن بالها كان مشغولاً بأمرٍ مُلح.

أقربت فاطمة من معنها من دون أن يلاحظ الحضور ذلك وتحديداً الأب، همست في أذنها وعادت مسرعة إلى مكانها كأنها لم تفعل شيئاً، غير أن العمة انفرجت أساريرها وضحكت وهي تحدث شقيقتها كمال:

● عاوزين نسمع فنوش يا كمال. إيه! مين؟ فنوش نسمعها إزاي يعنى...

● نسمع صوتها... تغني فنوش! تغني... اهو ده اللي ناقص... مش كفاية الست عفاف

● هو أنا بقولك هتغني في تياترو... إحنا نتسمعها هنا بيتنا وبين بعض... ومفيش حد غريب.

رمىق الأب فاطمة بنظرة فهمت معناها، غير أنها لم ترفع بصرها تجاهها كأنها مغلوطة على أمرها وكان هذا الطلب هو للجمهور أو بالأصح العائلة، بعدما ضمّ الجميع صوتهم إلى صوت العمة، ليس عن اقتناع بجمل صوت «فنوش»، إنما اعتبروا ذلك فقرة مرح يحسكون خلالها على الطفلة وهي تحاول أن تغني... وتحت الإلحاح وافق

مستكراً:

● أنا معنديش مانع... بس هي بتعرف تغني؟

- إحنا مش هنخسر حاجة... خلينا نشوف.

بناء على طلب الجمهور الذي هو أفراد العائلة والضيوف وبعض الحضور، اتجهت فاطمة إلى المسرح بعدما نتخى المطرب التركي منير نور الدين جانباً ليفسح الطريق للمطربة، فاستقبلها الحضور بالضحكات وبعض التصفيق، لم يكن تصفيقاً بقدر ما هو ضرب الألف ببعضها البعض دهشة وعجباً.

إنتصبت قاسمة فاطمة... و«تخنحت»، ععادة المطرب الكبير محمد عبد الوهاب، ثم غنت، وهي توجه بصورها تجاهه وأغنية للمطربة ليلي مراد:

● بتبص لي كده ليه... ما تقولي قصدك إيه... بتبص لي كده ليه... كده ليه.

لم تكتمل نصف «الكوليه» الأول من الأغنية حتى ساد صمت مطبق في المكان كله، وتحولت نظرات السخريّة والاستنكار إلى نظرات إعجاب ودهشة، أسر صوتها القلوب وسيطر على العقول... هذه الطفلة لها

صوت ملائكي يملؤه الشجن، غير أنه معجون بشقاوة وبراءة.

ما أن انتهت من الغناء حتى دوى المكان كله بتصفيق حار، وكان أول من اقترب منها المطرب التركي منير نور الدين، الذي لم يتمالك نفسه من فرط إعجابه وراح يقبلها وأمسك بيدها وتقدم بها نحو والدتها الذي كان يصفق لها إعجاباً ودهشة:

● يا سيد كمال لا بد من أن تفخر بهذه الجوهرة الغالية... أنت تمتلك كنزاً حقيقياً... اهنتك.

● اشكر... بصراحة أنا ما كنتش متصور إن صوتها جميل بالشكل ده.

● ده مش صوت عادي... دي كروان... لا مش كروان ده صوت ملائكي... وبصراحة حرام!

هو إيه اللي حرام؟ حرام الجوهرة دي تدفن... ولا تلمع وتخرج للنور.

● قصد فاهم قصدك يا سيد منير. ● قصد إنها لازم تغني وتمال الدنيا غنا.

● ما تغني أنا مش مانعها... إيه. ● لا... لازم الناس كلها تسمعها... مش الأسرّة والأقارب بس.

● فهمت قصدك... اهو ده اللي

ناقص... مش كفاية أختها ومشاكلها بسبب الغنا والفن.

● بس فنوش حاجة ثانية... دي مش بس لازم تغني... لا دي كمان لازم تمش... إبت ماشفتش إزاي أداءها وهي بتغني... بتمثل الأغنية... دي ممثلة موهوبة ومطربة مش عادية.

● لا... كله إلا كده... مش ممكن!

بداية الاحتراف

كانت سعادة فنوش لا توصف، ليس لإعجاب الجميع بصوتها، بل لأنها غنت أمام والدها، فضلاً عن تصفيقه لها، ما يعنى اعترافه الضمني بأن لها صوتاً جميلاً.

لم يمر غناء فاطمة مرور الكرام على الأسرة، الأم والأب والعمة والأشقاء، فقد شعر هؤلاء بأن لديهم موهبة غير عادية، ولكن كيف يتعاملون معها، كيف يفقدونها؟

أي فائدة من دون رضا الأب ليس لها قيمة، حاولوا التلميح إلى الأب بأهمية رعاية موهبة فاطمة من دون تصريح مباشر، خوفاً من عدم رضا

مثلت فاطمة من دون غناء أفلامها «أزهار وأشواك»

بفتوح عام 1943 وهي في عامها الثالث عشر، ما جعل والدها يهتم بشيئها عفاف التي شقت طريقها في الفن كطربة وممثلة محترفة، غير أنه لم يختر بباله أن يدفع فاطمة إلى هذا الاتجاه، حتى فاجأه في هذه السن المبكرة، على فاجأه مدرس الموسيقي محمد ناصر بسؤاله:

● تعرف الأستاذ أحمد بدرخان؟

● أيوه طبعاً أعرف أحمد بدرخان المخرج... لكن إيه علاقة ده وفاطمة؟

● أحمد بدرخان يجيضر دلوقتي لفيلم سينما جديد... ودي فرصة كويسة.

● برضه مش فاهم... إبت تقصد عفاف ولا فاطمة

● يا سيدي فاطمة... يفكر أخدها لأحمد بسمعها... يمكن يكون لها نصيب وتشغل معاه في الفيلم الجديد.

● أيوه بس فاطمة لسه صغيرة... ده يا دوب أخذت الابتدائية.

● يا سيدي أنا عارف... إحنا مش هنخسر حاجة... وبعدين هنتبقى إنت ملازمها طول الوقت وتحت عينيك... المهم إنها تحبّ رجلها على أول الطريق.

● طيب إديني فرصة أفكر... وكمان أعرض الأمر على البنح... ربما تكون مش عاوزة ت...

● اسمح لي أنا عارف فاطمة عاوزة إيه... وافق إبت وسبب الباقي على... لم يستمر تفكير المهندس شاكر طويلاً، فلم يشأ أن يقف في طريق موهبة ابنته، وفي الوقت نفسه لم يشأ أن يكرر ما حدث مع عفاف، ويكون عقبة في طريق فاطمة.

حدد محمد ناصر موعداً مع المخرج أحمد بدرخان، وكان اللقاء في شركة «التاج» التي يفترض أن تنتج الفيلم الجديد، ووقفت فاطمة أمام لجنة مكونة من بدرخان، مدير شركة التاج، فضلاً عن محمد ناصر والمهندس كمال شاكر، وسألها أحمد بدرخان:

● اسمك إيه يا أمورة؟

● فاطمة أحمد كمال الدين شاكر...

● جميل قوي... بس كفاية نقول فاطمة شاكر.

تنظر فاطمة إلى والدها فتجدّه مبتسماً، فتهن رأسها بالإيجاب:

● الأستاذ ناصر يقول فيكي شعر... وكلام جميل قوي عن صوتك وأداك... هه... هتسمعين إيه بقى؟

أنا حافظة حاجات كتير لليلي مراد... وكمان اسمها.

● طب نسلم حاجة للسنت ليلي مراد الأول.

غنت فاطمة «بتبص لي كده ليه» للمطربة ليلي مراد، وبعدها «أيها النائم» للمطربة اسمهان، وما أن انتهت حتى صفق الجميع بحرارة على قدر عال من الموهبة والدراسة يمكنها من احتراف الغناء.

لم تعرف فاطمة في هذه السن المبكرة، لماذا أحببت الغناء، ولماذا فرحت بإعجاب زميلاتها في المدرسة أو إعجاب «أبله ليلي» و«الست الناظرة»، لم تكن تفكر في احتراف الغناء، إذ كانت تحب الدراسة والمدرسة، غير أنها كانت تشعر بسعادة لا تعرف سببها عندما يطلب منها المحيطون بها أن تغني شرط ألا تجهر بذلك، يكفي أن ترى القسوة التي يعامل بها والدها شقيقتها عفاف بسبب الغناء... على رغم ذلك، كان ثمة أمر يجذبها في هذا الاتجاه... لكن ما باليد حيلة!

وإعجابها:

- ماشاء الله... إبت تمتلك كنزاً يا

أستاذ شاكر

● صوتك رائع يا فاطمة... لكن لو جسمك كبير شوية... كنت بقيتي هابلية... لكن مش مهم... إحنا مش هنفرط فيكي على أي حال.

- شوف يا أستاذ شاكر إحنا هنوقع معاهم دلوقتي عقد بموجبه هتكون الشركة مسؤولة عنها.

وقع معها مدير الشركة والمخرج أحمد بدرخان عقد شبيه احتكار، تكون بموجبه الشركة مسؤولة عنها، مقابل ما أنتي جنيه مقدماً، ثم اجر شهري قدره عشرون جنيها طوال فترة التعاقد، فضلاً عن أجر آخر لقاء أي عمل تقدمه من خلال الشركة.

أزهار وأشواك

من وقت طويل على وجود فاطمة في الشركة، وكانت تواظب على الحضور إليها يومياً على طريقة الموظفين وتجلس من دون عمل وتفخر بالمجالات وتشاهد صور النجوم والنجمات، وتشرب الياسون

ليكون صوتها جاهزاً تحسباً لأن يُطلب منها الغناء في أي لحظة، وفي أيام أخرى كانت تقصد الملحن فريد غصن بعد الظهر لتتلقى دروساً في «الصولفيج»، غير ذلك تمضي الأيام من دون أن تفعل شيئاً، حتى بدأ الملل يتسرب إلى نفسها، إلى أن أدت الصدفة دورها من جديد لتغير مسارها، فقد التقت المخرج والمنتج حسين حلمي المهندس عند فريد غصن، وعندما سمع صوتها قرر على الفور التعاقد معها، فاستأذن والدها شركة التاج والمخرج أحمد بدرخان اللذين وافقا حرصاً منهما على عدم الوقوف في طريق مستقبلها، شرط أن تعود إلى الشركة إذا ما احتاجتها في أي عمل تقوم به مستقبلاً.

اتفق والد فاطمة مع حسين حلمي المهندس على فيلمين جديدين، الأول بعنوان «دموع التماسيح»، غير أنه واجه مشاكل إنتاجية قبل بدء التصوير، فقررت شركة الإنتاج إرجاءه والبدء بالفيلم الثاني «أزهار وأشواك»، عن قصة صالح سعودي، حوار حسين حلمي المهندس، سيناريو وإخراج محمد عبد الجواد، كان جاهزاً ووقع أبطاله العقد بالفعل.

هنا طلب والد فاطمة نسخة من السيناريو لإطمئنان على طبيعة دورها وشكل حضورها، غير أنه فوجئ بما لم يتوقعه:

● شوف يا أستاذ شاكر... أنا عارف إن فاطمة موهوبة... وكمان صوتها جميل ولها صوت شغل

السينما... شيء مختلف وفلوس لوحيدك في بنوار النجوم.

● قلتك صالة العرض... وبدأ عرض الفيلم، وهمسات النجوم

سمعت فاطمة وهند كلام سناء سميح، فلم تتمالك فاطمة نفسها وبكت بشدة، فآخذتها هند في حضنها وحاولت تهدئتها:

● ولا يهكم... بكرة تكبري وتبقي نجمة كبيرة وأسمك يتكتب في الأول ويمكن قبلها كمان... وتقعدي لوحدهك في بنوار النجوم.

● يا سناء إزاي يا سيدي أنا فاطمة وهند... إزاي ممثلة معروفة ولما الجمهور يشوفهم جنبك هيتعرف عليهم.

- إبت بتتكلّم إزاي يا أستاذ أنا النجمة سناء سميح أقعد جنب الكوميديين... هو ده اللي ناقص... أنا مكاني في بنوار النجوم يا أستاذ.

ساعت فاطمة وهند كلام سناء سميح، فلم تتمالك فاطمة نفسها وبكت بشدة، فآخذتها هند في حضنها وحاولت تهدئتها:

● ولا يهكم... بكرة تكبري وتبقي نجمة كبيرة وأسمك يتكتب في الأول ويمكن قبلها كمان... وتقعدي لوحدهك في بنوار النجوم.

● قلتك صالة العرض... وبدأ عرض الفيلم، وهمسات النجوم

كان يفترض أن تقدم أغنية في الفيلم لكنها سجلت الأغنية ودفعنا أجر التسجيل وأجر المطربة... للأسف سافرت لبنان لظروف خاصة بيها... وفاطمة هتعمل دورها.

● اقتصر دور فاطمة في فيلم «أزهار وأشواك» على أن تقف أمام الكاميرا وتفتح فمها لتغني أغنية بالعربية الفصحى تقول:

«أين من تسمو بها روحي... في أفق سمانتي».

على رغم جو الحب الذي أحدثه المخرج محمد عبد الجواد خلال التصوير، إلا أن فاطمة لم تجد الثقة وصداقة إلا مع الوجه الجديد هند رستم فهي في مثل عمرها تقريباً:

● اسمك إيه؟

- هند رستم... وانتي؟

● فاطمة شاكر

- يقولوا إنك ممثلة كويسة وكمان صوتك حلو قوي...

● أيوه بس مش هيطلع في الفيلم... يقولوا أنا بس هقول كلام الأغنية في سري وهيطحوا مكانه صوت واحدة تانية هي اللي هتغني.

● معلش إنت هتتحركي شغافيك وتقولي جملة واحدة... لكن أنا مجرد كومبارس صامت... مش هنطق ولا كلمة.

كانت فاطمة نحيلة ووزنها خفيف، فيما صوت المطربة التي أدت الأغنية جهورياً أقرب إلى صوت مطربات الأوبرا.

إنتهى تصوير الفيلم ودعت شركة الإنتاج فاطمة ووالدها المهندس شاكر لحضور العرض الأول الذي سيشترك فيه نجوم الفيلم ومعهم الوجه الجديد هند رستم. أراد المخرج محمد عبد الجواد توزيع أبطال الفيلم بصورة تلفت نظر الجمهور إلى الجميع، لهذه الغاية أراد أن تجلس الممثلة سناء سميح بجوار الفتاتين فاطمة شاكر وهند رستم:

● يا سناء إزاي هتقعدي جنب فاطمة وهند... إزاي ممثلة معروفة ولما الجمهور يشوفهم جنبك هيتعرف عليهم.

- إبت بتتكلّم إزاي يا سيدي أنا النجمة سناء سميح أقعد جنب الكوميديين... هو ده اللي ناقص... أنا مكاني في بنوار النجوم يا أستاذ.

سمعت فاطمة وهند كلام سناء سميح، فلم تتمالك فاطمة نفسها وبكت بشدة، فآخذتها هند في حضنها وحاولت تهدئتها:

● ولا يهكم... بكرة تكبري وتبقي نجمة كبيرة وأسمك يتكتب في الأول ويمكن قبلها كمان... وتقعدي لوحدهك في بنوار النجوم.

● قلتك صالة العرض... وبدأ عرض الفيلم، وهمسات النجوم

سمعت فاطمة وهند كلام سناء سميح، فلم تتمالك فاطمة نفسها وبكت بشدة، فآخذتها هند في حضنها وحاولت تهدئتها:

● ولا يهكم... بكرة تكبري وتبقي نجمة كبيرة وأسمك يتكتب في الأول ويمكن قبلها كمان... وتقعدي لوحدهك في بنوار النجوم.

● قلتك صالة العرض... وبدأ عرض الفيلم، وهمسات النجوم



شادية مع معجبيها الصغار

- أعتقد إنني فاهم الكلام ده كويس... لكن مش فاهم ده علاقته إيه بإني أشوف السيناريو... ما هو لازم أعرف دورها شكله إيه؟

● ماهو أنا بقولك الكلام ده علشان كده... يعنى مهما كانت الممثلة شكلها جميل وصوتها بديع... لازم نجربها الأول قدام الكاميرا ونشوف ردة فعل الناس عليها.

● تقصد إيه؟

● يعني هنجربها الأول في دور صغير... زي ما نقول كده أختبار كاميرنا.

● أيوه بس ده مش اتفاقنا.

● يا سيدي أنا عارف بس دي حاجات لازم تتم في الأول... وبعدين اطمن هيبكون جنبها نجوم كبار، عندك الفنانة مديحة يسري والفنان عماد حمدي والفنان يحيى شاهين والفنانة سناء سميح والفنان حسن فايق... كلها أسماء كبيرة ولا معناه...

وأكد هتلمع جنبهم... وكمان فيه بنت في سنّها كده تقريباً برضه هنعلمها اختيار معاهم اسمها هند رستم.

- تقصد كومبارس صامت

● لا يا سيدي... الحكاية إن فيه ممثلة لبنانية اسمها أمل شوقي



بين صباح وعبد الحليم

قرصة

للسلسلات والبرامج التي تسخر وتستنهزى من جنسيات عربية إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة: وبين الرقابة الذاتية من منتجها والمحطات الفضائية التي تعرضها، والله عيب!

صح لسانك

ناصر القصبي: منتقدو "طاش" مجرد "ظاهرة صوتية"، وهم الآن في الرمق الأخير على كل حال، والدليل الأكبر على ذلك هو أن "طاش" لا يزال يسجل المشاهدة الأكبر.

زين

مشاركة الفنان السوري عباس النوري في مسلسلات رمضان الحالي وهي: "أهل الرامة 2" و"الخبز الحرام" و"سقوط الخلافة"، التي تؤكد إبداعه وتميزه: Bravo.

شين

أن يتم تكريم الأعمال التلفزيونية المحلية والمشاركين فيها بمهرجان خاص، والمصيبة أن أعمالاً وممثلين متميزين لم يفوزوا بهذا الاستفتاء؛ الحين عرفنا شئو معنى التطبيل والمحسوبية!

رفع اسم الكويت عالياً المخرج خالد الصديق علامة سينمائية بارزة

صالح الغريب



خالد الصديق مخرج سينمائي كويتي متميز ومبدع، رائد الحركة السينمائية الكويتية. رفع اسم الكويت عالياً في المحافل والمهرجانات والملتقيات السينمائية العربية والعالمية. عبر أفلامه الروائية: «بس يا بحر» تأليف عبد الرحمن الصالح، و«عرس الزين» عن رواية الأديب السوداني الكبير الطيب صالح، و«شاهين» عن رواية الأديب الإيطالي بوكاتشو، وأصبح بحق علامة سينمائية كويتية بارزة حازت الإعجاب والتقدير. في وقت كانت فيه صناعة السينما في عالمنا العربي وفي الكويت بالذات، مغامرة ومخاطرة مادية وفنية خصوصاً لمن لا يملك مقوماتها وأدواتها الفنية.

تلعنه وتفكر بعطايه، وعندما يقرب منها بدر، صديق مساعد، ويقدم لها اللؤلؤ الذي مات من أجله مساعد، تصرخ: «لا أريد شيئاً، لا أريد إلا ولدي»، وتلقي بعطية البحر إلى البحر. بدأ التصوير في 7 يوليو (تموز) 1969 وانتهى في 19 سبتمبر (أيلول) 1970 وبلغت تكاليفه 125 ألف دينار. أخذت مناظر البحر، على ساحل منطقة الخليجية، أما بقية المشاهد فأخذت داخل الكويت، في الأحياء القديمة. عثر

تصوّر مشاهد منه تحت الماء، لكن على زغم الصعوبات كان الجميع يعمل بأخلاص وصدق، وهذا الأمر أحد أسباب نجاحه وبقاؤه خالداً في ذاكرة الجماهير في الكويت والخليج العربي ومشاركته في المهرجانات الدولية. أما العرض الأول للفيلم فكان في القاهرة وحصد ردود فعل رائعة.

ماذا يقول «بس يا بحر»؟

«لم يخلق الإنسان ليهرم»، بهذه

عبد الحلیم حافظ خصيصاً لتلفزيون الكويت.

كذلك، ساهم الصديق في تصوير البرامج الأسبوعية التي كان يبثها تلفزيون الكويت وتقرير لنشرات الأخبار. وفي عام 1964 قَدَّم أول دراما تلفزيونية بعنوان «صور شعرية»، عن قصة «علياء وعصام» مدتها 20 دقيقة صورت في نصف يوم، وقد تم تحميلها في وزارة التربية لافتتاح تلفزيون الكويت آنذاك إلى معمل لتحميض الأفلام السينمائية.

يؤكد الصديق أن البدايات كانت صعبة وكانت الإضافات الصوتية الشعرية التي كان يلقيها هشام الديباغ وإضافة الموسيقى التصويرية والمؤثرات الأخرى تتم على الهواء مباشرة.

يتذكر الصديق أيضاً الفيلم الدرامي القصير «المطرود»، الذي كتبه عبد الأمير التركي ومثله النجم عبد الحسين عبد الرضا، فيقول إن نصف الفيلم صوره سينمائياً بينما صور النصف الآخر بطريقة الفيديو، وقد دُمج بينهما على الهواء مباشرة.

«بس يا بحر»

في حوار صحافي يروي الصديق كيف قرر تنفيذ أول فيلم روائي كويتي، يقول: «كان تقديم أول فيلم روائي في الخليج حلاً بالنسبة إلي، واضطرت إلى إنتاج فيلم مشترك مع الدول المجاورة لأجنب نفسي الخسارة ولتطيعه بنجوم وفنانين معروفين، بعد ذلك قررت إخراج أول فيلم كويتي مع فنانين كويتيين ووجه غير معروف». يضيف الصديق: «أثناء مشاركتي في المهرجانات الأجنبية، لمست أن لدى الأجنبي فكرة خاطئة عن الشعب الخليجي، إذ يعتقدون أنه مولود طشقند الذي لا في العمل، أردت إلقاء الضوء على الوضع في الخليج قبل اكتشاف البترول، حيث كان الشعب يكافح بمرارة لمحاربة العوز والفقر والمعاناة».

يتابع الصديق: «كتب القصة الكاتب المعروف عبد الرحمن الصالح وكانت في الأصل مجيزة للإذاعة، وطلبت منه كتابة السيناريو ولكنني كنت متخوفاً منه، لذا طلبت من شخص آخر أن يساعده وهو صلاح الدين، حتى الممثلين لم يتخلوا عنهم يمثلون فيلماً روائياً طويلاً».

يذكر الصديق أن العمل في الفيلم استغرق وقتاً طويلاً لأن الممثلين في غالبيتهم كانوا موظفين وكان التصوير يتم خلال العطل وحسب ظروف كل واحد منهم. وقد وافق هؤلاء على العمل في الفيلم من دون

خطرته، لتوفير مهر حبيبة، لكن والده الغواص المتقاعد يرفض أن يلقي بابنه الوحيد في أعماق البحر، بسبب تجربته القاسية معه، إذ نهش سمك القرش كتفه وذراعه فأصيب بشلل، لكنه لا يلبث أن يوافق تحت إلحاح ابنه، فيودعه متوسلاً البحر أن يعيده إليه سالماً وكفاه ما فعله. تمر الأشهر وتعود السفينة، ومساعد ليس على متنها، بقي في أعماق البحر بعدما ظل تحت الماء أكثر مما يجب، وغاص وهو يعاني من الحمى وعثر على اللؤلؤ الذي يكفي مهر حبيبة ولم يعلم أنها أجبرت على الزواج من «راعي الدهن» العجوز.

يقف أبو مساعد والأسى يعصر قلبه، يعاقب البحر ويقول: «لماذا يا بحر؟»، «حرام يا بحر» وتترجم أم مساعد على الرمل في هستيريا

جائزتان في «مهرجان البندقية السينمائي الدولي» (1976) إحداهما جائزة النقاد العالميين مناصفة مع المخرج الهندي العالمي ستياجيت راي. جائزة «مهرجان الفيلم الدولي في سان أنطونيو» في ولاية تكساس في الولايات المتحدة (1976).

شارك الفيلم في «مهرجان الأفلام العربية» لمؤسسة شومان الثقافية في المملكة الأردنية الهاشمية (1996)، وفي الدورة



فيلم عرس الزين

الرابعة من «مهرجان سوسه الدولي» (1999) كرم المخرج الصديق تقديراً لإسهاماته في دفع السينما الخليجية إلى الأمام، وعرض فيلمه «بس يا بحر» و«عرس الزين» كذلك شارك في عضوية لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان.

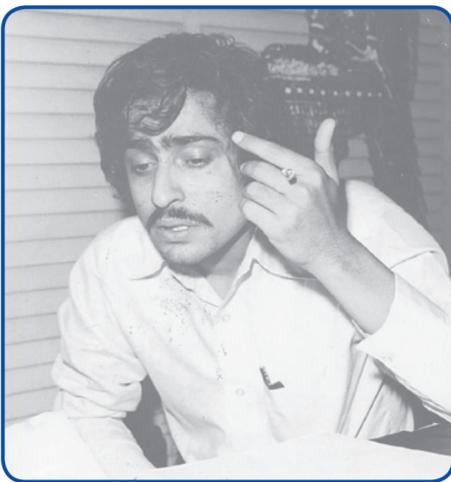
«عرس الزين»

قرأ الصديق القصة عام 1973 وأعجب بها، فكانت بداية ولادة عمل سينمائي صورت لقطاته في أرض السودان بهدف إظهار العادات والتقاليد السودانية مع نجوم من هذا البلد تميزوا بالصدق في الأداء والعفوية في الحركة.

كتب الصديق السيناريو وكان المنتج المنفذ والمخرج وتعاون مع مدير التصوير الكويتي توفيق الأمير والفنان عبد العزيز المنصور... في أثناء التصوير عام 1976 ضاع مدير التصوير توفيق الأمير والفنان عبد العزيز المنصور في الصحراء السودانية.

في 28 ديسمبر (كانون الأول) 1977 كان الافتتاح الرسمي لـ «عرس الزين» في سينما السامية، بحضور سمو الشيخ الراجحي سعد العبد الله السالم الصباح الذي أعجب بالفيلم وأثنى على الجهود التي بذلها فريق العمل في لإخراجه بهذه الصورة المتطورة الرائعة، بالإضافة إلى حشد من رجال الدولة والشخصيات والمهتمين بالحركة الثقافية والفنية في البلاد، كذلك دعي بطال الفيلم علي أحمد (الزين) والطللة تحية زروق (نعمه) ووكيل

يحدث سينمائياً خارج عالمهم. ناقد من الجرنغال، «لا يمثل هذا الفيلم العالم الثالث، إنه في مستوى الأفلام الأميركية الضخمة». جون بيكر (أميركا) «أشبه هذا الفيلم بفيلم «لا سترادا» للفلبيني». بول موريس (مجلة فوغ) «إنه فيلم عظيم حقاً». كلوس ميشيل كلوني (فرنسا): «عرس الزين... فيلم مدهش». سمير زيد (جريدة الجمهورية - مصر): «عرس الزين يساهم في تطوير السينما العربية». سميرة فاضل (الوطن العربي - باريس): «الفيلم ينقلنا إلى مرحلة أخرى من السينما العربية». - 70 في المئة من مشاهدي «مهرجان كان»: «في كل مرة تعاد



على السفينة عند أحد التجار وتم إصلاحها، وصورت مشاهد من ويقدم وثيقة تاريخية واجتماعية تحت البحر بعدسة مصوّر أجنبي متخصص استعان به المخرج. تم الطبع والتحميض والدوبلاج والمونتاج والمكساج في ستديوهات السينما في تلفزيون الكويت، أما الترجمة فتمت في معامل أنيس عبيد في القاهرة.

شارك في الفيلم حياة الفهد، سعد الفرخ، محمد المنصور، محمد المنيع، أحمد الصالح، صالح حمد، أصل باقر، نوال باقر، عبد العزيز المنصور، حمد ناصر، عبد الله خريبط. افتتحت عروضة في 27 مارس (آذار) 1971 برعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد المفدى الذي كان آنذاك وزيراً للخارجية، وبحضور رئيس وأعضاء مجلس الأمة ورجال الدولة وحشد من الشخصيات والمهتمين بالثقافة والفن.

شمل ولي العهد آنذاك صاحب السمو أمير البلاد الشيخ الراحل جابر الأحمد الجابر الصباح الفيلم برعايته، وفي بادرة طيبة قدم 3 آلاف دينار تشجيعاً له، للتأكيد على أن الدولة، على رأسها كبار المسؤولين، مهتمة بكل نشاط فني وفكري متميز يقود المجتمع إلى الأفضل.

نال الفيلم 9 جوائز في مهرجانات عالمية أبرزها: - الجائزة الأولى في «مهرجان دمشق السينمائي الأول لسينما الشباب العرب»

مشاهدة «عرس الزين» تكتشف فيه أبعاداً جديدة. - عرض الفيلم في «مهرجان ميامي السينمائي» في ولاية فلوريدا (نوفمبر 1978). - مثل الكويت في «مهرجان جوائز الأوسكار» الذي تقدمه الأكاديمية الأميركية للفنون وعلوم السينما (1979).

«شاهين»

إنتاج كويتي - هندي - إيطالي، استغرق العمل فيه ثلاث سنوات، صورت مشاهد في الهند عام 1984 وشارك في بطولته: الممثلة الهندية كيران جونيغان والممثل الإيطالي كارلو كارتير والفنان المصري مجدي وهيب، إلى جانب إبراهيم الحربي... الفيلم ناطق بلغات أربع هي: العربية، الإنكليزية، الإيطالية، والهندية. كتب له السيناريو الصديق وأخرجه وشارك في تمويله وإنتاجه عام 1986.

أعمال ومشاركات أخرى

- «قلب الطاغية» (1983)، فيلم روائي طويل شارك الصديق في إنتاجه وهو من إخراج العراقي ملبويتش. - «غاية الحب» (1985)، فيلم روائي طويل شارك الصديق في إنتاجه وهو من إخراج الإيطالي ألبرتو بيولا كوا. - عام 1976 أصدر الصديق كتاباً بعنوان «عريسي وعرس الزين». - عام 1992 شارك في مهرجان أسيا - باسيفك السينمائي، وألقى كلمة في افتتاح المهرجان ركن فيها على قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين في سجون العراق. - عام 1997 شارك في حفلة تكريم السينما الخليجية في



تكريم

«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» وكرم فيه، وقد أعرب في كلمة ألقاها في المناسبة عن أمه في تجاوز العقبات لا سيما التمويل لكي يظهر مشروع فيلم روائي طويل جديد إلى النور بعنوان «اعتصاب لؤلؤة» الذي يتناول العدوان العراقي الغاشم على الكويت وحرب تحرير البلاد.

- في عام 1999 كرم في الدورة الرابعة لـ «مهرجان سوسه الدولي» لفيلم الطفولة والشباب، في تونس وعرض له فيلمان: «بس يا بحر» و«عرس الزين» تقديراً لإسهاماته في دفع السينما الخليجية قدماً إلى الأمام.

الصديق في سطور

ولد الصديق عام 1944 في منطقة الشرق في مدينة الكويت ودرس في المدرسة الشرقية الابتدائية للبنين.. شغف بالسينما منذ كان في الثامنة من عمره وازداد شغفه بها مع مرور الأيام. بعد انتهاء المرحلة الابتدائية سافر مع والده إلى الهند، حيث كان يملك فرعاً لتجارته فيها كمعظم تجار الكويت آنذاك، فالتحق الصديق بمدرسة «سان بيتز» في بومباي، من ثم ارتاد معهد السينما في بومباي أيضاً وتخصص في السينما وفي التصوير الفوتوغرافي السينمائي. بعد ذلك تابع دورات خاصة في المجالات السينمائية في الولايات المتحدة الأميركية وانكلترا وإيطاليا، وفي العام 1975 نال درجة الزمالة في جامعة «سانت ماري» في سان انطونيو في تكساس في الولايات المتحدة الأميركية لإسهاماته البارزة في هذا الفن.

في أحد المهرجانات السينمائية





أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الفنية



القصبي فجر الطاقات الكامنة في حنجرتها و«إن كنت أسامح» وتوجت بـ«رق الحبيب» زكريا أحمد والقصبي كانا يعملان في منافسة عبقرية آخر هو

محمد القصبي

إن من يستعيد مسيرة العلاقة الفنية التي جمعت بين أم كلثوم ومحمد القصبي في فترتها المثمرة (أي في العقد الأولين لتلك العلاقة) ويراجع الثمار الفنية الشديدة الغنى والتميز التي أنتجتها هذه العلاقة في مدى زمني قصير نسبياً، لا يتجاوز السنة عشر عاماً (1925-1941)، يهيء له أن هذا اللقاء التاريخي، كان أشبه بالشرار الذي نل يتدفق بغزارة وتميز ملفتين للنظر، حتى تلك اللحظة الدرامية التي توقف بها الشرار عن التدفق توقفاً كاملاً، حاولنا تفسير أسبابه المحتملة في صفحات سابقة من هذا الكتاب.

ويما أن مثل هذا التدفق الفني الغزير لا يمكن أن ينطلق من فراغ، فإن مقارنته سريعة بين مرحلة التكوين لدى الفنانين الكبيرين (القصبي وأم كلثوم)، تضع بين أيدينا دفعة واحدة، وبوضوح كامل، الأسباب الكامنة وراء التدفق الفني لذلك الشرار الفني المدهش، منذ اللحظة الأولى للقاءهما. لقد حفلت مرحلة التكوين للفنانين الكبيرين، بجالة من الاحتشاد الفني المكثف والمعق، لدى كل منهما، فكانت أم كلثوم، حتى انتقالها من الريف إلى القاهرة، تغرق من ينابيع الإنشاد الديني الذي يختصر ويكتنز خلاصة الفلسفة الجمالية للغناء العربي والمقامات العربية والإيماجات العربية، وتستكمل ذلك في القاهرة، بالاتصال بنباتين النهضة الموسيقية الأولى، على يدي أستاذها

الأول أبو العلا محمد. أما القصبي، فكان طيلة العقود الثلاثة التي سبقت لقاءه بأم كلثوم، يغرق من ينابيع نهضة القرن التاسع عشر ويتمرس على يدي والده بعلوم التدوين الموسيقي الغربي، ويواصل الاطلاع على روائع الموسيقى الأوروبية الكلاسيكية، ويطور تقنياته العالية في تملك آلة العود، حتى أصبح أحد أكبر أساتذتها، ويرافق ويعايش، إضافة إلى كل ذلك، الثورة التجديدية التي أطلقها سيد درويش، الذي ولد مع محمد القصبي في سنة واحدة (1892) ولكنه سبقه كثيراً في تجريب مكنونات عبقريته الموسيقية. إن أشد ما بلفت النظر في مسيرة محمد القصبي، أنه عندما رحل سيد درويش في العام 1928، بعد أن فتح كل الأبواب على مصاريعها أمام تطور الموسيقى العربية نحو كلاسكية جديدة تحمل كل بذور تجديد الكلاسيكية التقليدية للموسيقى العربية، كان محمد القصبي ما يزال في مرحلة الاختزان والتكوين، بدليل أن تاريخ القصبي الفني لم يسجل له حتى 1925، أي إبداع فني يمكن أن يسجل في رصيده التاريخي. قد تكون أسباب عديدة وقفت وراء تأخر عبقرية القصبي عن التدفق الإبداعي، غير أن السبب الأهم والأبرز (الذي يمكن استنتاجه بناء على المقارنة بين مستوى ونوعية الفن السائد في تلك الأيام، ومستوى ونوعية الفن الذي عبر عنه القصبي من خلال حنجرة أم كلثوم بعد ذلك)، هو أن نوعية الفن الذي كان القصبي يتخزنه في مرحلة

التكوين، ومستوى الآفاق التي يرنو إليها ويفكر في الإبداع باتجاهها، هذه النوعية وهذا المستوى كانا لا يمتان بصلة إلى الفن الراجع في تلك الأيام، بأصوات مثل عبد اللطيف البنا بين الرجال، ومنيرة المهدي بين النساء. صحح أن القصبي كان قد بدأ يشتغل بالتلحين والعزف من داخل إطار ذلك الفن السائد، ولكن هزال القيمة الفنية لما أنتجه في تلك المرحلة (بدليل سقوط كل ذلك الإنتاج من تاريخه الفني) مقارنة بعظمة إنتاجه من خلال صوت أم كلثوم، تؤكد أن القصبي إنما كان يلحن بمهنية احترافية سطحية، ويؤجل تفجير ما يخزن في أعماقه من فن كبير، إلى حين العثور على الصوت والأداء الذي يمكن لهما أن يتوليا ترجمة المعدن الفني الخفيس الذي تخزنه أعماقه. وحتى نتمسك من الغوص في أعماق تفاصيل الشخصية الموسيقية الجديدة التي أطلقها القصبي بصوت أم كلثوم، ولا ننفي كلاً من هذه الخصائص في زاوية العمومات والتوصيف المبهم بين رفعة المستوى وعمق التعبير، فإن من الأهمية بمكان أن نبدأ بمحاولة تصف دقيق ومحدد لملامح تلك الشخصية المميزة للإبداع الفني الذي جاء ثمره التعاون بين العبقرية الموسيقية لمحمد القصبي، والعبقرية الغنائية لأم كلثوم. لقد لخص الناقد الكبير كمال النجمي خلاصة الشخصية التحليلية لمحمد القصبي خير تلخيص عندما قال في سلسلة

سن أم كلثوم ومحدودية خبراتها لم تسح لها باتخاذ القرارات

مقالاته التي نشرها في مجلة "فن" اللبنانية (ولم تجمع في كتاب حتى كتابة هذه السطور)، عندما قال إن القصبي هو في الأساس ملحن مونولوج.

ولست أجد في كل ما قرأت، وبعد سماع مطول ومكرر لكل إنتاج محمد القصبي، بصوت أم كلثوم (وهو نتاجه الأساسي) أو بأصوات أخرى (مثل أسهمان وليلى مراد على وجه الخصوص)، لست أجد مدخلا سليما إلى اكتشاف ملامح الشخصية الموسيقية لمحمد القصبي أفضل من هذا المدخل.

ينسب إلى القصبي عادة أنه مبتكر شكل المونولوج في الموسيقى العربية، من خلال مونولوج "إن كنت أسامح وأنسى الأسية"، في العام 1928، وسرعان ما الحقه عبد الوهاب بعد ذلك بأشهر قليلة، بمونولوج "أهون عليك"، ثم انطلق الاثنان يبدعان في هذا الشكل، قبل أن ينضم إليهما بعد ذلك بسنوات العبقرية الثالث رياض السنباطي.

والحقيقة التاريخية أن شكل المونولوج باعتباره شكلاً موسيقياً يعتمد على السرد الموسيقي الموحد من مطلع الأغنية حتى ختامها، من غير تقطيعه إلى مقاطع، كما في الأشكال الأخرى مثل الموشح والطقوقة والدور، هذا الشكل كان قد ظهر قبل إن كنت أسامح، في نماذج لسيد درويش وعبد الوهاب، ولكن على شيء من الاستحياء وعدم اكتمال الملامح التاريخية لذلك الشكل. أما فيما يتعلق بالقصبي، فمن الواضح أن نضج شكل المونولوج في عمق فلسفته الموسيقية، وسيطرته على خياله الموسيقي من بداية تعامله مع أم كلثوم إلى نهاية ذلك التعامل، إنما كان ثمرة طبيعية للمؤثرات التي رسخت في المخيلة الموسيقية للقصبي (كما لعبد الوهاب) من طيلة الاستماع إلى النماذج الراقية للغناء الأوبرالي الأوروبي (موزار النمساوي وفيردي الإيطالي وسواهما).

وإذا كان عبد الوهاب قد بدأ يجرب هذا الشكل الجديد في السرد الموسيقي بصوته وأدائه العبقرين، فإن محمد القصبي ما كان يمكن له أن ينطلق في إخراج تلك المؤثرات الأوروبية في أعمال موسيقية عربية من خلال الأصوات التي كان قد بدأ بالتلحين لها قبل ثقافته بأم كلثوم، مثل منيرة المهدي وفتحية أحمد وسواهما، خاصة وأنه كان بين ملحنين عصره الوحيد ربما، الذي لا يملك من مقومات الغناء، لا جمال الصوت (مثل عبد الوهاب والسنباطي) ولا حتى حسن الأداء (مثل زكريا أحمد).

إن حالي في هواها

مع أن تبلور ملامح المونولوج في الغناء العربي لم يكتمل إلا في لحن القصبي لأم كلثوم "إن كنت أسامح"، في العام 1928، فالحقيقة أن هذه الملامح كانت قد بدأت بالظهور، على يدي القصبي (سواها) قبل ذلك بسنوات وبقية يخص القصبي وأم كلثوم، فما علينا سوى الاستماع إلى لحن قد يكون الأول الذي وضعه القصبي لأم كلثوم (إن حالي في هواها عجب، 1925) حتى نتكشف أن هذه الأغنية التي قد تصنف عند التحليل الأولي والسطحي لها أنها قصيدة، هي أقرب بكثير إلى مونولوجات القصبي (كما تبلورت فيما بعد)، وأنها لا تمت بأي صلة للقصيدة التقليدية التي كان يرسى دعائمها ويرسخها في السنة نفسها، ومن خلال صوت أم كلثوم نفسه، الشيخ أبو العلا محمد.

فقد كان محمد القصبي بعد ذلك (وإلى نهاية مسيرته الفنية) يلحن على شكل الططقوقة (ليه) تلاويعي، أنت فاكرائي، ما دام تحب بتنكر ليه) أو على شكل القصيدة (أيها الفلك، انظري هذي دموع الفرح، فان القيود الشكلية للطقوقة والقصيدة، لم تكن ثقفاً حاجزاً أمام خياله الفني من الانطلاق وراء فلسفة السرد الموسيقي، التي سيطرت على خياله الموسيقي طيلة حياته، وطلت عشقه الكبير في التأليف الموسيقي والتلحين، بغض النظر عن القوالب والأشكال الموسيقية التي يتناولها.

هذا، كان في النصف الأول من عقد العشرينيات ما زال يعمل في الأعماق الفنية لمحمد القصبي، دون أن يجد متفهماً عملياً له غير صوت بشري قادر على تنفيذ كل هذه

التطلعات الفنية الجديدة والجريئة. لا شك بأن المدخل الأول إلى تلك العلاقة التاريخية بين أم كلثوم والقصبي كان مؤسساً على ضرورات عملية، أهمها حاجة أم كلثوم إلى فرقة موسيقية محترفة، على مستوى فني راق إلى الحد الأقصى وفقاً لمواصفات ذلك الزمن. ولم يكن غريباً أن تضم تلك الفرقة عازف القانون الكبير المخضرم محمد العقاد، القادم من أعماق تجربة القرن التاسع عشر (كان عازف القانون في تحت عبده الحامولي)، وعازف العود محمد القصبي، الذي سيكون أحد أجرا مجددي الموسيقى العربية في القرن العشرين، فذلك كان المنعطف الانتقالي الكبير بين مرحلة القرن التاسع عشر ومرحلة القرن العشرين.

وعندما حانت لحظة التعامل المباشر لأم كلثوم مع محمد القصبي الملحن المبدع (وليس فقط محمد القصبي العازف المبدع)، لا شك بأن الخط اللحن الذي أطلقه القصبي بحنجرة أم كلثوم ابتداءً بالقصيدة المونولوج "إن حالي في هواها عجب" مروراً بالمونولوج الشهير "إن كنت أسامح" وصولاً إلى المونولوج التاريخي (بكل ما في الكلمة من معانٍ) "رق الحبيب"، إنما كان صاحب القرار فيه، والمخطط والمنفذ، هو محمد القصبي، وذلك لأسباب عديدة:

إن سنن أم كلثوم، وتجربتها المحدودة، عند بداية التعاون، لم يكونا في وضع يسمح لها بأن تشارك في مثل هذه القرارات الخطيرة فناناً يكبرها بعشر سنوات من السن والتجارب الفنية. من المؤكد أن من يقارن بين النشأة الفنية لأم كلثوم، سواء في حضن الإنشاد الديني، أو في حضن مدرسة الشيخ أبو العلا محمد، وبين الخط الفني التجديدي الذي أطلقه محمد القصبي وتوغل فيه إلى أفق بعيد، يدرك تماماً عجز أم كلثوم في ذلك الوقت عن مجاراة القصبي في تصوراتها للمستقبل، حتى لو طلب إليها القصبي مشاركة في قرار اختيار الألحان المناسبة لها. إن من المنطقي الجزم بأن الحان داود حسني لأم كلثوم (1930 - 1932)، والحنان زكريا أحمد لها ابتداءً من العام 1931، كانت هي الخيار الطبيعي والمنطقي لأم كلثوم، لو كانت صاحبة القرار الأساسي في اختيار الألحان وفي تحديد الخط اللحن الذي يناسبها (كما أصبحت فيما بعد).

يمكننا إذن إذا أردنا اكتشاف المراحل العملية لتكون ذلك الثنائي الفني الكبير، أن نسير في الاستقراء المنطقي المادي لما بين أيدينا الآن من ثمرات ذلك التعاون، أن نستنتج أن عناصر الثورة التجديدية كانت في منتصف العقد الثالث من القرن العشرين (1925) قد نضجت في أعماق محمد القصبي، وأنه عندما بدأ يستمع إلى صوت أم كلثوم، في جلسات خاصة، أو في الحفلات التي أرفقها بالمشهد المنشود، التي كان يبحث عنها، لتفجير مكنوناته الموسيقية الكامنة حتى ذلك الوقت. صحیح أن صوت أم كلثوم لم يكن قد اكتمل في تلك الأيام، لا في خامته الصوتية، ولا في تجربته الأدائية، ولكن صوتها كان قد بدأ يكشف منذ تلك الأيام المبكرة، عن كثرين (على الأقل) من الكنوز المخبأة في تلك الحجرة الاستثنائية. المساحة الصوتية غير العادية، بين الجوانب العليا، والقرارات المنخفضة (استمع إلى البيت الأول من القصيدة المونولوج "إن حالي في هواها عجب" 1925). إن الرصانة والجدية في أداء أم كلثوم، إضافة إلى بداية امتلاك تقنية التملك بالصوت والتحكم به، كانت ممارستها للإنشاد الديني، ولقصائد أبي العلا محمد، وكلها مشبعة بالرصانة والجدية العبدية تماماً (بل المناقضة للغناء النسائي الترفيهي الذي كان سائداً في تلك الأيام. لقد كان هذان الكثران كافيين (من البداية) لتحريك كل الكواامن الإبداعية لمحمد القصبي، وإخراج مشاريعه الفنية من مخابئها، بعد العثور على الصوت القادر على تنفيذها وإطلاقها. غير أن شروطاً أخرى كانت مطلوبة لاكمال ولادة ونجاح مغامرة المونولوج الغنائي إضافة إلى المخيلة الموسيقية الغدة لمحمد القصبي، فقد كانت تلك المخيلة تحتاج إلى الشاعر الذي يستطيع أن يبدع شعراً غنائياً موازياً للأجواء الرومانسية أو الدرامية التي يتطلبها فن المونولوج، تمثلاً بمقاطع "الآريا" في الأوبرا الأوروبية، الذي اقتبس منه. وقد وجد القصبي في شاعرية أحمد رامي ضالته المنشودة في هذا المجال. أما بالنسبة للصوت، فمع أن اتساع مساحات صوت أم كلثوم، ونمو خبرتها في التدريب الاحترافي على استخدام الصوت، كانا يليان شرطين أساسيين في الصوت المطلوب لأداء المونولوج، فقد كان هناك شرط ثالث لا بد من وجوده لاكمال الشروط الغنائية المطلوبة، وهو أن يكون الصوت مدرباً على أداء المساحات اللحنية الواسعة كما في فن الأوبرا الأوروبي، ليس باتجاه تطويق النطق العربي لمخارج الحروف الأوروبية (وهذا تشويه فظيع فشل كل من حاوله فلا ذريعاً)، ولكن في الاحتفاظ بمخارج الحروف العربية وفقاً لقواعدها



في منتصف العقد الثالث من القرن العشرين (1925) قد نضجت في أعماق محمد القصبي، وأنه عندما بدأ يستمع إلى صوت أم كلثوم، في جلسات خاصة، أو في الحفلات التي أرفقها بالمشهد المنشود، التي كان يبحث عنها، لتفجير مكنوناته الموسيقية الكامنة حتى ذلك الوقت.

صحیح أن صوت أم كلثوم لم يكن قد اكتمل في تلك الأيام، لا في خامته الصوتية، ولا في تجربته الأدائية، ولكن صوتها كان قد بدأ يكشف منذ تلك الأيام المبكرة، عن كثرين (على الأقل) من الكنوز المخبأة في تلك الحجرة الاستثنائية. المساحة الصوتية غير العادية، بين الجوانب العليا، والقرارات المنخفضة (استمع إلى البيت الأول من القصيدة المونولوج "إن حالي في هواها عجب" 1925).

إن الرصانة والجدية في أداء أم كلثوم، إضافة إلى بداية امتلاك تقنية التملك بالصوت والتحكم به، كانت ممارستها للإنشاد الديني، ولقصائد أبي العلا محمد، وكلها مشبعة بالرصانة والجدية العبدية تماماً (بل المناقضة للغناء النسائي الترفيهي الذي كان سائداً في تلك الأيام. لقد كان هذان الكثران كافيين (من البداية) لتحريك كل الكواامن الإبداعية لمحمد القصبي، وإخراج مشاريعه الفنية من مخابئها، بعد العثور على الصوت القادر على تنفيذها وإطلاقها. غير أن شروطاً أخرى كانت مطلوبة لاكمال ولادة ونجاح مغامرة المونولوج الغنائي إضافة إلى المخيلة الموسيقية

الغدة لمحمد القصبي، فقد كانت تلك المخيلة تحتاج إلى الشاعر الذي يستطيع أن يبدع شعراً غنائياً موازياً للأجواء الرومانسية أو الدرامية التي يتطلبها فن المونولوج، تمثلاً بمقاطع "الآريا" في الأوبرا الأوروبية، الذي اقتبس منه. وقد وجد القصبي في شاعرية أحمد رامي ضالته المنشودة في هذا المجال. أما بالنسبة للصوت، فمع أن اتساع مساحات صوت أم كلثوم، ونمو خبرتها في التدريب الاحترافي على استخدام الصوت، كانا يليان شرطين أساسيين في الصوت المطلوب لأداء المونولوج، فقد كان هناك شرط ثالث لا بد من وجوده لاكمال الشروط الغنائية المطلوبة، وهو أن يكون الصوت مدرباً على أداء المساحات اللحنية الواسعة كما في فن الأوبرا الأوروبي، ليس باتجاه تطويق النطق العربي لمخارج الحروف الأوروبية (وهذا تشويه فظيع فشل كل من حاوله فلا ذريعاً)، ولكن في الاحتفاظ بمخارج الحروف العربية وفقاً لقواعدها



الحلقة العشرون

وبدأت العلاقة التاريخية في «إن حالي في هواها عجب»

الأغاني

رق الحبيب

رق الحبيب وواعدي يوم
وكان له مده غايب عني
حزمت عيني الليل م النوم
لاجل النهار ما يطمني
صعب علي انام
احسن اشوف في المنام
غير اللي يتمناه قلبي

سهرت استناه
واسمع كلامي معاه
واشوف خياله قاعد جنبني
من كتر شوقي سبقت عمري
وشفت بكره والوقت بدري
وايه يفيد الزمن
مع اللي عاش في الخيال

واللي في قلبه سكن
انعم عليه بالوصال
طلع علي النهار
سهران في نور الأمل
وغنت الاطيوار
لحن الهوى والغزل
وفضلت افكر في معادي
واحسب لقربه الف حساب

وكان كلامي مع اصحابي
عن المحبة والاحباب
من فرحتي بدي اتكلم
واقول حبيبي مواعدي
لكن اخاف ليكون بينهم
مظلوم في حبه يحسدني
هجرت كل خليل لي
وفضلت عايش مع روحي

احسن بيان شيء في عني
من كتر خوفي على روحي
ولما قرب معاد حبيبي
ورحت اقباله

في الشعر:
في موضعين من الأغنية تلغى الباء لفظا ليتصل ما قبلها بهززة وصل لاحقة: بدي اتكلم، وكل اللي هواه، فتحرك الدال واللام اللتان تنسقان الباء بالفتح. وفي موقعين تتحول كلمة الميعاد الى معاد، الدرجة.

في الشكل:
مونولوج مطلق، ذو خمسة "مشاهد": رق الحبيب، و: من كتر شوقي و: طلع علي النهار، و: ولما قرب معاد حبيبي، و: لما خطر ده. وتفصل بين هذه "المشاهد" لوازم موسيقية متنوعة ايقاعا ومقامات. ولعل هذه الأغنية اعظم مونولوج مطلق في تاريخ الموسيقى العربية بسبب غنى شكلها المتنوع العناصر، وهو تنوع لا يخال في شيء من تماسك الأغنية ووحدتها، ومثانة سبكها.

ملاحظات:
من اندر الذرى الموسيقية والغنائية العربية ولعلها من اكثر اغنيات ام كلثوم جدارة بالمرتبة الاولى. وهي اغنية فرحة من اولها الى آخرها. تعبيراً عن فرح الاستعداد للقاء الحبيب، حتى قبل لقائه. وقد تعبر عن السعي في لقاء الحبيب المقدمة الموسيقية النشيطة التي قطع ايقاعها، وكأنها جري. وتلي هذه المقدمة مقدمة موسيقية اخرى مسترسلة ووقورة على ايقاع المصمودي الكبير. - في المشهد الاول تلاحظ تكرار العود بعد كل عبارة من صدر البيت الاول. ويلاحظ تشابه لحنى البيتين الاولين، وتوقف الغناء عند كلمتي: عني، ويطمنني. على درجة موسيقية من خارج المقام، على نحو عقري في جماله وتعبيره عن العتب، في موجة فرح بالحبيب المرتقب. ويتوالى على المشهد بعدئذ، من قولها: صعب علي، الى قولها: قاعد جنبني، مقام البياتي: صعب علي، ثم النهاوند: غير اللي يتمناه، والراست: سهرت استناه، ليعود الى النهاوند في ختام المشهد.

في المشهد الثاني، لازمة موسيقية من روح اللحن المغنى: من كتر شوقي، واللحن نشيط وفرح على مقام النهاوند، ويتبدل الإيقاع والمقام عند قولها: وايه يفيد، الى الراست. وفي هذا المشهد اعجاز غنائي في قولها: الوصال، وهي كلمة تستغرق غناء في بعض التسجيلات أكثر من دقيقة، تحتوي على تمارين صوتية معجزة يجدر بدرسي الغناء التمرن عليها.

- في المشهد الثالث، يتكرر اللحن في البيتين: طلع علي النهار، و: وغنت الاطيوار، ويعاود القصبي في آخر هذين البيتين وقف اللحن، وهو على العجم. عند درجة تنتمي الى مقام العجم، لكنها تبدو من خارجه، لأن لحن: نور الامل، و: الهوى والغزل، تضمن توليوا مدهشنا. ويسبق هذا المشهد لازمة مرسله يعزفها القصبي على عوده، عزفاً متفوقاً في جلاء نطقه وجماله الساحر. وفي هذا المشهد تنوع ايقاعي مهم، فهي تغني عبارة: هجرت كل خليل، وايقاعها السماعي الثقيل، ثم تكمل عبارة: وفضلت عايش على ايقاع الدارج. وهذه الخريطة الإيقاعية تتكرر في البيت التالي: احسن بيان. وهي حركة ايقاعية لا وجود لمثلها في الموسيقى العربية، إذ يستخدم الإيقاع (السماعي الثقيل) في قياس موسيقى واحد. ويلاحظ ان لحن: هجرت، هو لحن: احسن بيان.

- في المشهد الرابع لازمة موسيقية اولى على الكمان الجهير تليه الفرقة الموسيقية، تعبر عن شيء من التشويق، لاقتراب لقاء الحبيب، مقامها الكورد. ويسمع في بعض تسجيلاتها مشاركة القانون في اللازمة. في هذا المشهد يتناوب الكورد والبياتي على تلوين اللحن. هنيئ فؤادي: بياتي، وأما البيتان: ولقيتني طابر، و: بس اللي كان، فلحنهما المتشابه على الكورد. لكن اللحن الثاني: ولقيتني طابر، مقامه بياتي. - في المشهد الخامس، لازمة كبيرة على مقام العجم تعزفها الفرقة كلها، وتبدو مكتوبة لتؤديها اوركسترا ضخمة، للأفاق الواسعة التي يوحهاها اللحن. ويتكرر غناء: لما خطر ده على فكري، في لحنين، اولهما عجم والثاني حجاز. وتفتح الجملة التالية: ولقيتني خايف، مجالاً رحباً للكنهن الاشبه بالدقن، إذ وضع القصبي لجملة: سبب تعديبي لحناً على مقام الحجاز، ليعبر عن التعذيب. ومقام الحجاز يحتمل تماماً هذا المزاج. بينما وضع لجملة: ولقيتني خايف، لحناً محبراً بين المقامات، في تعبير راق ومؤثر عن الخوف، قبل ان يستقر المقام على البياتي، في قولها: في غير ما اشوف حسن حبيبي، هذه تحفة القصبي العظمى، التي ظل يتباهى بها طول عمره. وهي تحفة تشرف اي موسيقى بلا شك.

د. فكتور سحاب

محمد عبدالوهاب فزادها التنافس إبداعاً

إلى نغم الغنى الفني الذي سندخله إلى تفاصيله في الفصل اللاحق، والذي أطلقه الشيخ زكريا أحمد بمجموعة بالغة الروعة والجمال ومثانة البيان الفني، في الطاقين والادوار الضاربة جذورها في أعماق الكلاسيكية الأوروبية، من غير إيمان أن كلثوم وتمسكها بتجربة القصبي التجديدية، ومواصلة اندفاعها معه بلا تردد. فحصل عقد الثلاثينات إلى مسرح حي للتكامل المدهش بين تجربتي محمد القصبي وزكريا أحمد، على ما فيهما من اختلاف وتمايز، من خلال صوت واحد، كانت خامته تزداد نضجا وحلاوة وتهذيبا، وكانت خيرة الأداء التي تديره تزداد غنى واقتدارا.

لقد انعكس هذا التزاوج الفني في التجارب الموسيقية لكل من القصبي وزكريا أحمد، انعكاسا إيجابيا لا حدود لآفاقه، على كلا الملحنين (خاصة إذا تذكرنا أنهما كانا يعملان في منافسة عبقري آخر في التلحين والغناء هو محمد عبد الوهاب)، وبإستطاعتنا أن نلمس ذلك لمس اليد، منذ البدء، اليوم الاستماع إلى النسخ والاكتمال اللذين بدأت تدخلها تجربة القصبي في أعمال مثل: طالت ليالي البعاد (مونولوج

) يا فابتني وأنا روحي معاك (طقطوقة) تتبعيني ليه (طقطوقة)، محاربا يا ناس يا عشرة الماضي الجميل، جنة نعيمى، انت فاكراي، ليه تلاو عيني، فين العيون، نظري، أيها الفك، يلى رعبت اليهود، ليه يا زمان، يا بهجة العبد، يلى وادي صفاك، ثم روائع القصبي في فيلم نشيد الأمل (يا مجد، منيت شباني، يلى صنعت الجميل)، وصولا إلى مونولوج "رق الحبيب"، و"طقطوقة "ما دام تحب بتتكر لي".

إن النضج التصاعدي لملاحم الجمال الفني، والخبرة التقنية الاحترافية المتألفة، لهذه الأعمال التي ابدعها القصبي كحجارة أم كلثوم، تشكل كنزا موسيقيا حقيقيا، يمكن ان يكون موضع فخر واعتزاز وغنى حضاري، لكثرة الأهم تقدما ورقيا في الموسيقى، ما يستحق مرحلة التفرد السنباطي، فان دخول أم كلثوم عصر الحفلات المسرحية الحية، قد أحدث تحولا جزريا في نمط الألحان التي تؤديها، ابتداء من قطعيتها مع القصبي، وحتى آخر حفلاتها الحية، الأمر الذي كانت له (مع كل إيجابياته) سلبية كبرى، هي أنه حجب عن آذان العرب المعاصرين، عظمة التجارب السابقة لأم كلثوم (خاصة في عقد الثلاثينات)، عندما كان الغناء على أسطوانات مسجلة، ينتج أنماطا تلحينية في غاية العظمة والروعة، انحسرت كلها عن ساحة التفاعل الحي مع الأذنين المستمعين العرب، وراء سيطرة

الدراسات الموسيقية النظرية



تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: رق الحبيب

المؤلف: أحمد رامي

الملحن: محمد القصبي

النوع: مونولوج

ظهورها: إسطوانة: كايروفون (13.27 د)

حفلة: 1941/9/18

مقامها: نهاوند

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها: 59 د



وداعاً لمشاكل الجهاز البولي!

تعاني غالبية النساء مشاكل الجهاز البولي في مرحلة ما من حياتهن. وتسوء هذه المشاكل خلال الدورة الشهرية أو الحمل. وقد لا تكون مزجة فحسب، بل مؤلمة أيضاً في أحيان كثيرة. ولكن تتوافر وسائل عدة لعلاج هذه الاضطرابات والوقاية منها.

المرة أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الجهاز البولي، مقارنة بالرجل، بسبب بنيتها الجسدية التي تزيد احتمال التقاطها البكتيريا والجراثيم. كذلك، المرأة أكثر عرضة للإمساك ومشاكل حركة الأمعاء. ويشكل داء السكري واضطرابات جهاز المناعة والدورة الشهرية عناصر تساهم في ظهور هذه المشاكل. ولا بد في هذا الصدد من ذكر أن مشاكل الجهاز البولي لدى الرجل ترتبط غالباً بالبروستات وتظهر بعد سن الخمسين. فضلاً عن ذلك، تصيب هذه الأمراض 3% من الأطفال، غالبية من البنات. وقد تظهر أحياناً لدى الرضع، ولكن يصعب في هذه الحالة تشخيص المرض.

عوارض

عوارض المشاكل البولية كثيرة، منها:
- رغبة مستمرة في التبول.
- شعور بالحرق.
- الانزعاج عند ارتداء البنطال.
- تضليل.
- حكة لا تُحتمل.
إذا ازداد الشعور بالحرق عند التبول، فهذا يعني أن الإصابة شبيهة مؤكدة. لذلك عليك استشارة الطبيب في أقرب وقت ممكن لتفادي تطوّر حالتك وتجنّب أي آثار جانبية. ويكون البول عادة داكناً. وقد تلاحظين أحياناً آثار دماء فيه.

أسباب رئيسية

الماء الممتلئ مع بول فاتح اللون، الم من دون الإصابة ببكتيريا، بخلاف التهاب المثانة، تكون عوارض هذا المرض مشابهة

لعوارض التهاب المثانة، وتظهر غالباً فجأة من دون أي سابق إنذار. ويتبين في معظم الحالات أن أسباب هذه المشكلة نفسية بحت. لذلك تصيب عادة من يعانون خوفاً مرضياً أو قلقاً شديداً.
- التهاب المثانة: يعود التهاب المثانة في معظم الأحيان إلى الإصابة ببكتيريا إشريكية قولونية تتواجد أحياناً في الأمعاء وتعتبر النساء اللواتي يخضعن لعلاج مضاد للسرطان الأكثر عرضة لهذا النوع من المشاكل.
إذا لم تُعالج هذه الحالة فوراً، يتفاقم الألم وترتفع الحرارة. ومع ارتفاع الحرارة يصبح من الضروري استشارة الطبيب في الحال لأن هذه الإصابة قد تتطور وتؤدي للكليتين. ولا بد من الإشارة إلى أن التهاب المثانة يُعاود الظهور في كثير من الحالات.

علاج

يستطيع الطبيب من خلال تحليل البول التأكد من إصابة المرأة بالتهاب المثانة وتحديد نوعه، ما يسهل عليه اختيار العلاج. كذلك يُخضع الطبيب المريضة عادة لفحص نسائي، بما إن الأعضاء التناسلية قد تتأثر بهذه الإصابة. وقد يطلب منها أيضاً إجراء صورة بالموجات الصوتية ليتأكد من أنها لا تعاني مشاكل أخرى في الكليتين أو المسالك البولية.
يتألف العلاج من تدابير صارمة تتعلق بالنظافة، فضلاً عن مضادات حيوية قد تؤخذ دفعة واحدة أو تُقسّم على امتداد ثلاثة إلى خمسة أيام. كذلك، يطلب الطبيب من المريضة تناول كميات كبيرة من الماء والتبول كل ساعتين أو ثلاث

لتخليط المثانة. وقد ينصحها باستعمال بعض الأدوية الأقل حدة للمساعدة في الشفاء أو تفادي أي إصابات أخرى في المستقبل.
لا يتطلب ألم المثانة مع بول فاتح اللون عادة علاجاً بالمضادات الحيوية. وتُشفى المرأة غالباً في غضون يومين من تلقّيها العلاج. ولكن إذا استمرّ الألم، فعليها أن تعاود زيارة الطبيب.

أساليب الوقاية

- لا تشبي تناول كميات كبيرة من الماء التي تساعد في التخلص من البكتيريا أثناء التبول.
- أحد أهم عوامل الوقاية من هذه الأمراض الحفاظ على النظافة.
من الضروري غسل اليدين بعد استعمال المرحاض. ولا يكفي تنظيفهما بالماء، فالصابون ضروري لقتل الجراثيم. وينطبق الأمر عليه على العلاقات الجنسية، فقد ينصح الطبيب المرأة المتزوجة أيضاً بالتبول بعدها.
- لا تمتنعي عن دخول الحمام عندما تشعرين بحاجة إلى التبول لأن البكتيريا الإشريكية القولونية لا تكف عن التكاثر في المثانة.
- نظّفي جيداً أجزاء جسمك الحميمة. لا داعي لأن تشتري صابوناً خاصاً، إلا إذا كنت لا تزالين تعانيين من تهيج ما في البشرة. ولكن اختاري منتجاً لطيفاً. وعند استعمال المرحاض، تذكري أن تنظّفي من الأمام إلى الخلف وليس العكس.
- إذا كنت حساسة تجاه هذا النوع من المشاكل، اكتفي بالفوط الصحية العادية.
- استعملي الملابس الداخلية القطنية وتجنّبي الثياب الضيقة.

عند الإصابة بالتهاب المثانة، اعلمي زوجك بالأمر وامتنعي عن إقامة علاقات جنسية.
على صعيد النظام الغذائي، ينصح بالإقلاع عن التدخين والتوقف عن تناول الشاي والقهوة. في المقابل يجب الإكثار من الماء وجميع أنواع التفوق والعصائر، وخصوصاً عصير الاسبيري (cranberry).



روشتة غذائية صحية لمرضى السكري في رمضان

نصائح هامة

من خلال الأسطر التالية نضع بين يدي المريض بالسكري بعض الإرشادات السانعة التي توفر له صيماً آمناً بإذن الله تعالى:
• عجل الإفطار واحرص على تناول السحور دائماً وتأخيره إلى أقصى حد ممكن.
• قسم كمية طعامك إلى أربعة أجزاء: الإفطار، السحور، وتناول وجبتين خفيفتين بينهما.
• مارس نشاطك اليومي كالمعتاد مع أخذ قسط من الراحة في فترة الظهيرة.
• احصل على كفايتك من السوائل في صورة مشروبات كثوية للحم أو الدجاج، عصير طماطم، لبن، عصير خضراوات، عصير ليمون، شوربة العدس والخضراوات.
• تناول الأغذية المحتوية على نسبة عالية من الماء ضمن مكونات وجباتك الغذائية كالحليب، والأنواع المناسبة والشوربات، والخضراوات والفاكهة الطازجة، وتجنّب السكر والملح والأغذية المالحه.
• احرص على تناول الأغذية المحتوية على كمية من الألياف الغذائية ضمن مكونات الوجبات مثل البقوليات والخضراوات والفاكهة الطازجة والخبز البني، لأنها تبطئ من ارتفاع مستوى السكر بالدم بعد تناول الطعام، وتحسن من حساسية الأنسولين، وتعمل على زيادة عدد مستقبلات الأنسولين بالجسم، بالإضافة إلى أنها تحميك الإسمك وتعطيك الإحساس بالشبع.
• تجنب الحلويات الرمضانية، وفي حالة تناولها تكون مجرد تذوق بسيط مرة أو مرتين أسبوعياً، ولا بد من ممارسة أي نوع وبالنسبة إلى مرضى السكر الذين يتناولون جرعات علاجية يجب التزامهم بالآتي:
- إذا كنت تتناول جرعة واحدة من الأقراص عن طريق الفم فيجب تناولها مع وجبة الإفطار... مع ملاحظة أن الأقراص التي تؤخذ عن طريق الفم تختلف من حيث المفعول فإذا كانت الأقراص العلاجية ذات المفعول طويل الأمد، فيجب أن تستبدل بإشراف الطبيب المختص إلى عقار ذي مفعول قصير الأمد، لأن تأثيره قد يكون سلبياً في أثناء الصيام مع الالتزام بالإرشادات الغذائية.
- أما إذا كنت تتناول جرعتين من الأقراص عن طريق الفم فإنك سوف تستمر في تناولها على أن تكون الجرعة الأولى مع وجبة الإفطار، والثانية مع وجبة السحور، ولكن مقدار هذه الجرعة يجب أن يكون نصف مقدار الجرعة السابقة المعطاة قبل الصيام، لأنه نتيجة الامتناع عن الطعام في نهار رمضان يحدث انخفاض في مستوى السكر بالدم... لذا نقل الحاجة إلى العلاج بالعقاقير خلال تلك الفترة، مع مراعاة الالتزام بالإرشادات الغذائية السابقة أيضاً.
• إذا كنت تتناول جرعة واحدة من الأنسولين فليكن التقيد بتعليمات الطعام الخاصة السابقة مع تناول الجرعة الاعتيادية من الأنسولين قبل طعام الإفطار مباشرة.
• إذا كنت ممن يتلقون جرعتين من الأنسولين يومياً، فيجب مراجعة طبيبك... حتى لا تتعرض للإصابة بنقص السكر في الدم أو بارتفاع الأجسام الكيتونية، نظراً لعدم استقرار مستوى الدم لديك، الأمر الذي يتطلب منك المحافظة على توازن مستمر بين الدواء والطعام.

د. عماد عبدالواحد

استشاري الماظنية والسكري

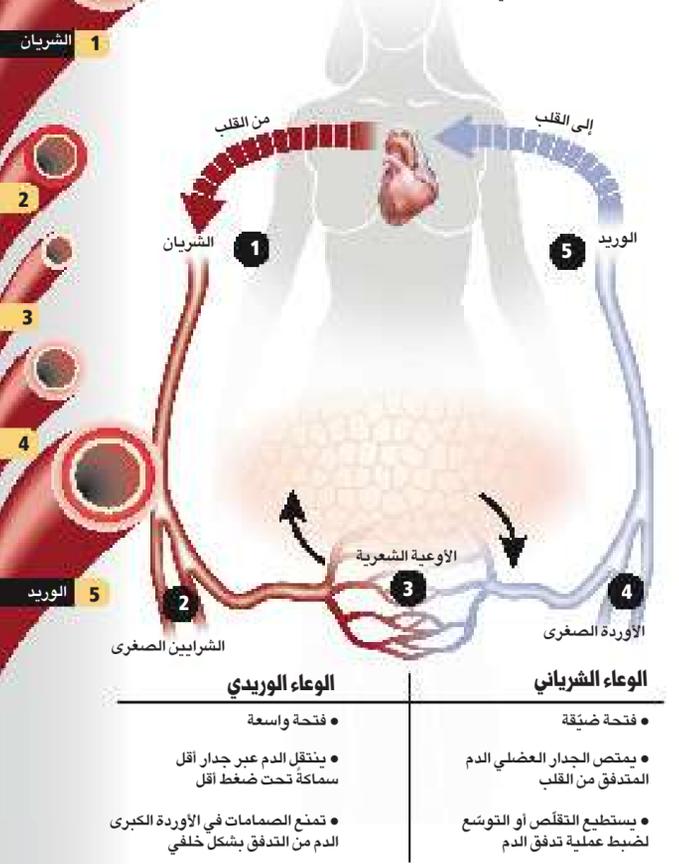
(smahs nia)JDM .(adana)CPEAC .(nid)EPCRF .(KU)PCRM

ينضم للمعالج بالتعاون مع مستشفى طيبة Taiba Hospital

Women's Health

الأوعية الدموية

ترسل شبكة من الأوعية الشريانية الدم الغني بالأكسجين من القلب إلى أنسجة الجسم، وتعيد الأوعية الوريدية الدم الذي يحمل ثاني أكسيد الكربون.



الشرب حتى التخممة...

إكسبير سحري يساهم في تخفيض الوزن

إلا أن هذا الوضع قد تبدل اليوم مع إجراء فريق ترأسته برندا ديفي من معهد فيرجينيا للتكنولوجيا أول تجربة عشوائية مضبوطة تتناول الرابط بين شرب الماء

وفقدان الوزن. دامت هذه التجربة 12 أسبوعاً، ويشير تقرير نُشر عنها في وقت باكر من هذه السنة إلى أن شرب الماء قبل الوجبات يؤدي حقاً إلى فقدان الوزن. وفي اجتماع عقد

نسمع غالباً أن شرب كمية كبيرة من الماء يساعدها في الحفاظ على صحة جيدة. ويدعي البعض أن شرب كوب من الماء قبل تناول الوجبات يجعلنا نأكل كمية أقل من الطعام. قد تبدو هذه الوصفات منطقية، ولكن لا تتوافر وقائع علمية تدعمها.



في جمعية American Chemical Society في بوسطن أخيراً، كشفت ديفي عن نتائج دراسة أخرى دامت سنة أكدت ما توصلت إليه التجربة الأولى ووسعتها.
شملت هذه الدراسة 48 أمريكياً لا يُمارسون نشاطاً يُذكر خلال اليوم. وقد قسّمهم الباحثون إلى مجموعتين، طلب من أعضاء إحداهما شرب نصف لتر من الماء قبيل كل من الوجبات اليومية الثلاث. أما الآخرون فلم تُفرض عليهم أي قواعد بشأن ما عليهم شربه ومتى. قبل التجربة، كان كل المشاركين يستهلكون 1800 إلى 2200 سعرة حرارية يومياً. ولكن مع بدء التجربة، خُفض استهلاك النساء اليومي إلى 1200 سعرة حرارية، فيما شُج الرجال بتناول 1500 سعرة حرارية. بعد مرور سبعة أشهر، خسر كل من أعضاء المجموعة التي تشرب الماء قبل الوجبات نحو سبعة كيلوغرامات. أما أعضاء المجموعة الأخرى فخسروا خمسة كيلوغرامات فقط.
تبدد ديفي بثقة بعض الشكوك التي تحوم بوضوح حول هذه النتائج، فتؤكد أن ما من تحيّن لأي من المجموعتين بما أنها تجربة عشوائية. ومن الممكن أن الماء في المجموعة التي شربته قبل الوجبات قد قلل من استهلاك أعضائها المشروبات المحلاة. لكن هذا لا يبرر خسارة الوزن لأن المشروبات الغازية التي استهلكتها المجموعة الثانية لا تخطئ الكمية اليومية المحددة. علاوة على ذلك، يبدو أن هذا التأثير يدوم طويلاً.

شرب الماء قبل الوجبات يؤدي حقاً إلى فقدان الوزن

حساء القرع العسلي (4 أشخاص)



في الخلاط.

2 - سخني زيت الزيتون، ثم اضيفي الثوم وقلبيه إلى أن يصفر لونه واضيفي المرق واتركي المقدار يغلي.

3 - اضيفي خليط القرع وقلبيه وتبلية واتركيه على النار إلى أن يغلي ويمكن تخفيفه بالمرق إذا كان سميكاً.

4 - ارفعي المقدار من على النار واضيفي الرز المسلوق والكريمة وقلبي المزيج.

المقادير

- كيلو قرع عسلي مقطع مكعبات.
- ¼ كوب زيت زيتون.
- فصا ثوم مفرومان.
- ½ كوب رز مسلوق.
- 3 أكواب مرق دجاج.
- ½ كوب كريمة.

الطريقة

1 - ضعي مكعبات القرع في إناء الفرن، ثم اضيفي زيت الزيتون وضعي المقدار في الفرن على درجة حرارة متوسطة لمدة 25 دقيقة إلى أن يصير القرع ناعماً، واتركيه يبرد، ثم اضربه

دجاج بالبلح والعسل (4 أشخاص)



المقادير

3 - ملاعق كبيرة لوز مقشر.
- ملعقتا كزبرة كبيرتان مفرومتان.
- ملح وفلفل بحسب الرغبة.

الطريقة

1 - في قدر، سخني ملعقة زيت وأضيفي أفخاذ الدجاج لتحميرها.

2 - ارفعي الدجاج من على النار واتركيه جانباً.

3 - ضعي باقي الزيت في القدر نفسه وحمري فيه البصل والثوم، ثم اضيفي الدجاج والمرق والماء، واتركي المزيج لمدة 15 دقيقة.

4 - اضيفي الكركم والزنجبيل والكزبرة وبودرة الشبلي والبلح والملح والفلفل والعسل، وغطي المقدار واتركيه إلى أن ينضج.

5 - قدمي الدجاج ساخناً ومجملاً باللوز.

10 - أفخاذ دجاج.
- ملعقتا زيت زيتون.
- بصلتان متوسطتان مفرومتان.
- ملعقة ثوم مفروم.
- ملعقة صغيرة كركم وزنجبيل وكزبرة جافة.
- ½ ملعقة صغيرة بودرة شبلي.
- كوبا مرق دجاج.
- كوب ماء.
- 10 ثمرات بلح خالية من البذور ومقطعة.
- ملعقتا عسل نحل.

سلطة الجزر بالبرتقال (4 أشخاص)



المقادير

- كيلوغرام جزر مبروش خشن.
- كوب كزبرة خضراء مفرومة خشنة.
- كوب زبيب منقوع في ماء بارد.
- ¼ كيلو برتقال مقشر ومقطع أصابع.
- ½ كوب عصير ليمون.
- ½ كوب عصير برتقال.
- ملح وفلفل أبيض بحسب الرغبة.

الطريقة

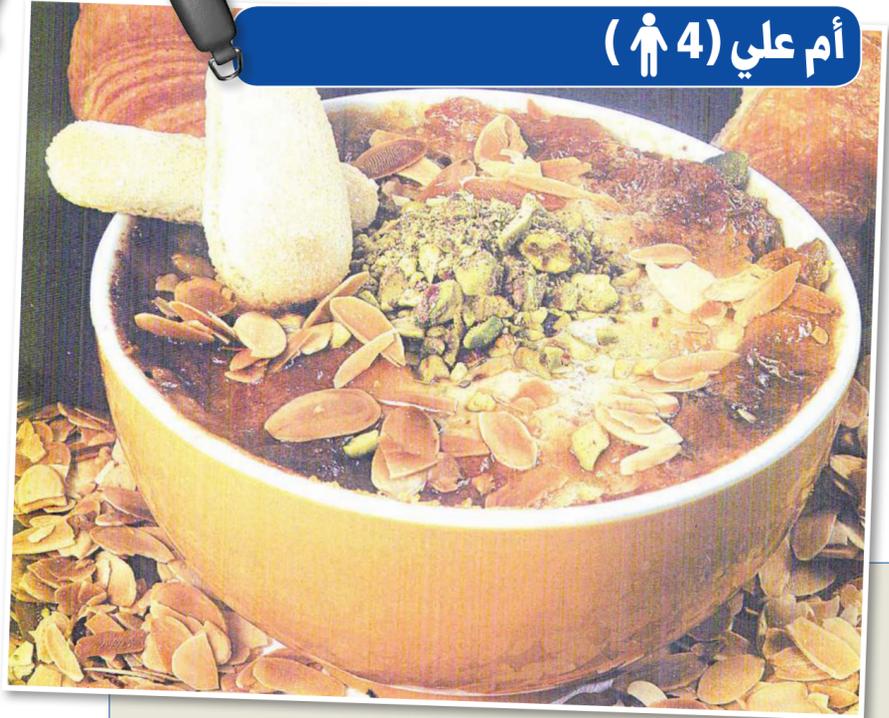
1 - ضعي الجزر في وعاء عميق، ثم اضيفي إليه الكزبرة والزبيب، تليهما

2 - تبلي المقدار بالملح والفلفل الأبيض واخطي المقدار جيداً.

3 - ضعي السلطة في وعاء التقديم واضيفي إليها شرائح البرتقال والبرتقال.

قطع البرتقال وعصير الليمون وعصير البرتقال.

أم علي (4 أشخاص)



المقادير

الكرواسون المخلوط بالمكسرات في وعاء فرن صغير ويصب فوقه اللبن وماء الورد والزهر.

2 - يغطي بطبقة سمينة من الكريمة ويزجج في الفرن حتى يتشرب الحليب.

3 - يزين بالفستق واللوز المحمص.

- كوب حليب.
- ملعقة ماء ورد.
- ملعقة ماء زهر.
- كوب كريمة طازجة.
- ½ كوب كرواسون مقطع أو خبز الباغيت.
- ¼ كوب مكسرات لوز مقشر وزبيب وفستق.

الطريقة

1 - يضاف السكر إلى الحليب ويقلب بوضع

نصيحة اليوم

الذاكرة ويزيل القلق والصداع ويفيد الكلى والأمعاء.

أسأل مجرب

احذري رفع الغطاء عن الوعاء بين كل لحظة وأخرى لمراقبة النضج، فذلك يؤخر نضج الطبق ويبقي الخضار لمدة طويلة على النار، ما يؤدي إلى تاكسد بعض الفيتامينات وتلفها.

تحتوي ثمار اليقطين على الفيتامينين A و B، ويذوره غنية بالدهون والفيتامينات والمعادن. تقول د. فانتن سمير (استاذة مساعدة في قسم الخضار في المركز القومي للبحوث في القاهرة) إن لليقطين قيمة غذائية عالية جداً وعنه قال الرسول «صلى الله عليه وسلم: «اليقطين يزيد في الذهن والحفظ ويحسن الخلق وينور الوجه وهو طعامي وطعام الأنبياء من قبلي». وهو ملين ومرطب ومدر للبول ويقوي



طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

6

أربعة جيوش مغوليّة
تهاجم مملكة خوارزم الإسلامية

القاهرة - صلاح الإمام

حرص جنكيز خان على توطيد العلاقة مع الخوارزميين، فأرسل من تلقاء نفسه إلى السلطان علاء الدين ثلاثة مبعوثين اختارهم من أتباعه الخوارزميين. وهم: محمود الخوارزمي، علي خواجه البخاري، يوسف كنكا الإنزاري، وحملهم هدايا للسلطان محمد.

فوائد

كانت الهدايا عبارة عن كتلة صلبة من الذهب الخالص، سبائك من الفضة، قطع من الأحجار الكريمة، أقمشة من الصوف المغزول من وبر الجمال الأبيض، عطور، إضافة إلى رسالة خاصة إلى السلطان علاء الدين يقول فوهاها:

«اليس يخفى على عظيم شأنك وما بلغت من سلطان، وقد علمت بسطة ملكك وإنقاذ حكمك في أكثر أقاليم الأرض، وأنا أرى مسالمتك من جملة الواجبات، وأنت عندي مثل أعز أولادي، وغير خاف عليك أيضاً أنني ملكت الصين وما يليها من بلاد الترك، وقد أذنت لي القبايل هناك وأنت أخير الناس بأن بلادي منارات العساكر ومعادن الفضة، وفيها ما يغني عن طلب غيرها، فإن رأيت أن تفتح للتجار من الجهتين سبيل التردد غت المنافع وشملت الفوائد.»

استشاط السلطان علاء الدين غيظاً من مضمون الرسالة، فكيف يجرد هذا المغولي على تسميته بولده، بما في ذلك من معاني المهانة والاستعصار، بالإضافة إلى ما تحمله عبارة إخضاع الخان للعناصر التركية من تهديد مقنع لعلاء الدين ذي الأصول التركية.

تجارة

على رغم شكوك السلطان وعدم اطمنائه لتوايا المغول، رأى من الحكمة والصواب أن يحلّ رسل جنكيز خان رسالة عبر له فيها عن صادق رغبتة في إقامة سلام دائم بين الدولتين وفتح باب التجارة بينهما، سُرّ جنكيز خان بالرسالة وأمر بتجهيز قافلة تجارية ضخمة إلى أراضي الإمبراطورية الخوارزمية فوافها 450 رجلاً، أغلبهم من المسلمين، 500 بعير يحملون أصنافاً شتى من الذهب والفضة والحريير الصيني ووبر الجمال والعطور، وراكل مسؤولة قيادة القافلة إلى عمر خوجة الأتراري والجمال المراغي وفخر الدين الدرزي البخاري وأمين الدين الهروي، يرافقهم المغولي أوقوتا كممثل شخصي لجنكيز خان.

كي يعطي القافلة أهمية تفوق غيرها من القوافل التجارية، طلب جنكيز خان من كل أمير من أمراء بيته وكبار قاداته بإرسال وكيل عنه ضمن القافلة وحوزته تقود لشراء لوازم بيته وما تحتاج إليه الأسواق المغول من بضائع ومصنوعات خوارزمية.

سلكت القافلة طريقاً توافرت فيها سبل الأمن والأمان حتى وصلت مدينة أترار على الساحل الغربي لنهر جيحون، وكانت أول محطة تجارية داخل أراضي الخوارزميين وملتقى التجارة بين شرق آسيا وغربها وفتح إقليم ما وراء النهر، وكان يبوب عن السلطان علاء الدين في حكم المدينة ابن خاله بنال خان، وعندما شاهد الخنوزر والنفائس والأموال التي يحملها التجار، طغى عليه الطمع وأراد الاستحواذ عليها، فكتب إلى السلطان يشككه في مهمة القافلة وبلغه أن التجار هم في الحقيقة جواسيس جاؤوا في مهمة خاصة كلهم بها جنكيز خان.

استمر بنال خان في تردده مثل هذه الأقاويل على مسامع السلطان

إلى أن صدقه وأذن له باتخاذ تدابير الحيطة ومراقبة حركاتهم ورصدتها إلى حين اتخاذ قراره النهائي بشأنهم، لكن طمع بنال خان في بضائع وأموال القافلة أعماه عن كل شيء وجعله لا يلتزم بما أمر به السلطان، فصادر البضائع والأموال وأمر بقتل قرابة مائة من رجالها، على رأسهم أوقوتا الممثل الشخصي لجنكيز خان ثم أودع الباقين سجن أترار.

تمكن أحد التجار من الفرار بحيلة ذكية ونجح في الوصول إلى قراقورم وقابل جنكيز خان وقض عليه ما حدث، فاستشاط الخاقان غضباً وهجره النوم وانتابته رغبة جارفة في الانتقام، لكنه تربت واعتبر أن ما حدث مجرد تصرف فردي من حاكم أترار من دون أن يعفي السلطان من المسؤولية، فإرسل وفداً برئاسة كفرج بيغا المسلم واثنين من المغول إلى السلطان علاء الدين ومعهم رسالة هذا نصها:

«إنك قد اعطيت خطك ويدك بالأمان للتجار وألا تتعرض لأحد منهم، فغدرت ونكحت والغدر قبيح ومن السلطان أقيح، فإذا كنت تزعم أن الذي ارتكبه بنال خان من غير أمر صدر منك، فسلم بنال خان إلى إجازية على ما فعل، حقناً للدماء وتُسكيناً للدهماء، وإلا فاذن بحرب ترخص فيها غوالي الأرواح.»

قبل السلطان علاء الدين احتجاج جنكيز خان، لكنه عجز عن تلبية مطلب الخاقان بتسليم ابن خاله بنال خان حقناً لدماء المسلمين، فهو يعتمد في إدارة شؤون حكمه على عشيرته من الأتراك وكثرة جندهم، ولو استجاب لطلب جنكيز خان سيطيح به الأتراك وتدخل إمبراطوريته في حروب طاحنة، لذا رفض تسليم بنال خان، بل أمر بقتل ابن كفرج وأعاد مراقبيه إلى بلادهما بعدما حلق شعرهما.

بدأ الشاة تقوية قلاع حصونه وتدعيم الأسواق حول المدن وإعادة تنظيم جيوشه استعداداً لأي هجوم من طرف المغول، فلما وصل رسولاً جنكيز خان إليه حليقي الرأس وإبلاغه مقتل ابن كفرج، عزم على الانتقام من علاء الدين، فصدر أوامره لكثافة جيوشه في الجبال وجواسيسه يجمع الأخبار عن الخوارزميين وعن حصونهم وقلاعهم وجيوشهم واسلحتهم وكل شيء يخصهم.

أمة واحدة

كان العالم الإسلامي خاضعاً في ذلك الحين لحكم الخليفة العباسي الناصر لدين الله أحمد بن المستنصر (1180 - 1225) أطول خلفاء بني العباس مدة في الحكم. قال عنه ابن الأثير في الكامل: «كان الناصر سيد السيرة، خربت في أيامه العراق مما أهدته من الرسوم (الضرائب) وأخذ أموالهم وضده، وكان يرمي بالبنوق ويعغوي الحماة.»

بينما كانت الأمور بين السلطان علاء الدين وجنكيز خان تسير إلى الأسوأ، كانت الأحداث تتلاحق في الجبهة الغربية بين السلطان والخليفة الناصر لدين الله، وبلغ النزاع بينهما منتهاها، ولم يجد الخليفة من يخلصه من عدوه

ولما كان الرسول سيميّ في طريقه إلى جنكيز خان عبر بلاد خوارزم، فاستشاط الخاقان غضباً وهجره النوم وانتابته رغبة جارفة في الانتقام، لكنه تربت واعتبر أن ما حدث مجرد تصرف فردي من حاكم أترار من دون أن يعفي السلطان من المسؤولية، فإرسل وفداً برئاسة كفرج بيغا المسلم واثنين من المغول إلى السلطان علاء الدين ومعهم رسالة هذا نصها:

«إنك قد اعطيت خطك ويدك بالأمان للتجار وألا تتعرض لأحد منهم، فغدرت ونكحت والغدر قبيح ومن السلطان أقيح، فإذا كنت تزعم أن الذي ارتكبه بنال خان من غير أمر صدر منك، فسلم بنال خان إلى إجازية على ما فعل، حقناً للدماء وتُسكيناً للدهماء، وإلا فاذن بحرب ترخص فيها غوالي الأرواح.»

قبل السلطان علاء الدين احتجاج جنكيز خان، لكنه عجز عن تلبية مطلب الخاقان بتسليم ابن خاله بنال خان حقناً لدماء المسلمين، فهو يعتمد في إدارة شؤون حكمه على عشيرته من الأتراك وكثرة جندهم، ولو استجاب لطلب جنكيز خان سيطيح به الأتراك وتدخل إمبراطوريته في حروب طاحنة، لذا رفض تسليم بنال خان، بل أمر بقتل ابن كفرج وأعاد مراقبيه إلى بلادهما بعدما حلق شعرهما.

بدأ الشاة تقوية قلاع حصونه وتدعيم الأسواق حول المدن وإعادة تنظيم جيوشه استعداداً لأي هجوم من طرف المغول، فلما وصل رسولاً جنكيز خان إليه حليقي الرأس وإبلاغه مقتل ابن كفرج، عزم على الانتقام من علاء الدين، فصدر أوامره لكثافة جيوشه في الجبال وجواسيسه يجمع الأخبار عن الخوارزميين وعن حصونهم وقلاعهم وجيوشهم واسلحتهم وكل شيء يخصهم.

بحيرة يقول

في خريف عام 1219 تجمع المغول على المنحدر الجنوبي لجبال التاي، عند وادي أصيل بالقرب من منبع نهرى أيرتيش وأورنجو، عند بوابة دزنجاريا (الطريق المغالي لتركستان)، وظهر جنكيز خان بمظلي صهوة جواده الأبيض وأصعاً في قلنسوته ريش النسور ومرتبداً نطقاً صريراً بالذئب فوق سترّة جلدية ذات فراء أسود وأكمام طويلة.

كان عدد جنوده 150 ألف جندي ومعهم 50 ألف آخرين من المهندسين والصناع والفنيين (جليهم أسرى من الصين واقتنعوا بالخضوع له) والخصصين في اقتحام الحصون وتدميرها.

كانت الطريق أمام الجيش المغولي شاقة إلى أبعد الحدود، إذ سيجتازون المرتفعات من الشرق إلى الغرب صعوداً، ثم يتخذون طرقاً مزدلة في سفوحها هبوطاً، وكان على فرسان المغول أن يقطعوا تلك المرحلة من غرب بحيرة يقول حتى بلاد فارس صاعدين جبالياً،

هابطين إلى سفوحها، ضارين على أوديتهما، مجتازين مضائقها، عابرين أخاديدها، سابحين في أنهارها، في رحلة شاقة ومضنية، أشق ما فيها ليس وعورة الطريق، بل الرياح والعواصف والثلوج والبرد الذي يجمّد الأطراف ويشل الحركة والحياة.

في فجر يوم التحرك دقت الطبول، فدفعت قطعان الماشية التي لا حصر لها في المقدمة، ومني خلفها المساقطون في عرباتهم والفرسان على خيولهم، فإذا حل الظلام وهم سائرون، يستسلم الجند قائد لواءهم بينما يتسلّم الجند الخيام من فوق الجمال لينصوبها، وفي وقت قصير يكون قد تم إنشاء المعسكرات، فيخلدون إلى الراحة مع نوبات حراسة منتظمة.

خسائر فادحة

تقدمت الكشافة إلى الإمام، تبعتها طلائع الفرق المخصصة للإغارة على المخازن ومحلات الطعام، تبرز من خلال الغابات ونهب من فوق المرتفعات في اتجاه النهر الذي تنتشر القرى في واديه الخصب، وسلبوا قطعان الماشية وما يلزمها من العليق وكل ما يحتاجونه من الطعام ونقلوا المغائن تحت ساتر من دخان الحرائق التي اشعلوها في القرى غير المحصنة.

ما كادت طلائع الجيش الشاهاني تبلغ السلطان بغارات المغول على القرى الحدودية، وكان عائداً من الهند حاملاً لواء النصر حتى صمم على أن يدفع بجيشه المتكون من 400

الف مقاتل نحو الشمال لبيد هؤلاء الهمجيين اعتقاداً منه بأنهم لن يصمدوا أمام قوات الجيش الشاهاني الذي لا يقهر. وصل السلطان بجيشه إلى قرب نهر جيحون، ثم اتجه نحو المصب، غير أنه لسوء حظه وجد نفسه في مواجهة جموع المغول في وادٍ طويل تختفه الغابات الكثيفة على المنحدرات.

كانت قوة الشاة تفوق قوة المغول، هؤلاء القوم الذين يتبر منظرهم بشعرهم المشعث وأجسامهم المغطاة بالفراء والجلود، وشمزاز جند خوارزم المتأقنين، فرأى الشاة علاء الدين أن يسرع بشن هجوم على عدوه وأخذ على

الجزء الذي كان على رأس أكبر فمثل لذيلاً مهاناً أمام جنكيز خان وكان في حالة يرثى لها، فأمر الخاقان بصهر الفضة وصبها في عينيه وأذنيه على مراحل متقاربة، جزاء ما فعل مع تجار المغول، فاستمر الجند يصهرون الفضة، والرجل يستجير بصرخات مدوية، والخابان يتلذذ بسماع أناته، إلى أن سكت صوته إلى الأبد.



قوس مغولي

عرة قبل أن يلود بالفرار (حسبما اعتقد). اتخذ الجيش الخوارزمي وضع القتال وعلا تغير الحرب ودقت الطبول والصنوج... وبدأ أول فصول الملاحح بين التتار والمسلمين.

لاح الجيش الإسلامي على مرعى البصر للمغول وبهت القائد المغولي شبيه نسيون من هذه الجموع الجيدة التنظيم، وهذه الأعداد الغفيرة من الجند الجيدة التسليح، فطلب من جوجي (ابن جنكيز خان) أن ينسحب ويستدرج عدوه نحو مسكره الأساسي، لكن جوجي رفض الانسحاب قائلاً: كيف أواجه أبي بعد الفرار؟ ثم أصدر أوامره بالهجوم وأسرع المغول فوق جباههم يصبحون صبة الحرب، ممسكين بسيفهم القصيرة ورماحهم الطويلة، ونشبت معركة سريعة أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف المسلمين.

ضربات موجعة

عندما اشرفت شمس اليوم التالي على الوادي الذي دارت فيه المعركة، كانت الآف الجثث تغطيها، أما قوات جوجي فلأشأت كما تلاشى الليل إلى حيث لا يعلم أحد.

كان جامعو العلف من المغول اكتسحوا كل ما على الأرض إلى أن أطلت واجدبت، ولم يجد سلطان خوارزم ما يمؤن به جيشه في تلك المنطقة فترجع إلى مدنة المحصنة، يحتمي خلفها خشية ضربات المغول الثقيلة.

تكدت المسلمون في تلك المعركة الخاطفة خسائر جسيمة، فترك هذا الأمر أسوأ الأثر في نفوس المقاتلين الذين واجهوا فرسان المغول، حتى الشاة نفسه أصبحت سيرتهم تقض مضجعه، ويثير ذكركم أوصابه، لقد أنزلوا الرعب حتى في قلب الفارس



جندي من التتار

واندفعوا في شوارعها يقتتلون كل من يعترض طريقهم، ونهبوا كل ما عثروا عليه من ممتلكات السكان وساقوا الأحياء خارج المدينة وذبحوهم كما تذبح الشاة، وأبقوا على أصحاب الحرف والصناعات، فأرتكبوا مذبة يعجز القلم عن وصفها.

أما بنال خان فتقهقر لدى سقوط دفاعات المدينة مع 10 آلاف من جنده واحتموا في القلعة وظلوا قرابة شهر ينفذون غارات موجعة على المغول، حتى سقط رجالة إلا اثنين فحسب، وفقد كل أمل في النجاة، فصعد إلى أعلى برج في القلعة وظل يطرر المغول بالسهام أملاً بأن يصيبه سهم ويموت بشرف، فلما نفذت سهامه، القى بنفسه على سطح أحد المنازل وظل يقذف المغول بالحجارة التي كانت إحدى الجواني تنتزعها من السور وتناولوها له، حتى ضيق المغول عليه الخناق وأحاط به جنودهم يقتلوا رفيقه وأوقوه هو بالحبال، كما كانت تقضي الأوامر بذلك، واصطحبوه حياً إلى أوكتاي وشقيقه.

أرسل الشقيقان بنال خان إلى والدهما الذي كان على رأس أكبر الجيوش ومنتجها إلى بخارى، فمثل لذيلاً مهاناً أمام جنكيز خان وكان في حالة يرثى لها، فأمر الخاقان بصهر الفضة وصبها في عينيه وأذنيه على مراحل متقاربة، جزاء ما فعل مع تجار المغول، فاستمر الجند يصهرون الفضة، والرجل يستجير بصرخات مدوية، والخابان يتلذذ بسماع أناته، إلى أن سكت صوته إلى الأبد.

سقوط بنكت

بينما كان الجيش الأول يقاقل الإقليم الخصب المؤدي إلى بنكت وخجندة والمتمدّن بالسياستان الخضرة على شواطئ النهر، تلجها حولت تبنت الخيرات من جميع الأنواع، المراعي المنسبطة إلى أقصى اتساع، تزدهم فيها الموائس بتقسيم قوات المغول إلى أربعة جيوش ليتولى كل واحد منها غزو إقليم بعينه.

بدأت جيوش المغول التحرك طبقاً للخطة الموضوععة لها، ووصلت الأنباء المثيرة إلى الشاة من الجهات كافة، فمن أترار وصلت أبناء عن ظهور أولاد الخاقان، ومن خوارزم وصلت أنباء عن جيش آخر لخجندة وصلّت أخبار عن جيش ثالث وهكذا، فشرع السلطان بشدة المحنة التي المت به.

كانت أترار مفتاح إقليم ما وراء النهر وبوابة العالم الإسلامي الشرقية، ومغل بنال خان الذي قتل التجار وسلب أموالهم، ولم ينس المغول فعلته الشنيعة مع رجالهم، انصرف بنال خان، السبب الحقيقي في تلك الكارثة، إلى إصلاح حصون المدينة وتقويتها، وعين أسهر القادة على جنود حاميتها الكبيرة، واستمر حصار المدينة خمسة أشهر، قاوم خلالها سكانها ببسالة منقطعة النظير، وتصدوا لمحاولات العدو اختراق دفاعاتهم، ولما أدرك سكان المدينة ترددي أوضاعها وتصميم المغول على اقتحامها عنوة، أظهرها سقطهم على سبب هذا الجحيم الذي يحيط بهم وبات يهدمهم، في الوقت نفسه

أيق بنال خان أن المغول لن يتروكه حياً حتى لو أعلن استسلامه ولم يجد أمامه من سبيل سوى المقاومة حتى الموت.

أقترح المغول المدينة عنوة

ووصلهم الأسرى من أترار وبخارى وسمرقند وجند وخجندة، حتى بلغ عددهم 50 ألفاً، إضافة إلى 20 ألفاً كانوا معهم.

قسم المغول الأسرى إلى فرق وشرازم صغيرة من عشرة إلى مائة فرد، يرأس كل مجموعة ضابط مغولي، وأمروهم بنقل الحجارة عن الحصن وبناء جسر يعبرون فوقه إلى الحصن المنيع المقام على جزيرة داخل مياه النهر، وبدأ الجسر يمتد يوماً بعد يوم بإشراف مهندسي الصين وسواعد الأسرى المسلمين.

شجاعة تيمور

ولما علم تيمور ملك بما يفعله المغول، بنى 12 مركباً غطاها باللباد والطين المعجون بالخل لئلا تؤثر فيها النيران، ثم ملأها برماة السهام، وراح هذا الأسطول بغير يومية على الشاطئ ويقذف سهم بسلامته لم يعطل أعمال البناء، بعدما كان المغول يستخدمون المنجنيق لقفذ الأحجار راحوا يستخدمون الأوعية النارية المملوءة بالكلبريت المشتعل.

تابع تيمور مقاومته للمغول، يصلح مركابه في النهار ويعبر عليهم في الليل، وكان أول مدينة الحجرى أخذ يطول وقارب على الإكتمال بما يمكن المغول من إحكام قبضتهم عليه مع رجاله، فتبين له عدم جدوى المقاومة، خصوصاً أن موارده العسكرية قاربت على النفاذ، ومن يموت من الجند يستحيل تعويضه.

استغلّ تيمور الأوقات التي هدات فيها حدة القتال وانطلق على متن 70 مركباً محملاً بالراة والعتاد فوق مياه نهر سيحون وتبعه المغول على الشاطئ، ليكمن فيها مضرِباً وبقيت شجاعة تيمور مضرباً للمثل بين المغول قبل المسلمين، إذ نجح في تعطيل فرقة كاملة من المغول أشهراً طويلة، وتناقلت سيرته الأجيال.

عبور الصحراء

اتجه أكبر الجيوش بقيادة جنكيز خان نفسه رأساً إلى منطقة ما وراء النهر، وكانت أول مدينة في طريقه هي «زنروق»، ولم يكن سكانها يتصورون مرور المغول عليهم، فاصابهم الذعر والهلع وهم يشاهدون من بعيد سحابة سوداء من الغبار الكثيف تتقدم نحو الوادي تجاه مدينتهم الأمانة المستقرة، فآثروا السلامة والاستسلام، كذلك فعل أهالي مدينة نور.

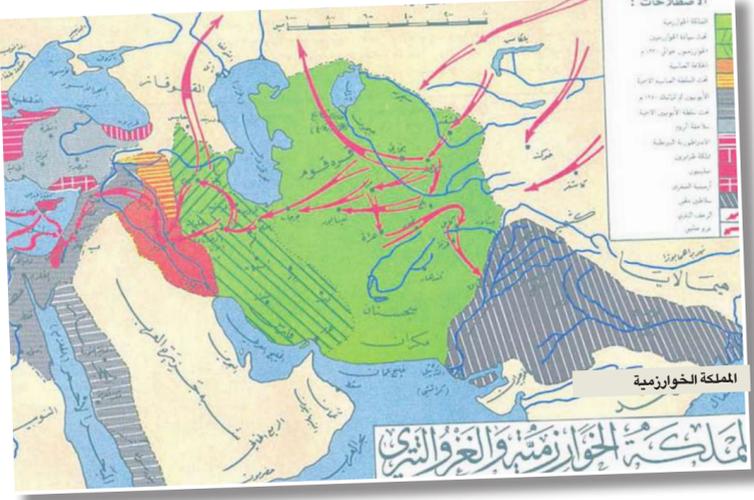
تابع الخاقان طريقه وسط الصحاري ذات الرمال العاتية، والاتربة السافية والرياح العاتية، متجهاً نحو بخارى دوة بلاد المسلمين في زمنها.

كان خوارزم شاة مرابطاً في سمرقند، فأدرك مدى الخطر الذي يهدد مملكته ودنو الكارثة، فأمر بتوزيع جيشه الرئيس على بخارى وسمرقند، ثم غادر سمرقند برفقة الأعيان ورجال حرسه الخاص متجهاً إلى بخارى، ولم يفقه أن يحمل معه كنوزه وأفراد أسرته وحاشيته.

تعجل الخاقان عبور الصحراء لدخول المدينة التي سمع عن قصورها وبساتينها وبفاجئ خوارزم شاة فيها، حتى أنه لم يتوقف عند القرى والمدن الصغيرة التي قابله في طريقه ليتزود بالمون اللازمة، فقد كان يريد مفاجأة علاء الدين بأي ثمن، لكنه ما كاد يبلغها حتى علم أن السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاة لاذ بالفرار.

رسالة من
الخليفة
العباسي إلى
جنكيز خان
تغريه بالتعاون
ضد السلطان
علاء الدين

حادثة قتل تجار
المغول فتحت
أبواب الجحيم
على الأمة
الإسلامية



المجددون والتجديد في الإسلام

10

الإصلاح... المنشود

د. عمار علي حسن

يعني الإصلاح لغة، إزالة الفساد عن الشيء، وتوفير الإنسان إلى ما يوافق به ويحقق مصلحته. وفي الأرض يمكن إصلاحها في تحويل الجدياء منها إلى صالحة للزراعة، أما «الإصلاح الزراعي» فانطوى في التجارب الاشتراكية على تقييد الملكية الزراعية، كي لا تتجاوز حداً معيناً، مع تعويض من زعت ملكية بعض أرضه أو كلها تعويضاً عادلاً ومناسباً، ثم تنظيم العلاقات الاقتصادية الخاصة بالزراعة وأحوالها.

النهضة الإسلامية الحديثة، خصوصاً لدى جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده، وقيلهما محمد بن عبد الوهاب، وهؤلاء هم رموزٌ تبار لم ينقطع عطاؤه في تاريخ الإسلام الحديث والمعاصر. وثمة أربع سمات لفكر الإصلاح العربي الإسلامي، أولها أن فكر الإصلاح الذي نشأ لدى العرب والمسلمين حديثاً لم ينفك عن بيئة المعرفة المجتمعية القائمة والمتجددة بمعقها وأغوارها. وثانيها أن هذا الفكر قد تشعب إلى شعبتين، إحداهما اعتمدت على الذات والموروث الثقافي، والأخرى انطلقت من موروثها لكنها تأثرت بما لدى الغير، أو بالوافد الثقافي، والثالثة أن هاتين الشعبتين لم تخرجا عن الخصوصية العربية في طبيعتها ونموذجها، على رغم الاختلاف الظاهري بينهما.

أما الرابعة فإن حركة الإصلاح العربية لم تختلف عن نظيرتها الأوروبية فحسب، بل أيضاً عن حركة الإصلاح التي قامت بها طائفة العقليين من المصلحين الهنود، الذين كان همهم الأول منصرفاً إلى الحركة الثقافية، والتوفيق بين الإسلام وبين مطالب المدنية الأوروبية الحديثة. وإن كانت الحركتان قد اتفقتا على أن الإسلام دين عام وعالمي يناسب جميع الناس، ويلائم جميع العصور والثقافات.

وانصب جهد ابن عبد الوهاب على تخليص العقيدة الإسلامية مما شابها وخالفها وحاول أن يعكس صفوها، وإعادةتها إلى أصلها الذي يكمن ويدور حول «التوحيد». وتطلب منه هذا محاربة البدع والطغوس الغربية التي دخلت على المسلمين في زمن حكم العثمانيين، فلا أصنام ولا أوثان ولا عبادة آباء وأجداد ولا رجال دين أو أولياء. لكن هذا الإصلاح القائم على تصحيح العقيدة، قابله دفاع شديد وراسخ عن مبدأ الأخذ بالحديث والاعتماد عليه كلياً مهما كانت درجة صحته، ضد نزعة بقية الفقهاء الأخذين بالرأي والاجتهاد.

أما الأفغاني فقد شغل نفسه بسبل النهوض بواقع العالم الإسلامي الاجتماعي، أكثر من اهتمامه بالمسائل العقيدية، وكان يقرن النصر بتحقيق الإصلاح السياسي والإصلاح الديني في آن، ورأى أن كلا منهما مكمل للأخر، وعلى النقيض من هذا اقتنع محمد عبده بأن الإصلاح والمجتمع مكمنه في إصلاح المؤسسات التربوية كالأزهر والمدارس والمساجد وجمعية التقارب بين الأديان. وبينما كان الأفغاني سياسياً ومفكراً ثورياً، لا يقبل الحلول الوسطى، وينظر إلى الشعوب الإسلامية من غانا إلى فرغانة باعتبارها كتلة واحدة متكاملة، كان عبده يردد: «خلقت كي أكون مدرساً».

كان الأفغاني يؤمن بأن الإصلاح يمكن تحصيله في التو، شرط العمل لأجل بلوغه، أما الثاني فرأى أن الإصلاح عملية متدرجة، تتحقق بعد مدة، لذا هادن الاستعمار الإنكليزي، خاتراً على ثورية استاده الذي نادى بالكفاح ضد الاحتلال. وخالف عبده الزعيم أحمد عرابي الرأي حول التحول إلى الحكم النيابي الدستوري، محمداً البدء بالتربية والتعليم لتكون رجال قادرين على القيام بأعباء الحكم النيابي، وتعويد الناس على البحث في المصالح العامة، بما يقود، في نهاية المطاف إلى حمل الحكام على العدل والإصلاح.

وبلور عبده، بشكل أكثر جلاءً، رؤيته للمنحازة إلى التدرج في الإصلاح في طلبه من الأفغاني، وهما في باريس عام 1883، أن يذهبوا سوياً إلى مكان غير خاضع لسلطان دولة تعزل مشروعهما الإصلاحي، ليؤسسا مدرسة للزعماء، يختاراً تلامذتها من الأقطاب الإسلامية، ويقوموا بتربيتهم لمدة معينة، ليحصلوا بعدها مؤهلين لقبادة الإصلاح في بلدانهم. لكن الأفغاني، الذي كان متعجباً، رفض هذه الفكرة «الطوباوية»، والتي أعيد إنتاجها، بشكل مختلف، ولمقصد مغاير، داخل الحركة الإسلامية، وهي تتناسس على توابل ذاتي لحدث الهجرة النبوية الشريفة، بيزع من سببها التاريخي والاجتماعي.

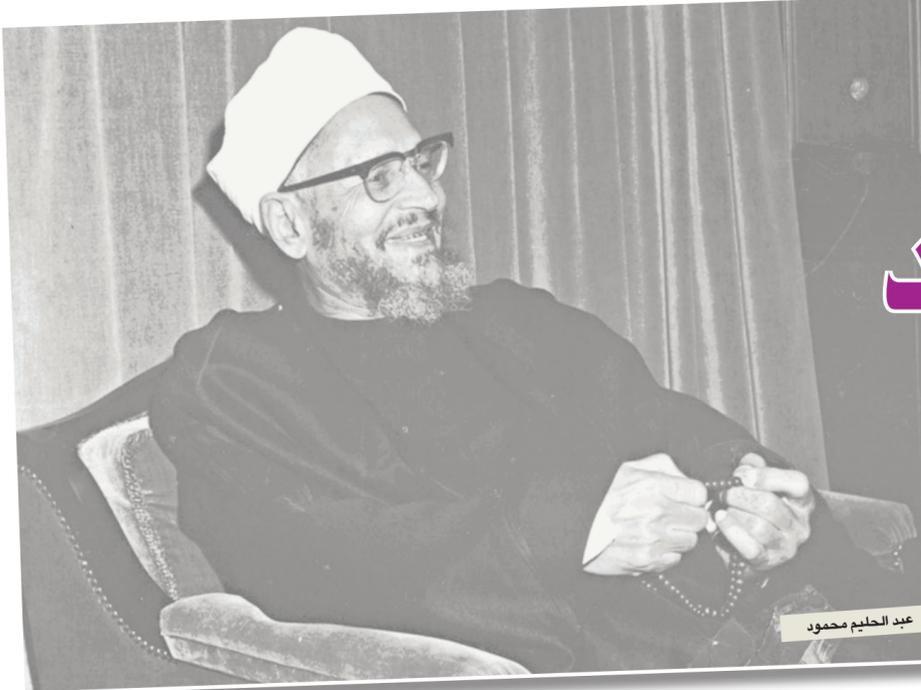
وما بين الأفغاني وعبده من اختلاف في تقدير زمنية الإصلاح يعود في نظر عباس محمود العقاد إلى «اختلاف الفطرة والاستعداد بين هذين الإمامين العظيمين، فأحدهما خلق للتعليم والتهديب، والآخر خلق للدعوة والحركة في مجال العمل السياسي والثورة الأممية». وربما وزعت الفطرة كلا منهما على مسلك مغاير للأخر، فالأفغاني يعول على الجماعة، وينادي بالثورة، ويمارس السياسة من أوسع أبوابها، ويقطع بعدم التعاون مع المستعمر، أما عبده فيعول على الفرد، ويسعى إلى تاجيح العاطفة الدينية، ويتوخى القريبة سبباً إلى بلوغ الهدف ويكره على التوازي السياسية، فيستعبد بالله من «ساس ويسوس»، ولا يرفض التعاون مع المستعمر إن كانت المصلحة تقتضي ذلك.

مزاوجة

يرى المفكر الجزائري مالك بن نبي أن الوضع الأفضل يقتضي المزاوجة بين أفكار الأفغاني وعبده، ويقول: «لو استطاعت المدرسة الإصلاحية تركيب أفكارها وتجميع عناصرها لتوحد بين أفكار الأصول التي ذهب إليها الشيخ محمد عبده، وبين الآراء السياسية والاجتماعية التي نادى بها السيد جمال الدين الأفغاني، لكان هذا سيؤدي حتماً إلى طريق أفضل من مجرد مبادئ إصلاح العقيدة».

رؤاد النهضة

كانت فكرة الإصلاح محور اهتمام رؤاد



عبد الحليم محمود

ابن باديس: تربية الأنفس تبدأ بتصحيح العقائد وتقويم الأخلاق فالباطن أساس الظاهر

«لعلتنا»، وجاءت الجماعات السياسية ذات الإسناد الإسلامي، لتتراقم على هذين المسلكين، فاختلفت بين نهج «الإخوان المسلمين» الذي يؤمن بالتدرج، ونهج «الجماعة الإسلامية» و«تنظيم الجهاد»، الذي يسعى إلى القفز على السلطة مباشرة. لكن الاختلاف حول «التدرج» و«القفز» لا يمثل لدى هذه الجماعات طريقة لدفع السلطة الموجودة إلى تبني الإصلاح، حسيماً كان يرمي الأفغاني ومحمد عبده، لكنه يعني، ودون مواربة، اختلافاً حول طريقة إزاحة هذه السلطة أو الحل مكانها، سواء باستخدام الآليات السلمية المتاحة، والتي دفعت الإخوان المسلمين في مصر ليقدموا مبادرة للإصلاح السياسي، أو من خلال الانقلاب المسلح، كما يحاول تنظيم الجهاد، وغيره من تنظيمات إسلامية راديكالية.

فالأخوان حين يتوسلون بالدعوة أو التربية الأخلاقية، فإنهم يصدون بذلك نهضة المجتمع لقبول حكمهم، والجماعات الإسلامية الراديكالية، على ما بينها من أوجه للاتفاق والاختلاف، لم تكن تصعد، حين حملت السلاح ضد النظم الحاكمة، الضغط على السلطة القائمة في الأوضاع المتردية، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، بل على النقيض تماماً، فهذا الإصلاح لا يصعب في مصلحتها، لأنه يعني تقوية شوكة النظم القائمة في مواجهتها، ثم كان مقصدها هو إسقاط النظم واغتنام نفوذها وفرصها ومكانتها. لكن ربما تغيرت هذه الاستراتيجية مع انتهاء المواجهة المسلحة لصالح النظم، وتيقن بعض فصائل الحركة الإسلامية من أن طريق العنف لن يجدي كثيراً ضد حكم مدجج بركائز القوة المادية والمعنوية، ثم راح «الإسلاميون» يطالبون بالديمقراطية، اعتماداً على أنها الوسيلة الأقل تكلفة والأكثر أمناً لهم في السعي إلى السلطة.

سجال فكري

في السياق العام المعاصر، اعتنى العالم العربي بقضية «الإصلاح» عناية كبيرة رداً على الضغوط الأميركية التي انبثت على رطب واشنطن في لحظة ما بعد أحداث 11 سبتمبر، فالتفت إلى إصلاحها، ودار جدل واسع حول هذه المسألة، وعلى غزراته، انتظم السجال الفكري العربي حول قضية الإصلاح السياسي في ثلاثة مسارات أساسية، ليست منبذة الصلة عن بعضها البعض، بل إن كلاً منها يكمل الآخر، أو يفسره، أو يجلي غموضه. الأول هو زمنية الإصلاح، حيث تناقش العرب حول ما إذا كان من الضروري حرق مراحل الإصلاح أم يجب التدرج فيه. والثاني هو اتجاه الإصلاح إلى معرفة ما إذا كانت المسيرة يجب أن تبدأ من القمة لإصلاح «الحكام» أم من القاع لإصلاح الشعوب. والثالث هو جهة الإصلاح، بمعنى ما إذا كان سيتم بيدنا أم بيد عمرو، «الجاهل»، وما إذا كان رفض ما لدى الغير فرصة سانحة لنقد الذات العربية، لتحسينها ضد الاستغناء.

ويتواصل في هذه المثقفين والباحثين والخبراء والحقوقيين ونشطاء المجتمع المدني ورموز المعارضة لتحصيل إصلاح حقيقي وشامل، يضمن تداول السلطة وانتقالها بشكل سلمي، بعد أن تخفي القوانين الاستثنائية والسالبة للحريات العامة، حرية التفكير والتعبير والتبذير، وتنتحر النقابات العمالية والمهنية، والجمعيات الأهلية، من قبضة السلطة العائشة، والقوانين الظالمة، وتضع جمعية تأسيسية دستوراً جديداً، فيشرط القضاء على الانتخبات، وتتساوى فرص المتنافسين السياسيين، ولا يحكم رئيس أكثر من مرتين، ولا يورث حكم، وتخفي الوان القبح والجرور كفاءة، وأشكال الرزف والتلاعب والتخريف، وأنواع التمييز على أساس الطبقة والمهنة والدين ولون البشرة والموقف السياسي، والأسوار التي تحجز الغالبية عن المتفرقين.

وثمة من يدعو إلى تغيير السياق العام الذي يحيط بالمعلومات والسلوكيات السياسية والاقتصادية، ليتم الانتقال من الاعتماد التام على السلطة إلى تحمل المسؤولية الفردية في مجال صنع مختلف القرارات، والانتقال من الإجماع إلى الإخضرار، ومن الانعزال الثقافي إلى التفاعل الاجتماعي الخلاق، ومن المعارضة المطلقة الحديثة إلى تبني منظورات تعاونية تقبل الاختلاف، ومن ثنائية الخطأ والصواب إلى التفاهم حول الحل الوسطى، وتبديد مناخ اليأس والقدرة المغلوبة وصولاً إلى الثقة بالذات وبذل الجهد لأجل تحدي المصير، والانتقال من الشك المفرد إلى الثبات النسبي والثقة الفاعلة، ومن السرية والانغلاق إلى الشفافية والانفتاح، ومن الخضوع القسري إلى الانضباط الذاتي.

وبالتطبع، فإن القيمتين على أمر الأنظمة الرسمية العربية يضيّقون ذرعاً بمصطلح «الإصلاح»، لذا حاولوا خلال القمة العربية المنعقدة في تونس عام 2004 استبداله أو التعمية عليه باستدعاء كلمتي «تحديث» و«تطوير» من التاريخ الثقافي والسياسي غير البعيد، واستخدمهما في البيانات والتصريحات الرسمية، ثم انتقل القول إلى الفعل، بانقضاء السلطات العربية على غلبة الاستجابات التي كانت قد أبدتها حيل المطالبة بالإصلاح، وإعادة اختلالها المساحات التي كانت قد انحسر عنها الاستبداد قليلاً. لكن هذا كله بطمر مصطلح «الإصلاح» ولم يخرس السنة المتفمسكين به، والمدافعين عنه.



جمال الدين الأفغاني

تحقق هذا مع عبد الرحمن الكواكبي الذي اتبع في آن أساليب عدة في الإصلاح، تراوحت بين الميل إلى القوة والثورة والافتتاح بالهدوء والانتظار. وبينهما التدرج في الإصلاح عبر تجهيز الرأي العام لقبول التغيير والإيمان بضرورته. وأمن الكواكبي بأن الإصلاح الديني هو الأصل والمنشأ لأي عملية إصلاح، سياسية أو اجتماعية، لأن الاستبداد يبدأ في نظره دينياً ثم يمتد إلى مجالات أخرى، وأن الدين إن صلح تصلح السياسة وغيرها. ولا يعني هذا أن الكواكبي نادى بإرجاء الإصلاح السياسي إلى أن يتم إصلاح الدين، بل دعا إلى أن يتم الاثنان في وقت واحد، وزواج الكواكبي بين الفكر والممارسة، فأنتج كتباً عدة في مطلعها «طبايع الاستبداد ومصارع الاستعباد» وأنشأ جمعية «أم القرى» ووضع خطة ثورية لقبض نظام الحكم العثماني المطلق في بلاد العرب وإقامة حكم قومي على أساس الشورى، ينفذ على أكتاف «جمعية حكماء» تحرض الجماهير على المقاومة.

وسار عبد الحميد بن باديس في الجزائر على الدرب نفسه، حيث أدى دوراً سياسياً مهماً في سبيل استقلال وطنه، جنباً إلى جنب مع دوره التربوي، وسلك الطريقين بغية الحفاظ على هوية بلاده، التي كانت فرنسا تسعى إلى مسحها وإزالة أصولها، ودمجها في الجمهورية الفرنسية.

لم يزد معجم بلاكوبيل للعلوم السياسية في تعريفه للإصلاح على القول بأنه: «مصطلح واسع الانتشار، يطلق على التحسينات، أو على إلغاء سوء التصرف والعيوب. ويُترك للمؤرخين تقرير ما إذا كانت الإصلاحات قد حسنت الأمور بالفعل من عدمه. وعلى كل فإن الإجابات لا بد من أن تكون ذاتية غير موضوعية، على أنه لا يمكن إنكار حدوث تغييرات كبيرة في بعض العهود. وفي بريطانيا تقترن برامج الإصلاح بالحكومة الليبرالية قبل 1914، وحكومة العمال بعد 1945 وتقترن في الولايات المتحدة برئاستي فرانكلين روزفلت وليدون جونسون».

أما بالنسبة إلى الناحية الدينية فقد شهدت أوروبا حركة إصلاح كبيرة، تمثلت في ثورة مارتن لوثر على الكنيسة الكاثوليكية في القرن السادس عشر الميلادي، والتي انطلقت شرارتها منذ لحظة زيارته كنيسة روما، ورؤيته الفساد بضر في جنباتها. ورمت هذه الثورة في البداية إلى تصحيح ما أعوج، فطرح لوثر 96 مطلباً لعملية الإصلاح هذه، لكن حركته لم تلتد أن تحولت إلى حركة عقائدية كاملة، تنافس الكاثوليكية، وتخصم من رصدها، وتحداها، عرفت باسم «البروتستانتية»، التي أخذت تنتشر في معظم المانيا، واكتسحت الدول الإسكندنافية، وصارت لها جيوب في فرنسا، واطلقت على نفسها في إنكلترا اسم «الكنيسة المشيخية»، ثم بدأت أعداد تابعيها تتزايد في أوروبا الشرقية.

انصرف الإصلاح البروتستانتي إلى نواح علمية وفلسفية واجتماعية وسياسية، إلى أن صار يشكل الحد الفاصل بين العصور الوسطى والزمن الحديث في أوروبا، لا سيما مع قضم الارتباط بين الأرسطية والمسيحية، والأقبال على العلم الجديد، الذي يساعد الإنسان في استعادة مجده ومعرفته. وجاء كالفن خليفة لوثر ليرفع من شأن الفلكيين ويعتبرهم الأقرب إلى عقل الله، وقال قولته الشهيرة: «إن آيات سفر التكوين، والمزمور التاسع عشر، ليست صياغات علمية، لكنها عبارات أدبية تناسب غير العلماء». وفي الجانب الديني قامت البروتستانتية على إلغاء الوساطة بين الإنسان وربيه، وأقرت بحق الفرد في أن يقرأ الإنجيل ويفهمه من دون مساعدة رجل دين، فيصير الشخص هو فس نفسه، بل هو البابا ذاته.

وعلى التوازي ظهرت جماعات إصلاحية أخرى، مثل حركة إرازموس، الذي سبق لوثر في أفكاره، لكنه لم يبلغ مبلغه في معاداة الكنيسة الكاثوليكية حرصاً على وحدة العالم المسيحي، بل دعاها إلى العودة إلى صفاء المبادئ المسيحية الأولى التي تتشغل بمبحث الأخلاق. وجاء المصلحون الراديكاليون، فدعوا إلى الفصل التام بين الكنيسة والدولة، وانقسم هؤلاء إلى اتجاهات عدة، فبعضهم دعا إلى تجديد العباد والانتظام في جماعات صغيرة على طريقة الحواريين الذين كانوا يلتفون حول السيد المسيح عليه السلام، مثل الإخوة السويسريين Swiss Brothers وجماعة الهناريات Hutterites والمينونايوت Mennonites. وثمة الروحانيون مثل كاسبر شفنكفيلد وسياسيتان فرانك وتوماس مينتز وأندرياس كارلسنات الذين نادوا بأن تكون الصلاة لله مباشرة من دون المرور بالقساوسة. إضافة إلى العقليين الذين دعوا إلى إعمال العقل في تدبير الإنجيل، ورفضوا بعض المسائل العقيدية مثل الوهية المسيح والغداء.

وفي القرآن الكريم، ارتبط مصطلح «الإصلاح» بثلاث قضايا الأولى هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما عبرت عنه الآية الكريمة التي تقول: «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب» (سورة هود: الآية 88). والثانية هي إحلال السلام والمودة بين الناس أو «إصلاح ذات البين»، وهذا ما تظفهره الآية: «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرًا عظيماً» (سورة النساء: الآية 114).

وقضل الإمام عبد الحليم محمود في هاتين الناحيتين، من دون أن يذكر ذلك مباشرة في كتابه «منهج الإصلاح الإسلامي في المجتمع»، حيث انطلق من وجود دعوة دائمة إلى الإصلاح ومن يعمل في سبيله لتحقيق النهضة، ليتناول العناصر التي يقوم عليها الإصلاح الإسلامي في الأسرة والمدرسة والجامعات والمجتمع الكبير، ويحدد بها الجوهر والمقدمات والنماذج في العلم والعبادة والجهاد والرحمة.

أما الثالثة فتتعلق بتولية الأكفا، تطبيقاً للحديث النبوي الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: «من ولي من أمر أمتي شيئاً، فولي رجلاً وهو يجد من هو أصلح للمسلمين منه، قد خان الله ورسوله». ومفهوم الصلاحية لدى غالبية الفقهاء يرتبط بالكفاءة، أي أن يتم الاستعمال في كل موضع أكفاً من يقدر عليه. ولعل ما جاد به ابن تيمية في هذا الشأن يكون مفيداً ودالاً، إذ يقر بأن الأصلح في كل ولاية يحسبها، فالقوي لإمارة الجند حتى ولو كان فاسقاً، فقوته للمسلمين وفسقه على نفسه، والتقى لإمامة الصلاة حتى ولو كان ضعيفاً، فتقواه للمسلمين وضعفه على نفسه.



عبد الرحمن الكواكبي

الأفغاني يعول على الجماعة لتحقيق الإصلاح ومحمد عبده يعول على الفرد ويطالب مالك بن نبي بالمزاوجة بين المفهومين

الإسلاميون باتوا يطالبون بالديمقراطية بعد فشل نهج العنف والسلاح



الإمام محمد عبده



نائب رئيس جامعة مركز الثقافة السننية الإسلامية بالهند د. حسين محمد: مسلمو الهند ينسقون مع العلمانيين الهندوس حفاظاً على حقوقهم وهويتهم

القاهرة - محمد عبدالحفي



الأحزاب العلمانية الخالصة تتصدى لمواقف الحزب الهندوسي، وتدعو إلى مبادئ العدالة والمساواة والالتزام بمبادئ الدستور الهندي، حيث إن الدستور يتضمن مبادئ المساواة والإنصاف والعدل بين جميع الأديان، والمسلمون الهندوس يسعون إلى التنسيق مع العلمانية المنصفة لهم ضد الهندوسية المتطرفة، وهم بهذا يقبلون مبدأ أخف الضررين.

● **التصق الإرهاب بالمسلمين خاصة خلال السنوات الأخيرة فكيف نصحح صورة الإسلام أمام الغرب؟**

- هناك من يقوم

الهند أقلية رغم أن عددهم يقترب من 200 مليون نسمة، وهذه الأقلية تواجه عدة مشاكل وتحديات، فمن الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يواجهون الاضطهاد والعنصرية من الهندوس المتطرفين، خاصة أن هناك عدة فصائل هندوسية متطرفة لا شغل لها إلا إثارة المشاكل العائلية ضد المسلمين واستفزازهم، ويطالبون بمغادرة المسلمين للهند، كما يطالبون بمنع القرآن لأنه يحرض على قتال غير المسلمين كما يدعون هذه النفسية تدفعهم إلى إثارة الاضطرابات الطائفية، التي لا يوجد لها مثيل إلا عند الصهيونية والنازية، وهم يدعون أن ثلاثة آلاف مسجد كانت عبارة عن معابد هندوسية، وهم بذلك يطالبون بهدمها ويسعون نحو ذلك، إضافة إلى القمع السياسي، أما بالنسبة للتحديات الداخلية فأهمها أن أكثر هذه الأقلية المسلمة لا يعرف القراءة والكتابة، الأمر الذي جعله متخلفاً في جميع المجالات، خاصة المجال الاقتصادي حيث إن 70 في المئة من المسلمين فقراء، كما لا تتوفر وظائف حكومية لكثير منهم، وغير ذلك من المشاكل.

● **هناك خطر آخر يتهدد مسلمي الهند وهو خطر قلة التعليم فكيف تواجهون ذلك؟**

- هذا صحيح ولعل أكبر المشكلات التي تواجه المسلمين بالهند في الوقت الحالي هي الهوية الثقافية التي تشعر تلك الأقلية بأنها مهددة بالذوبان في المجتمع الهندي الذي يغلب عليه الطابع الهنودوسي، خاصة أن الحكومة تحاول تكريس هذا الطابع في المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية، لذا فقد بذل المسلمون جهوداً كبيرة خاصة في بناء المؤسسات التعليمية من أجل الحفاظ على هويتهم الإسلامية، إلا أن ثمار هذه الجهود لا تصل إلى مستوى الطموح المطلوب لأسباب منها قلة الإمكانيات في المؤسسات التعليمية الإسلامية، وضعف التنظيم والتنسيق بين المؤسسات والجماعات الإسلامية في الهند، والمسلمون في

الهندوسي، وأهم المشكلات التي يتعرض لها مسلمو الهند، والدور الرئيسي الذي تقوم به جامعة مركز الثقافة السننية الإسلامية بولاية كيرلا الهندية في تعليم وتنقيف أبناء المسلمين في الهند بالثقافة الإسلامية الصحيحة، وذلك في سياق الحوار التالي:

● **في البداية نود التعرف على جامعة مركز الثقافة السننية الإسلامية بكيرلا؟**

جامعة مركز الثقافة السننية الإسلامية تم إنشاؤها لتعليم أبناء الهند عامة وكيرلا خاصة العلوم الإسلامية الصحيحة من منيع أهل السنة والجماعة، ويوجد بها عدد من الكليات الشرعية والعربية لتدريس علوم الفقه والحديث وأمور الشريعة، إضافة إلى تعليم اللغة العربية، فهي لغة القرآن الكريم، ويوجد بالجامعة أكثر من عشر كليات تركز المناهج فيها على قواعد واداب اللغة العربية، والدراسات الإسلامية العامة، والفقه والحديث والأصول إلى آخر العلوم العربية والإسلامية، ويتم تدريس اللغة العربية مع اللغة الإنجليزية جنباً إلى جنب في الجامعة، حتى يمكننا تخريج أجيال قادرة على تحمل مسؤولياتها الدينية داخل وخارج الهند.

● **هل هناك تعاون بين الجامعة والجماعات الأخرى في العالم العربي والإسلامي؟**

- بالتأكيد هناك تعاون وثيق بين جامعة مركز الثقافة السننية وكثير من الجامعات العربية والإسلامية، وخاصة جامعة الأزهر، فنحن نستفيد من الأزهر في جميع الجوانب، وقد تمت معاملة شهاداتها جامعتنا بشهادات جامعة الأزهر، وهي

د. حسين محمد الثقافي الأزهرى نائب رئيس جامعة مركز الثقافة السننية الإسلامية بالهند من الشخصيات ذات الثقل الديني والعلمي في الهند، وفي زيارته الأخيرة للقاهرة حاولت "الجريدة" التعرف من خلاله على أوضاع المسلمين في الهند وعلاقتهم مع

الأحزاب الهندوسية المتطرفة تترصد بالمسلمين وتحاول طردهم من أراضيهم إلى باكستان

وسفر مسلمين باكستانيين إلى الهند، لكن العلاقات بشكل عام جيدة.

● **هل يوجد حوار بين مسلمي الهند ومعتنقي الديانات الأخرى؟**

الهند دولة كبيرة وهناك نظام فدرالي يحكم الولايات، ولذلك تتعايش الديانات المختلفة، ولا سبيل للمسلمين في الهند إلا التعايش السلمي مع أصحاب الديانات الأخرى، وعلماءنا الهندوس يشجعون المسلمين على الحوار السلمي مع مختلف الديانات حتى يتم تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام.

- كشمير أزمة قديمة لها جذور عميقة، ونحن مسلمي الهند، نعتقد أن كشمير جزء لا يتجزأ من أرض بلادنا، وباكستان تزعم أيضاً أن لها حقاً في تلك المنطقة، وكون أغلبية سكان كشمير من المسلمين لا يعطي حقاً لباكستان في الادعاء بأنها جزء من أراضيها، وإلا امتد الأمر إلى بلاد أخرى مجاورة للهند، فينقلنا مثل هذا المنطق ستكون جزءاً من باكستان، فالأغلبية هناك من المسلمين، ولكن نحن، علماء المسلمين، نطالب الحكومة الهندية بأن تعتبر أراضي كشمير جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وأن تعتبر الكشميريين مواطنين هنوداً، ويعني ذلك ألا تتمسك الحكومة بالأرض فقط، وإنما بالسكان أيضاً، وفي الأعوام الأخيرة كانت هناك بعض المبادرات من قِبل حكومي الهند وباكستان لتخفيف حدة التوتر بين البلدين، ونرى أن ذلك الأسلوب سيكون له عاقبة جيدة في تقليل المشاكل، وربما حل الأزمة كلها.

● **ولكن هل تأثرت علاقات مسلمي البلدين بهذا النزاع القائم بين الدولتين؟**

- لم تؤثر مسألة كشمير على التواصل بين مسلمي الدولتين ولا يزال الود موجوداً، فشكيلة كشمير لم تقف في سبيل التعاون وتوجد مسلمي الهند وباكستان، ولا تؤثر تلك الخلافات سلبياً، صحيح أن هناك بعض الأمور السياسية تتعلق بسفر بعض المسلمين الهندوس إلى باكستان،

بالتقديم الصورة الحقيقية للإسلام أمام الآخرين، لكن لا يزال هناك خطأ فاحش وفهم مغلوط للإسلام لدى الآخرين، وبالتالي يتهم الإسلام الإرهاب، ولذلك على الجيل الجديد من الدعاة المستنيرين أن يتبنى سياسة الحكمة والموعظة الحسنة، والله سبحانه يقول: "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ" (النحل: 125) إذا اتخذنا هذا الأسلوب الحكيم فبإمكاننا أن نزيل هذا الفهم المغلوط من قلوب الآخرين.

● **هل يؤثر ذلك على وضع المسلمين في الهند؟**

- هذا الأمر أصبح طبيعياً الآن، فغير المسلمين ينظرون إلى المسلمين على أنهم إرهابيون ومتشددون، والسبب الرئيسي للفهم الخاطيء هو عدم تقديم الصورة الحقيقية للإسلام، كما أن الهند جزء لا يتجزأ من هذا العالم الذي انتشرت فيه تلك الأفكار، وبالتالي فصداها موجود في الهند، لكننا بفضل الله ثم بفضل علمائنا الكبار، وفي مقدمتهم أمين عام جمعية علماء أهل السنة والجماعة، بالهند فضيلة الشيخ أبو بكر أحمد، استطعنا إزالة كثير من الأخطاء التي يرتكبها أعداء الإسلام.

● **كيف تنظرون إلى أزمة كشمير المتجددة بين الهند وباكستان والتي تهدد في وقت لآخر بحرب شاملة بين البلدين؟**

بهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى يثرب، بدأ فصل جديد في حياة الطفل اليتيم "زيد بن ثابت"، فقد ارتبط ذلك الفتى الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره بالرسول الكريم وأوقف نفسه على خدمة الدين الجديد، يتلقى العلم مباشرة من الرسول ويشترك في الجهاد في سبيل الله فلا يصدده إلا صغر سنه وإشفاق الرسول عليه من هول المعارك، فيرجع باكياً من أرض المعركة في غزوة بدر وهو مشهد تكرر في غزوة أحد، ولم يسمح له الرسول بالمشاركة في القتال إلا في غزوة الخندق بعد أن اشتد عوده وأصبح قادراً على تحمل أعباء القتال، وعندما راه النبي وهو يحمل تراب الخندق مع الناس قال: "أما إنه نعم الغلام".

وفي العلم فاق "ثابت" أقرانه حفظاً للقرآن الكريم حتى كان الرسول يفتخر به ويحفظه ولم لا وهو أحد كتاب الوحي، وارتبط بالكتابة عن الرسول حتى عرف بكتاب الرسول تمييزاً له عن كل كتاب الوحي الآخرين.

نبايته وفضيلته أهلتاه لمهمة تعلم لغة اليهود بأمر من الرسول الذي لم يكن يأمن مكرهم فاتقنها في خمسة عشر يوماً، وهو أمر غير مستبعد على زيد بن ثابت خصوصاً إذا علمنا أنه عايش اليهود في يثرب قبل مجيء الرسول (صلى الله عليه وسلم).

● **هل الحزب الهندوسي المتطرف يحاول استقطاب أحزاب أخرى لزيادة العداء للمسلمين داخل الهند؟**

- هذا ما يحدث بالفعل على أرض الواقع، ففي الهند اتجاهان، اتجاه تمتهل الهندوسية المتطرفة، والاتجاه الثاني يمثل العلمانيين، وأكثر الأحزاب السياسية من العلمانيين، إلا أن الحزب الهندوسي المتطرف استطاع استقطاب بعض الأحزاب العلمانية، حتى يتمكن من الوصول إلى السلطة والحصول على إغراءاتها وحتى يتسنى له العبث بمقدرات مسلمي الهند كيفما يشاء، مع أن

زيد بن ثابت... حافظ القرآن

أشبال حول الرسول

المهمة ثقيلة أثقل من جبل أحد ذاته على قلب الشاب ثابت، وهو ما دفعه إلى القول: "والله لو كلفوني نقل جبل من مكانه، لكان أهون علي مما أمروني به من جمع القرآن".

تكرر الموقف بعد اختلاف المسلمين على قراءة القرآن حتى كادوا يقتتلون، فامر الخليفة الراشد عثمان بن عفان بتوحيد القراءة، فأمر بجمعه مرة أخرى قائلاً: "من أكتب الناس للقرآن"، قالوا: "كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زيد بن ثابت"، قال: "فأي الناس أعرب؟" (أي قدرة على فصاحة اللغة)، قالوا: "سعيد بن العاص" وكان سعيد بن العاص أشبه الناس لهجة برسول الله، فقال عثمان: "فليم سعيد وليكتب زيد".

استمرت الحياة بـ"زيد بن ثابت" حتى وفاته في سنة 45 هـ، ولما مات قال أبوهريرة عنه: "اليوم مات خير هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً"، وقال ابن عباس: "هكذا يذهب العلم، أي يموت الرجل الذي يحمل العلم ولا يعلمه غيره فينقطع بموته".

بهدية من الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى يثرب، بدأ فصل جديد في حياة الطفل اليتيم "زيد بن ثابت"، فقد ارتبط ذلك الفتى الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره بالرسول الكريم وأوقف نفسه على خدمة الدين الجديد، يتلقى العلم مباشرة من الرسول ويشترك في الجهاد في سبيل الله فلا يصدده إلا صغر سنه وإشفاق الرسول عليه من هول المعارك، فيرجع باكياً من أرض المعركة في غزوة بدر وهو مشهد تكرر في غزوة أحد، ولم يسمح له الرسول بالمشاركة في القتال إلا في غزوة الخندق بعد أن اشتد عوده وأصبح قادراً على تحمل أعباء القتال، وعندما راه النبي وهو يحمل تراب الخندق مع الناس قال: "أما إنه نعم الغلام".

وفي العلم فاق "ثابت" أقرانه حفظاً للقرآن الكريم حتى كان الرسول يفتخر به ويحفظه ولم لا وهو أحد كتاب الوحي، وارتبط بالكتابة عن الرسول حتى عرف بكتاب الرسول تمييزاً له عن كل كتاب الوحي الآخرين.

نبايته وفضيلته أهلتاه لمهمة تعلم لغة اليهود بأمر من الرسول الذي لم يكن يأمن مكرهم فاتقنها في خمسة عشر يوماً، وهو أمر غير مستبعد على زيد بن ثابت خصوصاً إذا علمنا أنه عايش اليهود في يثرب قبل مجيء الرسول (صلى الله عليه وسلم).

زيد بن ثابت هو من قرأ القرآن مرتين على الرسول في سنته الأخيرة، وهي القراءة التي تعرف بقراءة زيد بن ثابت، وكان الرسول كان يعد زيد بن ثابت للمهمة التي ستكون له، فعندما بدأ الصديق أبو بكر في جمع القرآن أوكل مهمة الإشراف على جمع القرآن لـ"زيد بن ثابت" وهو الشاب الذي لم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين من عمره. وكانت

دعاء «يا رب»

اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك الكريم، وشوقاً إلى لقاءك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعدي أو أعدي علي، أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة في الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً خاشعاً سليماً، وخلقاً مستقيماً، وأسألك صادقاً، وعملاً متقبلاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتى وأمن روعاتي وأقل عثراتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتني.

وجوب الزكاة على المال المدخر لتزويج البنت

فتاوى عصرية

هذا النصاب، ويحتسب النصاب بالعملة وفق سعر الذهب في نهاية كل عام، ثم تحتسب الزكاة على الجملة بواقع ربع العشر، ولا عبء شرعاً بالعرض المدخر من أجله المال، مادامت قد توافرت فيه الشروط المشار إليها. وعلى هذا، ففي واقعة السؤال إذا بلغ المبلغ المسؤول عنه قيمة النصاب الواجب فيه الزكاة بالقدر والشروط المنوه بها وفق سعر الذهب الخالص عيار 23.5 وجبت فيه الزكاة عن كل حول مضى دون اعتبار للعرض

السؤال: هل تجب الزكاة على المال المدخر لجهان زواج البنت؟
المفتي: جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق
الفتوى: نصاب زكاة المال عشرون مثقالاً من الذهب وزنها الآن 85 غراماً ويشترط لوجوب الزكاة في هذا المقدر وما فوقه أن يكون زائداً على الحوائج الأصلية لمالكه، كالنفقة والسكنى والدياب، وحاجة من تجب نفقته عليه شرعاً، وأن يحول عليه الحول، والأ يكون المالك مديناً بما يستغرق المال المدخر أو ينقصه عن

السؤال: هل تجب الزكاة على المال المدخر لجهان زواج البنت؟
المفتي: جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق
الفتوى: نصاب زكاة المال عشرون مثقالاً من الذهب وزنها الآن 85 غراماً ويشترط لوجوب الزكاة في هذا المقدر وما فوقه أن يكون زائداً على الحوائج الأصلية لمالكه، كالنفقة والسكنى والدياب، وحاجة من تجب نفقته عليه شرعاً، وأن يحول عليه الحول، والأ يكون المالك مديناً بما يستغرق المال المدخر أو ينقصه عن

وجهة نظر

قائمة فنيّة كبيرة اسمها السيد بدير

• محمد بحر الدين

السيد بدير (11 يناير 1915 - 30 أغسطس 1986) فنان متميز ومتنوع الغطاء سواء في السينما أو الإذاعة أو التلفزيون أو المسرح، إذ عمل ممثلاً وكاتب سيناريو وواجه نحو الإخراج السينمائي والمسرحي منذ منتصف الخمسينيات وتولى إدارة الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى.

اكتشف المخرج صلاح أبو سيف مواهب بدير المتنوعة، فطلب منه أن يكتب له سيناريو أول أفلامه «دائماً في قلبي» وحواره. وعام 1949 قدمه المخرج عباس كامل في شخصية عبد الموجود، ابن كبير الرحيمية قبلي، وأدى دور الأب الممثل والمونولوجيست محمد التابعي، فشكلاً معاً ثنائياً هزلياً وطريفاً عن شخصية الصعيدي البسيط الذي لا يرى أبعد من تحت قدميه، وهي من ابتكار بدير كسيناريست وكاتب حوار وقصة وممثل باقتدار حتى ارتبط اسمه بهذه الشخصية في أذهان عشاق السينما المصرية.

من بين أشهر أفلام السيد بدير السينمائية في تلك الفترة: «السوق السوداء» (1945)، «الماضي المجهول» (1946)، «قمر 14» (1950)، «تاكسي الغرام» (1954)، «كابتن مصر» و«شاطئ الذكريات» (1955)، «سماره» (1956)، «عمل إيه في الحب يا بابا»، آخر أفلامه (1980). الألفت أن بدير كتب حوار الأفلام التي تدور أحداثها في الحواري والأزقة والأحياء الشعبية، وأجاد قاموس هذه اللغة، كذلك كتب سيناريوهات أفضل أفلام صلاح أبو سيف وحواراتها، من بينها: «لك يوم يا ظالم» (1951) بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان، «الأسطي حسن» (1952) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي، كتب حوار «الوشح» عن قصة نجيب محفوظ، بطولة أنور وجدي وسامية جمال، «شباب امرأة» (1956) عن قصة أمين يوسف غراب، بطولة تحية كاريوكا وشكري سرحان، «الفتوة» (1957) بطولة فريد شوقي وزكي رستم، «لا أنام» (1957) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومريم فخر الدين، سيناريو «بين السماء والأرض» (1959) وحواره، بطولة هند رستم وعبد السلام النابلسي وعبد المنعم إبراهيم.

كذلك كتب حوار أنجح أفلام عاطف سالم من بينها: «جعلوني مجرماً» (1954) بطولة فريد شوقي وهدى سلطان ويحيى شاهين، سيناريو «ليلة من عمري» (1954) بطولة شادية وعماد حمدي، حوار «الخمروود» (1956) بطولة فريد شوقي وهدى سلطان ومحمود المليجي.

شارك في كتابة سيناريو وحوار الأفلام الناجحة جماهيرياً لنبازي مصطفى من بينها «حميدو» (1953) بطولة هدى سلطان ومحمود المليجي، وكتب سيناريو «رصيف ثمره 5» (1956) بطولة فريد شوقي وزكي رستم وهدى سلطان.

شارك أيضاً في كتابة أنجح مليونيرات حسن الإمام في الخمسينيات من بينها: «حكم القوي» (1951) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي، «كاس العذاب» (1952) بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان، الجسد (1955) بطولة هند رستم وفاطمة رشدي. في عام 1957، أخذ مكانته على خارطة الإخراج السينمائي في مصر عبر فيلمين: «المجد»، كتب له السيناريو والحوار عن قصة فريد شوقي، أدى بطولته أمام زوجته آنذاك هدى سلطان، «ليلة رهيبة»، سيناريو وحوار محمد كامل حسن المحامي، بطولة شكري سرحان وشريفة فاضل ومحمود المليجي، في الوقت نفسه تابع السيد بدير كتابة السيناريو والحوار والقصة وهو المجال الذي قدم فيه أفضل إنجازاته.

من أفلام بدير التي تظل لها مكانتها في مسيرة السينما المصرية فيلمه الوطني البارز «عائلة البحار» الذي سجل فيه دور البحرية المصرية الباسل في صد العدوان الثلاثي عام 1956 وأبطال المقاومة المصرية والعربية مثل جول جمال. رحل هذا الفنان المبدع الذي مثل ظاهرة رائعة في تاريخنا السينمائي والفني في 30 أغسطس (آب) 1986، وخلف وراءه كنزاً لا يفنى من الأعمال المرموقة وإسهاماً جليلاً أصيلاً في تراث الفن العربي.

لقطات

أحمد حلمي يفاجئ صناع السينما



شكّل قرار الممثل أحمد حلمي المفاجئ بعرض فيلمه الجديد «سبع البريمة» في عيد الأضحى صدمة لصناع السينما فذعت بعضهم إلى تأجيل أفلامه، فيما قرر البعض الآخر إعادة التفكير في موعد عرض أعماله.

من جهة أخرى، رأى عدد من المنتجين والموزعين أن قرار حلمي هو الأنسب، لأن موسم الصيف المقبل لن يحتمل عرض الكثير من الأفلام بسبب قصر مدته، وهذا ما دفع الفنانين إلى التفكير في عرض أفلامهم خلال موسم عيد الأضحى.

ليلي تعتذر عن مهرجان الإسكندرية



اعتذرت الممثلة ليلي كريم عن عضوية لجنة تحكيم مهرجان الإسكندرية السينمائي، عرض كان تقدّم به المنتج رئيس المهرجان مدوح اللبني، وقد غضب هذا الأخير من اعتذارها خصوصاً أنها كانت قد أبدت موافقتها على المشاركة سابقاً.

من جهة أخرى، استأذنت ليلي أخيراً تصوير مشاهدتها الأخيرة في فيلم «زهايمر» مع الفنان عادل إمام في أول لقاء يجمعها به.



هل يعني كلامك أنك ستستمر في العمل مع الفريق نفسه؟

ولماذا لا استمر في العمل مع المجموعة الناجحة نفسها بدءاً من الممثلين إلى مدير التصوير ومهندس الديكور وصولاً إلى مهندس الصوت؟ مع ذلك لا أمانع في العمل خصوصاً أن الدور ينادي صاحبه وأنتي حريص على العمل مع آخرين.

لكن تكرار التعاون سيضعكم في مقارنة من عمل إلى آخر؟

هذا صحيح، لكنني أحرص دائماً على التجديد وأسعى إلى تحقيقه كي يشعر الجمهور بأن ثمة فكرة جديدة ومختلفة في كل فيلم تقدّمه والحمد لله نجحنا وأتمنى أن نستمر في ذلك.

هل يتدخل مكي كثيراً في تفاصيل العمل كما يقال عنه؟

لا يتدخل وإنما يعرض وجهة نظره وهذا من حقّه. نتشاور، أنا ومكي، وندأ ونقرأ السيناريو معاً ويعطي كل منا ملاحظاته فيكون الاختلاف في الآراء بيننا مفيداً لأنه يجلب أفكاراً جديدة، كذلك نتشاور مع ورشة الكتابة، وفي النهاية يلزم كل منا بحدود مهنته.

هل كان اختيار دنيا سمير غانم بطل من مكي؟

كما أشرت سابقاً، الدور هو الذي يختار صاحبه ودنيا كانت هي الإصلاح للدور التي أدتها. في البداية، كان ترشيحها باقتراح مني في «طير إبت» وعندما تعاوننا معها أنا ومكي اكتشفنا أنها فنانة

يرجع البعض اختياركم هذه النوعية بالذات إلى أن الضحك فيها مضمون، فما ريدك؟

الضحك غير مضمون في أنواع الأفلام كافة وليس «البارودوي» فحسب، لذلك اعتمدت في تحقيق الضحك على جدية المواقف والتصوير ومهندس الديكور وصولاً إلى مهندس الصوت؟ مع ذلك لا أمانع في العمل خصوصاً أن الدور ينادي صاحبه وأنتي حريص على العمل مع آخرين.

جاء إعلان «لا تراجع ولا استسلام» مشابه لإعلان «تكتوت» لمحمد سعد على رغم اختلاف الموضوع في الفيلمين، ما رأيك؟

لم نتعمّد هذا التشابه، لكنني رأيت أن إعلان «لا تراجع ولا استسلام» هو الأنسب لموضوع الفيلم، لأننا في نهايته سخرنا من الإعلان نفسه عبر الجملة التي قالها ماجد الكدواني: «إن ثيمة زرع جاسوس من كتر ما اتعملت مادش هيفكر اننا هنعملها».

ما سرّ تكرار التعاون بينك وبين الممثلين أحمد مكي ودنيا سمير غانم؟

عملت مع مكي في ثلاثة أفلام ومع دنيا في فيلمين وأشعر فعلاً بارتياح في العمل معهما، إذ توجد بيننا كيمياء وتفاهم، ولدينا هدف واحد ونعمل بطريقة واحدة ونحاول التجديد في كل مرة، لذلك نحن الآن بصدد التحضير لفيلم رابع يجمعنا.

أخبرنا عنه؟

ما زلنا نحضّر له ولكننا لم نستقر على فكرة محدّدة. كل ما أستطيع قوله إنه سيكون فيلماً كوميدياً وستعمل معنا ورشة الكتابة في مسلسل «الكبير أوي» نفسها.

حوار

المخرج أحمد الجندي: لا خلافات مع أحمد مكي

القاهرة - نسمة الحسيني

مع كل فيلم يؤكّد المخرج أحمد الجندي موهبته وامتلاكه أدواته التي تضعه في مكانة خاصة على الخارطة السينمائية، وفي أحدث أفلامه «لا تراجع ولا استسلام» قدّم كوميدياً «البارودوي» التي فتحت بوابات الجدل كونها نوعاً مختلفاً من الكوميديا يعتمد على السخرية من أفلام شهيرة. حول هذه التجربة التي اعتبرها البعض إساءة إلى تراثنا السينمائي كان اللقاء التالي.

لماذا قرّرت المغامرة بتقديم نوعية «البارودوي» الجديدة على الجمهور في فيلمك الأخير «لا تراجع ولا استسلام»؟

لأن الفن مغامرة ولأننا نبحث دوماً عن جديد، قرّرتنا خوض التجربة على رغم الخوف من عدم تقبلها من الجمهور كونه لم يعتد على هذه النوعية وليس لنا تجارب كثيرة فيها ولم يقدم عليها أحد بجرأة إلا من خلال «إفيه» أو اثنين على الأكثر داخل الفيلم.

وكيف جاءت الفكرة أصلاً؟

منذ بداية تعاوني مع الممثل أحمد مكي ونحن نبحث عن أفكار جديدة، وقد راودتنا هذه الفكرة منذ فترة وكنا ننتظر الوقت المناسب لتنفيذها، وما زالت لدينا أفكار أخرى نختين الفرصة لتحقيقها.

هل ستكرز تقديم هذه النوعية في فيلمك القادم؟

فيلمنا القادم لم تتضح ملامحه بعد، لأننا ما زلنا نبحث عن الفكرة الأفضل، ولكن إذا توصلت إليها لا أمانع من إعادة تقديم النوعية نفسها التي سبق وقدمناها في «لا تراجع ولا استسلام».

ولماذا اخترت السخرية من خلال قصص الجاسوسية على رغم ما لها من خصوصية لدى الجمهور؟

لأنها تتماشى أكثر مع نوعية «لا تراجع ولا استسلام»، فنحن نقدّم فيلم أكشن كوميدياً، ولأنها «ثيمة» مستهلكة في الأفلام مثل زرع جاسوس شبيه بشخص توفي التي وردت في أفلام عدة.

هل خشيت السخرية من أفلام بعينها خوفاً من غضب صناعها؟

إطلاقاً، لأنني حتى لو سخرت من أفلام بعينها لن يغضب أحد، لأن صناع الأفلام على درجة من الوعي والثقافة التي تعلمهم بتقهمون تقديم هذه النوعية.

موجة

حسين فهمي صاحب مطعم ومعالٍ زايد فلاحاً! فنانون... أم رجال أعمال؟

فايزة هندواي

بالعودة إلى زمن الفن الجميل، نلاحظ أن النجوم القدامى استثمروا أموالهم في الإنتاج على غرار أنور وجدي وفريد شوقي ومديحة يسري وغيرهم. أما اليوم فقد ابتعد النجوم عن هذا القطاع كلياً، فأحمد حلمي افتتح مقهى وطعماً، واختار الرجال للاهتمام بجمالهم، بدورها، استثمرت معالي زايد أموالها في مزرعة على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، وإذ افتتح حسين فهمي مطعماً راقياً على نيل القاهرة، انتقدت في عبءه الإسماك تحديداً لتقدّم أشهى الأطباق منها لربائنها. أما سمية الخشاب فانتجته إلى تصميم الأزياء، فيما اختارت إنجي شرف التجارة بها، ومعظم ربائنها من نجحات الفن...

ظاهرة جديدة تجتاح الوسط الفني وهي اتجاه النجوم نحو استثمار أموالهم في مشاريع بعيدة كلياً عن الفن لضمان مستقبلهم ومستقبل أولادهم، كما يؤكدون، ففتحوا متاجر لبيع الألبسة ومطاعم ومعارض سيارات... ما أسباب هذه الظاهرة، وهل باتت الفن أرضاً تسيطر عليها الرمال المتحركة لدرجة أنها أصابت هؤلاء بالفلق على المستقبل فضلوا الأعمال الأخرى ليأمنوا شرّ الزمن؟

تخص

يؤمن الممثل كريم عبد العزيز بالتخصص، لأنه يفسح في المجال أمام الاتقان، من هنا يرى أن الإنتاج قد يبعد الممثل عن التركيز في دوره كمثل، ويقول: «لكل عمل مقوماته ولا أملك، كمثل، مقومات المنتج التي تتطلب دراية مالية وإدارية ليس لي علاقة بها».

من خلال تجربتها في الإنتاج ترى هالة صدقي أن الممثل، عندما ينتج، يفقد التركيز المطلوب منه كمثل، لأنه يضطر للاهتمام بعناصر العمل كافة من إخراج وتصوير ومونتاج وغير ذلك من أمور تشغله عن دوره.

من جهتها، لا ترى معالي زايد عيباً في أن يستثمر الفنان أمواله في مشروع يبد له دخلاً يحميهِ من

عذر الزمان، خصوصاً أن جيلها لم يعد مطلوباً سينمائياً، كما تقول، مشيرة إلى أن الاستثمار في الفن يحتاج إلى موازنات ضخمة لا تملكها.

بحث عن الربح

توضح سمية الخشاب أنها اختارت تصميم الأزياء لأنه هواية مشتركة بينها وبين والدتها التي تدير المشغل، فيما تؤكد إلهام شاهين أنها لن تتبعد عن الإنتاج السينمائي على رغم صعوبة لأن الممثل، برأيها، يجب أن يكون له دور في خروج السينما من كبوتها، ثم الفئه هو القطاع الوحيد الذي تفهم فيه. ليلي علوي تنفي توقعها عن الإنتاج بعدما خاضت تجارب عدة فيه، وتؤكد أنها، بمجرد أن تجد من جهتها، يوضح حسين فهمي



طلعت زكريا أثناء الاحتفال بطعمه



أحمد حلمي مستقبلاً النجوم في افتتاح مطعمه

الفلسطينيون والإسرائيليون يعودون إلى دوامة المفاوضات «حماس» تضرب مجدداً في «الضفة»... وإسرائيل تشيد بـ «التعاون الأمني»

انطلقت المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في واشنطن أمس، في ظل أجواء إيجابية رغم الخلافات العديدة بين الطرفين خصوصاً موضوع الاستيطان الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بعد انقطاع دام ما يقارب الستين، عاد الفلسطينيون والإسرائيليون مجدداً إلى طاولة المفاوضات، على أمل التوصل إلى اتفاق سلام خلال عام يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ووسط ترحيب دولي، أطلقت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس، المفاوضات رسمياً بمقر الوزارة في واشنطن بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ورغم الخلافات الكثيرة بين الطرفين، بدت الأجواء إيجابية خلال اللقاءات التي أجراها الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول مع كل من عباس ونتنياهو ومن ثم جمعتهما إلى مائدة العشاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، وكلينتون، ومسؤول اللجنة الدولية الرباعية للسلام توني بلير في البيت الأبيض. ودعا أوباما أمس الأول، الطرفين إلى «عدم السماح بتفويت الفرصة لإحلال السلام وإقامة دولة فلسطينية وضمّان آمن لإسرائيل بحلول عام 2015»، مضيفاً أنه أبلغ طرفي الصراع أن هذه الفرصة المتاحة الآن قد لا تأتي مرة أخرى في أي وقت قريب وأنهما لا يمكنهما تحمل تبعات التفريط فيها.

مبارك وعبدالله الثاني

ودعا الرئيس المصري رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الوفاء بالتزامه في صنع السلام، مشدداً على ضرورة أن يوقف الإسرائيليون الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. أما العاهل الأردني، فدعا أوباما إلى الاستمرار في مساعدة الأطراف المعنية على تحقيق السلام، مشيراً إلى أن «إحلال السلام في الشرق الأوسط سيؤدي إلى تحييد قوى الشر والحرب وسيفوق إلى علاقات

طبيعية بين إسرائيل و57 دولة عربية وإسلامية التي ساندت مبادرة السلام العربية».

نتنياهو وعباس

وأكد نتنياهو رغبته في التوصل إلى «تسوية تاريخية»، وتوجه إلى عباس بوصفه «شريكاً في السلام». وطالب مجدداً بأن يشمل



(رويترز)

نتنياهو وعباس خلال لقائهما في البيت الأبيض مساء أمس الأول

مساء الثلاثاء في ضواحي الخليل جنوب الضفة الغربية، إذ تبنت هجوماً أسفر مساء أمس الأول، عن إصابة إسرائيليين بجروح قرب مستوطنة ريمونيم في منطقة رام الله.

وأعرب ضابط إسرائيلي عن ارتياحه لتعاون الأجهزة الأمنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن «التعاون مستمر رغم هذه

الهجمات حتى أنه بلغ مستوى يعتبر من أعلى مستوياته منذ اتفاقات أوسلو في 1993». كما رفض الجنرال السن الاتهامات التي أطلقتها مستوطنون بأن إزالة بعض الحواجز في الضفة سهلت تنظيم الهجمات.

وأشارت صحيفة «الوطنية» السياسية في الحرب «الوطني» جمال مبارك للترشح للرئاسة وشهد المؤتمر وجوداً أمنياً مكثفاً، وحرصت قوات الأمن مقر انعقاد المؤتمر الذي قام الحامون بإبلاغ الشرطة

بمؤمرته، وطالبوا بالمساواة في حرية عقد المؤتمر كما تم السماح لإصدار جمال مبارك الأيسوع الماضي، وهو ما دفع الحامون إلى تقديم بلاغ ضد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ومأمور قسم النزاهة الحمراء بسبب اتباعهم سياسة التمييز في التعامل مع المواطنين ومنعهم من ممارسة حقوقهم الدستورية.

الحريري: سنقدم بخطة للاستثمار في الأمن والاستقرار الحكومة عززت بيروت بـ 1500 جندي و6 سرايا لقوى الأمن

بيروت - الجريدة

شدد رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري على أن استقرار العاصمة بيروت إشارة لكل العالم بأن لبنان «متناسك وقوي» وأن الوحدة الوطنية صلبة ومتينة، ومضجاً خلال مأدبة إفطار على شرف عائلات وفعاليات بيروتية بحضور قائد الجيش العماد جان قهوجي أمس الأول، أن القرارات التي اتخذت خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع «تمت المباشرة بتنفيذها».

ولفت الحريري إلى أن «بناء الثقة بين الأفرقاء السياسيين يجب أن يرتكز على الكلام الحقيقي والصريح». وشدد على أهمية «التعلم مما حصل (خلال أحداث برج أبي حيدر)، ففي مكان ما كانت هناك ثغرة يجب علينا تعالجها»، مشيراً إلى أن «الحكومة عززت عديد الجيش بزيادة نحو 1500 جندي في بيروت، كما أن قوى

الأمن الداخلي عززت قواها بـ 6 سرايا إضافية». وإذ سأل عما إذا كان بإمكان اللبنانيين «تحمل كل هذه الكمية من السلاح الموجودة في كل لبنان»، شدد الحريري على أن «معالجة هذا الأمر تكمن في أن نعترف بوجود سلاح منتشر في كل لبنان». كما كشف عن أن «الحكومة الحالية ستستخدم بخطة للاستثمار في الأمن والاستقرار». إلى ذلك، أكد وزير الدولة جان أوغاسبيان أن «ما حصل في برج أبي حيدر خطير جداً، ولا يجوز أن نمرر الحادثة مرور الكرام، وبالتالي لهذا الموضوع انعكاسات سلبية وتأثير في الوضع الداخلي اللبناني، كما لا يجوز التعرض للناس ولكراماتهم وممتلكاتهم بهذا الشكل مهما كانت الأسباب، لذلك كان لدينا موقف في تيار المستقبل بأن تكون بيروت مزروعة السلاح».

«إخوان مصر» يلوّحون بمقاطعة الانتخابات التشريعية

القاهرة - أحمد عويس

حدث في انتخابات مجلس الشورى. وطالبت الجماعة الأحرار والقوى السياسية الفاعلة في المجتمع بتبذد خلافاتها والاتفاق على موقف موحد لمواجهة تسلط هذا النظام الحاكم وتحكمه في مقاليد الأمور. ووجد «الإخوان» دعوتهم لجموع الشعب الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم صفوت الشريف لعدد من وسائل الإعلام، بأنها تكشف نية النظام الحاكم تجاه الانتخابات قبل تحديد موعداً.

وكان الشريف قال لوسائل الإعلام أمس الأول إن الإخوان لن يفوزوا في انتخابات 2010 بنفس الشكل الذي حدث في انتخابات 2005، ورفضت الجماعة هذه التصريحات مشيرة إلى أن الإعلان عن الخريطة السياسية داخل البرلمان قبل إجراء الانتخابات هو الإعلان عن فتح باب الترشيح أو تحديد موعد الانتخابات يكشف نية النظام الحاكم تجاه الانتخابات والتي يريدها مؤرّدة كما



مصرية تشارك في انتخابات مجلس الشورى التي جرت في يونيو الماضي

سلة أخبار

دعوى ضد «الأزهر» تتهمه بالإهمال في تنقيح «البخاري»

القاهرة - الجريدة

تقدم القاضي السابق والمفكر الإسلامي المستشار أحمد عبده ماهر بدعوى قضائية يختصم فيها شيخ الأزهر أحمد الطيب، مطالباً محكمة القضاء الإداري بمحاكمة الإمام الأكبر والجهات المختصة في الأزهر بتهمة «الإهمال والمماطلة في تنقيح كتاب صحيح البخاري، من الأحاديث غير الصحيحة والمسنوسة والمنسوبة خطأ لرسول الله، والتي قال إنها تتعارض ونصوص القرآن ما يثير البلبلة والشك لدى المسلمين». وقال ماهر لـ «الجريدة» إن السبب وراء مقاضاته للأزهر هو عدم الاستجابة لمطلب رسمي كان تقدم به في وقت سابق لتشكيل لجنة لتنقيح «صحيح البخاري»، مشيراً إلى أن «قانون إعادة تنظيم الأزهر ينص على أن الأزهر هو الهيئة العلمية الإسلامية الوحيدة في مصر التي لها حق حفظ التراث الإسلامي ودراسته ونشره وتجديد الثقافة الإسلامية وتجريدها من الفضول والشوائب وتحقيق التراث الإسلامي ونشره، وهو الأمر الذي لم يقم به شيخ الأزهر منذ توليه منصبه، إذ لم يقم بتنقيح الأحاديث المنسوبة إلى الرسول، صلى الله عليه وسلم، في كتاب البخاري، رغم أن تلك الأحاديث تخالف العقيدة والقرآن الذي هو دستور الإسلام».

مصر: الأمن يحبط مؤتمراً لتأييد البرادعي

القاهرة - أحمد علي

أجهضت قوات الأمن المصرية مؤتمراً جماهيرياً دعا إليه «الجمعية الوطنية للتغيير» في نقابة المحامين مساء أمس الأول في منطقة الزاوية الحمراء وهو نفس الحى الذي شهد قبل أسبوع مؤتمراً جماهيرياً لدعم أمين السياسات في الحزب «الوطني» جمال مبارك للترشح للرئاسة وشهد المؤتمر وجوداً أمنياً مكثفاً، وحرصت قوات الأمن مقر انعقاد المؤتمر الذي قام الحامون بإبلاغ الشرطة بمؤمرته، وطالبوا بالمساواة في حرية عقد المؤتمر كما تم السماح لإصدار جمال مبارك الأيسوع الماضي، وهو ما دفع الحامون إلى تقديم بلاغ ضد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ومأمور قسم النزاهة الحمراء بسبب اتباعهم سياسة التمييز في التعامل مع المواطنين ومنعهم من ممارسة حقوقهم الدستورية.

إطلاق نار أمام مسجد في الرياض

جرح ثلاثة رجال بينهم رجل دين في إطلاق نار وقع أمام مسجد في الرياض مساء أمس الأول، بعد الصلاة. وذكر موقع «سبك» الإلكتروني أن مجهولين اقتضوا النار على مسجد الأمير سلطان ما أدى إلى جرح رجل الدين ومؤذن وشخص ثالث، مشيراً إلى أن المهاجمين كانوا ثلاثة واندوا بالفرار في سيارة. ولم تعرف دوافع الاعتداء، وأوضح مسؤول سعودي أن الأمر «يعلق بين أشخاص».

الرياض - أ ف ب

البدوي ينهي شهر العسل في «الوفد» ويصف معارضيه بـ «العلاء»

القاهرة - أحمد جاد

أنهى رئيس حزب «الوفد» د. السيد البدوي شهر العسل داخل أكبر الأحزاب المصرية المعارضة بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على فوزه برئاسة الحزب، إذ بدأت ملامح الانقسام وتصفية الحسابات تتضح داخل الحزب. تجسد ذلك أولاً في إصرار البدوي على قراره الأخير بدعوة الجمعية العمومية «الهيئة الوفدية» في 17 سبتمبر الجاري للنظر في تعديل بعض مواد لأئحة النظام الداخلي للحزب، المتعلقة بانتخابات أعضاء الهيئة العليا وأمناء المحافظات، وهو نفس الموعد المخصص للتصويت على قرار المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة أو مقاطعتها، من خلال البيان الذي أصدره للتأكيد على الدعوة.

كما تجسد ثانياً في بيان حاد أصدره مساء أمس وجهه البدوي إلى جموع الوفديين واصفاً معارضيه من أعضاء الهيئة العليا والمكتب التنفيذي للحزب بال«علاء» التي لا تتعدى أصابع الديدن ممن تم تحرير «الوفد» من قبضتهم والذين يتحملون مسؤولية كل ما أصاب الحزب من ضمور وتدهور.

واتهم البدوي معارضيه في الهيئة العليا باستغلال تعهده بتقديم استقالته في حالة فشله في إعادة «الوفد» إلى صدارة المشهد السياسي خلال 18 شهراً لإعاقة سيطرتهم مرة أخرى. وقال البدوي إن معارضيه يتبعون سيناريو يخطط له من خارج الحزب لوضع العراقيل أمام كل خطوة يخطوها الحزب لاستهلاك أوقات الاجتماعات الحزبية وطاقة الحاضرين في خلافات ومصادات.

ياتي إصرار البدوي على تعديل مواد اللائحة الداخلية للحزب رغم اعتراضات قيادات الحزب على هذا التعديل، وأرجعت قيادات وفدية سبب اختيار البدوي لنفس موعد اجتماع الجمعية العمومية لتعديل مواد اللائحة إلى رغبته في ضمان نتيجة التصويت على التعديلات، وهو القرار الذي اعتبرته قيادات في «الوفد» بهدف إلى تقييد نفوذ أنصار محمود أبانلة رئيس الحزب السابق، وإقصائهم عن المناصب العليا بالحزب، في الوقت الذي يواجه فيه البدوي اتهامات داخل أعضاء هيئته العليا بال«ديكتاتورية» ومخالفة لوائح الحزب الداخلية.

سلطة أخبار

مقتل مسؤول محلي
وجرح شرطي في داغستان

قتل رئيس الإدارة المحلية في دائرة الأمن الفدرالية لمنطقة تسوماندين في داغستان أحمد عبدولاييف أمس، إثر انفجار سيارته، بينما جرح شرطي في الحادثة. ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن ناطق باسم النيابة الروسية العامة قوله إنه "حسب البيانات الأولية، وقع الانفجار في الساعة الثامنة صباحاً عندما كان عبدولاييف يستقل سيارة عمل خاصة به للذهاب إلى العمل" ما أدى إلى مقتله. وأشار إلى أن شرطياً سمع دوي انفجار، ولدى اقترابه من السيارة لاحظ شخصين مجهولين يحاولان الهروب باتجاه الغابة. وأضاف أنه "بدأ على طلب الوقوف أطلق المجهولان النار وأصابا الشرطي بجروح، ثم لاذا بالفرار".

(موسكو - يو بي أي)

هيغ ينفي الشائعات
بأنه "مُتلي"

نفى وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ شائعات أنه مُتلي، وقال إن أحد مساعديه استقال من منصبه بسبب شائعات غير صحيحة بأنهما كانا على علاقة، وطمطت على السطح تلميحات عن حياة هيغ الجنسية في الأيام الأخيرة بعد أن نشرت صحف صورياً لوزير الخارجية مع مساعده كريستوفر مايرز وذكرت أنها منزلًا في غرفة واحدة بأحد الفنادق أثناء الحملة الانتخابية في مايو الماضي، وفي بيان صدر أمس الأول، رفض هيغ الاتهامات بأن مايرز (25 عاماً) لم يكن موهلاً لشغل منصب مستشار خاص وأن هناك أسبانياً أخرى غير متبرعة لتعيينه، وقال هيغ (49 عاماً) إن "مايرز تأهل بسهولة للحصول على المنصب الذي يتولاها، وأي تلميح إلى أن تعيينه كان بسبب علاقة غير ملائمة بيننا عار من الصحة تماماً مثل أي تلميح إلى أنني كنت على علاقة بأي رجل".

مقتل 10 مدنيين أفغان
في غارة جوية

أعلن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أن عشرة مدنيين قتلوا أمس، في غارة جوية لقوات "حلف شمال الأطلسي" استهدفت ثلاث عربات تنقل أنصار مرشح للانتخابات التشريعية في شمال أفغانستان. وذكر بيان للقيادة أن طيران الحلف أثار على ثلاث عربات تنقل أنصار مرشح للانتخابات التشريعية في تأكيد الاتهامات أطلقتها السلطات المحلية في وقت سابق. وقال كرزاي في البيان: "في إطار الحرب على الإرهاب يجب التمييز بين أنصار الديمقراطية ومن يحاربونها". وطمطت خريطة توزيع القوات الدولية الخاصة بـ "إيساف"، لا تتركز قوات أجنبية في طخان لكن وحدات الأمنية تتركز في قنطرة إلى الغرب وفي بدخشان إلى الشرق. وفي سبتمبر من العام الماضي، قتل العشرات في غارة أميركية نفذتها القوات الألمانية في قنطرة دوما جوبا وكان بين القتلى 30 مدنياً على الأقل، وادت المغارة إلى استقالة وزير الدفاع الألماني آنذاك.

(كابول - أ ف ب)

الشرطة الأميركية تقتل مسلحاً احتجز رهائن

قتلت الشرطة الأميركية مساء أمس الأول، مسلحاً احتجز 3 رهائن بينهم حارس أمن في مبنى قناة "ديسكفري" في ولاية ميريلاند، بعد 4 ساعات من التفاوض معه، ولم يصب الرهائن بأي أذى ونقلت وسائل إعلام أميركية عن الشرطة أنها تفاوضت طوال فترة الظهور، عبر الهاتف مع المسلح الذي كان في الدور الأول من المبنى، بينما كان 1900 موظف بخارون المبنى، وأنها أطلقت النار على المسلح وقتلته بعدما وجدت أن الرهائن في خطر. وقال قائد شرطة محافظة مونتغمري توماس مانير، إن المسلح صوب مسدسه إلى أحد الرهائن "وعلى الفور تحركت وحدائنا وأطلقت النار عليه قتلًا". وذكر مسؤولون بالشرطة أنه تم تحديد هوية المسلح وهو جيمس لي الذي كان نشأ موهقاً إلكترونياً في يناير 2008 زعم فيه أن قناة "ديسكفري" تنتج برامج بيئية لغاثة مادية، لا لأسباب إنسانية.

(واشنطن - يو بي أي)

وفد من «المجلس الأعلى» يبحث مع الصدر في طهران إضافة المالكي والجلبي إلى مرشحي «الائتلاف الوطني» الشهرستاني يتهم جهات متنفذة في كردستان بقيادة عمليات تهريب نفطية



رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني مستقبلاً نائب الرئيس الأميركي جوزيف بادين في أربيل أمس (إي بي أيه)

بمعنى تغييراً في طبيعة التحالف الأميركي من التزام يقوده العسكريون إلى التزام يقوده المدنيون. وأكدت السفارة في بيان، أن القوة الانتقالية الأميركية المتبقية في العراق 1.2 مليون قطعة صورية لدعم القوات العسكرية المتبقية في نهاية أغسطس الماضي. وأشارت السفارة الأميركية إلى أن القوات الأميركية المتبقية ستتشكل في ستة الوية لتقديم المشورة والتكنولوجيا.

تأجيل الإعلان عن مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء يومين.

تهريب النفط

أعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس، أن "هناك جهات متنفذة في إقليم كردستان تقوم بعمليات تهريب النفط الخام أو المشتقات النفطية"، مضيفاً: "لعلها تكون من الحكومة". وأضاف أن "وزير الثروات الطبيعية في الإقليم أكد بنفسه أن عمليات التهريب تتم بعلمه وموافقته، والإیرادات توضع في خزينة وزارة المالية الإقليمية، في وقت بنفى وزير مالية الإقليم وصول أي أموال للخزينة من تصدير النفط أو المشتقات النفطية. وقال الشهرستاني إن "وزارة النفط طلبت من حكومة الإقليم توضيح تصريح وزير الثروات الطبيعية في الإقليم وتبليغ وزارة النفط بحجم الكمية التي أخرجت من العراق". وأضاف: "رئيس الإقليم ووزارة الثروات الطبيعية في الإقليم، لم يرسلوا أي جواب، ثم بعثنا رسالة ثانية أكدنا فيها الطلب، ولم تصلنا الإجابة". وتابع الوزير العراقي أن "هذه العمليات ليست عمليات تصدير بل عمليات تهريب، لأنه ليس من حق أي أحد أن يصدر نفطاً خاماً ولا مشتقات نفطية، كون هذه ثروة لكل العراقيين ويجب أن تصدر مركزياً، وإيراداتها تذهب إلى الخزينة المركزية، وتوزع عبر الموازنة العامة لكل العراقيين". وأكد الشهرستاني قائلاً: "هناك إجراءات لاحقة سنتخذها بحق المسؤولين عن عملية التهريب، لأنه لا يمكن أن يقبل العراقيون أن يصدر

كشف مصدر سياسي عراقي أن وفد من الائتلاف الوطني بقيادة المجلس الأعلى الإسلامي توجه أمس الأول، إلى إيران للقاء زعيم "التيار الصدري" مقتدى الصدر، والتباحث معه بشأن إمكان طرح أسنى زعيم "ائتلاف دولة القانون" رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي ورئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي كمرشحين عن التحالف الوطني الذي يجمع الائتلاف الوطني و"دولة القانون"، لمنصب رئاسة الوزراء، وذلك ليكونا مرشحين إضافيين إلى أسنى نائب رئيس الجمهورية والقيادي في المجلس الأعلى عادل عبدالمهدي ورئيس "تيار الإصلاح" إبراهيم الجعفري. ولقت المصدر إلى أن "مسألة تشكيل الحكومة ستحسم عند عودة الوفد من إيران"، مؤكداً أن الجلبي سيكون المرشح الأكثر حظاً في الحصول على موافقة كتل الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء. وذكر المصدر أن مسادة كلامية حدثت بين القيادي في التيار الصدري "نصار الربيعي والقيادي في تيار الإصلاح" الذي يتزعمه الجعفري، فالج الفياض، خلال اجتماع "الائتلاف" الوطني في منزل زعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم في بغداد مساء أمس الأول، والذي خصص لاختيار مرشح واحد بين الثلاثة، ما أدى إلى تأجيل الإعلان عن مرشح الائتلاف في غضون ذلك، قال عضو "الائتلاف الوطني" عن حزب "الفضيلة" حسن الشمري خلال مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع الذي عقده الائتلاف في منزل الحكيم، إن "الاجتماع خربن يتوصل إلى اتفاق حول مرشح لرئاسة الوزراء"، مشيراً إلى أن "الائتلاف قرر

رغم تأكيدات القادة السياسيين العراقيين أن حسم اختيار رئيس للوزراء بات وشيكاً، فإن ما يدور خلف كواليس اللعبة السياسية في بغداد لا يعطي مؤشراً بشأن قرب انتهاء الأزمة السياسية، وتشكيل الحكومة المقبلة.

غيتس يلتقي كرزاي وبترايوس

وصل وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إلى العاصمة الأفغانية كابول أمس، حيث يجري محادثات مع الرئيس حميد كرزاي وقائد القوات الدولية في أفغانستان الجنرال الأميركي ديفيد بترايوس. وتوجه غيتس جواً إلى كابول قادماً من بغداد حيث شارك في مراسم إنهاء المهام القتالية للقوات الأميركية في العراق، في حين لا تزال نهاية مهمة القوات الأميركية في أفغانستان بعيدة المدى. من ناحية أخرى، ندد سفير أفغانستان لدى الولايات المتحدة سعيد جواد الذي غادر منصبه بعد سبع سنوات، بـ"حملة النيممة" التي تعرض لها كما قال في بلاده. وفي تصريح لمحطة التلفزيون الأميركية "سي إن إن" أدلى به أمس الأول، دحض جواد "الادعاءات الخاطئة تماماً والصور المغبركة" التي بينت إقامة أعياد سخية في السفارة خلال شهر رمضان. وقال إن أشخاصاً "شتموا حملة نيممة واسعة النطاق من داخل الحكومة ومن قبل متشددين خارج الحكومة". وافر الدبلوماسي الأفغاني أن سمع سنوات في منصب سفير هي "فترة طويلة" وأنه "من الطبيعي" أن يغادر هذا المنصب. ولكنه أضاف أنه لم يتلق أية إيضاحات حول رحيله، وكتب جواد على موقع السفارة الإلكتروني أن "السنوات السبع في تعزيز الصلات بين بلدينا، كانت شرفاً كبيراً" ولكنه لم يطرق إلى ما قاله غير محطة "سي إن إن". من جانب آخر، أكدت وزارة الخارجية الألمانية أمس الأول، أن القوات الأميركية في أفغانستان ألقت القبض على مواطن ألماني وذلك بعد أن ذكرت صحيفة "داي تاغسبايتونغ" الألمانية أنه اعتقل للاشتباه في أن له صلات بمجموعة إرهابية.

(كابول - أ ف ب، رويترز)

صنعا تنفي استعانتها بقوات دولية لمكافحة الإرهاب



متشدون يمينون في الزي التقليدي يؤدون نشيداً إسلامياً في مسرح البلدة القديمة في صنعا أمس الأول (إي بي أيه)

جدد وزير الخارجية اليمني أبو بكر القبلي أمس، نفي ما تردد عن استعانة صنعا بقوات دولية لمكافحة الإرهاب. ونقلت صحيفة "26 سبتمبر" عن الوزير اليمني قوله: "تنفي مجدداً كل الأنباء التي تحدثت عن تدخل قوات دولية في اليمن لمكافحة الإرهاب"، مضيفاً: "تعتبر أن ذلك يأتي في إطار التسريبات الإعلامية غير الدقيقة وقد يكون لدواعٍ انتخابية في الولايات المتحدة". وقال القبلي: "التصريحات الرسمية للمسؤولين الأميركيين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية تؤكد أن واشنطن لا يمكن أن تقدم على أي عمل دون موافقة الحكومة اليمنية"، مشدداً على وجود "تفاهم تام بين اليمن وأميركا في مختلف جوانب التنسيق والتعاون لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار". وأكد وزير الخارجية أن "امن اليمن هو مسؤولية أجهزة الوطنبة بالدرجة الأولى، والحكومة اليمنية ترحب بأي دعم دولي في إطار التدريب

الأجهزة الأمنية في محافظة مارب ألقت القبض على شخصين قاما الثلاثة الماضي بإطلاق النار على

أفراد الأمن المركزي المرابطين في حاجز عسكري قرب المطار في المدينة، ما أدى إلى استشهاده (صنعا - أ ف ب، يو بي أي)

وعبر آخرون عن تحاطفهم مع أسر من لقوا حتفهم في هجمات 11 سبتمبر، لكنهم ساءلوا عما إذا كان القرب من "نقطة الصفر" هو القضية الحقيقية بالنظر إلى معارضة المراكز الإسلامية والمساجد في أماكن أخرى في مدينة نيويورك وفي كاليفورنيا وتينيسي وويسكونسن وإيلينوي وكنتاكي.

من جهة أخرى، قال الأمين عبدلطيف، وهو أحد الأئمة الذين شاركوا في التجمع، "هذا النوع من الهجوم اللغظي على الإسلام والمسلمين لا مثيل له في تاريخنا في هذا البلد". وأضاف: "لقد قامت هذه الأمة على قيم الحرية الدينية والتسامح والكرامة والعدالة والتعددية. نحن نعود إلى الوراء.

هذا البلد ليس بغريب علينا بل على العكس لنا تاريخ طويل وإرث للمسلمين في هذه الأرض

وفي استطلاع للرأي أجرته جامعة "كويانا بات" الأميركية أعلنت نتائجها الثلاثاء الماضي، قال 71 في المئة من سكان مدينة نيويورك إنه يتعين تشييد المشور على مسافة أبعد من الموقع المعروف باسم "نقطة الصفر".

الأمم المتحدة تحذر من تباطؤ مساعدة باكستان



باكستانيون يتحيمون في لاهور أمس، خلال تشييع قتلى الاعتداءات التي ضربت المدينة أمس الأول (أ ب)

حذرت الأمم المتحدة أمس، من أن المساعدة الدولية لضحايا الفيضانات التي لاتزال تغمر قسماً من باكستان تتباطأ، بينما دخلت الأزمة الإنسانية مرحلة حساسة تجعل ملايين المتكويين مهددين بالموت. وبعد أكثر من شهر على حصول الأمطار الموسمية الغزيرة التي غمرت أكثر من 20 في المئة من أراضي بلد يعد نحو 170 مليون نسمة، بدأت المياه تنحسر من الشمال والوسط وبالترجع في وادي السند جنوباً للمنطقة الأكثر تضرراً. لكن مع 18 مليون شخص تأثروا بالفيضانات بينهم ثمانية ملايين في حاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة و4.8 ملايين دون ماوى، فإن "الأزمة الإنسانية لم تنته بعد ودخلت مرحلة حساسة، بحسب ما حذرت ناسي هاسلفيلد التي تتولى رئاسة منتدى باكستان الإنساني، وهي هيئة تنسيق المساعدات بين المنظمات غير الحكومية الناشطة في هذا البلد. وأضافت: "في حال لم نتحرك بسرعة فإن أطفالاً وشخصاً تضرروا من هذه الفيضانات قد يموتون". وأعلنت الأمم المتحدة أن المساعدات الإنسانية تتباطأ في حين تكتشف يوماً بعد يوم حجم الكارثة. وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أن "الأموال التي تقدمت شهدت ركوداً منذ 10 أيام. وتابع أن النداء الذي وجهته الأمم المتحدة في 11 أغسطس (460 مليون دولار) لعملياتها العاجلة لم يلب إلا بـ63.4 في المئة إلى هذا اليوم. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" أن المزارعين الباكستانيين في "حاجة ماسة"

إلى بذور القمح، لأن البلاد "قد تخسر محاصيل سنة كاملة".

وفي إقليم السند الجنوبي وعلى الأخص في وادي نهر السند الأدنى الذي فاض في الأيام الأخيرة إلى 40 ضعفاً من حجمه المعتاد، أجلى ملايين الأشخاص من القرى والمدن الكبرى وتركوا لحالهم رغم بدء المياه في الانحسار منذ يومين.

من ناحية ثانية، قتل 15 مسلحاً بينهم قائد في حركة "طالبان" وجرح 10 آخرون بقصف نفذته

مقاتلات باكستانية على مخابئ لهم في منطقة كرام القبلية بشمال غرب البلاد.

في ذلك، قتل ما لا يقل عن 38 شخصاً في ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت مسيرة شيعية مساء الأول، في لاهور. وقُحر ثلاثة انتحاريين القنابل التي كانوا يحملونها وسط حشد وقت الإفطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز، أ ب)

(واشنطن - يو بي أي)

الأزرق يجرب لاعبيه في «ودية» سورية اليوم

استعداداً لـ «خليجي 20» والبطولة الآسيوية

حازم ماهر

تقام في العاشرة والنصف من مساء اليوم المباراة الودية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم مع نادي كوربا الجنوبي، حيث ستقام الأولى ضمن استعدادات الأزرق للبطولة الخليجية والآسيوية.

يلتقي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مع منتخب سورية في العاشرة والنصف من مساء اليوم على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، ضمن استعدادات الفريق لبطولة «خليجي 20» التي ستقام في اليمن خلال الفترة من 22 نوفمبر إلى 6 ديسمبر المقبلين، ونهايات كأس آسيا التي ستخلف فعالياتهما في قطر في 7 يناير المقبل.

ويولي الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الصربي غوران الميباراة أهمية خاصة، لا سيما أن المنتخب على خليجي 20 ليس بكثير، لذلك بات التركيز على هذه التجربة كبيرة جداً.

ويسعى الجهاز الفني للأزرق إلى الإطمئنان على الحالة الفنية والبدنية للاعبين من خلال الدفع بعدد كبير منهم في اللقاء، من أجل الوقوف على مستواهم النهائي.

تدريب قوي

ويأشر الأزرق تدريباته في العاشرة والنصف من مساء أمس الأول على استاد المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد كرة القدم، واتسم التدريب بالقوة، واشتمل على بعض الجمل الفنية والتكتيكية التي سبق أن تدرّب عليها اللاعبون في المرحلة الأولى، كما خضع حارسنا المرمرى شهاب كتكوتني وخالد الرشدي لتدريب قوي تحت إشراف مدرب الحراس الصربي توستيا، وانتهى التدريب بتقسيمه استمرت 30 دقيقة.

وخاض الفريق تدريباً آخر مساء أمس وضع من خلاله الجهاز الفني للمسات الأخيرة للقاء المنتخب السوري.

«السوري» تدرّب على ملعب النصر

وعلى الجانب الآخر، تدرّب المنتخب السوري الذي وصل إلى الكويت ظهر أمس الأول على استاد علي صباح السالم بنادي النصر.

حسين: الخالدي والشامي بدلاً من كتكوتني وأمان

أكد مدير الفريق أسامة حسين في تصريحات للصحافيين أن المباراة تخطى باهتمام الجهاز الفني، وتعد مرحلة جديدة للفريق في استعداداته لـ «الخليجي» و«الآسيوية»، مؤكداً أن اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم لمواجهة اليوم فرصتهم مازالت

قائمة في المباريات الأخرى، وإن عدم اختيارهم للمباراة ليس لقليلاً من شأنهم، بل هذا هو الأسلوب الفني الذي يتبعه المدربون لمعرفة المستوى الحقيقي للتشكيلة النهائية التي سيخوضون بها الاستحقاقات المقبلة، لافتاً إلى أن البقاء دائماً سيكون للاعب الأكثر التزاماً وتنفيذاً لتعليمات الجهازين الفني والإداري، مبيّناً أن المباريات التجريبية من

في فندق سفير، وسيوجهه منه مباشرة إلى استاد كاظمة.

محمود: المغادرة إلى الإمارات بعد غد

من جانبه، قال مشرف الفريق علي محمود إن وفد الفريق سيغادر إلى الإمارات في الخامسة والنصف من مساء بعد غد، ولن يتدرب الفريق في هذا اليوم، على أن يتدرب يوم الإثنين

في نفس موعد ومكان اللقاء، وقال محمود إن الفريق سيدخل معسكرين تدريبيين، الأول قبل خليجي 20 في ابوظبي في الفترة من 8 نوفمبر حتى 16 من الشهر ذاته، ثم يعود الوفد إلى الكويت ليغادر إلى اليمن بعد أربعة أيام من العودة، أما المعسكر الثاني فسيقام في تركيا قبل انطلاق كأس آسيا خلال الفترة من 18 إلى 30 ديسمبر المقبل.



تدريب لاعبي الأزرق

واختتم محمود كلامه مؤكداً أنه تم الاتفاق على إقامة مباراتين تجريبيتين مع كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، حيث ستقام الأولى يوم 12 أكتوبر، بينما تقام الثانية قبل بطولة كأس آسيا.

هاني الصقر يودع الملاعب

يودع الملاعب مساء اليوم نجم نادي القادسية ومنتخبنا الوطني هاني الصقر، على هامش المباراة الودية التي ستجمع المنتخبين الكويتي والسوري تحت رعاية الشيخ طلال المحمد، رئيس الاتحادين الآسيوي والكويتي للبولينغ بعد أن قضى ما يربو على العقدين من الزمن في الملاعب، حقق خلالها سواء مع ناديه أو مع الأزرق العديد من الإنجازات والبطولات، بعد أن مثل منتخبنا الوطني منذ عام 1995 في أكثر من 50 مباراة دولية، حيث حقق معه بطولة دورة كأس الخليج الرابعة عشرة، وثاني الأولمبياد الآسيوية بتايبيد، وكذلك وصافة بطولة العرب التي أقيمت في لبنان.

عاد الفارس... وجموع غفيرة في استقباله



الفارس يفتوح استقباله وأشبال نادي القادسية

احتشدت جموع من المواطنين والرياضيين في قاعة التشريفات بمطار الكويت الدولي مساء أمس الأول لاستقبال عبدالمحسن الفارس رئيس نادي القادسية السابق العائد من رحلة العلاج التي أجرى خلالها عملية جراحية في فرنسا تكلفت بالتناح.

وعبر الفارس، لدى وصوله إلى أرض الكويت في تصريح صحافي، عن شكره العميق لسمو أمير البلاد وسمو ولي عهده، على الرعاية الكريمة التي أولياها إياها خلال فترة العلاج وإجراء العملية الجراحية التي من الله عليه بعدها بالشفاء، مؤكداً أن هذا الاهتمام كان له أثر كبير وطيب في تجاوزه المرض. وأكد الفارس أن الشكر موصول أيضاً إلى كل الذين سألوا عنه طوال رحلة العلاج وإلى

الجموع الغفيرة التي كانت في استقباله للاطمئنان على صحته.

يستقبل المهنيين في ديوانه اليوم

يتشرف رواد ديوان الفارس بدعوة أهل الكويت إلى حضور حفل الاستقبال، بمناسبة عودة عبدالمحسن الفارس من رحلة العلاج، وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة في ضاحية عبدالله السالم قطعة 1 شارع نصف اليوسف منزل 5.



جاسم السعدون وعبدالله الفارس على رأس استقباله

تكريم مبسط في اتحاد السلة حضره 9 لاعبين!



جانب من التكريم

جابر الشريقي

كرم اتحاد السلة لاعبي منتخب الميني باسكت (تحت 12 سنة) الذي حصل على المركز الثالث في بطولة مولاي الحسن الثاني التي أقيمت في المغرب خلال الفترة من 5 حتى 11 مايو الماضي والتي شهدت مشاركة 10 فرق. وأقام اتحاد السلة حفلاً تكريمياً بسيطاً حضره 9 لاعبين، هم: عبد العزيز البغدادي، وخالد شهاب، وشاملان القطان، ومساعد البغدادي، ومحمد العازمي، وسلطان منصور، ومحمد السهول، ووليد جمال وعبد العزيز حامد، في حين تخلف عن الحضور 3 لاعبين وهم محمد عباس وعبدالمحسن مرتضى وعبد العزيز العيسى، وفي بداية الحفل قدم أمين سر اتحاد السلة ضاري برجس الشكر للاعبي منتخب الميني باسكت وأولياء أمورهم الذين حضروا حفل التكريم، وذلك لتعاونهم الكبير مع إدارة الاتحاد خلال تدريبات الفريق التي سبقت المشاركة في البطولة. وأضاف برجس: «كان جميع اللاعبين مثلاً للالتزام والانضباط، وأظهروا إمكانيات هائلة خلال خوضهم مباريات البطولة الدولية التي جرت في المغرب، وهذا التكريم ما هو إلا شيء بسيط لعطاء اللاعبين وأنضباطهم ولتحفيزهم للمحافظة على مستوياتهم الفنية التي نالت اشادة واسعة من قبل مدربي وإدارات الفرق التي شاركت في البطولة».

وأعرب الرشود عن سعادته بالعمل مع المدرب الصربي روداسلاف قائلاً: «إن العمل مع مدرب بحجم خبرة روداسلاف محل فخر واعتزاز، وسأحاول

وقت لمزيد من الاستعداد حتى يخرج المهرجان بالشكل اللائق، وأيضاً لصعوبة جمع لاعبي المنتخبات الخليجية خلال هذه الفترة».

تأجيل اعتزال الرشود أشغل كعبار

قال التونسي محمد كعبار مدرب المنتخب الأول لكرة الطائرة «إنه سيبحث أمر تأجيل مهرجان اعتزال اللاعب راشد الرشود الذي كان مقرراً إقامته خلال الفترة من 22 وحتى 25 سبتمبر الجاري مع لجنة تدريبات المنتخب الوطنية ومدى تأثيره على خطة إعداد الفريق في المرحلة المقبلة، وبناء على المعطيات النهائية والرأي الإخير فستتمكّن من الوصول إلى الحل الأمثل، خاصة وأن لاعبي المنتخب سيعودون إلى أنديةهم في 8 سبتمبر الجاري، وأوضح كعبار أن هذه الظروف ربما تكون فرصة جيدة للبحث عن بديل لسلطان أحمد لاعب العربي المعتذر مؤخراً عن الأزرق وفرصة جيدة أيضاً ليتعافى لاعب القادسية عامر السليم من الإصابة ويعود لصفوف المنتخب».

فقط، هم: عادل المزيعل، ومبارك عبد الهادي، علي عاشور، وعبدالله طالب، ومشعل رمضان، وأحمد عبدالرزاق، وعباس الفيلي، وسلطان أحمد، والمحترف الصربي ماركو، واشتمل على بعض الجمل البدنية باستخدام الكرة لرفع معدلات اللياقة البدنية والفنية للاعبين.

تأجيل مهرجان الرشود

من جانبه، أعلن راشد الرشود المدرب المساعد للفريق تأجيل مهرجان اعتزاله الذي كان مقرراً إقامته خلال الفترة من 22 حتى 25 سبتمبر الجاري، لأجل غير مسمى، موضحاً أن الهدف من التأجيل هو توفير

ماركو جارليشي أول تدريب له مع الفريق الأول لكرة الطائرة مساء أمس الأول على صالة عبدالعزيز الخطيب تحت قيادة مواطنه المدرب روداسلاف سفير سيف. ويذكر أن إدارة النادي العربي تعاقدت مع الصربي ماركو لسد النقص في مركز صانع الألعاب، بعد اعتزال معد الفريق راشد الرشود الذي أصبح مساعداً للمدرب ويجيد ماركو (34 عاماً) اللعب في مركزين «رفاع» و«كروس رفاع» مما يعطي الأخضر فرصة استغلاله بشكل جيد، وحسب الحاجة.

تسعة لاعبين

حضر التدريب تسعة لاعبين

لاستحقاقات الخارجية المقبلة، ومن ثم سيعتمد الجميع على لاعبي فئة الشباب تحت 19 سنة، وهذا سيؤثر دون شك على مستوى لاعبي هذه الفئة في بطولاتهم خلال الموسم، حيث ستشكل التنشيطية عبئاً مضاعفاً سيسفر عن إصابة الشباب بالإرهاق. وطالب أسد اتحصاد اللعبة بالسماح للاندية بتجربة المحترفين الجدد خلال مباريات البطولة التنشيطية في حال الإصرار على إقامتها في موعدها المحدد، من أجل أن تتمكن الأندية من الوقوف على المستوى الفني لمحترفيها بشكل نهائي. ومن جانب آخر، خاض المحترف الجديد في صفوف الأخضر الصربي

محمد عبدالعزيز

اقترح أنور أسد مدير الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي العربي إلغاء البطولة التنشيطية التي ستبدأ منافساتها في 16 سبتمبر الجاري، وذلك لتعارضها مع موعد انطلاق دوري الشباب تحت 19 سنة. وأشار أسد إلى أن فرق الأندية المشاركة في البطولة لن تستفيد من «التنشيطية» بالشكل الأمثل، ولا سيما أن جميع الأجهزة الفنية في تلك الفرق، لن تتمكن من تطبيق باقي مراحل خطط الإعداد التي وضعتها للموسم الجديد، لانضمام اللاعبين الدوليين إلى صفوف المنتخب الذي يستعد حالياً

مواجهة سهلة لإسبانيا وصعبة لألمانيا وإنكلترا

في تصفيات «يورو 2012»

يحل منتخب إسبانيا ضيفا على ليشتنشتاين، بينما تواجه هولندا مضيفتها سان مارينو اليوم في الدور الأول من تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2012.

تستهل إسبانيا بطولة نسخة الأخيرة حملة الدفاع عن لقبها عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين في الجولة الأولى من تصفيات كأس أوروبا 2012 المقررة في أوكرانيا وبولندا، والتي تبرز فيها مواجهتها ألمانيا الوصيفة مع بلجيكا وإنكلترا مع بلغاريا.

وكانت إسبانيا احزرت لقب النسخة الماضية التي أقيمت في النمسا وسويسرا عام 2008 بفوزها في المباراة النهائية على ألمانيا بهدف مهاجمها ألفراندو توريس في مدينة فيينا، وذلك قبل أن تؤكد هيمنتها العالمية بإحرازها كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها في 11 يوليو الماضي في جنوب إفريقيا.

هولندا تواجه سان مارينو

وتستهل هولندا وصيفة بطولة الجولتين الأولى، تخوض ألمانيا وصيفة نسخة 2008 وبطلة ليتوانيا وليشتنشتاين التي تستقبلها اليوم الجمعة على ملعب «راينبارك» في العاصمة فادوز البالغ سعته 12,176 متفرجا فقط، أي أقل من ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبرغ الذي احتضن المباراة النهائية لكأس العالم التي احزرتها إسبانيا على حساب هولندا (1-صفر).

وتخوض إسبانيا منافسات المجموعة الخامسة التي جانب جمهورية تشيكيا، اسكتلندا، ليتوانيا وليشتنشتاين التي تستقبلها اليوم الجمعة على ملعب «راينبارك» في العاصمة فادوز البالغ سعته 12,176 متفرجا فقط، أي أقل من ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبرغ الذي احتضن المباراة النهائية لكأس العالم التي احزرتها إسبانيا على حساب هولندا (1-صفر).

وفازت إسبانيا، الساعة إن تكون أول دولة تحافظ على لقبها في البطولة القارية، في أربع مواجهات مع ليشتنشتاين ولم يدخل مرماها أي هدف، وفي المجموعة ذاتها تلعب ليتوانيا مع اسكتلندا.

تركيا في مبارياتها الأولى عندما تلعب على كازاخستان.

إنكلترا تستضيف بلغاريا

وفي المجموعة السابعة، تتجه الإنظار إلى مباراة إنكلترا مع بلغاريا، حيث تسعى الأولى إلى نفض غبار خروجها من الدور الثاني في المونديال أمام ألمانيا وسيكون فيها المدرب الابطالي فابو كابيلو مطالباً بالفوز لتخفيف حدة الانتقادات التي لا تزال تلاحقه بعد الخروج المونديالي.

وفي المجموعة ذاتها التي تضم سويسرا تلعب مونتينيغرو مع ويلز.

إيطاليا في مواجهة استونيا

وفي المجموعة الثالثة التي انطلقت منافساتها سابقا بفوز استونيا على جزر فارو 1-2 بهدفين في الوقت القاتل للمضيف، تحل إيطاليا بطلة العالم 2006 على استونيا في تالين في المباراة الرسمية الأولى مع مدربها الجديد تشارلز براندلي.

وكانت إيطاليا حققت نتيجة مخيبة في المونديال الأخير عندما خرجت من الدور الأول وعجزت عن

الدفاع عن لقبها بطريقة مشرفة. وتلعب أيضا في المجموعة ذاتها إيرلندا الشمالية.

فرنسا تستقبل بيلاروسيا

وعلى غرار إيطاليا، تأمل فرنسا بطولة 1984 و2000 أن تمحو الصورة المخيبة التي ظهرت فيها في المونديال الأخير، عندما تستقبل بيلاروسيا في باريس ضمن المجموعة الرابعة.

وعاشت فرنسا احلك ايامها في الفترة الماضية، حيث خرجت من الدور الأول في المونديال الذي شهد

عصيان لاعبيها تلاه ايقافات بالجملة ورحيل المدرب المكروه حليبا ريمون دومينيك الذي حل بدلا منه مدرب بورود السابق لوران بلان.

اليونان تواجه جورجيا

وتستقبل اليونان بطولة 2004 جورجيا في المجموعة السادسة مع مدربها الجديد البرتغالي فرناندو سانتوس الذي خلف المدرب «الملك» الألماني اوتو ريهياغل. وفي المجموعة ذاتها، تلعب لاتفيا مع كرواتيا.

جانب من تدريبات المنتخب الإسباني



وبدون كريستيانو رونالدو والمصعب، تستضيف البرتغال قبرص في المجموعة الثامنة التي تضم الدنمارك، وتلعب ايسلندا مع النرويج. وفي المجموعة الثانية، تلعب ارمينيا مع جمهورية ايرلندا واندورا مع روسيا وسلوفاكيا مع مقدونيا. ويتأهل بطل كل مجموعة وأفضل وصيف مباشرة إلى النهائيات، وتخوض المنتخبات الثمانية الأخرى التي تحتل المركز الثاني الملحق المؤهل في 11-12 و13 نوفمبر 2011 (أ ف ب)

لا يجب العبث بتركيبة رابحة... حكمة دل بوسكي



يبدأ المنتخب الإسباني حامل اللقب، مشواره في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم المقررة عام 2012 في كل من بولندا وأوكرانيا، وهو يبحث عن انجاز تاريخي جديد يضيفه إلى ذلك الذي سطره في يوليوس الماضي عندما اضاف لقب بطل العالم في اللقب القاري الذي احزرت عام 2008.

ويبدل «لا فوريا روخا» بقيادة مدربه ألفراندو فيسنتي دل بوسكي وترسانة نجومه الرائعين للتصفيات، وهو مرشح فوق العادة لحسم تأمله عن المجموعة التاسعة التي تضم منتخبات ليشتنشتاين، خصمه الأول اليوم، وتشيكيا واسكتلندا وليتوانيا، ولرفع الكأس القارية للمرة الثالثة في تاريخه في صيف 2012.

ويبحث دل بوسكي عن منح بلده انجازا لم يحققه أي منتخب في السابق وهو الاحتفاظ باللقب القاري، وقد أصبحت الاجازات متلازمة المسار مع «لا فوريا روخا» الذي تصدر تصنيف الفيفا لأول مرة في تاريخه عام 2008، ثم عادل الرقم القياسي من حيث عدد المباريات المتتالية دون هزيمة (35)، بينها 15 انتصارا على التوالي (رقم قياسي).

كما أصبحت أسبانيا أول منتخب يتوج بلقب كأس العالم بعد خسارته المباراة الأولى في النهائيات، ونجح الرجل الهادئ دل بوسكي الذي يعمل تحت الراية ودون الاعلامية التي تحيط بالمدرسين الآخرين، في ان يجعل منتخب بلاده ثاني بلد فقط يتوج بلقب الأوربي ثم يضيف إليه اللقب العالمي بعد عامين، وكان سبقه إلى ذلك منتخب ألمانيا الغربية (كأس أوروبا 1972 وكأس العالم 1974).

ومن المؤكد ان دل بوسكي يملك الاسلحة اللازمة التي مكنته من تحقيق أمال الشعب الإسباني بالصعود إلى منصة التتويج، لأن «لا فوريا روخا» تميز بلعبه الجماعي الرائع والقدرات الفنية المذهلة للاعبيه، وهو يتحدث عن فلسفته قائلا: «كرة القدم رياضة جماعية بامتياز، لكنك تحتاج إلى الفرديين أحيانا من أجل صنع الفارق واختراق الدفاعات. نحن نملك مهارات فريدة متميزة في كل خطوطنا، بدءا بالحارس ومرورا بالوسط وانتهاء بالهجوم، إذ تضم صفوفنا لاعبين مهاريين بارزين».

حكمة دل بوسكي

التزم دل بوسكي بالحكمة التي تقول إنه «لا يجب العبث بتركيبة رابحة»، واتخذها كهدى له منذ ان تسلّم مهامه مع المنتخب، وكان التغيير الوحيد الذي اجراه خلال مشواره مع المنتخب حتى الآن هو تعليمه بعض المواهب الشابة من أجل المحافظة على الاستمرارية في النتائج والتنافس والنشاط على الأمد الطويل.

ولن يكون دل بوسكي مضطرا إلى التخلي عن هذا المبدأ، لأن لاعبين الذين قادوا «لا فوريا روخا» إلى لقب جنوب إفريقيا 2010 مؤهلون للوجود في كأس أوروبا 2012 وحتى مونديال 2014 في البرازيل، لأن العديد منهم لا يزال في بداية المشوار مثل سيرجي بوسكيتس (22 عاما) وبيدرو رودريغيز (23) وجيرار بيكبه (23) وسيرخيو راموس (24) ودافيد سيلفا (24) وخيسوس نافاس (24)، إلى جانب صانع الألعاب المميز سيسك فابريغاس (23)، بينما وصل فرناندو توريس (26) واندريس انيستا (26) إلى العمر الكروي المثالي.

كما أن نجم الوسط تشافي هرنانديز (30 عاما) والهداف دافيد فيا (28)، يعتبران من العناصر التي ستلعب دورها في نهائيات كأس أوروبا 2012 وقد تكون أيضا موجودة في البرازيل 2014.

عودة فان «غول»



رود فان نيسلثروي عايدا أمنية ينتظرها مشجعو منتخب هولندا بفارغ الصبر عندما سيستعيد المهاجم الفتاك موقعه في هجوم منتخب هولندا، بعد أكثر من عامين على ظهوره الأخير مع المنتخب البرتغالي، وذلك اليوم الجمعة أمام سان مارينو في تصفيات كأس أوروبا 2012 لكرة القدم.

ويؤكد مهاجم هامبورغ الألماني هذا الطموح: «المشاركة في كأس أوروبا بعد عامين» في بولندا وأوكرانيا.

يقول المهاجم المخضرم (34 عاما): «سأبذل كل جهتي في 36 عاما، سأكون عجوزا... لكنه العمر ذاته لأندريه أوير الذي شارك في المونديال الأخير. لذلك ليس مستحيلا القيام بذلك».

وكان «فان غول» اعتذر عن مواصلة اللعب مع هولندا بعد كأس أوروبا 2008 التي خرجت من دورها ربع النهائي، لعدم تفاهمه مع المدرب ماركو فان باستن حينئذ، لكنه عاد عن اعتزاله منذ أشهر قليلة أملا المشاركة في المونديال الأخير، واستعداد مركزه نظرا لإصابة روبين فان بيرسي وأريين روبين.

ويتابع الهدف السابق لأيندهوفن ومانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني: «أمل ان أقتع (المدرّب) برت فان مارفيك باستدعائي لاحقا حتى في حال عودة اللاعبين (فان بيرسي وروبين)».

عودة رود (1,88 م) إلى منتخب الطواحين قوبلت بالترحيب من زملائه، فلدّى دخوله أرض اللعب الثلاثة الماضي خلال حصة التمارين، استقبل بالتصفيق الحار. وبعض اللاعبين يعتقدون انه كان قادرا على اضافة المزيد خلال كأس العالم الأخيرة التي خسرت فيها هولندا مباراة واحدة من أصل سبع وكانت أمام اسبانيا في النهائي (صفر-1).

ويؤكد فان نيسلثروي الذي يقدم مستويات مبهره بعد انتقاله إلى هامبورغ الألماني: «أنا مقتنع أنني كنت قادرا على البروز (في المونديال).

التغيير عنوان برانديلي مع «الآزوري»



مدافعين جدد من اصل ثمانية إلى التشكيلية في مباراة الأولى التي خسرها وديا أمام ساحل العاج صفر-1، علما أن سبعة من المدافعين الذين استدعاهم لم يخوضوا أكثر من ثلاث مباريات دولية، أما الثامن فهو كيبيليني.

من الخماسي فابيو كانافارو وجانلوكا زامبروتا وجينارو غاتوزو ودانييلي دي روسي يؤمن الضمانة لكي يحرز اللقب الثاني على التوالي، وذلك على الرغم من خروج جميع هؤلاء من موسم سببي للغاية ربما باستثناء دي روسي، في حين كان معظم الآخرين أسيرين لمقاعد الألعبيين الاحتياطيين أو مصابين.

استمر ليبي في القول بان وحدة المجموعة هي الأهم، ولهذا السبب قام باستبعاد انتونيو كاسانو وماريو بالوتيلي المشاكسين لكي يحافظ على انضباط صفوف المنتخب. قد يكون وجود كاسانو وبالوتيلي خطرا على وحدة المجموعة، لكن كليهما قادر على تغيير مجرى المباراة في أي لحظة خلافا لالبرتو جيلاردينو الذي كان يحلم به ليبي لكي يكون باولو روسي الجديد.

لم يسجل المنتخب الإيطالي سوى أربعة اهداف في جنوب إفريقيا أحدها من ركلة جزاء والثاني اثر خطأ فادح من حارس البارغواي. لا شك أن غياب صانع الاعباب المتألق اندريا بيرلو (شارك في الشوط الثاني فقط ضد سلوفاكيا) كان مؤثرا جدا على النجاعة الهجومية لانه يعتبر الممول الرئيس للمهاجمين.

تشكيله جديدة

ويبدو ان رسالة رئيس الاتحاد الإيطالي وصلت إلى برانديلي بوضوح، إذ رفع مدرب فيورتينا السابق شعار التغيير وبدأ مشواره باستدعاء كاسانو وبالوتيلي، كما ضم أربعة

كراوتش ينسحب بسبب الإصابة



انسحب المهاجم بيتر كراوتش من صفوف المنتخب الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول بسبب إصابة في الظهر. ويعد كراوتش مهاجم توتنهام أحد المنسحبين من صفوف المنتخب الإنكليزي قبل المباراة أمام بلغاريا في تصفيات يورو 2012. ويفتقد الإيطالي فابيو كابيلو المدير الفني للمنتخب الإنكليزي ثنائي تشلسي، فرانك لامبارد وجون تيري.

مباريات اليوم في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2012		
التوقيت المحلي	المباراة	القناة الناقلة
21.30	استونيا × إيطاليا	
21.45	سان مارينو × هولندا	
21.45	بلجيكا × ألمانيا	
21.45	ليشتنشتاين × إسبانيا	أبوظبي الرياضية
22.00	إنكلترا × بلغاريا	الجزيرة الرياضية + 5
22.00	فرنسا × روسيا البيضاء	الجزيرة الرياضية + 8
22.45	البرتغال × قبرص	الجزيرة الرياضية + 2



رمضان كريم

ابتداءً من 6,600 د.ك.
الآن 5,950 د.ك.
سكودا أوكتافيا



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.ك.
1811118 - www.faa.com.kw

بلان يبحث عن استعادة ثقة الجماهير بـ «الديوك»



يحاول مدرب المنتخب الفرنسي الجديد لوران بلان بث روح الثقة في نفوس لاعبي وجماهير «الديوك» بعد المشاكل التي عصفت بالفريق خلال مونديال جنوب إفريقيا 2010.

ومن المؤكد ان مهمة بطل مونديال 1998 لن تكون سهلة على الإطلاق، لأن الجمهور الفرنسي أصيب بخيبة كبرى خلال مونديال جنوب إفريقيا 2010، ليس بسبب الخروج المبكر من الدور الأول فحسب، بل بسبب المشاكل التي عصفت بمعسكر المنتخب وعصابان لاعبيه بعد طرد زميلهم نيكولا أنيلكا لشتمه المدرب السابق ريمون دومينيك.

وقال صانع ألعاب أرسنال الإنجليزي سمير نصري لوران بلان عن مدرب الفريق بلان: «يريدنا أن نتطلع نحو الهجوم، وأن نندفع إلى الامام عندما تكون الكرة بحوزتنا. إنه يتمتع بمصادقة عالية لأنه كان لاعباً كبيراً فاز بالكثير من الألقاب، كما أنه توج بلقبى الدوري وكأس رابطة الدوري مع بورديو». وكان بلان قاد بورديو إلى هذين اللقبين عام 2009 بأسلوب هجومي مميز وجذاب، وهو يتميز أيضاً بصرامته وحزمه مع اللاعبين، وأبرز دليل على ذلك أنه زود اللاعبين

الشباب في المنتخب بكلمات التشجيع الوطني الفرنسي لكي يشدوه قبل المباريات. وأشار مهاجم مرسييليا لويك ريمي إلى أن بلان وضع أيضاً الخطوط العريضة لكيفية تصرف

سبناريو كأس أوروبا 2008 ونهايات مونديال 2002 عندما ودع أيضاً الدور الأول في المشاركة، وهو أصل عقده في دور المجموعات منذ نهايات 2002 إذ لم يفز سوى مرة واحدة في تسع مباريات وكانت على نوغو في مونديال ألمانيا 2006. (ا ب ف)

عودة ديارا وميكسيس
ومن الأسماء المستفيدة من الفترة الجديدة، نصري العائد إلى التشكيلة بعد إبعاده من قبل دومينيك، ولاعب وسط ريال

خروج روديك وتأهل سهل لكلايسترز ووليامس

وهو سيواجه في الدور المقبل الفرنسي غايل مونفيس السابع عشر الذي احتفل بعيدته الرابع والعشرين بفوزه على الروسي إيغور أندرييف المصنف 121 عالمياً 3-6 و4-6 و3-6. ولدى السيدات تأهلت اللجيكية كيم كلايسترز المصنفة ثانية مشوارها التاجح في «فلاشينغ

ليوبيستيتش الخامس عشر أمام الأميركي الشاب راين هاريسون (18 عاماً)، خرج الأميركي أندى روديك التاسع أمام الصربي يانكو تيبساريفيتش المصنف 44 عالمياً 6-3 و5-7 و3-6 و6-7 (4-7). وكان تيبساريفيتش قد أقصى روديك في الدور الثاني من دورة ويمبلدون 2008 في أربع مجموعات،



أندى روديك يراقب فرحة تيبساريفيتش بعد انتهاء المواجهة

بميدون، فبلغت الدور الثالث بسهولة على حساب الاسترالية سالي بيرز المتاهلة من التصفات 2-6 و1-6. وستواجه كلايسترز حاملة اللقب في الدور المقبل التشيكية بيترا كفتوفا السابعة والعشرين التي فازت على البريطانية إيلينا بالتابشا 6-7 (5-7) و3-6.

وهو الفوز السادس عشر على التوالي لكلايسترز في البطولة بعد لقبها عامي 2005 و2009، والآخر حققته بعد أقل من شهر على عودتها إلى الملاعب بعد توقف عامين.

وكان طريق الأميركية فينوس وليامس الثالثة مفروضاً بالورود نحو الدور ذاته بفوزها على الكندية ريبكا مارينو المصنفة 179 عالمياً 6-7 (3-7) و3-6 لتواجه في الدور الثالث مندي مينيلان من لوكسمبورغ الفائزة على البلغارية تسفيغنانا بيرونكوفا الثانية والثلاثين 4-6 و6-6. صفر.

كما فازت الاسترالية سامانتا ستوسور الخامسة على الاسترالية اناستازيا روديونوفا 1-6 و4-6 لتواجه الإيطالية سارا إيراني الفائزة على الروسية أليسا كليبانوفا الثامنة والعشرين 2-6 و3-6. والإيطالية فرانثيسكا سكيافوني السادسة على الإسبانية ماريا إيلينا كامارين 2-6 و1-6 لتواجه الأوكرانية إيلينا بوندارينكو التاسعة والعشرين الفائزة على الأميركية ميلاني أودين 2-6 و5-7.

أخبار متنوعة

إيبرا: غوارديولا مدرب صغير



مشاكل ولم تتمكن من التواصل مع الفيلسوف، لا أعلم ما كانت مشكلته معي.

شأن المهاجم الدولي السويدي زلاتان إيبراهيموفيتش حملة جديدة على مدرب برشلونة الإسباني جوسيب غوارديولا ووصفه بـ «المدرّب الصغير»، بعد انتقاله من الفريق الكاتالوني إلى ميلان الإيطالي. وقال إيبراهيموفيتش (28 عاماً) في مؤتمر صحافي: «براي، المدرّب الكبير قادر على حل مشاكله، أما المدرّب الصغير فيهرب منها. شخص وحيد (في برشلونة) أراد التخلص مني. لغاية الآن لم أعان أي مشكلة مع المدرّبين الذي أشرفوا علي. وفجأة، واجهت الإف

مورينيو: شنابير الأجر بالكرة الذهبية



وشوستر وراموس وبيليغريني، فالمناح لم يساعد على الاستقرار سلفاً.

وأوضح مورينيو في مقابلة مع صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية: «هذه هي طبيعة العمل في ريال مدريد، إذا لم تقف على التعاضد في أجواء عصبية ومتوترة فمن الأفضل أن تقدم باستقالتك». وأشار المدرّب المخضرم إلى أن «مشكلة النادي الملكي تتلخص في كلمتين (انعدام الوزن)، إذ يتشكك اللاعبون في قدرتهم على تحقيق الفوز المتواصل، وهذا بسبب التغييرات المتكررة في الجهاز الفني، ففي بضعة أعوام رحل كابيللو

البرشا دفع 24 مليون يورو لضم ماسكيرانو

أعلن نادي برشلونة الإسباني أمس أن صفقة التعاقد مع الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو لاعب خط وسط لبريلول السابق، كلفت خزينة النادي 24 مليون يورو، لا 21 كما نشر أخيراً. وكان هناك حال من التكم على قيمة صفقة ماسكيرانو دون إيداء أسباب، لكن الصحف قدرت قيمة الصفقة بنحو 22 مليون يورو لشراؤه من فريق لبريلول الإنكليزي. وأشار النادي إلى أنه أنفق خلال فترة الانتقالات 73.5 مليون يورو، إذ تعاقد مع ديفيد فيا مقابل 40 مليون يورو ومع أدريانو كوريا مقابل 9.5 ملايين يورو من إسبيلية، وأخيراً ماسكيرانو مقابل 24 مليون يورو. من جانب آخر، أعلن النادي أنه حصل على 39 مليون يورو مقابل انتقال بايا توريه إلى مانشستر سيتي (24 مليون يورو) وديميترو تشيغرينسكي إلى شختر دويتسك (15 مليون يورو).

ماليساني مدرباً لبولونيا

أعلن نادي بولونيا الإيطالي لكرة القدم تعاقد مع المدرّب البرتو ماليساني بعد إقالة المدير الفني السابق فرانكو كولومبا قبل بداية الموسم. وكان رئيس بولونيا الجديد سيرجيو بورسيديا أقال كولومبا الأحد الماضي، قبل يوم واحد من انطلاق الموسم الجديد، مدعياً وجود خلافات مع المدرّب حول إدارة الفريق وارتفاع عدد الإصابات في النادي. وخاض بولونيا مباراة مقنعة الأثينين الماضي وتعادل مع ضيفه إنتر ميلان حامل اللقب سلبياً، إذ تولى مدرب الشباب باولو مادانتي المسؤولية بشكل مؤقت.

إسبانيا تستعيد توازنها على حساب لبنان



الإسباني فازكوبيل يسجل في سلة لبنان

وفي المجموعة ذاتها، عانى المنتخب الأرجنتيني الأمرين لتحقيق فوزه، الرابع لأن نظيره الأردني كان خصماً عتيداً جداً ونجح في منافسته حتى النهاية قبل أن يخسر 88-79. وقدم المنتخب الأردني أداءً مثيراً جداً، لكن خبرة لويس سكولا وزملائه لعبت دورها في منح منتخب «الناتغو» نقطته الثامنة. وكان سكولا مجدداً أفضل لاعبي الأرجنتين برصيد 30 نقطة، وأضاف كارلوس ديلغينو 18 نقطة. وفي المجموعة ذاتها، حقق المنتخب الإنغولي فوزاً مثيراً ومثيراً على نظيره الألماني الذي يخيب عنه نجمه ديرك توفيتسكي 88-92 بعد التمديد ليزيجه عن المركز الرابع المؤهل للدور الثاني بعدما حقق به الهزيمة الثانية. وفي المجموعة الثانية في أسطنبول، ودع المنتخب التونسي البطولة بعدما منى بهزيمة الرابعة وجاءت على يد كرواتيا بنتيجة 64-84، لتقطع الأخيرة شوطاً مهماً جداً للحاق بالولايات المتحدة إلى الدور الثاني بعدما حققت فوزها الثاني مقابل هزيمتين.

وبدورها حققت الولايات المتحدة الباحثة عن لقبها الأول منذ 1994 والرابع في تاريخها، فوزها الرابع على التوالي بتغلبها على إيران بطلة آسيا 88-51، فبرزت صدارتها للمجموعة برصيد 8 نقاط. وحسنت سلوفينيا مواجهتها القوية مع البرازيل 80-77 لتصعد إلى المركز الثاني وتضمن تأهلها للدور الثاني.

وكان غاسول أفضل مسجل في اللقاء برصيد 25 نقطة، وأضاف زميله فران فازكينز 15 نقطة، بينما كان فرومان أفضل لاعبي لبنان برصيد 22 دقيقة، مقابل 10 لقائد المنتخب فادي الخطيب. وكانت فرنسا وليتوانيا ضمنتا تأهلها من هذه المجموعة وهما تواجه في لقاء القمة، ونجحت الثانية في انتزاع الصدارة من الأولى بالفوز عليها 55-69. وفي المجموعة الثالثة، بلغ المنتخب الروسي المتوج باللقب ثلاث مرات خلال حقبة الاتحاد السوفياتي الدور الثاني بفوزه على نظيره الصيني 80-89. ولحق المنتخب الروسي إلى الدور الثاني بنظيره التركي المضيف، الذي عزز صدارته وحقق فوزه على الرابع على حساب بورتوريكو بفارق سلة واحدة 77-79.

أما بالنسبة للمنتخب الصيني الذي يفقد نجمه باو مينغ، فاصبح مطالباً بالفوز على نظيره التركي في الجولة الأخيرة من أجل المحافظة على أماله بالتأهل بعدما منى بهزيمة الثالثة، مقابل فوز واحد كان على ساحل العاج التي ودعت البطولة بخسارتها 60-97 أمام اليونان التي ضمنّت بدورها تأهلها أيضاً. وفي المجموعة الأولى في قيصري، حسم المنتخب الصربي بطاقة إلى الدور الثاني ولحق بنظيره الأرجنتيني بفوزه على أستراليا 94-79 بفضل ميلوس تيبوسيتش ونوفيتسا فيليكسوفيتش، إذ سجل الأول 19 نقطة والثاني 14 نقطة مع 10 متابعات.

قطع المنتخب الإسباني خطوة كبيرة نحو التأهل للدور الثاني لبطولة كأس العالم لكرة السلة المقامة حالياً في تركيا، بعد فوزه على نظيره اللبناني 91-57 أمس الأول في أزمير، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة للبطولة.

استعاد المنتخب الإسباني حامل اللقب توازنه وضمن تأهله للدور الثاني بعد فوزه الكبير على نظيره اللبناني 91-57 أمس الأول في أزمير، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة من كأس العالم لكرة السلة المقامة حالياً في تركيا. وكان المنتخب الإسباني الذي توج باللقب قبل أربعة أعوام في اليابان بفوزه على نظيره اليوناني 47-70 في المباراة النهائية، استهل مشواره بالخسارة أمام فرنسا ثم فاز على نيوزيلندا، قبل أن يخسر مجدداً أمام ليتوانيا التي ضمنّت تأهلها للدور الثاني بصحة فرنسا. ويدا أن المنتخب الإسباني الذي يخيب عنه نجم لوس أنجلوس ليجرز بطل الدوري الأميركي باو غاسول، سيعاني لكي يتخطى المنتخب اللبناني بعدما تخلف في الربع الأول بفارق نقطة واحدة، إلا أنه ضرب بقوة بعدها مستفيداً من افتقاد المنتخب الإسباني إلى اللاعب الذي بإمكانه إيقاف مارك غاسول تحت السلة، خصوصاً في ظل الأخطاء الأربعة التي ارتكبتها جاكسون فرومان، ونجح في توسيع الفارق حتى 29 نقطة في الربع الثالث ثم 34 في نهاية اللقاء، وقضى بالتالي على آماله منافسه في البقاء ضمن صراع الحصول على إحدى البطاقات الأربع، خصوصاً بعد الفوز الثاني لنيوزيلندا الذي جاء على حساب كندا 61-71، ليتأهل المنتخب الأوفايني للدور الثاني.

الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

مثل تكسي المطار!

الليل خُزّمس في الطريح الزُفّت
والليت طافي... وا شقا عيني
وسايقُ غشيّم ويرتبك إن خُفّت
"يبشمل"... "يحوُقل"... بس يهدّيني!
تكسي مطار وفي عيوني شُفّت
الموت... جئّه بينه وبينني!
هذي الحكومه... إن ركُبت وطُفّت
خوفي إلى حثُفي توديني!

المدخنون البريطانيون يكذبون ليتمكنوا من استئجار مساكنهم

أظهر استطلاع بريطاني جديد، أن ثلث المدخنين يضطرون إلى الكذب بشأن عاداتهم من أجل أن يتمكنوا من استئجار منزل. وأشار موقع "إيرزي رومات" البريطاني إلى أن 67 في المئة من المدخنين يعيشون في أماكن لغير المدخنين، ويكذب 34 في المئة بشأن عاداتهم من أجل تأمين شريك في السكن. ويزعم نحو ثلث المدخنين بأنهم حاولوا الإقلاع عن التدخين لإيجاد مكان يعيشون فيه. ويقول 19 في المئة من البريطانيين إنهم مستعدون للعيش مع مدخنين، بينما يقول 37 في المئة إنهم جاهزون لذلك شخصاً.

(لندن - يو بي أي)



الهدف الحقيقي لعملية الخليل!

صالح القلب
كاتب سياسي أردني

لم تكن عملية الخليل، التي قُتل فيها إسرائيليان وجاءت قبل لقاءات واشنطن وانطلاق المفاوضات المباشرة، ابنة ساعتها، فعملية كهذه وفقاً للظروف الأمنية في الضفة الغربية تحتاج إلى توقفت مسبق وإعداد قبل شهرين لا أسابيع، كما أنها تحتاج إلى جهد أكثر من جهد تنظيم بعينه، بغض النظر عن إمكانات هذا التنظيم. إن على المستوى الاستخباري وإن على المستوى التويلي وإن على مستوى التوظيف السياسي، خصوصاً في هذه الفترة بالذات. ولهذا، فإن المسألة ليست مسألة جهاد ضد "العدو الصهيوني"، ولو أن الهدف هو هذا الهدف فقط، فلماذا كان انضباط غزة تحت حكم "حماس" يوقف إطلاق النار أكثر من انضباط رام الله تحت حكم السلطة الوطنية ربما بالف مرة، ولماذا كانت لـ"الجهاد" في الضفة الغربية كل هذه العفوة الطويلة التي لم تستيقظ منها إلا بعد أن شدت الرحال لكل هذا الذي جرى ويجري في واشنطن. إن ما بات معروفاً، وليس في حاجة إلى المزيد من الأدلة والبراهين والإيضاحات، هو أن "حماس" قد دأبت مبكراً بعد عودة ياسر عرفات ومن معه من رحلة المنافي الطويلة إلى الأثبات للإسرائيليين والأميركيين وكل من يهيمه الأمر، أن السلطة الوطنية "فتح" ومنظمة التحرير والتنظيمات المتحالفة معها، غير قادرة على الوفاء بالتعهدات الأمنية المترتبة على الاتفاقات التي وقعتها أو نفاهت عليها مع إسرائيل إن في أوصلو أو بعد ذلك، وبالتالي فإنها غير مؤهلة لتكون طرفاً في تسوية يشكل الأمن عمودها الرئيسي، خصوصاً بالنسبة إلى الدولة الإسرائيلية.

لقد بدأت "حماس" عملية إظهار عجز السلطة الفلسطينية عن الوفاء بالتعهدات الأمنية المترتبة على اتفاقات أوصلو وما تبعها من ترتيبات ونفاهات منذ عودة ياسر عرفات ومن معه إلى غزة والضفة الغربية، وحقيقة أنها، أي "حماس"، قد أظهرت قدرة فائقة في تحقيق هذا الهدف، مستغلة ترهل السلطة الفلسطينية وسوء إدارتها، ومستغلة أيضاً ما قام به الإسرائيليون لإفراغ عملية السلام من أي مضمون يمكن البناء عليه وإيصالها إلى هذا الوضع البائس الذي وصلت إليه.

وهكذا، فإن لعملية الخليل هذه الألفة الذكر، وكذلك عملية شرقي رام الله التي تبعتها خلال أقل من أربع وعشرين ساعة، وتوقيتين هما: الأولى، إظهار عجز السلطة الفلسطينية وعدم قدرتها على الالتزام بما تعهدت، والثانية إفهام الأميركيين والإسرائيليين أن الذي يملك قرار الحرب والسلام في هذه المنطقة هو تحالف "قسطاط الممانعة" الذي تقوده إيران، لا تيار ما يسمى دول الاعتدال العربية.

رجال الفضاء الروس يطالبون بحجرة استحمام في المحطة الدولية

يشكي رجال الفضاء الروس، الذين يعملون في القسم الروسي من محطة الفضاء الدولية، من عدم إمكان الاستحمام بالماء الساخن لعدم وجود حجرة للاستحمام. ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن رجل الفضاء الروسي أوليغ كوتوف قوله بعد عودته إلى الأرض أمس، إن مسج الحجز بمنشفة مرطبة وباردة أمر غير مرغوب، مطالباً بحجرة استحمام في القسم الروسي من محطة الفضاء الدولية.

من جهته، قال رجل الفضاء الكندي لازونكين، زميل كوتوف، الذي عمل في محطة الفضاء الروسية "مير"، إنه لم يكن يعاني هذه المشكلة، لأن محطة "مير" على عكس محطة الفضاء الدولية مزودة بحجرة استحمام بماء ساخن. يُشار إلى أن القسم الأميركي من محطة الفضاء الدولية يتمتع بحجرة استحمام، نقلها مكوك الفضاء "إينديفور" عام 2008. (موسكو - يو بي أي)

بكتيريا... لمعالجة الأسمت المتشق

أظهر بحث أوروبي أن الأسمت قد يعالج نفسه بنفسه من التشققات كما تفعل العظام في أجسامنا، وذلك إذا أُضيف إليه نوع من البكتيريا خلال خُطه. وقال الباحث هيثم جونكرز من جامعة "دلفت" للتكنولوجيا في هولندا، إن التصدعات في الأسطح الأسمتية تجعلها ضعيفة وتسمح للمياه والمواد الكيميائية بالتسرب عبرها، وإن إصلاح هذه التصدعات أمر يستغرق وقتاً ويستنفد مالاً، والحل هو محاربة الطبيعة بالطبيعة عبر استخدام نوع من البكتيريا. وهذه البكتيريا التي تعيش في درجة حموضة داخل الأسمت تنشط وتبدأ استهلاك الكالسيوم لتصنيع معدن الكالسيت وهو الأسمت الطبيعي. ولهذا فإن بإمكان هذه البكتيريا أن تعيش في الأسطح الأسمتية التي تتدمع بدرجة حموضة تتخطى العشرة في حالة سبات مدة 50 سنة، وإذا تسرب الماء داخل الأسمت تنشط وتبدأ استهلاك الكالسيوم وتصنيع الكالسيت وهو الأسمت الطبيعي.

(استردام - يو بي أي)

فقر غزة يقضي على أجمل عادات رمضان

● **غزة - سمية درويش**

لم يتمكن خليل وهو فلسطيني في مطبخ الخمسينيات من عمره، من إعداد وليمة لأشقائه وشقيقاته منذ مطلع شهر رمضان المبارك، كعادته كل عام في مثل هذا الشهر، نتيجة تردّي ظروفه المعيشية، وفقدان مصادر الدخل. وغالباً ما يتميز شهر رمضان في قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس، بإعداد الأهل والأقارب الولاكُم لجمع العائلة حول مائدة إفطار واحدة، لكن تدهور الأوضاع المعيشية، وإزدياد معدلات الفقر، غيّبا أجمل عادات الشهر الفضيل. ويقول خليل ومعالم الحزن تسبب على سلامج وجهه لـ"الجريدة": "هذا العام لم أدغ أحداً من أهلي في رمضان (...). صعب ومستحيل، أنا عاطل عن العمل منذ أن فرضت إسرائيل الحصار على غزة ومنعت دخول مواد البناء". وأشار خليل الذي تعطلت أعماله في مجال البناء منذ سنوات، إلى الارتفاع الحاد في الأسعار، خاصة

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

- منيرة محمود أحمد بن ناصر** 59 عاماً، شيعت، الرجال: الفحساء، ق، 9، شارع الشهباء، ج، 90، م، 3، ت: 99818866، 9981880097، النساء: مشرف، ق، 3، ش، 8، م، 6، ت: 25388934
- محمد عبدالرحمن زيد المنفي** 82 عاماً، شيع، الرجال: العديلية، ق، 1، ش، عبدالعزيز الراشد، ج، 15، م، 7، ت: 22511251، النساء: العديلية، ق، 1، ش، عبدالعزيز الراشد، ج، 15، م، 7، ت: 22511252
- عبدالكريم عثمان أحمد عثمان التوبجري** 80 عاماً، يشيع بعد صلاة عصر اليوم، الرجال: غرناطة، ق، 1، الشارع الأول، ج، 3، م، 10، ت: 67000045، نساء: غرناطة، ق، 1، الشارع الأول، م، 20، ت: 99083987
- سهام محمد نصف النصف** 62 عاماً، شيعت، الرجال: ضاحية عبدالله السالم، ديوان النصف، ت: 22531555، النساء: مشرف، ق، 4، ش، 1، م، 33، ت: 25390921
- عزيزة عبدالله محمد الكندري** 81 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان الكندرية، الشعبة، ت: 99757302، النساء: الرحاب، ق، 2، ش، 25، م، 7، ت: 24339106
- بيبي عبدالرحمن أحمد بوعباس** 89 عاماً، شيعت، الرجال: حسينية بوعليان، الذعية، ق، 2، على الشارع العام، ت: 99530098، النساء: الدسة، ق، 1، ش، 16، م، 23، ت: 99728063

الطقس والبحر	مواعيد الصلاة
العظمى 44	الفجر 04:05
الصفرى 27	الشروق 05:26
أعلى مد 04:44 صباحاً	الظهر 11:47
08:44 مساءً	العصر 03:20
أدنى جزر 12:42 ظهراً	المغرب 06:08
	العشاء 07:27

أهل كايرو	أهل كايرو
جماعة المصرية - 21:00 / 23:00 / 14:00 - البحرين - 21:00	جماعة المصرية - 17:00 / 21:00 / 10:00 / 20:00 - المسلسلات (OSN) 23:30 / 15:30 / 23:30 / 1:10 - القاهرة والناس - 1:10
بره الدنيا - 18:00 / 10:00	البراي - 21:30 / 14:00 / 18:00
السائرون نياما - 22:00	المصرية الأولى - 16:00 / 21:00 / 19:00 / 2:00
مذكرات سيدة السمعة - 00:00	نايل دراما 2- 11:00 / 00:00
أهل الراهية 2 - 22:30	الجديد - 21:00 / 21:00 / 21:00 / 22:30
الدبور - 17:00	سورية دراما - 15:00 / 11:00 / 15:00 / 17:00
ذاكرة الجسد - 15:00	أبوظبي دراما - 20:00 / 15:00 / 20:00 / 15:00
شاهد اثبات - 15:00	الحياة 2 - 10:00 / 12:00 / 15:00 / 15:00
راجل وست ستات - 18:30	الحياة مسلسلات - 21:00 / 18:30
بيت الباشا - 11:00	الحياة مسلسلات - 14:00 / 21:30 / 14:00 / 11:00
شيخ العرب همام - 23:30	أبوظبي - 21:00 / 18:30 / 21:00 / 23:30
ملكة في المنفى - 23:00	نايل دراما - 16:00 / 4:30 / 23:00
مملكة الجبل - 4:00	نايل دراما - 16:00 / 00:00 / 16:00 / 2- 4:00
ماما في القسم - 20:25	نايل دراما - 12:00 / 19:00 / 20:25
الحارة - 21:00	نايل دراما - 14:00 / 21:00
إمرأة في ورطة - 9:00	ديي - 16:00 / 18:00 / 9:00
ريش نعام - 12:00	نايل دراما - 4:00 / 12:00
موعد مع الوحوش - 11:00	LBC - 17:00 / 17:00 / 11:00 / 11:00
أكتوبر الآخر - 13:00	المصرية 4:00 / 4:00 / 21:00 / 13:00
الغار - 00:55	نايل دراما - 23:00 / 15:00 / 23:00 / 1:00 / 11:00 / 1:00
سقوط الخلافة - 8:00	المصرية 14:00 / 14:00 / 21:00 / 8:00
أزمة سكر - 20:45	نايل كوميدي - 18:00 / 20:45
قضية صفيّة - 18:50	الحياة 12:00 / 12:00 / 18:50 / 18:50 / 18:50 / 16:00 / 3:30 - Mtv
ليلي 2 - 14:00	أبوظبي دراما - 19:00 / 19:00 / 22:00 / 14:00
ساهر الليل - 1:00	أبوظبي الإمارات - 20:00 / 1:00
تخت شرقي - 21:00	أبوظبي دراما - 22:00 / 22:00 / 21:00

مواعيد مسلسلات رمضان

طاش ما طاش 17	19:00 / 3:45 - mbc
بيني وبينه 17	19:30 / 4:30 - mbc
عايزة أتجوز 17	21:00 / 12:00 / 5:00 - mbc
زهرة وأزواجها الخمسة 17	22:00 / 13:00 / 23:00 - المستقبل - 17:00 / 17:00 / 15:00 - نايل دراما
ليلة عيد 17	22:55 / 14:00 / 20:00 - قطر - 14:00 / 14:00 - الراي
باب الحارة 5	00:00 / 11:00 - mbc
شر النفوس 3	00:00 / 11:00 - mbc
القحطاع بن عمرو النديمي 17	14:00 / 15:00 / 1:00 - قطر - 14:00
أبواب الغيم 17	ديي - 23:00 / سما دبي - 1:00
بالشمع الأحمر 17	ديي - 17:00 / 2:00 - نايل دراما - 00:00 / 00:00
قصة حب 17	ديي - 1:00 / 1:00 / 2:00 / 14:00 - 22:00
وراء الشمس 17	LBC - 16:00 / 17:00 / 17:00 - ديي
عجيب غريب 2	ديي - 18:10
غشمتيم 5	ديي - 18:40
خيوط ملونة 2	ديي - 16:00 / 19:00 - قطر - 16:00
طماشة 2	ديي - 20:30
حكايات وينعيشها 21	ديي - 21:00 / 21:00 / 14:00 / 21:00 / نايل لايف - 13:00 / 21:00
أسعد الوراق 21	ديي - 22:00 / 22:00 / 23:00 - أوريونت
سوالف طفاش 2	ديي - 18:00 / 15:00 - البحرين - 18:00
ريح الشمال 2	ديي - 16:30 / سما دبي - 16:30
زمن طائف 2	ديي - 19:00 / سما دبي - 19:00
أحلام سعيد 2	ديي - 21:00 / سما دبي - 21:00
أخفقاء سعيد مهران 2	المصرية - 20:00 / 20:00 / 4:30 / 4:30 / 11:00 - 11:00 / نايل لايف - 11:00
كليوبترا 2	نايل لايف - 15:30 / 10:00 / 3:00 / 10:00 / 15:30 - اوسكار دراما - 15:30
القطعة العتيبة 2	نايل لايف - 18:00 / 5:00 / 18:00 / 15:30 - بانوراما دراما - 15:30
بفعل فاعل 2	نايل لايف - 16:00 / 4:00 - 16:00